

مدارات	18
رأي	19
الأقليات في العالم العربي حقوق لكن... مهضومة	
الفاتيكان واليهووكوست: نار متقدة تحت الرماد	

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6137 Friday 27 February 2009

السنة العشرون - العدد 6137 الجمعة 27 شباط (فبراير) 2 ربيع الاول 1430هـ

هستيريا اسرائيلية والسبب ايران

عبد الباري عطوان

بينما الانظمة العربية منشغلة في قضية المصالحات، وتسوية خلافات ثانوية، اكملت ايران بنجاح بناء مفاعل بوشهر النووي على الجانب الشرقي من الخليج العربي، وباتت مسألة انتاج قنابل نووية وشيكة للغاية. الايرانيون يتقدمون بخطوات كبيرة في بناء قدراتهم التكنولوجية والعسكرية، واثاروا دهشة العالم بأسره عندما نجحوا في تطوير صواريخ باليستية مكنتهم من وضع اول قمر صناعي في الفضاء، بحيث تفوقوا على اسانذتهم الكوريين الشماليين في هذا المجال.

اسرائيل التي تترك جيداً معنى هذه النجاحات الايرانية تعيش حالة من الهستيريا وصلت ذروتها في اليومين الماضيين عندما تسربت انباء اكتمال بناء مفاعل بوشهر الايراني، واتعكست في تهديدات مباشرة اطلقتها كل من يهود اولمرت رئيس الوزراء وياهو باراك وزير الدفاع، فقد قال الاول «نحن بلد قوي قوي جدا، ونملك قدرات عسكرية يصعب تصور مداها وكفاءتها.. اسرائيل تعزز قوة ردها.. وستعرف كيف تدافع عن نفسها». اما يهود الثاني فقال «ان اسرائيل لم تسقط الخيار العسكري ضد ايران من حساباتها».

التهديدات الاسرائيلية ليست جديدة، وهي لم تؤثر في الجهود الايرانية لتطوير القدرات النووية، بل دليل اكتمال بناء المفاعل المذكور، رغم الضغوط الكبيرة التي مارستها الحكومة الاسرائيلية على روسيا من اجل التخلي عن تعاونها مع ايران في هذا الخصوص. فزيارات المسؤولين الاسرائيليين للعاصمة الروسية لم توقف طوال الاعوام الثلاثة الماضية دون اي نتيجة.

الاستراتيجية الايرانية كانت على درجة كبيرة من الذكاء من حيث التعامل مع الظروف المحيطة بطموحاتها النووية، وكانت، وما زالت، تقوم على ثلاثة مرتكزات رئيسية:

- اولاً، عدم اغلاق باب المفاوضات بالكامل مع الاتحاد الاوروبي ومنظمة الطاقة الدولية، والرذ دائماً بطريقة مدروسة على الطلبات والتساؤلات، سواء بطلب المزيد من الوقت، او الرد بتساؤلات مضادة.
- ثانياً، نسج علاقات تحالفية قوية مع القوى العظمى الناشئة مثل الصين وروسيا والهند، تقوم على اساس المصالح الاقتصادية الحيوية، مثل عقود نفطية مغرية، وفتح الاسواق الايرانية امام منتجاتها هذه الدول.
- ثالثاً، محاصرة اسرائيل من خلال اقامة شبكة جيدة من حركات المقاومة، مثل حزب الله في جنوب لبنان وحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في فلسطين، وتقديم كل اسباب الدعم المالي والعسكري والسياسي لهذه الحركات، بحيث تصبح قوة ردة اساسية تكبح جماح اي تفكير اسرائيلي يقصف ايران ومغاللاتها النووية.
- رابعاً، تحسين البرامج والمنتجات النووية الايرانية في مواجهة اي هجمات اسرائيلية او امريكية لتدميرها، سواء من خلال نشرها في اماكن متعددة ومحمية طبيعياً (مثل الجبال) او منع وصول اجهزة الاستخبارات الغربية والاسرائيلية اليها. ولعل النجاح الايراني حتى الآن هو الحيلولة دون حصول اي اختراق استخباراتي اجنبي رغم الجهود والاموال الضخمة المرصودة في هذا المضمار.

ولعل النجاح الاستراتيجي الابرز الذي حققه النظام الايراني هو المناورة وتجنب اي استفزاز للادارة الامريكية السابقة المهيمن عليها من قبل المحافظين الجدد، اوقف حلفاء اسرائيل، للحيلولة دون قيامها بدعم اي ضربات عسكرية لتدمير البرامج والمعدات النووية الايرانية، حتى لو ادت مثل هذه الضربات إلى تعطيل هذه البرامج مؤقّتاً.

ايران الآن في وضع مزيج، عسكرياً وسياسياً، فالادارة الامريكية الحالية اقل مساندة للتغول الاسرائيلي ضد ايران، كما انها لا تتبنى مخاوف محور الاعتدال العربي من طموحاتها النووية.

الادارة الامريكية الجديدة عبرت عن توجهاتها الجديدة هذه على شكل فتح قنوات اتصال نشطة مع سورية خليفة ايران، وعلان رغبتها في الحوار مع الثانية حول ملفها النووي، فأوليواتها الرئيسية حالياً معاملة الوضع الاقتصادي المتردي، واصلاح العطب في صورة امريكا في العالم الاسلامي، وتقليص خسائرها في الحروب التي لا يمكن كسبها في كل من العراق وافغانستان.

صحيح ان سلاح تخفيض اسعار النفط المستخدم حالياً بفاعلية كبرى من قبل الولايات المتحدة واوروپا ضد ايران وروسيا نجح في تصعيب اوضاعهما الاقتصادية، حيث تعتمد الدولتان على صادراتهما النفطية بشكل اساسي لتعزيز اقتصادياتهما، ولكن الصحيح ايضاً، ان ثمار استخدام هذا السلاح تحتاج إلى وقت اطول حتى تظهر للعيان. والوقت هو في صالح ايران التي تقف على بعد عامين على الاكثر لانقاذ رؤوس نووية بتكادء عالية.

اكتمال بناء مفاعل بوشهر، وتزويده باليورانيوم المخصب لتشغيله يصعب عملية تدميره، ويثير الرعب والهلع في اوساط دول الخليج، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، وهي الدول التي ايدت تغيير النظام في العراق، وتجريده من اسلحته، وتدمير قدراته العسكرية وبرامجه لاننتاج اسلحة دمار شامل.

دول الخليج تعتمد اعتماداً مباشراً على معامل تحلية مياه البحر للحصول على احتياجاتها من المياه العذبة، ويصل هذا الاعتماد إلى أكثر من تسعين في المئة في العراق، وثلث الاعمارات والكوييت والبحرين وقطر، وضرب هذا المفاعل من قبل اسرائيل او امريكا وسيؤدي إلى تلوين مياه الخليج بالاشعاعات النووية، وبالتالي مواجهة هذه الدول أزمة عطش حادة وربما قاتلة.

اسرائيل تترك أيضاً ان اي محاولة من جانبها لضرب ايران ستؤدي إلى انتقام ايراني كبير وغير مسبوق، وصواريخ الباليستية التي زودتها بها الولايات المتحدة لحماية ايران من الصواريخ الايرانية ربما لن تفيدها كثيراً، ولن تحمي مفاعل ديمونة النووي الذي نصبت حوله، هذا اذا لم تفاجأنا ايران باستخدام اسلحة دمار شامل كرد على أي عدوان اسرائيلي، وعلينا ان لا ننسى تهديدات السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله باستخدام اسلحة لم تخطر في بال الزعماء الاسرائيليين اذا ما قرروا اشعال فتيل الحرب.

منطقة الشرق الاوسط تقف حالياً امام ما يمكن وصفه بأخطر ستة اشهر من تاريخها، فالملف النووي الايراني سيكون عنوانها الرئيسي، فاما ان تنجح ايران في تطوير قنابل نووية باعتبارها امريكي، وفي اطار صفقة لتقاسم النفوذ في الخليج، واما مغامرة عسكرية اسرائيلية تجر المنطقة إلى حرب ستغير خريطة المنطقة جغرافياً وديموغرافياً واستراتيجياً.

العرب، والخليجيين منهم خاصة، سيكونون الخاسر الاكبر في كل الاحوال، فيبعد ضياع استثماراتهم وعوائدهم في الازمة المالية الاخيرة، ستكون ارضهم مسرحاً لأي حرب، او نهبا لثرواتها في حال اقتسام النفوذ.

الصورة قاتمة للأسف، وتعترف بذلك، والمشكلة أنه لا يوجد من يجزو على تحليل الاسباب والسياسات التي اوصلتنا إلى هذه النتيجة البائسة، وما هو أكثر من الاسف ان الانظمة الحالية المنشغلة في تسوية خلافاتها السطحية والتافهة، لا تحسن بالخطر، وان احسبت به فانها تتلصق إلى كلاب الحراسة الامريكية او الاسرائيلية لحماية، وهي كلاب تعطلت كثيراً من تجربة العراق، وباتت منزوعة الانياب والمخالب بفعل الازمة الاقتصادية، وقوة الخصم الايراني.

مصر تريد اسناد رئاستها ووزارات السيادة لمستقلين تفاقيا لمقاطعتها

مؤتمر الحوار الفلسطيني يقرر تشكيل حكومة وفاق وطني قبل نهاية اذار



رئيس وفد فتح للحوار الفلسطيني احمد قريع (يسار) يتحدث مع رئيس وفد حماس موسى ابو مرزوق أثناء مؤتمر صحفي في القاهرة في نهاية جلسة الحوار امس

وترتيبات و موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة واعادة هيكله الاجهزة الامنية على اسس مهنية وليس فصائلية واعادة هيكله منظمة التحرير لضم حركتي حماس والجهاد الاسلامي اليها، ولجنة المصالحة الداخلية. وقال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل الجدلوي انه تم الاتفاق كذلك على «ان تنتهي اللجان من اعمالها وعلى تشكيل حكومة توافق وطني قبل نهاية اذار (مارس) المقبل، وهو ما اكده كذلك نائب الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي محمد الهندي ومشاركون آخرون. واكد القيادي في حزب الشعب وليد العوض ان لجنة سادسة يطلق عليها «لجنة التسيير» ستضم ممثلين عن مصر والجامعة العربية وقيادات الفصائل الفلسطينية وستكون مهمتها تدليل العقبات التي قد تنشأ أثناء عمل اللجان. وكان مسؤول مصري رفيع قال لوكالة انباء الشرق الاقليمية، (تفاصيل ص 5)

القاهرة - غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور: افك بيان رسمي صادر في ختام مؤتمر الحوار الفلسطيني في القاهرة انه تم الاتفاق على تشكيل حكومة توافق وطني، قبل نهاية اذار (مارس) المقبل. واكد البيان الذي تلاه رئيس وفد حركة فتح في مؤتمر الحوار احمد قريع (ابو علاء) خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق، ان المجتمعين اتفقوا على تشكيل اللجان الخمس التي ستتتق عن المؤتمر بما فيها لجنة الحكومة «وان يبدأ عمل اللجان في العاشر من اذار (مارس) على ان تنجز اعمالها قبل نهاية اذار (مارس) المقبل. وستناقش هذه اللجان تشكيل حكومة فلسطينية جديدة

اسرائيل تتوعد طهران بعد اعلانها الانتهاء من بناء اول مفاعل نووي ايراني

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس: وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الخميس تحذيرا إلى ايران عداة الاعلان عن انتهاء بناء بوشهر اول مفاعل نووي ايراني، وقال اولمرت في تصريح بثته الاداعة الاسرائيلية العامة «نحن بلد قوي، ونتمتع بقدرات عسكرية» يصعب تصور مداها وعافاتها». و اضاف «نبدل جهودنا هائلة لتعزيز قوتنا للرد، اسرائيل ستعرف كيف تدافع عن نفسها في كل الاوضاع وضد كل التهديدات وضد كل عدو. لا نستطيع ان نقول اكثر من ذلك لكن صدقوني اعرف ما احدثت معه» ويقول اولمرت الاجانب ان اسرائيل تملك ترسانة نووية لكن الدولة العبرية لم تعترف يوما بذلك. و اعلن مسؤول روسي الاربعة اثناء بناء مفاعل بوشهر النووي ايراني. ويعد مثل الاعمارات والكوييت والبحرين وقطر، وضرب هذا المفاعل من قبل اسرائيل على منطقة الشرق الاوسط.

أولمرت كاد يلتقي المعلم بنزكية قبل العملية على غزة

عمان - لندن - «القدس العربي»:

قالت الطبيبة الشرعية الدكتورة اسراء الطوالة انها ترجح بان لا تتمكن من فحص ومعاناة الاسلامي الشيخ عمر ابو عمر من قبله من بريطانيا الى الاردن وهذا حق قانوني ولا بد من التاكيد انه لم يتعرض لاي تعذيب او معاناة من اي مرض مشيرة الى انه لا بد من الحصول على خلفية عن وضعه الصحي حتى يمكننا متابعتها في الاردن. واكد مركز عدالة ان الاسلامي ابو قتادة، الذي كان يعتبر لفترة الزعيم الروحي لتنظيم القاعدة في اورپا، رفض مقابلة وفده. وقال مركز «عدالة» لدراسات حقوق الانسان في بيان له ان وفدا يمثل المركز قام

غضب قبلي من دراسة لدار الإفتاء في مصر قالت ان المسيحية تبيح تعدد الزوجات

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب: تشهد القاهرة في الوقت الراهن جدلاً واسعاً تسببت فيه مطالب من قيادات من الكنيسة المصرية تدعو قيادة النظام للضغط على مفتي مصر الدكتور علي جمعة للترافع عن دراسة صادرة عن دار الأبحاث بدار الإفتاء رأى فيها كثير من الرهبان والقساوسة بأنها تعد دعوة صريحة للأقباط من أجل الإقدام على تعدد الزوجات تبعاً بالمسلمين.

وقد ذهب البحث الذي شارك فيه عدد من المتخصصين إلى أن إقدام الأقباط على التعدد من شأنه أن يقضي على العديد من المشاكل التي تتسبب فيها حرمة الطلاق وفقاً لمذهب الكنيسة الأرثوذكسية.

وشددت الدراسة على أنه لا توجد بين مسطور الكتاب المقدس (الإنجيل) ما يدعو للتعدد في المسيحية. وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد د.

نجيب جبرائيل المستشار القانوني للباب شنودة بأن الإدعاء بجواز تعدد الأزواج في الديانة المسيحية هو إفتراء عليها. وأكد على أن الأناجيل الأربعة كلها تحرم على المسيحي الإفتتان بأكثر من امرأة.

أضاف جبرائيل بأن محكمة النقض أرست قاعدة هامة في نهاية التسعينات من القرن المنصرم تنص على تحريم الزواج الثاني للمسيحيين لعدم وجود ما يجيزه في الكتاب المقدس. وندد مستشار البابا بما أسماه تدخل دار الإفتاء في شؤون المسيحيين وعكوفها على تفسير الكتاب المقدس، وقال في هذا الشأن طاماً أن رجال الدين المسيحي يناورن بأنفسهم عن تفسير القرآن فلينأى المسلمون بأنفسهم عن الإفتراء من عقيدة المسيحية ومحاوله التدخل في شؤونها. وهدد بالجوء للقضاء لوقف ما أسماه بالتعدي على شؤون المسيحيين.

واعتبر الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة ما اطلقته دار الإفتاء من دراسة لا يتسق بأي حال من الأحوال مع جوهر المسيحية التي تجرم الزواج الثاني وتعتبره زناً. واعتبر تدخل مفتي الديار المصرية في هذا الشأن تعدياً صريحاً على أمور المسيحيين داعياً الرئيس مبارك لحظر تكرار مثل تلك الأمور التي تعكر صفو العلاقة بين أبناء الشعب الواحد.

داعية سعودي يتهم إيران بتحريض شيعة بلاده وقال ان المتظاهرين ردودا شعارات تمجد طهران.. واطلاق سراح المعتقلين الشيعة المحتجزين في أحداث البقيع تأهب امني سعودي في المدينة المنورة استعدادا لمواجهة عقب صلاة الجمعة بين السنة والشيعة



جانب من تظاهرات الشيعة السعوديين في بلدة العوامية بالقطيف في المنطقة الشرقية

بها إيران. التي تأسف على أوضاع الإثني عشري على السلطة هناك». واختتم العمر بيانه بتأكيد أن «السلمين» تسامحوا مع الشيعة «إلى حدود التفريط والصليبين عليها تحت ذلك هو «ما يفسر بقاياهم في المدينة النبوية مثلا».

بحسب بيانه كانت إثارة «الشغب على أهل الإسلام يدينهم منذ ظهورهم على يد ابن سبأ». ويصف العمر في بيانه هذه الأحداث بأنها تأخذ طابع «مرد داخلي» يقصد إخراج الحكومة السعودية «بانتهاز حملات اليهود والصليبين عليها تحت شعار الحريات الدينية» وأن هذا التمرد تغذيه جهة خارجية يقصد

الاعتداءات التي جرت للشيعة في المدينة المنورة. بعنوان «الرافضة ومحاولات الإلحاد في الحرمين»، وذلك على موقعه «موقع المسلم» على الشبكة العنكبوتية. ووصف العمر، ما حدث في البقيع ب«استفزاز من الرافضة لرجال الأمن والمواطنين»، وأكد أن ما يسميه ب«الاستفزاز» سيكرر، لأن الشيعة،

والحالي من قبل من ساهم «الموالين للنظام الفارسي»، بأنه يأتي استجابة لما قرره وقده النظام الفارسي الإيراني منذ قيام الثورة وحتى وقتنا الحالي، من اعتبار الحرمين الشريفين «يقعان تحت سيطرة أهل السنة والنواصب، وأنه يجب تحريرهما، وأنهم يفضلون احتلال الأمريكان أو البريطانيين لكحة والمدينة من أن تكون تحت يد أهل السنة». واعتبر الدوسري أن «تطلع إيران إلى مكة والمدينة قديم»، لكنه تطور الآن لإجهاض مبادرة السعودية للمصالحة العربية، وقال «يجمع جميع العقلاء العرب أننا في هذا الوقت بالذات نحتاج إلى توحيد ولحمة حقيقية، ولذا لا نستغرب في هذا السياق قيام أحد أهم القادة العرب وهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بقيادة الوحدة والائتلاف والمصالحة العربية، بلغة صادقة وصرحة، لإدراكه الحكيم بأن الأمة العربية تيربض بيها الدواشر، وهي تحتاج إلى حُكْماء وعقلاء يجازون بها تلك الحن التي تُراد لها أن تكون فوضى خلقة». وأشار الدوسري في هذا الصدد إلى ما أوقف صدرت عن مسؤولين إيرانيين تمس بالبحرين مؤخرا. إلى ذلك أصدر الداعية السعودي السلفي ناصر العمر، بيانا حول

ومعهم مكبرات الصوت وكاميرات الفيديو، وهم يصورون تحركاتهم، مما يدل أن العملية كلها مرتبة ومنظمة، واشتبكوا مع رجال الأمن الذين يحمون المصلين والزائرين، ثم توجهوا وحاصروا مباني حكومية، وهم في كل خطوة يصورون بكاميراتهم الخاصة كل ما يجري، ويرجمون رجال الأمن وبعض المصلين بالأحجار والاختشاب والأحذية». وقال الدوسري «أكد شهود عيان أنّ مجموعة من قيادات الشيعة وجهت شتائم مُقذعة لأبي بكر الصديق وعمر الفاروق ومن يتولاها، ثم قامت مجموعة من الشباب الشيعة بإيقاف سيارة وإنزاله بالقوة منها وضربه، وتحطيم السيارة بالكامل». ومضى الداعية السعودي إلى القول «ثم تطورت الأحداث لتأخذ منحى أكثر عنفا، حيث ردت المجمهرون شعارات تمجيدية لإيران وأناشيد، ثم قام بعض التجمهرين بالاعتداء على أفراد دورية كانت بجانب الحرم النبوي، وعملوا بعد ذلك على قلب سيارة الدورية يدويا لإرغام رجال الأمن على النزول. وفي الوقت نفسه أصيب اثنان من رجال الأمن في مكان آخر بعد طعنات، في أنحاء متفرقة من أجسامهم». واعتبر الشيخ الدوسري التحرك

المزيد في مدن وبلدات شيعة أخرى. ويأتي إطلاق المعتقلين بعد حملة واسعة من الاتصالات التي قام بها الحقوقيون ورجال الدين والوجهاة الشيعة في الأحساء والقطيف والمدينة المنورة لحث السلطات على وضع حد لممارسات عناصر «الهيئة» وإطلاق المعتقلين. سعودي شيوخ الشيعة في الخليج والسعودية تحديدا، استنكار التصريحات الإيرانية بأنّ البحرين عبارة عن مقاطعة إيرانية، ودهام إلى استنكار «الدعوات التحريضية» التي قال إن عددا من شيوخ الشيعة الموالين لإيران يطلقونها لزعم الفتنة بين المسلمين في المنطقة، وانتقد ما اعتبره «صحت» الشيوخ الشيعة على ما ساهما «الدعوات الطائفية»، التي قال إنها «لن تحصد إلا الماسي والفن». واتهم الداعية السعودي الشيخ عايض الدوسري شخصيات شيعة سعودية بالعمل على «إيقاف الفتنة بين المسلمين» على مقربة من المسجد النبوي في المدينة المنورة. وقال الدوسري، توجهت مجموعات منظمة من الشيعة في المدينة المنورة مع خروج داعي مسيرات شيعة في بلدة العوامية بمحافظة القطيف (شرق) الأمر الذي كان يندرج خروج

وتقول المواقع الإلكترونية الشيعة ان قوات الأمن السعودي وعناصر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يسانداه متشدون سلفيون «اعتدوا على الزوار الشيعة». وأضافوا «بذات شرارة الأحداث الجمعة الماضية مع اكتشاف قيام أحد عناصر (الهيئة) بتصوير الزائرات الشيعة خلصة وهن يؤذين مراسم الزيارة بجوار مقبرة البقيع الغرقد في طرف باحة الحرم النبوي الشريف». وقاد ذلك إلى اندلاع اعتصام حاشد في اليوم نفسه شارك فيه أكثر من 2000 من الزوار الشيعة احتجاجا على ممارسات الهيئة وانتهى باعتقال خمسة من الزوار. وتسارعت الأحداث وتجددت الاشتباكات بين عناصر الهيئة والزائرين الشيعة في الأيام التالية وسقط خلالها عدد من الجرحى الشيعة نتيجة عبء نارية لقوات الشرطة وجرح رجل امن. واعتقلت السلطات المزيد من الزائرين الشيعة بخلاف من ادخلوا المستشفيات نتيجة تلقيهم اصابات وبصورا مختلفة نتيجة الاعتداءات. وفجرت أحداث البقيع موجة غضب في الشارع الشيعة السعودي برزت مع خروج داعي مسيرات شيعة في بلدة العوامية بمحافظة القطيف (شرق) الأمر الذي كان يندرج خروج

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: اكد مصدر مسؤول في شرطة المدينة المنورة بالسعودية امس الخميس، ان قوات الامن اعادت خطة مكثفة لمواجهة اي اشتباكات من الممكن ان تتدلع عقب صلاة الجمعة في الحرم النبوي، وسط تزايد حملات التحريض ودعوات التظاهر والاعتصام بين الشيعة والسنة وهو امر يعارض قوانين وزارة الداخلية السعودية. وفي بادرة حسن نية اطلقت السلطات السعودية امس الخميس سراح المواطنين الشيعة المحتجزين على خلفية «أحداث البقيع» بعد ايام من الأحداث المتسارعة التي كادت ان تشعل صراعا طائفا في بلد يعد من اكبر الدول المصدر للنفط. وذكر اهالي المعتقلين لشبكة «رادص» الاخبارية السعودية ان السلطات اتصلت بهم للحضور لاستلام ابنائهم المفرج عنهم وأن عددا منهم غادر السجن بالهفل. والتجزون الذين قدر عددهم بـ 11 معتقلا وأغلبهم فتيان التي القبض عليهم اثر اشتباكات بين الألف الزائرين الشيعة وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ورجال الامن في باحة الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

قالوا انها تمتلك 1010 كيلوغرامات من اليورانيوم منخفض التخصيب ولا تستطيع ان تخاطب سلاح ذري غير فاعل

محللون: إيران لا تستطيع صنع قنبلة نووية في المستقبل القريب

جمعتهما إيران والتي بلغت 1010 كيلوغراما حتى نهاية كانون الثاني/يناير الماضي ليست بهذا الحجم من الأهمية. ويقول أولبرايت أن إيران في الواقع ليست بحاجة لتصنع سلاح نووي ذكي قوية مؤثرة لخلق تهديد. (د ب أ)

الثلاثة أو الخمسة أو الستة الماضية». وقال جيفري لوبس من مؤسسة نيو أمريكا فاوندیشن في واشنطن إن «الخطأ» التركيز على سيناريو الاستعداد. وبدلا من ذلك يتعين أن يتركز الاهتمام على أن إيران قد تقوم ببناء

المخاطرة الكبرى التي تنتهي بسلاح نووي صغير لكنه ليس شديد الفاعلية. وأضاف أكتون من واشنطن، رفضا القول بأنه يمكن إصدار بيان محدد حول قدرات إيران، «لو كانت إيران مستعدة لتحمل المخاطرة الكبرى لكن عليها أن تجهز نفسها على مدار الأشهر

اليورانيوم إلى مستوى أعلى مطلوب لصناعة أسلحة وتعديله كي يصلح لصنع قنبلة. ويعلق أندرياس بيريسو الخلل السويدي بمرکز جو التحقق والتدريب والعلوم، وهو معهد بحثي في لندن، بقوله: «حتى هذه اللحظة أنا لا أشعر بقلق شديد. وبحسب تقديراته، فإنه على ضوء قدرات إيران التقنية فإن الأمر من الناحية النظرية يتطلب نحو 6 أشهر للقيام بكافة هذه الإجراءات، الأمر الذي يوفر للمجتمع الدولي أو للدول منفردة الوقت الكافي للتحرك بالوسائل الدبلوماسية والعسكرية. وقال بيريسو: «إننا نأسف لأننا نرى دولاً مسلحة نوويا فإنهم بحاجة لأن يفعلوا ذلك في غضون شهرين اثنين». لكن إيران تقول إنها تحسب اليورانيوم لتوفير الوقود للمفاعلات النووية المنتجة للطاقة النووية. واخفقت ثلاث جولات من التفاوض، رفضها مجلس الأمن الدولي، في ردع إيران ومنعها من الاستمرار في هذا النشاط النووي.

فيينا - من ألبرت أوتي: ثمة جدل يدور حول إمكانية أن تستطيع إيران بـ 1010 كيلوغرامات من اليورانيوم منخفض التخصيب إنتاج سلاح نووي، أم أنه لا يزال أمام طهران بعض الخطوات التقنية التي تفصل بينها وبين القنبلة كما يقول بعض المحللين النوويين.

مسؤول سعودي: العائدون للفكر الضال لا يتجاوزون الـ 10% من «المنصوحين»

الرياض- يوب ي اي: أكد المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور بن سلطان التركي أن نسبة من عادوا إلى «فكرهم الضال»، في إشارة إلى انتمائهم إلى القاعدة، بعد برامج المناصحة التي تطبقها وزارة الداخلية، لا يتجاوز الـ 10% فقط. وأوضح التركي في تصريح صحفي له على هامش المنتدى الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في الخير (شرق) أن «هذه البرامج هي برامج مساعدة تسعى وزارة الداخلية من خلالها إلى منح الفرصة لمن نزلوا في هذه النشاطات وتم إيقافهم حتى يصححوا مفاهيمهم ويعودوا إلى الطريق الصحيح»، كاشفاً «أن هذه البرامج ليست أساسا يبني عليه قرار إطلاق سراح الشخص أو لا يطلق بل تستند أمر الإطلاق على اللوائح والأنظمة المعمول بها داخل المملكة». وأوضح «أننا طورنا برامج المناصحة من خلال مساهمة وزارة الداخلية في مساعدة هؤلاء المغرر بهم خاصة عند خروجهم من السجن مرة أخرى». وأضاف التركي أن تجربة الاستفادة من القرآن الكريم في اصلاح سلوكيات السجناء الموقوفين في السجن العامة تمت منذ فترة طويلة في كافة سجون المملكة وكان لها أثر إيجابي ملموس في تقويم وتهذيب كثير من السجناء وتأهيلهم لحياة افضل بعد أن نتهيت حكوميتهم داخل السجن». وقال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية أن هناك أسبابا كثيرة تقف خلف تنامي العمليات الإرهابية في كثير من الدول ومنها المملكة، موضحا بان ما نراه اليوم من إرهاب القاعدة تناول كثير من دول العالم. وأوضح أن المملكة حرصت كل الحرص على تعاون الجهات ذات العلاقة مع وزارة الداخلية في محاربة هذا الفكر الضال داخل المملكة والحد من انتشاره بتحسين الشباب من هذا الفكر من جهة وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الموقوفين من قبل الجهات الأمنية من تآثروا بهذا الفكر من جهة أخرى». وعن مدى تجاوب الدول الأخرى في المساعدة والإزالة بمعلومات عن المطلوبين على قائمة الـ 85 حسب القائمة الأخيرة أوضح التركي «أننا بلغنا كافة الدول من خلال الشراكة الدولية ببيانات كاملة عن كل المطلوبين على قائمة الـ 85 والأسباب التي جعلتهم في هذه القائمة»، موضحا: أن المملكة تتطلع إلى المساعدة من كل دول العالم خاصة الدول التي يمكن أن يتواجد هؤلاء المطلوبون على أراضيها». ونصح اللواء التركي هؤلاء المطلوبين بتسليم أنفسهم للسلطات المختصة في الدول الوجودين بها.

إيران تقول انه لا توجد ضمانات دولية بتوفير الوقود النووي لها

وأشار إلى ان السبب الثاني هو التركيب بين المعدات الغربية والشرقية والتعهدات التي تترافق هذه العملية. والسبب الآخر هو تغيير أنظمة الإدارة في الشركات الروسية والذي أدى إلى التأخير في العمل. وأضاف «أننا وفي مساعي الاعمال المتعلقة بمحطة بوشهر لم نلاحظ كثيرا أسبابا سياسية وراء تأخر الروس في تنفيذ تعهداتهم». وعن حجم اطلاع واشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الاختبارات بمرحلة التشغيل التجريبي لحطة بوشهر، قال «إن الوكالة المشغل للديالة على اطلاق الموضوع ولا سيما عندما توصلنا إلى اتفاق مع الروس بشأن استلام الوقود النووي حيث أجرت عملية التفتيش في البداية والنهاية بصورة قياس وتفتيش وخنم بالشخص الامر والآن فإن المحطة خاضعة أيضا لتفتيش الوكالة».

المرحلة هو الاختبارات المرتبطة بالمفاعل حيث يتم هذا العمل من خلال ضخ الوقود المفرض والذي يستمر حوالي شهر واحد ومن ثم تبدأ مراحل اختبار المفاعل تشمل اختبار الماء الساخن والماء البارد والماء الساخن تحت الضغط وهي عملية معقدة بعدد كبير من مرات الاختبار ومن ثم يتم ضخ الوقود الرئيسي والذي يجري في مرحلة التشغيل. وقال «سنصل بعون الله تعالى في العام المقبل إلى مرحلة إنتاج الطاقة النووية». ويشأن أسباب تأخر الروس في تشغيل محطة بوشهر، أجاب أن السبب الاول هو ان هذه المحطة كان تصميمها غريبا حيث تطلب الأمر فترة من الزمن لتغيره إلى النظام الروسي والأعمال المرتبطة بهذا التغيير، مشيراً إلى سبيل المثال أن إهم الخزانة تطلب عاما كاملا.

طهران- يوب ي اي: قال مساعد التخطيط والشؤون الدولية في مؤسسة الطاقة الذرية الإيرانية محمد سعديدي ان بلاده تمتلك برنامجا طويل الامد لتطوير محطاتها النووية، ولهذا السبب، فإنه يتعين أن توفر قسما من وقود المحطات بنفسها. وعن مدى الثقة المقعدوة على روسيا في توفير الوقود النووي لإيران، قال «لنا في هذا الصدد اتفاقيات مع روسيا ولكن لا يوجد أي ضمان دولي فيما يتعلق بتوفير الوقود النووي لبلدانا». وقال سعديدي في تصريح للقناة الثانية من التلفزيون الإيراني نقلته امس الخميس وكالات الانباء الإيرانية الرسمية (إرنا) لمناسبة التشغيل التجريبي لحطة بوشهر النووية إنه سيتم في هذه المرحلة وبكفاءة اختبار جميع المعدات الميكانيكية والكهربائية والنظمة التحتية. وقال إن أحد المؤشرات المهمة لبدء هذه

الرياح- يوب ي اي: أكد المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور بن سلطان التركي أن نسبة من عادوا إلى «فكرهم الضال»، في إشارة إلى انتمائهم إلى القاعدة، بعد برامج المناصحة التي تطبقها وزارة الداخلية، لا يتجاوز الـ 10% فقط. وأوضح التركي في تصريح صحفي له على هامش المنتدى الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في الخير (شرق) أن «هذه البرامج هي برامج مساعدة تسعى وزارة الداخلية من خلالها إلى منح الفرصة لمن نزلوا في هذه النشاطات وتم إيقافهم حتى يصححوا مفاهيمهم ويعودوا إلى الطريق الصحيح»، كاشفاً «أن هذه البرامج ليست أساسا يبني عليه قرار إطلاق سراح الشخص أو لا يطلق بل تستند أمر الإطلاق على اللوائح والأنظمة المعمول بها داخل المملكة». وأوضح «أننا طورنا برامج المناصحة من خلال مساهمة وزارة الداخلية في مساعدة هؤلاء المغرر بهم خاصة عند خروجهم من السجن مرة أخرى». وأضاف التركي أن تجربة الاستفادة من القرآن الكريم في اصلاح سلوكيات السجناء الموقوفين في السجن العامة تمت منذ فترة طويلة في كافة سجون المملكة وكان لها أثر إيجابي ملموس في تقويم وتهذيب كثير من السجناء وتأهيلهم لحياة افضل بعد أن نتهيت حكوميتهم داخل السجن». وقال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية أن هناك أسبابا كثيرة تقف خلف تنامي العمليات الإرهابية في كثير من الدول ومنها المملكة، موضحا بان ما نراه اليوم من إرهاب القاعدة تناول كثير من دول العالم. وأوضح أن المملكة حرصت كل الحرص على تعاون الجهات ذات العلاقة مع وزارة الداخلية في محاربة هذا الفكر الضال داخل المملكة والحد من انتشاره بتحسين الشباب من هذا الفكر من جهة وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الموقوفين من قبل الجهات الأمنية من تآثروا بهذا الفكر من جهة أخرى». وعن مدى تجاوب الدول الأخرى في المساعدة والإزالة بمعلومات عن المطلوبين على قائمة الـ 85 حسب القائمة الأخيرة أوضح التركي «أننا بلغنا كافة الدول من خلال الشراكة الدولية ببيانات كاملة عن كل المطلوبين على قائمة الـ 85 والأسباب التي جعلتهم في هذه القائمة»، موضحا: أن المملكة تتطلع إلى المساعدة من كل دول العالم خاصة الدول التي يمكن أن يتواجد هؤلاء المطلوبون على أراضيها». ونصح اللواء التركي هؤلاء المطلوبين بتسليم أنفسهم للسلطات المختصة في الدول الوجودين بها.

باكستان تحت امريكا على إعادة النظر في الهجمات بطائرات بدون طيار

مدير «سي آي إي» الجديد يؤكد مواصلة الغارات داخل أراضي اسلام اباد

عن بانيتا قوله في أول مؤتمر صحفي منذ توليه منصبه قبل أسبوعين، لاشي «سيوثرز» على العمليات الهادفة لأشياء لا إرهابيين، وذلك على سؤال عن الغارات التي تنفذها وكالته في باكستان.

وكانت «سي آي إي» كلفت في الأشهر الأخيرة غاراتها في المناطق القبلية الحجازية للحدود مع أفغانستان منذ أكثر من 30 غارة ضد عناصر القاعدة وطالبان بواسطة طائرات استطلاع. ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية

■ واشنطن - يوب ي اي- رويترز: أعلن المدير الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إي» ليون بانيتا أن الغارات الأمريكية ضد معقل القاعدة وغيرها من المجموعة المتطرفة داخل باكستان ستواصل.

■ واشنطن - يوب ي اي- رويترز: أعلن المدير الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إي» ليون بانيتا أن الغارات الأمريكية ضد معقل القاعدة وغيرها من المجموعة المتطرفة داخل باكستان ستواصل.

العفو الدولية: القوات الدولية في أفغانستان لا يجب أن تكون فوق القانون

ضحايا مدنيين مع العمل على تعويض أهالي الضحايا. ووفقا لمنظمة العفو الدولية فإن عدد الضحايا المدنيين الذين سقطوا نتيجة عمليات قامت بها القوات الدولية والأفغانية خلال عام 2008 كان أكبر من عدد القتلى بالإضافة لنشر أفكار حماس في أوروبا. وفي اول رد للحكومة الالمانية صرح رئيس حزب الخضر سيم أوزدمير في لقاء مع صحيفة «فرانكفورت روندشاو» بأن هذه الدراسة خطيرة ولا يجب الاستهانة بها، وتابع أوزدمير بأنه باتت لدينا ثقافة بان النزعات المعادية للسامية في ألمانيا من قبل منظمات اسلامية باتت تشكل مشكلة كبيرة يجب على الحكومة الالمانية البت بها ومحاولة تغييرها.

الحالات التي يقع فيها ضحايا مدنيين في الاشتباكات مؤكدة أن قوات التحالف لا يجب أن تكون «فوق القانون». وقالت هاربييه «على جميع القوات العاملة في أفغانستان أن تتخذ المزيد من الجهود لتجنب وقوع ضحايا بين صفوف المدنيين» مشيرة إلى أن قتل مدنيين عزل لا يجب أن يكون مسألة خارج نطاق القومية. وطالبت الخبيرة بـ«آلية شفافة» لتوضيح الحالات التي يقع فيها

برلين - د ب ا: طالبت منظمة العفو الدولية (أمستد) بتوفير المزيد من الحماية للمدنيين في أفغانستان على خلفية خطط زيادة أعداد القوات الدولية العاملة هناك. وقالت فرينا هاربييه الخبيرة في الشأن اليمني في المنظمة ببرلين امس الخميس إنه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها ضمان قيام قواتهم بزيادة درجة تأمين المواطنين الأفغان بدلا من تعريضهم لمخاطر كبيرة. وشددت الخبيرة على أهمية بحث

باكستان تريد من الولايات المتحدة أن تعيد النظر في الضربات الصاروخية باستخدام طائرات بدون طيار ضد اهداف للمتشددين. وأبلغ قرشي مسؤولين امريكيين انه «يتعين عليهم ان يراجعوا الاستراتيجية فيما يتعلق باستخدام الطائرات بدون طيار». ويؤزر قرشي واشنطن للمشاركة في مراجعة تجربها إدارة اوباما لسياسة الولايات المتحدة بشأن أفغانستان وباكستان.

برلين - د ب ا: طالبت منظمة العفو الدولية (أمستد) بتوفير المزيد من الحماية للمدنيين في أفغانستان على خلفية خطط زيادة أعداد القوات الدولية العاملة هناك. وقالت فرينا هاربييه الخبيرة في الشأن اليمني في المنظمة ببرلين امس الخميس إنه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها ضمان قيام قواتهم بزيادة درجة تأمين المواطنين الأفغان بدلا من تعريضهم لمخاطر كبيرة. وشددت الخبيرة على أهمية بحث

الشرطة الباكستانية تمنع أنصار نواز شريف من الاجتماع لاهور (باكستان) - من كمران حيدر:

الباكستاني يتماكب بالكاد بغضل فرض من صندوق النقد الدولي كما يبدوه متشدون إسلاميون الامن في باكستان خليفة الولايات المتحدة والتي تمتلك أسلحة طويلة المدى. قرار المحكمة عن انخفاض قيمة الاسهم في سوق كراتشي بنسبة خمسة في المئة الاربعاء وانخفض مؤشر البورصة بنسبة ثلاثة في المئة في وقت مبكر من امس الخميس لكنه انتش سريعا بعد تعليق صادر من صندوق النقد الدولي عن إمكانية تخفيف السياسة النقدية، وفرض زرداري حكم الحاكم أو الحكم المباشر لمثله في البنجاب لمدة شهرين في وقت متأخر من الاربعاء. ودعا شريف إلى خروج احتجاجات. وقال شريف في مؤتمر صحفي في لاهور الاربعاء «أريد أن أقول لامة إنها يجب أن تقف في وجه هذا اللاشعري وهذا الحكم وهذا الحكم غير الدستوري وهذا الفعل الخسيس من جانب الرئيس». ونفى حزب زرداري أي تدخل لرئيس باكستان في قرار المحكمة وقال إنه يجب الاستغناء عن لاجراء المصالحة الوطنية عن مساره.

الباكستاني يتماكب بالكاد بغضل فرض من صندوق النقد الدولي كما يبدوه متشدون إسلاميون الامن في باكستان خليفة الولايات المتحدة والتي تمتلك أسلحة طويلة المدى. قرار المحكمة عن انخفاض قيمة الاسهم في سوق كراتشي بنسبة خمسة في المئة الاربعاء وانخفض مؤشر البورصة بنسبة ثلاثة في المئة في وقت مبكر من امس الخميس لكنه انتش سريعا بعد تعليق صادر من صندوق النقد الدولي عن إمكانية تخفيف السياسة النقدية، وفرض زرداري حكم الحاكم أو الحكم المباشر لمثله في البنجاب لمدة شهرين في وقت متأخر من الاربعاء. ودعا شريف إلى خروج احتجاجات. وقال شريف في مؤتمر صحفي في لاهور الاربعاء «أريد أن أقول لامة إنها يجب أن تقف في وجه هذا اللاشعري وهذا الحكم وهذا الحكم غير الدستوري وهذا الفعل الخسيس من جانب الرئيس». ونفى حزب زرداري أي تدخل لرئيس باكستان في قرار المحكمة وقال إنه يجب الاستغناء عن لاجراء المصالحة الوطنية عن مساره.

الباكستاني يتماكب بالكاد بغضل فرض من صندوق النقد الدولي كما يبدوه متشدون إسلاميون الامن في باكستان خليفة الولايات المتحدة والتي تمتلك أسلحة طويلة المدى. قرار المحكمة عن انخفاض قيمة الاسهم في سوق كراتشي بنسبة خمسة في المئة الاربعاء وانخفض مؤشر البورصة بنسبة ثلاثة في المئة في وقت مبكر من امس الخميس لكنه انتش سريعا بعد تعليق صادر من صندوق النقد الدولي عن إمكانية تخفيف السياسة النقدية، وفرض زرداري حكم الحاكم أو الحكم المباشر لمثله في البنجاب لمدة شهرين في وقت متأخر من الاربعاء. ودعا شريف إلى خروج احتجاجات. وقال شريف في مؤتمر صحفي في لاهور الاربعاء «أريد أن أقول لامة إنها يجب أن تقف في وجه هذا اللاشعري وهذا الحكم وهذا الحكم غير الدستوري وهذا الفعل الخسيس من جانب الرئيس». ونفى حزب زرداري أي تدخل لرئيس باكستان في قرار المحكمة وقال إنه يجب الاستغناء عن لاجراء المصالحة الوطنية عن مساره.

دراسة تحمل تلفزيون الاقصى التابع لحماس المسؤولية استطلاع الماني يتهم شباب المانيا السلم بكرهية اليهود

وافادت الدراسة بان لفضائية الاقصى تأثرا ملموسا على عرب ومسلمي المانيا، وأنه من خلال تحليل برامجها استطعنا الوصول إلى الأهداف الرئيسية ليس الاعلام وإنما التحريض على القتل بالإضافة لنشر أفكار حماس في أوروبا. وفي اول رد للحكومة الالمانية صرح رئيس حزب الخضر سيم أوزدمير في لقاء مع صحيفة «فرانكفورت روندشاو» بأن هذه الدراسة خطيرة ولا يجب الاستهانة بها، وتابع أوزدمير بأنه باتت لدينا ثقافة بان النزعات المعادية للسامية في ألمانيا من قبل منظمات اسلامية باتت تشكل مشكلة كبيرة يجب على الحكومة الالمانية البت بها ومحاولة تغييرها.

الحالات التي يقع فيها ضحايا مدنيين في الاشتباكات مؤكدة أن قوات التحالف لا يجب أن تكون «فوق القانون». وقالت هاربييه «على جميع القوات العاملة في أفغانستان أن تتخذ المزيد من الجهود لتجنب وقوع ضحايا بين صفوف المدنيين» مشيرة إلى أن قتل مدنيين عزل لا يجب أن يكون مسألة خارج نطاق القومية. وطالبت الخبيرة بـ«آلية شفافة» لتوضيح الحالات التي يقع فيها

برلين - د ب ا: طالبت منظمة العفو الدولية (أمستد) بتوفير المزيد من الحماية للمدنيين في أفغانستان على خلفية خطط زيادة أعداد القوات الدولية العاملة هناك. وقالت فرينا هاربييه الخبيرة في الشأن اليمني في المنظمة ببرلين امس الخميس إنه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها ضمان قيام قواتهم بزيادة درجة تأمين المواطنين الأفغان بدلا من تعريضهم لمخاطر كبيرة. وشددت الخبيرة على أهمية بحث

برلين - د ب ا: طالبت منظمة العفو الدولية (أمستد) بتوفير المزيد من الحماية للمدنيين في أفغانستان على خلفية خطط زيادة أعداد القوات الدولية العاملة هناك. وقالت فرينا هاربييه الخبيرة في الشأن اليمني في المنظمة ببرلين امس الخميس إنه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها ضمان قيام قواتهم بزيادة درجة تأمين المواطنين الأفغان بدلا من تعريضهم لمخاطر كبيرة. وشددت الخبيرة على أهمية بحث

برلين - د ب ا: طالبت منظمة العفو الدولية (أمستد) بتوفير المزيد من الحماية للمدنيين في أفغانستان على خلفية خطط زيادة أعداد القوات الدولية العاملة هناك. وقالت فرينا هاربييه الخبيرة في الشأن اليمني في المنظمة ببرلين امس الخميس إنه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها ضمان قيام قواتهم بزيادة درجة تأمين المواطنين الأفغان بدلا من تعريضهم لمخاطر كبيرة. وشددت الخبيرة على أهمية بحث



تراجع اسعار النفط يوقف مشاريع الاعمار ويعوق الخدمات توقعات بأن يعلن اوباما اليوم خطة للانسحاب من العراق العام المقبل



رئيس الوزراء المالكي اثناء استقباله وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح في بغداد امس (رويترز)

نواب يؤكدون ان هروب الدايني اعتراف بالتهم والناطق باسم الداخلية يشير لاقتراب القبض عليه

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

في تصاعد هو الاخر في قضية النائب العراقي محمد الدايني اتهم النائب المستقل طه درع عن كتلة الائتلاف العراقي حماية النائبين احمد راضي وعلي الصجري بتوفير الغطاء لهروب الدايني الى مكان مجهول داخل العراق.

واضاف درع ان موضوع الدايني امر خطير ولا يمكن التسكوت عليه مستغربا لاجهزة الامنية التي تعلم بوجود مذكرة قبض صادرة بحق من قبل قيادة الجنرال بديع بترابوس لم يقم البريطانيون بجمعها في أي شيء، وعندما جاء وقت تدعيم البصيرة الى الماضي قامت القوات العراقية بمساعدة كبيرة من الامريكيين بإداء المهمة، النقاش المهم هو يجب ان يكون عن اداء القيادة العسكرية وليس تخضيرات ما قبل الغزو، وكيف استطاع الامريكويون تغيير مسار الحرب فيما لم يكن البريطانيون يتجهون بمشروعهم هم القضاء على حماية النائبين راضي والصجري هم من اسماها في هروب الدايني الى جهة مجهولة.

واشاد درع بدور البرلمان في رفع الحصانة عن الدايني لأنه كان دائما يثير الكثير من البلبلة وتزوير الحقائق والشكوى حول العملية السياسية مشيرا الى انه تلقى الكثير من الاتصالات الهاتفية من قبل المواطنين في محافظة ديالى ليلغوه بأنهم مستعدون للدلاء بشهادتهم ضد الدايني لانهم شهود عيان على جرائمه في ناحية بلدروز.

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

كشفت عدد من اعضاء مجلس النواب عن طرح مقترحات تدعو الى إمكانية تخفيض رواتب البرلمان، في إطار مناقشة الموازنة العامة لعام 2009.

وقال النائب سامي الأتروشي: «طرحنا مقترحات لا تتعلق بخفض رواتب النواب فقط، وإنما بإعادة النظر برواتب أصحاب مناصب الدرجات العليا بشكل عام، ورواتب البرلمانيين مستدر من قبل اللجنة المالية وبمروها مستقدم قبل رحلتها إلى هيئة رئاسة المجلس، واستعمل في المرحلة المقبلة على هذا الموضوع».

واستبعد النائب أحمد أنور وجود

براها البريطانيون انها كارثة ولم تحقق أي شيء.

ويروي تحليل في صحيفة «التايمز» ان النقاش الدائر داخل المؤسسة والنخب البريطانية لا زال يتركز حول قانونية الحرب والفشل في العثور على اسلحة الدمار الشامل في العراق وهما امران لا يثيران أي اهتمام لدى العراقيين الذي يبحثون عن حلول لمشاكل أخرى ناجمة عن الحرب، وكتب ريتشارد بيبستون في «التايمز» قائلا ان اي عراقي يسأل عن قانونية الحرب واسلحة الدمار الشامل سيكون رد فعله الاول الاندهاش وقد يكون الغضب بسبب استمرار البريطانيون بالانشغال بهذه القضايا. فما يتسلل للعراقي العادي اليوم هو تأمين الماء الصالح للشرب والكهرباء والبيت الامن. ويرى ان الحديث عن الظروف التي قادت للحرب ما هي الا ضيعة للجهد والوقت. ويقول ان هناك الكثير من مذكرات مثل توني بلير وجورج بوش وجاك شيراك وغيرهارد شرونر، فيما مات آخرون مثل صدام حسين وروبن كوك، والشخصية الوحيد من شاركوا في الحرب ومداولها هو سيلفيو برلسكوني، رئيس وزراء ايطاليا، فيما ظهرت كتب كثيرة عن الحرب وصفت افلام وتم اجراء تحقيق عام، ويعتقد ان قرار جاك سترو كي يحفظ باوراق الحرب سرية لمدة ثلاثين عاما لا اثر له على احد خارج البرلمان ولا اهمية لها للرأي العام، فكل هذا حدث قبل 3 اعوام، ويعتقد الكاتب ان الحديث عن مبررات الحرب ان كان يجعل بعض النواب مرتاحين وراضين عن انفسهم الا ان النقاش يحرف الانتظار عن مهمة اخرى وهي خروج القوات البريطانية من العراق مما يجعل الحديث عما جرى بعد الحرب امرا اكثرا الحاحا واهميا.

فبريطانيا ارسلت الاف من جنودها لجنوب العراق وقررت 179 جنديا فيما جرح الالف جرحا الكثيرين منهم خطيرة، وما تعرفه الان من قصص الجنود الذين عادوا من العراق ان التحضيرات البريطانية لما بعد الغزو لم تكن موجودة ولم تكن هناك مزيانيات لاعادة الاعمار، كما ان الجيش لم يكن مجهزا بالاسلحة المناسبة، وفي النهاية اضطرت القوات البريطانية لعقد صفقة مع الميليشيات وخرجت من ثاني مدينة في العراق وتمركزت في المطار، ولا يوجد اي نقاش حول هذه النقطة المبررة في مسير الحرب، وفي الوقت الذي اعاد فيه الامريكويون كتابة قواعد الحرب تحت قيادة الجنرال بديع بترابوس لم يقم البريطانيون بجمعها في أي شيء، وعندما جاء وقت تدعيم البصيرة الى الماضي قامت القوات العراقية بمساعدة كبيرة من الامريكيين بإداء المهمة، النقاش المهم هو يجب ان يكون عن اداء القيادة العسكرية وليس تخضيرات ما قبل الغزو، وكيف استطاع الامريكويون تغيير مسار الحرب فيما لم يكن البريطانيون يتجهون بمشروعهم هم القضاء على حماية النائبين راضي والصجري هم من اسماها في هروب الدايني الى جهة مجهولة.

واشاد درع بدور البرلمان في رفع الحصانة عن الدايني لأنه كان دائما يثير الكثير من البلبلة وتزوير الحقائق والشكوى حول العملية السياسية مشيرا الى انه تلقى الكثير من الاتصالات الهاتفية من قبل المواطنين في محافظة ديالى ليلغوه بأنهم مستعدون للدلاء بشهادتهم ضد الدايني لانهم شهود عيان على جرائمه في ناحية بلدروز.

ويوقع ان يعلن الرئيس الامريكوي اليوم عن خطته بشأن العراق وجدوله سحب القوات الامريكية من هناك.

وعوضا عن سحب سريع وانتظار حتى عام 2011 حسب الاتفاقية الامنية يرى المراقبون ان اعلان باراك اوباما سيكون وسطا بين العام الحالي وعام 2011 اي بدء الانسحاب في العام القادم.

ويحاول اوباما اثناء انتهاء الاسكالية، اي الحرب التي ادت لانقسام المجتمع الامريكوي خلال الاعوام الستة الماضية.

وبموجب الخطة سيتم سحب القوات القتالية بحلول اب (أغسطس) عام 2010، وستعطي الخطة القيادة العسكريين 3 اشهر اضافية عن الخطة التي تعهد بها اوباما اثناء حملته الانتخابية العام الماضي.

وجاءت خطة اوباما استجابة للقادة الميدانيين الامريكويين في العراق الذين طالبوا بوقت اضافي لتمكين الانجازات الامنية التي تحققت من خلال استراتيجية الدفاع بقوات جديدة عام 2007 وادت لتغيير مسار الحرب في العراق. ولكن الخطة تتضمن ايضا الابقاء على وحدات عسكرية سيتم تحديدها من خلال اعادة تعريف مهمة القوات الامريكية من قتالية الى تدريبية واستشارية، وستقوم بملاحقة الخليا «الارهابية وحماية المنشآت العسكرية والمدنية في العراق».

وكان اوباما قد التقى وزير الدفاع روبرت غينس ويتوقع ان يفيي المرجحة للاستراتيجية والاعلان عنها اليوم او عطلة نهاية الاسبوع، ولا يعرف كم عدد القوات الامريكية التي سيتم الاحتفاظ بها وتم من 140 الف سطة مسجها، ويعتقد مستشارو اوباما ان الخطة الجديدة، 19 شهرا ترضي الرأي العام والقادة الميدانيين، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول بارز قوله ان الرئيس دهن من التوافق بين المستشارين العسكريين حول الانسحاب السؤل والامن للقوات الامريكية «عادة الانتشار»، ويرى محللون ان اعادة نشر القوات سبعين على تخفيف الضغوط المالية على الخزانة الامريكية.

ويضع على الطاولة للنقاش ثلاثة خيارات للانسحاب ناقشها مايك بولين قائد القوات المشتركة 16، 19، 23، وتم اختيار 19 كحل وسط، ويتوقع ان تحتفظ الولايات المتحدة بقوات دائمة في العراق تتراوح ما بين 30 الى 55 الف جندي وذلك بعد اعادة تعريف مهمتها، وتدريب او حراسة واستشارة عسكرية للقوات العراقية.

وفي تحليل لدروس حرب العراق الامريكية كتب باتريك كوكبيرن في «الاندبندنت» مقاسلاتا ان كانت امريكا وعت الدروس ام لا خاصة ان معظم الجنود الذين سيقادرون العراق سيتقنون طائلمان، وقال ان اول درس تعلمته امريكا هو انه من الخطا التوقف في دول «فاشلة»، حيث يفترض ان التنازع كان بولة فاشلة، لكن غزو العراق ادق الى خطى الرزي الذي يرى ان التدخل الاجنبي في دول مؤساسة سيكون الحل لانه قاد لانهاض كل مؤسسة الدولة، ويقول ان الدروس من لبنان والصومال والعراق تشير الى ان المجتمعات الضعيفة تنظم مقاومة شرسة للدفاع عن نفسها ضد الاجانب، ويقول ان خطة الفتحا كان هو افتراضها ان التنازع الطائفي سيجعلها قادرة على حكم العراق متجاهلة الوطنية العراقية وقدرتها على جمع العراقيين، ويقول ان كل شيء حدث في العراق سينا او حسنا كان بسبب الافتقار الامريكية، ويعود كوكبيرن لتكرار لازمة التي يكرها في تقاريره الى ان ما حدث في العراق من تراجع العنف وظهور الصوتات وزيادة عدد القوات الامريكية لم يكن السبب في ما حدث بل حسب نظريته هو انتصار الشيعة على السنة، ويشير الى ان التدخل العسكري الامريكوي اظهر ان الامريكويين كانوا قادرين على تشكيل الوضع السياسي حسب رؤيتهم.

ويحاول الكاتب عقد مقارنة بين افغانستا والعراق والى اعادة وقوع اوباما في اخطاه من قبل سلفه ودعاه عدد القوات الامريكية اتمت خلفه قد تؤدي الى ردة فعل وما قد يحدث هو ما قو حزب الله في لبنان وجماس في فلسطين وجيش المهدي في العراق.

لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان يعلن الرئيس الامريكوي اليوم عن خطته بشأن العراق وجدوله سحب القوات الامريكية من هناك.

وعوضا عن سحب سريع وانتظار حتى عام 2011 حسب الاتفاقية الامنية يرى المراقبون ان اعلان باراك اوباما سيكون وسطا بين العام الحالي وعام 2011 اي بدء الانسحاب في العام القادم.

ويحاول اوباما اثناء انتهاء الاسكالية، اي الحرب التي ادت لانقسام المجتمع الامريكوي خلال الاعوام الستة الماضية.

وبموجب الخطة سيتم سحب القوات القتالية بحلول اب (أغسطس) عام 2010، وستعطي الخطة القيادة العسكريين 3 اشهر اضافية عن الخطة التي تعهد بها اوباما اثناء حملته الانتخابية العام الماضي.

وجاءت خطة اوباما استجابة للقادة الميدانيين الامريكويين في العراق الذين طالبوا بوقت اضافي لتمكين الانجازات الامنية التي تحققت من خلال استراتيجية الدفاع بقوات جديدة عام 2007 وادت لتغيير مسار الحرب في العراق. ولكن الخطة تتضمن ايضا الابقاء على وحدات عسكرية سيتم تحديدها من خلال اعادة تعريف مهمة القوات الامريكية من قتالية الى تدريبية واستشارية، وستقوم بملاحقة الخليا «الارهابية وحماية المنشآت العسكرية والمدنية في العراق».

ويوقع ان يعلن الرئيس الامريكوي اليوم عن خطته بشأن العراق وجدوله سحب القوات الامريكية من هناك.

وعوضا عن سحب سريع وانتظار حتى عام 2011 حسب الاتفاقية الامنية يرى المراقبون ان اعلان باراك اوباما سيكون وسطا بين العام الحالي وعام 2011 اي بدء الانسحاب في العام القادم.

ويحاول اوباما اثناء انتهاء الاسكالية، اي الحرب التي ادت لانقسام المجتمع الامريكوي خلال الاعوام الستة الماضية.

وبموجب الخطة سيتم سحب القوات القتالية بحلول اب (أغسطس) عام 2010، وستعطي الخطة القيادة العسكريين 3 اشهر اضافية عن الخطة التي تعهد بها اوباما اثناء حملته الانتخابية العام الماضي.

وجاءت خطة اوباما استجابة للقادة الميدانيين الامريكويين في العراق الذين طالبوا بوقت اضافي لتمكين الانجازات الامنية التي تحققت من خلال استراتيجية الدفاع بقوات جديدة عام 2007 وادت لتغيير مسار الحرب في العراق. ولكن الخطة تتضمن ايضا الابقاء على وحدات عسكرية سيتم تحديدها من خلال اعادة تعريف مهمة القوات الامريكية من قتالية الى تدريبية واستشارية، وستقوم بملاحقة الخليا «الارهابية وحماية المنشآت العسكرية والمدنية في العراق».

ويوقع ان يعلن الرئيس الامريكوي اليوم عن خطته بشأن العراق وجدوله سحب القوات الامريكية من هناك.

وعوضا عن سحب سريع وانتظار حتى عام 2011 حسب الاتفاقية الامنية يرى المراقبون ان اعلان باراك اوباما سيكون وسطا بين العام الحالي وعام 2011 اي بدء الانسحاب في العام القادم.

ويحاول اوباما اثناء انتهاء الاسكالية، اي الحرب التي ادت لانقسام المجتمع الامريكوي خلال الاعوام الستة الماضية.

وبموجب الخطة سيتم سحب القوات القتالية بحلول اب (أغسطس) عام 2010، وستعطي الخطة القيادة العسكريين 3 اشهر اضافية عن الخطة التي تعهد بها اوباما اثناء حملته الانتخابية العام الماضي.

جاك سترو وسرية الحرب

يعوم على جبهة أخرى آثار قرار وزير العدل البريطاني جاك سترو، وموقفه من اوراق الدولات والاوراق التي تتعلق بمواقف الحكومة البريطانية وتخصيرتها للمشاركة في غزو العراق جدا خطيرا.

وقد أعلن جاك سترو الذين الذين كان وزيراً للخارجية أثناء الحرب انه بصوت ضد اي قرار لجيش العموم لصالح ابقاء اوراق الحرب على العراق على امل الابقاء على سرية لمدة 30 عاما، ويرى محللون ان الخطوة تعكس محاولة لتجنب شخصيات شاركت بشكل فاعل في حرب

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام أبو طالب:

تتجه أظنار مائة من نواب المعارضة فضلاً عن نشطاء القوى الوطنية خلال الساعات المقبلة لغصر العروبة لمعرفة رد الرئيس مبارك على مذكرة عاجلة وقب عليها اأحزاب المعارضة والمستقلون بالإضافة لرؤساء سبعة أحزاب يطالبون خلالها مبارك بحماية رئيس أعلى سلطة برلمانية في مصر وهو المستشار جود اللط مسؤول الجهاز المركزي للحسابات، ويعرض اللط لحملة تهديدات غير مسبوقة بسبب نشاطه غير السبوق في فضح مافيا الفساد وهجومه الواسع على حكومة أحمد نظيف ورجال الأعمال التابعين للحزب الحاكم، وكان النائب المستقل جمال زهران قد فجر أسس داخل البرلمان مناجاة حينما أكد أن اللط تم إستبداده بأن عجل للمقر الرئيس للحزب الوطني الحاكم وللط على كورنيش النيل حيث تعرض لتهديدات صريحة إذا ما استمر في نهجه الذي يتبعه في مواجهة قيادات الحزب والحكومة خاصة أولئك الذين لهم أنشطة تجارية ضخمة.

وقور التأكيد من صحة المعلومات قام نواب المعارضة

البارزاني يرفض إشراف المفوضية العليا على انتخابات إقليم كردستان

بغداد - «القدس العربي»: أعاد رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني قانون انتخابات الإقليم إلى برلمان الإقليم لإجراء تعديلات عليه، من أبرزها أن تتولى هيئة انتخابات إقليم كردستان الإشراف على الانتخابات بدل المفوضية العليا العراقية.

وقال علي قادر رئيس مفوضية انتخابات إقليم كردستان «إن هيئة إقليم كردستان جزء من المفوضية العراقية الفيدرالية، والقانون الذي شرعه مجلس النواب عام 2007 تم بموجبه تشكيل المفوضية العراقية ومن ضمنها هيئة خاصة بالإقليم وتم تحديد صلاحيات خاصة بالمفوضية العليا وأخرى خاصة بالهيئة في الإقليم».

وأعرب قادر عن تأييد الهيئة للتعديلات الأخرى التي اقترح البارزاني إدخالها على قانون انتخابات الإقليم.

ودعا قادر إلى تحديد صلاحيات كل من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد، وهيئة الانتخابات في إقليم كردستان.

محاكمة اثنين من مسؤولي النظام السابق متهمين بإعدام جنديين بريطانيين

بغداد - «القدس العربي»: أكد القاضي عارف عبدالرزاق الشاهين رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا أن اثنين من مسؤولي النظام السابق سيخضعان أمام القضاء بتهمة تنفيذ حكم الإعدام بحق جنديين بريطانيين عام 2003.

وقال القاضي الشاهين أن المحاكمة التي ستجري في منتصف شهر نيسان/أبريل المقبل هي الأولى من نوعها ولم يسبق للقضاء العراقي أن تعامل مع قضايا متعلقة بجرائم حرب.

ورفض الشاهين التعريف بهوية هذين المسؤولين لكنه أكد أن القوات البريطانية قامت بتسليمهما إلى السلطات العراقية مؤخراً بعد أن رفض مجلس اللوردات البريطاني الاعتراضات المقدمة من قبل المحامين لفتح محاكمتها داخل العراق.

وكان الجنديان البريطانيان قد اعتقلا بالقرب من مدينة البصرة في ربيع 2003 وتم عرض جثتهما فيما بعد على شاشات التلفزيون وهما محاطان بجموع من العراقيين يرتصون ويهتفون.

نائب يرجح إمكانية تولي المالكي رئاسة الائتلاف الموحد

بغداد - «القدس العربي»: أكد عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد علي العلق «إمكانية تولي رئيس الحكومة نوري المالكي رئاسة الائتلاف، إذا لم تسمح الظروف الصحية لعبد العزيز الحكيم بالاستمرار في تولي المنصب.

وقال النائب عن الائتلاف الموحد علي العلق: «اعتاد الائتلاف على أن يتولى رئاسته وإدارته الشخص المتصدي سياسياً، والسيد عبد العزيز الحكيم كان متفرغاً لواقع تولي قيادة الكتلة، أما إذا كانت هناك موانع صحية تمنع السيد الحكيم من تولي الرئاسة فيصتدي للقيادة الموحدة الكفة أو المتصدي السياسي الأول، ولكن لم نحسم بعد هذا الموضوع».

وشدد النائب العلق على أهمية ترسيخ دور الائتلاف في الحكومة، ودخل مجلس النواب بغض النظر عن يقود الكتلة النيابية، على حد تعبيره: «نحن نتعامل مع القضية على أساس أن هناك مصلحة في تشكيل كتلة سياسية كبيرة وبنية موحدة، نستطيع أداء دورها داخل البرلمان والحكومة بشكل مؤثر بغض النظر عن يقود الائتلاف».

ويضم الائتلاف وهو أكبر كتل في البرلمان، المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عبد العزيز الحكيم، وحزب الدعوة الإسلامية، وقوى وأحزابا دينية أخرى، فضلا عن عدد من المستقلين.

العثور على ناصيب العبوات الناسفة لجيش المهدي في ميسان ومخبراً سري مسلحي القاعدة في الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»: أكد مدير العلاقات والإعلام في الفرقة 10 من الجيش العراقي العقيد عزيز العتابي، العثور على معمل تصنيع العبوات الناسفة في منطقة البيضا إلى الجنوب من مدينة العمارة.

وأوضح العتابي: تم العثور على معمل العبوات الناسفة في منطقة تسمى البيضة في محافظة ميسان، ومعدات تستخدم لصنع العبوات الناسفة من الأسلاك والمعادن والبارود، وتمت مدهامة هذا الموقع من قبل قواتنا، الفوج الأول لواء 41 الفرقة 10 وعن طريق المعلومات المسبقة تم العثور على هذا المعمل.

وعلى صعيد أمني آخر، قال مصدر أمني مسؤول في شرطة ميسان ان أفواج طوارئ ميسان تمكنت من إلقاء القبض على أربعة مطلوبين بقضايا جنائية، اثنان منهم في ناحية العزيز إلى الجنوب من مدينة العمارة، والاثنان الآخران في قضائي الكحلاء وقلعة صالح جنوبي مركز المحافظة، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

من جانبه أكد مصدر في شرطة الفلوجة العثور على مخبراً سري مسلحي تنظيم القاعدة، مشيراً إلى أن رانيا استخبارات قامت إلى العثور على كمية كبيرة من الأسلحة والعتدة وسجن للتعذيب في منطقة السجر غربي مدينة الفلوجة كان تابعاً لتنظيم القاعدة.

وقال العقيد داود العيسوي مدير شرطة الفلوجة: «من خلال تعاون المواطنين مع مديرية الأمن الوطني في الفلوجة تمكنت من العثور على أسلحة وعتدة وسجن سرى خارج المدينة، وكان سجنا يستخدمه الإرهابيون لحجز المواطنين الأبرياء».

وسبق لشرطة الفلوجة أن استحدثت مركزاً استخباراتياً لجمع المعلومات حول أنشطة المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

البرلمان ينفى إخفاء مذكرة المحكمة الاتحادية في أحقية السامرائي للرئاسة

بغداد - «القدس العربي»: نفى مصدر في مكتب إعلام النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي خالد العطيبة اتهامات جبهة التوافق السننية بإخفاء مذكرة رفعتها عن طريق هيئة رئاسة مجلس النواب إلى المحكمة الاتحادية العليا تطلب فيها بيان أحقية الدستوري في أحقية مرشحها آياد السامرائي لرئاسة البرلمان، وقال المصدر ان البرلمان قام بإرسال مذكرة جبهة التوافق في جميع ناطقتها في يوم 22 من هذا الشهر، وتم تسلمها من قبل المحكمة بحامل مرفقاتها، وهذا ما أكدته كشوفات الذمة، وبذلك تكون رئاسة مجلس النواب أدت مسؤوليتها، وتعاملت مع الموضوع بكل حيادية ومهنية ووفق صلاحيات الدستورية، حسب قوله.

وأضاف العطيبة اتهامات جبهة التوافق بأنها «بُنيت على معلومات مغلوطة، وجرىوظيفها لغايات سياسية»، وزاد «ندعو جميع الكتل النيابية إلى اعتماد المعلومات الدقيقة في تصريحاتها وبياناتها، ولا تحاول النيل من البرلمان كونه جزءاً منها»، وفق تعبيره.

من جانبه، أكد علاء كمي وهو نائب عن جبهة التوافق، وعضو في الحزب الإسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي أن جبهته تقدمت بطلب آخر بدلاً من الطلب الذي قد بين بريد رئاسة البرلمان والمحكمة الاتحادية.

وذكر «بصورتنا أن هناك تعهداً في إخفاء المذكرة بأسلوب يبعث على الأسف»، وقال «تابعنا هذا الموضوع مع المحكمة الاتحادية العليا التي أكدت أن الأوراق الخاصة بمذكرتنا المرفوعة إليها من قبل رئاسة البرلمان جاءت ناقصة، وهو ما دعانا لاحقاً إلى القيام بإرسال نسخة أخرى، منها».

الى ان من الافضل للدايني ان يأتي بأدلته التي تثبت برائته ويقدمها للقضاء العراقي والرأي العام لا ان يخفي حسب قوله.

من جانبه كشف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية عبد الكريم خلف عن ان الاجهزة الامنية استتمت في وقت قريب من القاء القبض على المتهم النائب السابق في البرلمان العراقي محمد الدايني.

واضاف ان الاجهزة الامنية في ديالى عثرت على السيارة الشخصية للمتهم نوع (BMW) صفحه بيضاء اللون واعتقلت احد افراد حمايته واصدرت بحقه مذكرة قضائية، مبينا ان تحقيقاً فتح معه للحصول على معلومات عن الاماكن التي يتواجد فيها الدايني او الجهات التي يمكن ان يلجأ اليها وهذا سيساعد كثيراً في القاء القبض عليه في وقت قريب على حد قوله، وكان الدايني قد هرب يوم امس بعد اعادة الطائر التي كانت تقفه الى عمان ووقع الحصانة عنه من قبل مجلس النواب بعد التهم التي وجهت اليه من السلطات الامنية بارتكاب جرائم منها علاقته بالتفجير الذي حصل في قبة البرلمان عام 2007.

لكن النائب النائب محمد مهدي البياتي مقرر البرلمان العراقي اكد انه اخفاه الدايني يدل على ان الاتهامات الموجهة بحقه صحيحة كون رفع الحصانة لا يعني انه مجرم».

واضاف ان المحكمة هي التي ستثبت ان كان الدايني بريثاً ام مجرماً وربما يكون بريثاً، مشيراً

جدل داخل مجلس النواب حول امكانية تخفيض رواتب اعضائه

وأكدنا جميعاً في مجلس النواب على أنه لا يمكن المساس برواتبهم، أما رواتب الوزراء والبرلمانيين فقد كانت هناك آراء ومقترحات بخفض هذه الرواتب ولكن هذا يحتاج إلى تشريع قانون لتنظيم هذه الرواتب بما يقارن مع أقرانهم في الدول المجاورة والتي يقارب مستواها المعاشي مع العراق».

من جانبه، انتقد النائب عمر القصرين والفاسدين الذين يدعمون مافيا الفساد من أجل رواتب كبار الموظفين ضخم جدا والمفروض ان يتم تقليص هذا الفارق لأنه غير منصف».

وشدد النائب عباس البياتي من كتلة الائتلاف العراقي الموحد على ضرورة سن قانون ينظم رواتب تلك الدرجات بما يتناسب مع نظرائهم في الدول المجاورة، موضحاً ذلك بالقول: «خفض رواتب الموظفين الحكوميين والمتقاعدین خط أحمر،

مقترح جدي لتخفيض رواتب النواب، وأضاف: «لم يُطرح تخفيض الرواتب كطلب رسمي، وخلال مناقشة الموازنة أكد نائب أو اثنان الحاجة إلى ترشيح الاستهلاك، وحصل حديث حول تخفيض رواتب النواب، ولكن لم يطرح الموضوع كمسرح جدي».

أما النائب عبد الكريم، فأكد إمكانية استجابة أعضاء المجلس لتخفيض رواتبهم في حال طرح المقترح من قبل وزارة المالية، مشيراً: «بحرص النواب على أن تكون الموازنة ملبية لاحتياجات الدولة العراقية، وتخفيض رواتب أعضاء المجلس في حال ووده من قبل وزارة المالية لم يعترض عليه البرلمانيون.

وطبقاً لمصادر نسيابية فسان موازنة العام الحالي تضمنت توصيات تدعو إلى ترشيح نقفات

الدولة التشغيلية»، ووصف النائب عن كتلة التحالف الكردستاني محمود عثمان في حديث مع «راديو سوا» رواتب تلك الفئات بالضخمة، وقال: «رواتب هذه الفئات ضخمة ومرفوقة بمزايا اجتماعية أخرى لم جمعناها لحصلنا على أرقام كبيرة يمكن أن نضيفها للميزانية العامة أو نرفع رواتب صفار الموظفين الذين نرى أن الفرق بين رواتبهم ورواتب كبار الموظفين ضخم جدا والمفروض ان يتم تقليص هذا الفارق لأنه غير منصف».

وشدد النائب عباس البياتي من كتلة الائتلاف العراقي الموحد على ضرورة سن قانون ينظم رواتب تلك الدرجات بما يتناسب مع نظرائهم في الدول المجاورة، موضحاً ذلك بالقول: «خفض رواتب الموظفين الحكوميين والمتقاعدین خط أحمر،

مقترح جدي لتخفيض رواتب النواب، وأضاف: «لم يُطرح تخفيض الرواتب كطلب رسمي، وخلال مناقشة الموازنة أكد نائب أو اثنان الحاجة إلى ترشيح الاستهلاك، وحصل حديث حول تخفيض رواتب النواب، ولكن لم يطرح الموضوع كمسرح جدي».

أما النائب عبد الكريم، فأكد إمكانية استجابة أعضاء المجلس لتخفيض رواتبهم في حال طرح المقترح من قبل وزارة المالية، مشيراً: «بحرص النواب على أن تكون الموازنة ملبية لاحتياجات الدولة العراقية، وتخفيض رواتب أعضاء المجلس في حال ووده من قبل وزارة المالية لم يعترض عليه البرلمانيون.

وطبقاً لمصادر نسيابية فسان موازنة العام الحالي تضمنت توصيات تدعو إلى ترشيح نقفات

يشير إلى أوجه الفساد، ووصل الأمر لحد تعرضه لمحاولة الإعتداء بالأيدي العام الماضي من وزير المالية طبرس غالي والذي اتهمه اللط بأنه يهدر أموال الدولة هو وأحمد نظيف رئيس الوزراء بدون حساب أو رقيب.

وفي تصريحات خاصة له للقدس العربي» أكد جمال زهران الناطق بلسان كتلة المستقلين في مجلس الشعب بأن اللط تم توجيه تهديدات حقيقية وخطيرة له مؤخراً من أجل إثباته عن القيام بالكشف عما في جعبته من مستندات ضد الحكومة خلال تقريره السنوي والمقرر ان يعلن عنه جودت اللط شخصياً في جلسة يتوقع لها أن تكون عاصفة يوم الإثنين المقبل.

وطالب زهران الرئيس مبارك بحماية اللط، مشيراً إلى أن الجهاز يتبع رئاسة الجمهورية وأنه أعلى سلطة في البلاد، وأكد على أن احمد عن إستدعي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات لتزويبه ومنعه من أن يتسبب في المزيد من الإخراج لقيادات الحزب والحكومة.

وشدد رؤساء أحزاب المعارضة على أنهم سيذافعون ليس فقط عن اللط بغيره وإنما عن أصغر موظف في الجهاز الذي يرأسه كما ورد في المذكرة التي وقعا عليها وأرسلوا بها للرئيس مبارك، محمليين إياه مسؤولية الضغوط

البشير: لا استقرار امنيا او اقتصاديا في السودان من دون استقرار سياسي



الرئيس السوداني عمر البشير مع رئيس حزب الامة الصادق المهدي خلال حفل على هامش اعمال المؤتمر السابع لحزب الامة امس في الخرطوم

واضاف «كيف لنا التحدث عن تحول ديمقراطي وقانون الامن الوطني يتيح له اعتقال الاشخاص واحتجازهم دون اذن من احد والصحافة المحلية تشكو من الرقابة القبلية وحريتها مسلوبة...»
ويصنف اتفاق السلام الشامل الذي وقّعه الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان في العام 2005 على اجراء تعديلات على قوانين الامن الوطني والصحافة. وبموجب الاتفاق يفترض ان تجرى انتخابات عامة في الفترة ما بين ايار/مايو وايلول/سبتمبر 2009 اي قبل عامين من اجراء استفتاء تقرير المصير لجنوب السودان.

السياسية» من الاطلاع على معطياتها. وأشار الى ان الانتخابات ينبغي اجراؤها بموجب اتفاقية السلام الشامل في الفترة من ايار/مايو الى ايلول/سبتمبر المقبل «ولكن هذا التاريخ يوافق موسم هطول الامطار في السودان مما يجعل اجراءها مستحيلا ولذا على شرطي الحكم في السودان التشاور مع القوى السياسية الاخرى للاتفاق على موعد (جديد) لها».
واكد امين عام الحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون جنوبيون سابقون) باقان اموم «انه ما من سبيل الى تحول ديمقراطي حقيقي الا بتعديل قوانين الامن الوطني والصحافة والاجراءات الجنائية».

واضاف ان «البعض يحاول تعطيل هذا التحول نحو الديمقراطية والحرية ولكن اي محاولة من اي مؤسسات كانت لهذا لن تفلح منا سوى التسفيه».
في اشارة ضمنية الى احتمال اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق البشير الاربعة المقبل بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في اقليم دارفور.
ولكن رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي قال «لن يكون لدينا انتخابات حرة نزيهة في ظل القوانين المقيدة للحريات كما ان نتيجة الاحصاء السكاني والذي على اساسه تحدد الدوائر الجغرافية لم تعلن حتى الان ولم تمكن فضيلة التعداد القوى

الخرطوم - اف ب: أكد الرئيس السوداني عمر البشير الخميس انه يتطلع لانتخابات حرة في السودان لتتحقق الاستقرار السياسي بالسودان
وقال الرئيس السوداني، في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر العام السابع لحزب الامة المعارض الذي يترأسه الصادق المهدي رئيس وزراء الحكومة التي قاد البشير انقلابا عسكريا بلاطحة به في العام 1989، ان «الاستقرار السياسي مدخل للاستقرار الامني والاقتصادي في بلادنا ولا سبيل الى تحقيقه فونه كما انني اتطلع لانتخابات حرة ونزيهة تجرى في القريب العاجل».

الخرطوم : تقرير أمريكا حول حقوق الإنسان بالسودان «عبي» وأمريكا تقوم بأشنع أنواع الانتهاكات في تاريخ البشرية

حقوق الإنسان بأنه ينطبق على واشنطن. وقال السفير على الصادق الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية للمركز السوداني للخدمات الصحفية ان أمريكا تقوم بأشنع أنواع الانتهاكات في تاريخ البشرية مثل ابيادة السكان الأصليين في أمريكا والقاء القنبلة في ناكازاكي و هيروشيما والسجون سيئة الصيت في ابو غريب وباغراغ في أفغانستان، ومعتقلات غوانتانامو وقتل الأبرياء في الصومال وفلسطين، معتبراً ان ذلك يدل على ان أمريكا هي

حقوق الإنسان بأنه ينطبق على واشنطن. وقال السفير على الصادق الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية للمركز السوداني للخدمات الصحفية ان أمريكا تقوم بأشنع أنواع الانتهاكات في تاريخ البشرية مثل ابيادة السكان الأصليين في أمريكا والقاء القنبلة في ناكازاكي و هيروشيما والسجون سيئة الصيت في ابو غريب وباغراغ في أفغانستان، ومعتقلات غوانتانامو وقتل الأبرياء في الصومال وفلسطين، معتبراً ان ذلك يدل على ان أمريكا هي

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

سخرت وزارة الخارجية من التقرير الأمريكي بشأن اوضاع حقوق الإنسان في السودان ودول أخرى معتبرة ما جاء في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية من اتهامات للأخرين بانتهاك

في انتظار قرار الجنائية: السودان يتأهب لمواجهة مذكرة الاعتقال ومدير الامن والمخابرات يتعهد «بقطع يد ولسان» كل من يؤيد القرار

وكافة بعثات الامم المتحدة، هذه البعثات وتلك السفارات تعيش في حالة رعب شديد خوفاً من تداعيات القرار المرتقب.
ما يتوقع من الجنائية ان تسقط تهمة الابادة الجماعية وتبقى على جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وهي هم لا ستند قانونيا لها وليس هناك ما يثبت انها قد حدثت.
القرار اذا صدر سيركب كثيرا من الحسابات عربيا وافريقيا وبالتالي سودانيا وهناك تحرك عربي تقوده دولة قطر والجامعة العربية الليبية لتعطيل القرار، كما ان 73 دولة افريقية تقود تحركا ضد القرار الجنائية باعتبارها قرارا يهدد كل الاظفة الحاكمة في افريقيا وانه يحمل رؤية عصرية واضحة.

الساحة السياسية السودانية والتي يصفاها البعض بأحزاب (الفتة) او (الفراطة) لا يشكل موقفا بدعم قرار المحكمة أو عدم دعمه اي اهمية لانها احزاب دون جماهير مؤثرة.
حزب المؤتمر الوطني الحاكم واحزاب حكومة الوحدة الوطنية تقف بقوة خلف البشير ويستعدون جميعا لمقاومة القرار.
الخوف ان ينشغل الحزب الحاكم والاحزاب المتحالفة معه بالتظاهرات الجماهيرية عقب صدور القرار وتحدثت اعدادات على البعثات الدبلوماسية ومنظمات الامم المتحدة وتحسب على النظام الحاكم.
لكن مدير الامن والمخابرات اكد على جاهزية الحكومة العالية لحماية السفارات الاجنبية

السلام.
اما موقف بقية الاحزاب والقوى السياسية الاخرى المعارضة فحزب الامة القومي الذي يزعجه لانيته المصادق المهدي اصبح معارضا لاي قرار تصدره المحكمة ورفض لاي حديث حول تسليم الرئيس البشير.
اما الحزب الاتحادي الديمقراطي فموقف زعيمه محمد عثمان البرغثي فهو الرفض القاطع، اما الحزب الشيوعي فقد قال امينه العام محمد ابراهيم نقد انه ضد المحكمة ضد التسليم لكن بعضا من قيادات هذا الحزب لها موقف مغاير وينسجم مع الحركة الشعبية الشريك الاساسي في الحكم.
الاحزاب الصغيرة التي لا تشكل ثقلا في

قلب السوق وتعداد السلع الضرورية. مدير الامن والمخابرات الفريق اول صلاح عبدالله، وفي احتفال ابناء الجنوب به الاسبوع الماضي بزيته التي رتبه فريق اول، ارسل رسائل واضحة للغاية للذين سيتعاونون مع قرار المحكمة الجنائية يوم صودره حيث هدد «بقطع يد ولسان» كل من يؤيد القرار «مهما كانت تلك اليد وذلك اللسان».
الرسالة كانت موجهة في المقام الاول الى الحركة الشعبية وحزب التمررد في دارفور واعوانها بالداخل، فالحركة الشعبية هي الشريك القوي في النظام الحاكم احد الاحزاب التي تؤيد التعامل والتعاون مع الجنائية الدولية وكذلك حركات دارفور الراضة

هذه المحكمة - وهو تاريخ ليس بالطويل على كل حال - تصدر قرارا بتوقيف رئيس جمهورية مازال يزاول مهام منصبه دون معارضة او تردد شعبي ضده، اياها الذي يؤكد المشوك بان المسألة برمتها مسألة سياسية وليست جنائية وان الهدف منها اسقاط النظام السوداني.
الدولة وضعت في حساباتها (الفوضى الخالقة) وهي تحريك القوى المعارضة بالداخل لحدث فوضى في شكل تظاهرات واعتداءات على السفارات الاجنبية ونهب لاسواق حتى تعم الفوضى ارجاء البلاد، وهو ما اعدت الحكومة العدة له جيدا حيث قامت بدفع قوات الشرطة والامن دعما بشريا وعسكريا على نحو غير مسبق ووضع الاحتياط لكل احتمالات

وتصر الدولة على عدم الاعتراف باي قرار للمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار «انها ليست معنية بهذا الامر» خاصة وان السودان لم يكن من الدول التي وافقت على قيام المحكمة وبالتالي ليست عضوا فيها ولم توقع على ميثاقها.
وقد ظلت الدوائر الامريكية والبريطانية والفرنسية تلوح بصعود القرار منذ فترة ليست بالبعيدة وهذا التلويح يأخذ شكل التهديد تارة والابتزاز تارة اخرى، الا ان المؤكد ان الحكومة السودانية مصرة على مواجهة اي قرار يصدر من المحكمة وعدم التسليم به.
كثير من اهل القانون الدولي داخل وخارج السودان قد اكدوا انها المرة الاولى في

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

يستعد السودان حكومة وشعبا لمواجهة القرار الذي تصدره المحكمة الجنائية الدولية في الرابع من الشهر القادم ضد الرئيس السوداني عمر البشير والمرجح ان يقضي باصدار مذكرة اعتقال بحق البشير على خلفية تورطه في جرائم حرب في اقليم دارفور.
وقد اعطت الحكومة على لسان اكثر من مسؤول فيها بانها قد وضعت الاستعدادات لمواجهة كافة الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة في الرابع من آذار/مارس.

اليمن يشتري مزيدا من المقاتلات الروسية

مصفحة و300 شاحنة وخمسين مدفع هاون بذخيرهته.
الا ان هذا اقل بكثير من توقعات روسيا التي كانت تأمل ان تحصل على جزء كبير من برنامج تحديث الجيش اليمني والبالغ قيمته اربعة مليارات دولار وتحاول الولايات المتحدة واوكرانيا جارة روسيا الحصول على جزء كبير منه.
واقالت الصحيفة انه قبل اسبوعين زار مسؤولون يمنيون موسكو لشراء عدد كبير من المعدات العسكرية الا ان المحادثات فشلت بسبب طلب بالغاء دين يمني الى موسكو بقيمة 2.1 مليار دولار، وردا على اسئلة حول تمويل الصفقة اكد صالح ان اليمن لديها مبالغ كافية لتغطية ثمن الاسلحة، و اضاف «اذا ساعدنا الروس في العثور على مزيد من النفط والغاز والمعادن النفيسة ذلك افضل وبعد ذلك سنشتري العديد من الطائرات بكل تأكيد».

موسكو - اف ب: قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مقابلة نشرتها صحيفة «فريديا نوفوستي» الروسية الخميس ان اليمن يسعى الى شراء مزيد من الطائرات العسكرية والمعدات العسكرية من روسيا.
وقال الرئيس اليمني، البلد امكنا طائرات ميغ-29 لفترة طويلة، وهي مقاتلات جيدة، ويكفي ان نقول اننا نعتزم شراء مزيد منها، ولن أقول كم سنشتري ولكن سنشتري طائرات ميغ-29 وميغ-35».
واضاف صالح الذي وصل الى موسكو الاربعة «نجري محادثات بشأن شراء مروحيات».
واشارت صحيفة كومرسانت الاقتصادية الاربعة تقالا عن مصدر في شركة «روسوبورن اكسپورت» الروسية ليبيع الاسلحة ان البلدين قد يبرمان اتفاقا بقيمة 250 مليون دولار (194 مليون يورو) لبيع اليمن مئة اية

البرلمان اليمني يقر تمديد دورته لعامين إضافيين

صنعاء - يو بي آي: أقر البرلمان اليمني أمس الخميس بغالبية أعضائه تمديد دورته الحالية لمدة عامين فسخاً في المجال أمام إجراء اصلاحات دستورية تقضي الى انتخابات يشارك فيها الحاكم والمعارضة على حد سواء.
وجاء التمديد للبرلمان اليمني بموجب المادة 65 من الدستور بما يسمح بتمديد فترته لمدة عامين، وبما يمكنه من القيام بصلاحياته ومهامه خلال المدة المذكورة لاجراء عدد من الاصلاحات الدستورية والقانونية المطلوبة.
وكان من المقرر اجراء الانتخابات البرلمانية في اليمن في السابع والعشرين من شهر نيسان/ أبريل المقبل لكن اتفاقاً بين المؤتمر الشعبي العام الحاكم واحزاب المعارضة في اللقاء المشترك ادى الى تأجيل الانتخابات عامين كاملين لاستكمال اجراء تعديلات دستورية تعزز

اللامركزية وتمنح البرلمان صلاحيات اوسع. وجاء الاتفاق بين الحزب الحاكم، الذي كان ينوي اجراء الانتخابات منفردا، والمعارضة، اثر وساطة للاتحاد الاوروبي ومن العهد الديموقراطي الامريكي نتج عن حوار مستمر منذ حوالي عام بين الطرفين.
ومن شأن هذا الاتفاق ان يضمن مشاركة المعارضة في الانتخابات المقبلة بعدما لوتحت بالمقاطعة ونظمت تظاهرات خلال الاشهر الماضية للدعوة الى عدم المشاركة في الانتخابات ورفض «اللتزوير» في اللوائح الانتخابية.
وكانت احزاب المعارضة الرئيسية في اليمن حذرت في 12 شباط/فبراير الجاري من ان الاستعدادات التي تجري لاجراء الانتخابات التشريعية في نيسان/ أبريل المقبل لن ينتج عنها سوى ما أطلقت عليه «اقتراع مزور» وليس انتخابات حرة ونزيهة.



البرلمان اليمني خلال جلسة التصويت على تمديد دورته امس في صنعاء

موسى المعايطة.. وزير يساري متحمس لأغرب وزارة أردنية تحمل اسم التنمية السياسية بخرائط ووثائق إصلاحية مصيرها الى المتحف

الحكومة او وزير الداخلية او وزير الاعلام بصفته الناطق الرسمي.
المعايطه قبل تعيينه وزيرا في الحكومة بسدة عات فقط كان متفقا حزبيا يساريا ينقد التنمية السياسية ويندد بوجود وزارة لا تحمل إلا الاسم فقط.
والرجل صاحب الباع الطويل في العمل اليساري والمذني تخذله عمليا ثلاثة اعتبارات لا تناسب شخصيته وتراثه وتمثل في ان وظيفته المقترضة في وزارة الذهبى قد تكون لعب دور المعارضة نسبيا في مجلس الوزراء، وهو دور ضاق به للتواخيائي العريق والسابق الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ترك حقيبة الشؤون البرلمانية بدون إنجاز يذكر.
الاعتبار الثاني له علاقة بحقيقية اشغلت بناء على اعتبارات جغرافية وعشائرية وهي اعتبارات كانت دوما آخر ما يهتم به الوزير الجديد قبل ان يشاء حظه العاثر الاستناد لها الكلاسيكية التي ملها الشعب الأردني واصبحت مثارا للإنقسام بين أبنائه.
وقد قاله الوزير الجديد بسيط ومباشر، فقد وعد بجوار وطني سريع ودائم ومنتج مع الاحزاب التي تربى بينها وبمجالسات سريعة جدا لإنجاز الإنفتاح السياسي ويقاؤون انتخاب عصري ومناقشات صريحة للمفات الإصلاح السياسي.
وكان لافتا جدا ان هذه الوعود التي ترفع السقف مرة أخرى في لعبة مضجرة ومقلقة وتوقيت حساس للغاية صدرت عن الوزير الجديد للتنمية السياسية وليس عن رئيس

الحكومة او وزير الداخلية او وزير الاعلام بصفته الناطق الرسمي.
المعايطه قبل تعيينه وزيرا في الحكومة بسدة عات فقط كان متفقا حزبيا يساريا ينقد التنمية السياسية ويندد بوجود وزارة لا تحمل إلا الاسم فقط.
والرجل صاحب الباع الطويل في العمل اليساري والمذني تخذله عمليا ثلاثة اعتبارات لا تناسب شخصيته وتراثه وتمثل في ان وظيفته المقترضة في وزارة الذهبى قد تكون لعب دور المعارضة نسبيا في مجلس الوزراء، وهو دور ضاق به للتواخيائي العريق والسابق الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ترك حقيبة الشؤون البرلمانية بدون إنجاز يذكر.
الاعتبار الثاني له علاقة بحقيقية اشغلت بناء على اعتبارات جغرافية وعشائرية وهي اعتبارات كانت دوما آخر ما يهتم به الوزير الجديد قبل ان يشاء حظه العاثر الاستناد لها الكلاسيكية التي ملها الشعب الأردني واصبحت مثارا للإنقسام بين أبنائه.
وقد قاله الوزير الجديد بسيط ومباشر، فقد وعد بجوار وطني سريع ودائم ومنتج مع الاحزاب التي تربى بينها وبمجالسات سريعة جدا لإنجاز الإنفتاح السياسي ويقاؤون انتخاب عصري ومناقشات صريحة للمفات الإصلاح السياسي.
وكان لافتا جدا ان هذه الوعود التي ترفع السقف مرة أخرى في لعبة مضجرة ومقلقة وتوقيت حساس للغاية صدرت عن الوزير الجديد للتنمية السياسية وليس عن رئيس

الحكومة او وزير الداخلية او وزير الاعلام بصفته الناطق الرسمي.
المعايطه قبل تعيينه وزيرا في الحكومة بسدة عات فقط كان متفقا حزبيا يساريا ينقد التنمية السياسية ويندد بوجود وزارة لا تحمل إلا الاسم فقط.
والرجل صاحب الباع الطويل في العمل اليساري والمذني تخذله عمليا ثلاثة اعتبارات لا تناسب شخصيته وتراثه وتمثل في ان وظيفته المقترضة في وزارة الذهبى قد تكون لعب دور المعارضة نسبيا في مجلس الوزراء، وهو دور ضاق به للتواخيائي العريق والسابق الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ترك حقيبة الشؤون البرلمانية بدون إنجاز يذكر.
الاعتبار الثاني له علاقة بحقيقية اشغلت بناء على اعتبارات جغرافية وعشائرية وهي اعتبارات كانت دوما آخر ما يهتم به الوزير الجديد قبل ان يشاء حظه العاثر الاستناد لها الكلاسيكية التي ملها الشعب الأردني واصبحت مثارا للإنقسام بين أبنائه.
وقد قاله الوزير الجديد بسيط ومباشر، فقد وعد بجوار وطني سريع ودائم ومنتج مع الاحزاب التي تربى بينها وبمجالسات سريعة جدا لإنجاز الإنفتاح السياسي ويقاؤون انتخاب عصري ومناقشات صريحة للمفات الإصلاح السياسي.
وكان لافتا جدا ان هذه الوعود التي ترفع السقف مرة أخرى في لعبة مضجرة ومقلقة وتوقيت حساس للغاية صدرت عن الوزير الجديد للتنمية السياسية وليس عن رئيس

الحكومة او وزير الداخلية او وزير الاعلام بصفته الناطق الرسمي.
المعايطه قبل تعيينه وزيرا في الحكومة بسدة عات فقط كان متفقا حزبيا يساريا ينقد التنمية السياسية ويندد بوجود وزارة لا تحمل إلا الاسم فقط.
والرجل صاحب الباع الطويل في العمل اليساري والمذني تخذله عمليا ثلاثة اعتبارات لا تناسب شخصيته وتراثه وتمثل في ان وظيفته المقترضة في وزارة الذهبى قد تكون لعب دور المعارضة نسبيا في مجلس الوزراء، وهو دور ضاق به للتواخيائي العريق والسابق الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ترك حقيبة الشؤون البرلمانية بدون إنجاز يذكر.
الاعتبار الثاني له علاقة بحقيقية اشغلت بناء على اعتبارات جغرافية وعشائرية وهي اعتبارات كانت دوما آخر ما يهتم به الوزير الجديد قبل ان يشاء حظه العاثر الاستناد لها الكلاسيكية التي ملها الشعب الأردني واصبحت مثارا للإنقسام بين أبنائه.
وقد قاله الوزير الجديد بسيط ومباشر، فقد وعد بجوار وطني سريع ودائم ومنتج مع الاحزاب التي تربى بينها وبمجالسات سريعة جدا لإنجاز الإنفتاح السياسي ويقاؤون انتخاب عصري ومناقشات صريحة للمفات الإصلاح السياسي.
وكان لافتا جدا ان هذه الوعود التي ترفع السقف مرة أخرى في لعبة مضجرة ومقلقة وتوقيت حساس للغاية صدرت عن الوزير الجديد للتنمية السياسية وليس عن رئيس

الحكومة او وزير الداخلية او وزير الاعلام بصفته الناطق الرسمي.
المعايطه قبل تعيينه وزيرا في الحكومة بسدة عات فقط كان متفقا حزبيا يساريا ينقد التنمية السياسية ويندد بوجود وزارة لا تحمل إلا الاسم فقط.
والرجل صاحب الباع الطويل في العمل اليساري والمذني تخذله عمليا ثلاثة اعتبارات لا تناسب شخصيته وتراثه وتمثل في ان وظيفته المقترضة في وزارة الذهبى قد تكون لعب دور المعارضة نسبيا في مجلس الوزراء، وهو دور ضاق به للتواخيائي العريق والسابق الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ترك حقيبة الشؤون البرلمانية بدون إنجاز يذكر.
الاعتبار الثاني له علاقة بحقيقية اشغلت بناء على اعتبارات جغرافية وعشائرية وهي اعتبارات كانت دوما آخر ما يهتم به الوزير الجديد قبل ان يشاء حظه العاثر الاستناد لها الكلاسيكية التي ملها الشعب الأردني واصبحت مثارا للإنقسام بين أبنائه.
وقد قاله الوزير الجديد بسيط ومباشر، فقد وعد بجوار وطني سريع ودائم ومنتج مع الاحزاب التي تربى بينها وبمجالسات سريعة جدا لإنجاز الإنفتاح السياسي ويقاؤون انتخاب عصري ومناقشات صريحة للمفات الإصلاح السياسي.
وكان لافتا جدا ان هذه الوعود التي ترفع السقف مرة أخرى في لعبة مضجرة ومقلقة وتوقيت حساس للغاية صدرت عن الوزير الجديد للتنمية السياسية وليس عن رئيس

الحكومة او وزير الداخلية او وزير الاعلام بصفته الناطق الرسمي.
المعايطه قبل تعيينه وزيرا في الحكومة بسدة عات فقط كان متفقا حزبيا يساريا ينقد التنمية السياسية ويندد بوجود وزارة لا تحمل إلا الاسم فقط.
والرجل صاحب الباع الطويل في العمل اليساري والمذني تخذله عمليا ثلاثة اعتبارات لا تناسب شخصيته وتراثه وتمثل في ان وظيفته المقترضة في وزارة الذهبى قد تكون لعب دور المعارضة نسبيا في مجلس الوزراء، وهو دور ضاق به للتواخيائي العريق والسابق الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ترك حقيبة الشؤون البرلمانية بدون إنجاز يذكر.
الاعتبار الثاني له علاقة بحقيقية اشغلت بناء على اعتبارات جغرافية وعشائرية وهي اعتبارات كانت دوما آخر ما يهتم به الوزير الجديد قبل ان يشاء حظه العاثر الاستناد لها الكلاسيكية التي ملها الشعب الأردني واصبحت مثارا للإنقسام بين أبنائه.
وقد قاله الوزير الجديد بسيط ومباشر، فقد وعد بجوار وطني سريع ودائم ومنتج مع الاحزاب التي تربى بينها وبمجالسات سريعة جدا لإنجاز الإنفتاح السياسي ويقاؤون انتخاب عصري ومناقشات صريحة للمفات الإصلاح السياسي.
وكان لافتا جدا ان هذه الوعود التي ترفع السقف مرة أخرى في لعبة مضجرة ومقلقة وتوقيت حساس للغاية صدرت عن الوزير الجديد للتنمية السياسية وليس عن رئيس

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

إطلاعة أحدثت وجه في الوزارة الأردنية المعدلة وهو حامل حقيبة التنمية السياسية موسى المعايطة مستدعي مع التقدير لوزير الحزينة وأحيانا الكوميدية ليس عن الوزارة التي تكسرت حتى اليوم كحقيبة فقط ولكن عن فكرتها أيضا وعن وزرائها الذين خذلتهم الظروف العامة وعلى الأرجح الخاصة بالقرار السياسي.
وما لسه المهتمون امس الاول هو المتنطح الموسمي المستجمل والطموح لوزير التنمية السياسية وهو يتعهد علنا باسم الحكومة بتغييرات كبيرة وسريعة في مسار الإصلاح السياسي تحتاج في الواقع لحكومة متكاملة شكلت أساسا بإسقاط اعتبارات المحاصصة الكلاسيكية التي ملها الشعب الأردني واصبحت مثارا للإنقسام بين أبنائه.
وقد قاله الوزير الجديد بسيط ومباشر، فقد وعد بجوار وطني سريع ودائم ومنتج مع الاحزاب التي تربى بينها وبمجالسات سريعة جدا لإنجاز الإنفتاح السياسي ويقاؤون انتخاب عصري ومناقشات صريحة للمفات الإصلاح السياسي.
وكان لافتا جدا ان هذه الوعود التي ترفع السقف مرة أخرى في لعبة مضجرة ومقلقة وتوقيت حساس للغاية صدرت عن الوزير الجديد للتنمية السياسية وليس عن رئيس

الأردن: المعارضة الإسلامية تعتبر صانعي القرار أحمية وتشكك بقدرة الحكومة على الانفتاح السياسي

به حواريات ولجان ومشاريح سابقة؟، ووضع على الرف لاحقاً في انتظار توفّر ارادة اصلاح حقيقي تفضي الى حقبة ديمقراطية تتوفر لها اسباب الحياة.. كما تساءل إرشيد حسب الموقع الإلكتروني للحزب: هل تمتلك الحكومة صلاحيات دستورية كسلطة تنفيذية لا يتجرأ ما يمكن اعتباره نقلة نوعية تتجاوز محاولات سابقة لإلهاء المجتمع واستنفاد الزمن؟ وشدد على أن الأردن «يعاني ازمة في مصنع القرار» الذي «يمثل أحمية»، إذ «لا أحد يعرف ما يصنع القرار الداخلي والخارجي؟ وكيف يصنع؟، كما لا أحد يعرف ما هي وظيفة القوى السياسية في مفاصل الوطن».

منظمات المجتمع المدني والشعب الذي زورت إرادته في أكثر من مفصل انتخابي سابقاً»، ولقت الى أن الرئيس لدى تشكيل الحكومة وتعديلها «لم يكن معنياً بالتشاور مع القوى السياسية حتى على المستوى البروتوكولي».

وختم بالإشارة الى أن «الحاجة الى الاجابة عن الاسئلة الحائرة المتعلقة بقرار غدت أكثر الحاحاً مع استمرار النحت من مصداقية الهياكل المؤسسية في الاردن وتحول الحكومة الى ناد لكبار الموظفين والمتفنيين بعيداً عن الاحتساس بمشاكل ومشاكل المواطنين المسحوقين تحت وطأة الفقر والغلاء والفساد المستشري في مفاصل الوطن».

شكك الامين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الأردني المعارض زكي بنبي ارشيد في اهلية الحكومة لانجاز ما من شأنه الانتقال بالحياة السياسية الى مستوى بالمصادفة. وفي تعقيب له على نية الحكومة العتلة- بعد مخاض عسير - الشروع في جولة حوارات تتعلق بالقوانين الناظمة للحياة السياسية، تساءل بنبي ارشيد: هل الحكومة بتريكيبتها الرهانة قادرة على تحقيق أي انجازات تخرج السياسة الأردنية من حالة العقم والركود التي تعانيها؟ وهل ستعيد جولات الحوار المزمعة انتاج ما خرجت

تل اييب: حملة اسرائيلية عالمية ضد البرادعي الذي لم يفعل شيئاً ضد سورية وسمح لايران بتطوير برنامجها النووي



محمد البرادعي

رئيس اللجنة الاسرائيلية، د. شاؤول حوريف، الى أن الحملة الاسرائيلية ضد البرادعي جاءت ايضا على خلفية انتهاء مهامه في أواخر السنة الحالية، حيث يتنافس على المنصب حتى الآن، ممثل من جنوب افريقيا ومدرب من اليابان.

من كوريا الشمالية، كما أنّ المسؤول عنه أكد أنّ الوكالة الدولية رفضت الادعاءات السورية بأن مخلفات مادة اليورانيوم التي وجدت في المكان كانت من مخلفات الصواريخ التي تمّ فيها قصف المكان، أي أنّ المخلفات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي. علاوة على ذلك، قالت الصحيفة الاسرائيلية، أنّه ضمن الحملة المكثفة ضد البرادعي قامت اللجنة الاسرائيلية بنشر مقال في صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية على خلفية تصريح البرادعي بأنّ اسرائيل، كما ايران، تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة النووية، ووفق هذا المنطق اراد ان يوازي بين ايران وبين اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى أنّ البرادعي، هو حقوقى ودبلوماسى مصرى يعمل في الامم المتحدة منذ 35 عاماً، وهو ينظر للجنة الاسرائيلية ليس أكثر من خرقه بالية، كما أنه يعتبر ينظر للبرادعي الى سياسة يتهجها دائماً، وذلك في محاولة منه للتغطية على فشله في سورية، وايضا لأنه يريد التغطية على ما جرى وما يجري في سورية، كما أنه فشل في اجراء تحقيق يثبت أنّ الدول في منطقة الشرق الاوسط تقوم بنقض المبادئ التي تنص عليها الوثائق الدولية لمنع نشر الاسلحة النووية في المنطقة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية أنّ خلفية الحملة الاسرائيلية العالمية ضد البرادعي جاءت على خلفية تصريحات ادلى بها مسؤول كبير من الوكالة الدولية للطاقة النووية مؤخراً والتي أكد فيها على أنّ الموقع الذي قصف في سورية كان فرناً ذرياً تقيمه دمشق بمساعدة

الاسبوعية الامريكية (نيوزويك) والتي كتبت فيها أنّ البرادعي فشل في محاولاته باقتناع سورية بالسماح للمراقبين الدوليين بزيارة ثلاثة مواقع سورية، كما أنه لم يفعل شيئاً من أجل البدء في التحقيق بعد ان تعرضت منشأة دير الزور في سورية في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2007 لتصف، وزعمت ليفشفسن، أنّ سورية قامت باخفاء المواد والتراب الذي كان في المنشأة، لكي تمنع المراقبين من الكشف عما كانت تقيمه في المنشأة التي قصفت، على حد تعبيرها.

وشددت الناطقة الاسرائيلية في رسالتها على أنّ النشطة تحوم حول قيام سورية بالبدء ببناء فرن ذري في المكان بمساعدة من كوريا الشمالية، الامر الذي يعارض مع مبادئ الوكالة الدولية للطاقة النووية، وأضافت أنّ البرادعي لا يترك فرصة الا ويقوم بهجوم اسرائيل، مشيرة الى أنّ الهجوم على اسرائيل تحول لدى البرادعي الى سياسة يتهجها دائماً، وذلك في محاولة منه للتغطية على فشله في سورية، وايضا لأنه يريد التغطية على ما جرى وما يجري في سورية، كما أنه فشل في اجراء تحقيق يثبت أنّ الدول في منطقة الشرق الاوسط تقوم بنقض المبادئ التي تنص عليها الوثائق الدولية لمنع نشر الاسلحة النووية في المنطقة.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية العالمية ضد البرادعي على خلفية تصريحات ادلى بها مسؤول كبير من الوكالة الدولية للطاقة النووية مؤخراً والتي أكد فيها على أنّ الموقع الذي قصف في سورية كان فرناً ذرياً تقيمه دمشق بمساعدة

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
افادت مصادر امنية وسياسية اسرائيلية الخميس أنّ اللجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية قررت في الفترة الاخيرة تكثيف الهجوم في الرأى العام العالمي على محمد البرادعي، ورئيس الوكالة الدولية للطاقة النووية، زاعمة أنه سمح لايران بمواصلة برنامجها النووي، كما أنه باذر على تليبين الموقف من الجهود السورية للحصول على اسلحة غير تقليدية.

وقال المحلل للشؤون الاستخبارات في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، يوسي ميلمان، أنّ اللجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية، المسؤولة عن الفرغ الذري في ديومنا هي أكثر جهاز سرية في الدولة العبرية، وتحرص منذ اقامتها على العمل بصورة سرية للغاية وبعيدا جدا عن الاضواء، ولكنها في الفترة الاخيرة قررت ان تعمل بشكل علني ضد البرادعي، الذي وفق رأى اعضاء اللجنة اجتاح جميع الخطوط الحمراء في التعامل مع ايران وسورية، وقررت بعد الحصول على أنّ خاص من رئيس الوزراء الرد على المقابلات الصحافية والاحاديث والتصريحات التي يبلي بها البرادعي، والتي يحاول من خلالها وبشكل مبدون توجيه سهام النقد للدولة العبرية، على حد تعبير المصادر عينها.

وزادت الصحيفة الاسرائيلية قائله أنّ الدليل الاكبر على الحملة الاسرائيلية ضد البرادعي كانت الرسالة التي وجهتها الناطقة بلسان اللجنة الاسرائيلية، نيلى ليفشفسن، الى

في رسالة لرئيس تحرير «التايمز» اللندنية شخصيات بريطانية ودولية ترى ان لا سلام في المنطقة بدون اشراك حماس

سيساعد على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية. والصالحه تعتبر امرا مهما من أجل تحقيق اي مفاوضات ذات معنى، ففى خلال تجربتهم بىرى المفاوضات واسبقون لا بدليل عن المفاوضات المباشرة التي تشارك فيها كل اطراف الصراع ولن يتحقق سلام دائم بدونها، اي كل الاطراف. وبدلا من تحقيق السلام فالعزلة لن تؤدي الى لصعود اجندة المتشددين ومواقفهم المعرقله للسلام. ومن هنا فان عملية اشراك حماس ستؤدي الى تقوية العناصر البراعماتية وتعزيز قدرتها على تقديم تنازلات قاسية من أجل السلام. ويرى الموقعون ان التغيير في الادارة الامريكية وتعيين معوت خاص للشرق الاوسط، جورج ميتشل اشارة امل من ان الاستراتيجية الجديدة لادارة اوباما قانصة على الواقعية وليس الايديولوجية التي مارستها ادارة الرئيس السابق جورج بوش. ويؤمن اشراك حماس والواقعية سياسيا لن يكون هنا كل دولتين ولا سلام وامن للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. وختم الموقعون قائلين «يجب علينا الاعتراف بان اشراك حماس لا يعنى التفاوضي عن الارباب او الهجمات على المدنيين» «في الحقيقة هذا شرط اولي للامن ولتحقيق اتفاق قابل للعمل».

ومن الموقعين ايضا على الرسالة لورد اشداون اوف نورتون ساب- هامدون، وبيتي بيغومي «وزير سابق في الحكومة اليونانية»، والفاتور دي سوتو «المنسق الخاص للامم المتحدة للشرق الاوسط والرباعية الدولية من 2005-2007»، غاريت ايفانز «وزير الخارجية الاسترالي 1988-1996»، بيتر غاسترو «برلماني سابق في برلمان جنوب افريقيا وعضو سابق لجنة السلام الوطنية وسكرتارية الامن السلام القومي»، جيري كيبي «عضو يمثل شين فين في برلمان ايرلندا الشمالية»، جون هيوم «زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي الاشرطي لشمال ايرلندا (1979-2001)»، دكتور رام مانجاليانغام «مؤسس مجموعة الحوار الاستشارية»، ولورد باتن اوف بارنز.

وتعكس الرسالة التحري في المزاج اوروبي تجاه الجناح السياسي لغيره على حماس خاصة بعد الحرب على غزة. وتمثل جزءا من الجهود الدبلوماسية السرية والعلنية التي يقوم بها برلمانيون اوروبيون بمحاولة فتح قنوات اتصال مع الكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في دمشق او متفليها في بيروت. وتزيد الزيارات التي قام بها مشرعون اوروبيون الى غزة لتفقد الدمار الذي احدثته الة الحرب الاسرائيلية على حياة السكان والبنية التحتية التي تم تدميرها بشكل شبه كامل. كما زار جون كيري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريضي غزة. فيما ارسلت حماس رسالة الى الرئيس الامريكي باراك اوباما.

في رسالة وجهتها عدة شخصيات بريطانية ودولية لصحيفة «التايمز» أكدت فيها ان السلام في المنطقة العربية لن يتحقق بدون اشراك حماس في العملية السلمية. وجاء في الرسالة التي وقعها شخصيات سياسية واكاديمية مثل النائب المحافظ مايكل انكروم الذي التقى محاضرة عن الحوار مع حماس والمفاوض الاسرائيلي السابق شلومو بن عامي «وزير الخارجية السابق 2000-2001»، والمفوض الاوروبي السابق لورد باتن ان هناك ضرورة لاعادة التفكير في الاستراتيجية الحالية تجاه السورية ومن أجل تحقيق السلام. واعتبر الموقعون على الرسالة في حديثهم لرئيس تحرير «التايمز» ان كل ازمة في بمثابة فرصة لاعادة التفكير في الاستراتيجيه من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وان النزاع الاخير والاكثر دموية بين حماس واسرائيل اظهر ان سياسة عزل حماس لن تجلب الاستقرار.

وعرف الموقعون انفسهم من خلال كونهم مفاوضين سابقين حيث قالوا «كمفاوضين سابقين في محادثات سلام تعتقد انه من المهم التخلي عن السياسة الفاشلة في عزل حماس واشراكها في العملية السياسية». عوضا عن ذلك.

واكد الموقعون على ان تسوية سلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بدون حماس لن تكون ممكنة. وأشاروا الى عبارات قال الجنرال الاسرائيلي السابق موشيه دايان الذي قال، اننا ادرت السلام فلا نتحدث لاصدقاتك ولكن لاعدائك، وجاء في الرسالة انه لن يكون هناك سلام ما معنى عبر الحديث مع طرف يمثل الفلسطينيين ومحاولة تدمير طرف اخر بمتلهم. في نفس الوقت، واياها «سواء احببنا ام كرهنا فحماس لن تختفي» فنذرت انصهارها في انتخابات ديمقراطية عام 2006 حافظت حماس على الدعم من المجتمع الفلسطيني على الرغم من محاولات تدمير الحركة عبر الحصار الاقتصادي والاجتياحات العسكرية.

واكد الموقعون ان هذا المدخل والموقف من حماس لم يحقق نتائج وعليه يجب ايجاد استراتيجية جديدة. وأضافوا «نعم، يجب على حماس الاعتراف باسرائيل باعتبارها جزءا من الحل الدائم لكن ما سيؤدي الى هذا هو العملية الدبلوماسية لا سياسة الاستبعاد والعزل». والتفد الموقعون الشروط التي وضعتها الرباعية الدولية على حماس واعتبرتها شروطا غير عملية لبدء المفاوضات. ولكن ما يراه الموقعون ان الخطوة الاولى لحماس كي تشارك في العملية السلمية هي ان توقف كل اشكال العنف. ويعتقد الموقعون ان انتهاء عزلة حماس

لندن - «القدس العربي»:
رئيس اللجنة الاسرائيلية، د. شاؤول حوريف، الى ان الحملة الاسرائيلية ضد البرادعي جاءت ايضا على خلفية انتهاء مهامه في أواخر السنة الحالية، حيث يتنافس على المنصب حتى الآن، ممثل من جنوب افريقيا ومدرب من اليابان.

اولرت يأمل باطلاق سراحه قبل انصرافه من رئاسة الوزراء لتسجيل النقاط الاجهزة الامنية: حماس لن تلين موقفها وملف الاسير سينتقل الى الحكومة القادمة مبعوث اسرائيلي في القاهرة مع عرض جديد لاطلاق شليط

من يدبر الدولة، على حد قوله، واعتبرت مصادر اسرائيلية ان هذا الانصراف، الذي سيدق على طبع من ذهب، سيتم منحه لحركة حماس من قبيل اولرت، الذي يؤمن بأن اطلاق سراح شليط سينجده عددا من الشروط الايجابية التي في الراي العام الاسرائيلي، لانه وقع خطا فادحا، وادعى انه كان يجب على اسرائيل ان تتشدد حصارها على قطاع غزة أكثر مما هو موجود دون الاكتراف لعزب العالم، حتى يتم اطلاق سراح شليط.

وقال لندا في لقاء مع القناة السابعة الاسرائيلية ان فكرة اطلاق سراح فلسطينيين قتلة، هي فكرة خطيرة، وسندم عليها لسنوات عديدة، وموضحا بأن اعتقال مسؤولي حماس العسكريين الذين طالبوا الحركة بالافراج عنهم، جاء بعد جهود مضنية وجبارة، لافتا الى ان الافراج عنهم سيدعم العنف ويعيده من جديد، وأضاف: بشكل سريع ستجد انفسنا مرة اخرى اسراخ انفخارات وعمليات تفجيرية، على حد تعبيره. وساق قائلا أنه ويكبل اسف القول لعائلة شليط ان البنية التحتية للعنف لن يمكن ان تعود، وانا لا افهم لماذا لا يفهم الوراة ذلك، مع علمي انهم يتعرضون لضغوط من وسائل الاعلام والمظاهرات، ومن الواضح ان ما حدث مؤخرا من قرار الكابنيت، والانسحاب الهندي لشليط، هو تاثر ما يحدث، كما انه شيء سيء لاسرائيل، والمشكلة الكبرى انه لا يوجد

الاسماء الموجودة في القائمة، ونقل المحلل الاسرائيلي عن مصادر رفيعة المستوى في تل اييب قولها ان رئيس الوزراء المنصرف، يهود اولرت، يقدر ان الاحتمالات لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي، الذي سر غلها شليط، قبل ان يتهيأ مهامه كرئيس للوزراء أكثر من الاحتمالات بان يطلق سراحه في عهد الحكومة الجديدة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية وصفيها بأنها رقيقة للغاية قولها ان مراقبة مواقف حماس في الفترة الاخيرة لا تيسر خيرا، وزادت المصادر قائله ان حركة حماس لن تلين مواقفها من صفقة تبادل الاسرى، وانها سترد على الاقتراح الاسرائيلي بالرفض، ورحبت المصادر عينها ان لا يتمكن اولرت من اعادة شليط قبل انتهاء فترته كرئيس للوزراء في الدولة العبرية، مؤكدة ان ملف الجندي المخطوف سينتقل الى الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو، ولكن الصحيفة نقلت عن مقربين من اولرت قولهم انه على الرغم من تقديرات الاجهزة الامنية فان رئيس الوزراء المنصرف يواصل مساعيه الحثيئة من اجل اعادة شليط لكي تشكل الحكومة الجديدة، ولكن المصادر انما اشارت الى ان لكل حكومة في اسرائيل توجد خطوط حمراء، وان اولرت لا يريد اجتياز الخطوط الحمراء والانسحاب لايتزاح حركة حماس، على حد تعبيرهم. ولققت الصحيفة تصريحات وزير الخارجية المصري، الاربعا، والذي

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
كشفت النقاب الخميس أنّ الحكومة الاسرائيلية وجهت حركة المقاومة الاسلامية عرضا جديدا حول صفقة تبادل الاسرى بين حماس والدولة العبرية.

وقالت المصادر الاسرائيلية الرسمية، كما افاد المرسل السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، شيمعون شيفور، ان الحكومة الاسرائيلية حملت العرض الجديد لعوفر ديكل، المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء يهود اولرت، لشؤون الاسرى والمفقودين، الذي وصل الخميس الى القاهرة لعقد اجتماع وصف باهم جدا مع مدير العمليات المصرية، الجنرال عمر سليمان، وجاء القرار بإرسال ديكل الى القاهرة بعد سلسلة من الاجتماعات الماراتونية بين اولرت وقادة الاجهزة الامنية في الدولة العبرية.

وكان شيفور، المعروف بصلاته الوطيدة مع ديوان اولرت، انّ العرض الجديد، ينضم الى العرض الذي وجهته الحكومة الاسرائيلية الى حركة حماس قبل نحو اسبوعين بصورة غير مباشرة بواسطة المصريين، واكد ان العرض الجديد يشمل اسما مئات الاسرى الفلسطينيين، منهم المخطوفون اسرائيليين بان ايادهم ملطخة بدماء الاسرائيليين واليهود، حيث تطالب اسرائيل بحدود باختيار نصف

الاسماء الموجودة في القائمة، ونقل المحلل الاسرائيلي عن مصادر رفيعة المستوى في تل اييب قولها ان رئيس الوزراء المنصرف، يهود اولرت، يقدر ان الاحتمالات لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي، الذي سر غلها شليط، قبل ان يتهيأ مهامه كرئيس للوزراء أكثر من الاحتمالات بان يطلق سراحه في عهد الحكومة الجديدة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية وصفيها بأنها رقيقة للغاية قولها ان مراقبة مواقف حماس في الفترة الاخيرة لا تيسر خيرا، وزادت المصادر قائله ان حركة حماس لن تلين مواقفها من صفقة تبادل الاسرى، وانها سترد على الاقتراح الاسرائيلي بالرفض، ورحبت المصادر عينها ان لا يتمكن اولرت من اعادة شليط قبل انتهاء فترته كرئيس للوزراء في الدولة العبرية، مؤكدة ان ملف الجندي المخطوف سينتقل الى الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو، ولكن الصحيفة نقلت عن مقربين من اولرت قولهم انه على الرغم من تقديرات الاجهزة الامنية فان رئيس الوزراء المنصرف يواصل مساعيه الحثيئة من اجل اعادة شليط لكي تشكل الحكومة الجديدة، ولكن المصادر انما اشارت الى ان لكل حكومة في اسرائيل توجد خطوط حمراء، وان اولرت لا يريد اجتياز الخطوط الحمراء والانسحاب لايتزاح حركة حماس، على حد تعبيرهم. ولققت الصحيفة تصريحات وزير الخارجية المصري، الاربعا، والذي

تبدأ برفع الاذان من المسجد الاقصى: القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009 «نوح العالم العربي في موجة مفتوحة لـ 10 ساعات للاعلان عن برنامج الفعاليات والحديث عن المدينة



قبة الصخرة والحرم الشريف

للتربية والثقافة والعلوم الفلسطينية اسماعيل تلاوي ان اتحاد اذاعات الدول العربية الذي يضم 51 فضائية عربية منح الفلسطينيين حيزا فضايليا مفتوحا للجمعة للحديث عن مدينة القدس.

وأشار تلاوي الى ان الموجة المفتوحة ستستمر لمدة 10 ساعات من خلال ستوديو خاصة تم اعداده لهذه المناسبة التي تأتي تحضيرا لاحتفاليات القدس عاصمة الثقافة، منوها الى ان مقابلات وصورا وبرامج والاملا وثائقية عن مدينة القدس وعن الامان الحضارية والتاريخية فيها ستبث خلال الموجة المفتوحة.

وقال تلاوي في تصريحات صحافية «ستخرج بهذه الموجة الفتوحة التي حملت شعار القدس توحدا ولا تفرق» التزام من نشر أكثر من 20 صحيفة عربية صفحة خاصة عن مدينة القدس. وقال رئيس وحدة القدس في ديوان الرئاسة، مقرر اللجنة الوطنية العليا لاحتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009، الحامي أحمد الرويضي ان 20 صحيفة عربية خصصت اليوم الجمعة إحدى صفحاتها للقدس عاصمة للثقافة العربية.

وأفادت الرئاسة الفلسطينية، عقب توقيع اتفاقية مع 20 مؤسسة مقدسية لتنفيذ مشاريع تتعلق بالثقافة القدس عاصمة للثقافة العربية، بأن الصحف العربية إضافة إلى صحفتي «الأيام» و«الحياة الجديدة» الفلسطينية،

تدعو اليه «الجموعات الاسلامية المنطرة»، وراى بان «دعوة اسرائيل الى انشاء دولة اسرائيلية يهودية مطهرة عرقيا من اللبون عربي فلسطيني الذين يعيشون بداخلها تشكل خيارا غير واقعي». وقد تخلت (حسب رايه) اسرائيل عن هذا الخيار. «وانا شاء ليبرمان وامثاله معاودة طرحه فعلى دولة اسرائيل منعهم من المشاركة في العملية السياسية في البلد، كما فعلت بالنسبة الى الاحاخام منير كاهانا في الماضي».

ورعا درأوشة الى «اعادة بناء الجسور بين فلسطيني اسرائيل والسكان اليهود قبل التحدث عن عبور هذه الجسور»، وهذه الجسور برأيه «لن تعود الا اذا شعر المواطن الفلسطيني العربي المقيم في اسرائيل بالرضى بالنسبة لعدم محاولة اي جهة سلبه هويته او تظهيره عرقيا والا فانه سيضرب أكثر فأكثر بالوسائل الاعلامية العربية التي تحرضه وتدفعه الى خيارات العنف». وهذا الامر، حسب قوله، «اساسي بالنسبة لامن اسرائيل وليس هدية تقدمها اسرائيل الى مواطنيها العرب الفلسطينيين».

ورفض درأوشة «فكرة الدولة الواحدة التي يعيش فيها الاسرائيليون والفلسطينيون معا وينتمون بالحقوق المتساوية»، قائل ان «الاسرائيليين يرفضونها، وبخشون ان يطالب الفلسطينيون بأكثر من ذلك في الفترات اللاحقة، اذا تحققت هذه الدولة»، واعتبر بان «حل الدولتين هو الافضل بشرط ان يقبل قادة اسرائيل بعدم التعدي على الهوية الاثنية والاجتماعية للسكان العرب.» وقال انه على الاسرائيليين طرح دولتهم كدولة مشتركة لليهود والفلسطينيين تتساوى فيها مواطنة الشعبين ولكنها في الوقت نفسه مكان لجوء لليهود والعالم وببب ايمانهم، وأشار الى ان «الفلسطينيين العرب في اسرائيل يريدون المساواة اولا ثم التعايش بعد ذلك، فيما يطالب اليهود الاسرائيليون بالتعايش قبل تقديم المساواة، وانه هو نفسيا (منظفته) «يطرح حدود الاميرين في وقت واحد وان تصيح اسرائيل دولة لكل مواطنيها».

وأشار الى ان «منظفته تتفاعل مع جميع المؤسسات في اسرائيل وتحاول تثقيف الشرطة الاسرائيلية لكي لا ترتكب الاخطاء التي ارتكبتها في تشرين الاول (اكتوبر)

تبدأ برفع الاذان من المسجد الاقصى: القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009 «نوح العالم العربي في موجة مفتوحة لـ 10 ساعات للاعلان عن برنامج الفعاليات والحديث عن المدينة

محمد دراوشة: ليبرمان وجماعته يشكلون خطرا علينا وعلى نتيناهاو تسليم المناصب الحساسة في حكومته للمعتدلين في سبيل التعايش

تدعو اليه «الجموعات الاسلامية المنطرة»، وراى بان «دعوة اسرائيل الى انشاء دولة اسرائيلية يهودية مطهرة عرقيا من اللبون عربي فلسطيني الذين يعيشون بداخلها تشكل خيارا غير واقعي». وقد تخلت (حسب رايه) اسرائيل عن هذا الخيار. «وانا شاء ليبرمان وامثاله معاودة طرحه فعلى دولة اسرائيل منعهم من المشاركة في العملية السياسية في البلد، كما فعلت بالنسبة الى الاحاخام منير كاهانا في الماضي».

ورعا درأوشة الى «اعادة بناء الجسور بين فلسطيني اسرائيل والسكان اليهود قبل التحدث عن عبور هذه الجسور»، وهذه الجسور برأيه «لن تعود الا اذا شعر المواطن الفلسطيني العربي المقيم في اسرائيل بالرضى بالنسبة لعدم محاولة اي جهة سلبه هويته او تظهيره عرقيا والا فانه سيضرب أكثر فأكثر بالوسائل الاعلامية العربية التي تحرضه وتدفعه الى خيارات العنف». وهذا الامر، حسب قوله، «اساسي بالنسبة لامن اسرائيل وليس هدية تقدمها اسرائيل الى مواطنيها العرب الفلسطينيين».

ورفض درأوشة «فكرة الدولة الواحدة التي يعيش فيها الاسرائيليون والفلسطينيون معا وينتمون بالحقوق المتساوية»، قائل ان «الاسرائيليين يرفضونها، وبخشون ان يطالب الفلسطينيون بأكثر من ذلك في الفترات اللاحقة، اذا تحققت هذه الدولة»، واعتبر بان «حل الدولتين هو الافضل بشرط ان يقبل قادة اسرائيل بعدم التعدي على الهوية الاثنية والاجتماعية للسكان العرب.» وقال انه على الاسرائيليين طرح دولتهم كدولة مشتركة لليهود والفلسطينيين تتساوى فيها مواطنة الشعبين ولكنها في الوقت نفسه مكان لجوء لليهود والعالم وببب ايمانهم، وأشار الى ان «الفلسطينيين العرب في اسرائيل يريدون المساواة اولا ثم التعايش بعد ذلك، فيما يطالب اليهود الاسرائيليون بالتعايش قبل تقديم المساواة، وانه هو نفسيا (منظفته) «يطرح حدود الاميرين في وقت واحد وان تصيح اسرائيل دولة لكل مواطنيها».

وأشار الى ان «منظفته تتفاعل مع جميع المؤسسات في اسرائيل وتحاول تثقيف الشرطة الاسرائيلية لكي لا ترتكب الاخطاء التي ارتكبتها في تشرين الاول (اكتوبر)

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

عرض محمد دراوشة، مدير «صندوق ابراهيم» (وهو صندوق يمثل مؤسسة مجتمع مدني اسرائيلية-عربية سلمية لدى الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل) طروحاته حول موضوع التسليم المقيمة فيها مجموعة داخل الدولة العبرية، بعد احداث غزة الاخيرة، في مؤتمر صحافي عقده في «رابطة الصحافيين الاجانب» في لندن، علما انه يدير هذا الصندوق (منذ عام 2005) الذي يحظى باحترام في الكونغرس الامريكي والبرلمان الاوروبي وحلف شمالي الأطلسي (الناتو)، وبعض الاوساط الاسرائيلية، وقد نال جوائز عالية، لان جهات دولية اعترت انه يتبجح على السلام برغم تحفظ جهات عربية وفلسطينية تجاهه.

واعتبر دراوشة ان «قضية التعايش بين فلسطيني اسرائيل والاكثرية اليهودية فيها هي القضية الاولى التي توجب معالجتها على جانب القضايا الاخرى كصمود القدس وعودة اللاجئين وحدود الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية في حال نجاح مشروع الدولتين».

وطرح دراوشة السؤال التالي: «هل ستقبل اسرائيل بالمجموعة الفلسطينية العربية المقيمة فيها مجموعة مواطنين لديها حقوقها الكاملة؟ وهل ستعتبر هؤلاء الفلسطينيين انفسهم فلسطينيين؟ هل هو يتبجح الاثنية القومية، ومواطني في اسرائيل في الوقت عينه؟» وأشار الى انه يتصرف على برامج تثقيف الاواد في الجانبين الاسرائيلي والعربي (بداخل اسرائيل) لكي يفهموا طبيعة الوجود الاجتماعي للأخرين.

وقد تم تعيين اساتذة عرب فلسطينيين لتثقيف الاواد الاسرائيليين في هذا المجال، وكانت، حسب قوله اوضاع هؤلاء الاساتذة صعبة جدا لدى حدوث الهجوم العسكري الاسرائيلي على غزة واضطر بعضهم الى الاستقالة من مناصبهم، ولكنه اعتبر انه يجب عدم الاستسلام، وعدم الخضوع لما يحاول افيغورون ليبرمان وجموعته في حزب «اسرائيل بيتنا» فرضه على الدولة الاسرائيلية، ولا ما

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الخميس بأن «القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، ستوحد العالم العربي اليوم الجمعة من خلال موجة مفتوحة من الساعة الواحدة ظهرا حتى العاشرة مساء للحديث عن القدس والاعلان عن برنامج الفعاليات التي ستنتقل في 21 آذار (مارس) القادير تزامنا مع ذكرى معركة الكرامة.

وأوضح الرويضي للاداعة الفلسطينية الرسمية ان استوديوهاات الموجة المفتوحة ستكون في جمعية الهلال الامم الفلسطينية في البيرة، وسيتم خلال تلك الموجة الاعلان عن برنامج فعاليات القدس عاصمة الثقافة العربية التي ستنتقل الشهر المقبل. وحسب الرويضي فانه سيتم الحديث في الموجة المفتوحة عن الاوضاع التي تعيشها مدينة القدس وما تتعرض له من تهويد اسرائيل.

واعلن الامين العام للجنة الوطنية

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الخميس بأن «القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، ستوحد العالم العربي اليوم الجمعة من خلال موجة مفتوحة من الساعة الواحدة ظهرا حتى العاشرة مساء للحديث عن القدس والاعلان عن برنامج الفعاليات التي ستنتقل في 21 آذار (مارس) القادير تزامنا مع ذكرى معركة الكرامة.

وأوضح الرويضي للاداعة الفلسطينية الرسمية ان استوديوهاات الموجة المفتوحة ستكون في جمعية الهلال الامم الفلسطينية في البيرة، وسيتم خلال تلك الموجة الاعلان عن برنامج فعاليات القدس عاصمة الثقافة العربية التي ستنتقل الشهر المقبل. وحسب الرويضي فانه سيتم الحديث في الموجة المفتوحة عن الاوضاع التي تعيشها مدينة القدس وما تتعرض له من تهويد اسرائيل.

واعلن الامين العام للجنة الوطنية



القذافي يجتمع مع زعيم المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا



الزعيم الليبي معمر القذافي

■ طرابلس-رويترز: قالت وسائل إعلام ليبية رسمية أمس الخميس إن الزعيم الليبي معمر القذافي التقى محمد ولد عبد العزيز زعيم المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا في إطار جهود وساطة لإنهاء الأزمة السياسية في الدولة الإسلامية الصحراوية بعد انقلاب. وتولى عبد العزيز وهو قائد سابق للحرس الجمهوري السلطة في آب/أغسطس وأطاح في انقلاب سلمي بأول رئيس ينتخب ديمقراطياً في موريتانيا. وذكرت وكالة الأنباء الليبية بعد الاجتماع أن عبد العزيز عبر عن تقديره للقذافي لدوره في سبيل تحقيق مصالحة شاملة واستعادة الاستقرار والسلام في موريتانيا. وأضافت الوكالة أن «الجنرال عبد العزيز أكد ثقته وثقة الشعب الموريتاني في حكمة القذافي لتحقيق هذه المصالحة. ودعت مجموعة الاتصال حول الأزمة في موريتانيا الأسبوع الماضي في باريس، الجهات المعنية إلى «حوار سياسي» برعاية الزعيم الليبي. وكان القذافي انتخب رئيساً للاتحاد الأفريقي لسنة واحدة. وأعربت مجموعة الاتصال عن بدء هذا الحوار «في أقرب فرصة» على أن يتم تحديد تاريخ عقده ومكانه وكيفية تنظيم أعماله من قبل الاتحاد الأفريقي بالاتصال مع الأطراف الموريتانية.

ووافقت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية في موريتانيا، الائتلاف الذي يدين الانقلاب، على مبدأ الحوار. وأرسل القذافي الذي يتولى الرئاسة المورية للاتحاد الأفريقي مبعوثاً إلى موريتانيا الأسبوع الماضي للقاء مسؤولين كبار من طرفي الانقسام السياسي هناك. وفرض موقع صحيفة «ليبيا اليوم» على الإنترنت أن من المقرر أن ينضم ممثل للرئيس المخلوع عبد الله إلى حوار بوساطة القذافي مع المجلس العسكري الحاكم. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين ليبيين على ما جاء في التقرير. ويقود الجنرال محمد عبد العزيز موريتانيا حيث تولى السلطة إثر انقلاب عسكري في السادس من آب (أغسطس) 2008 أطاح بأول رئيس منتخب ديمقراطياً سيدي ولد الشيخ عبد الله.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

ذكرت الصحف الجزائرية أن النجم السابق للمنتخب الفرنسي ذا الأصول الجزائرية زين الدين زيدان سيلتقي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الأحد أو الاثنين القادمين بقر الرئاسة الجزائرية، وذلك في عز الحملة المبكرة التي يقوم بها الرئيس بوتفليقة الذي ترشح لولاية رئاسية ثالثة في الانتخابات المقرر إجراؤها في التاسع من نيسان (أبريل) المقبل.

وقد فوجئت السلطات الجزائرية والرأي العام كذلك بإذاعة خبر تواجد النجم زين الدين زيدان في الصحراء الجزائرية منذ أيام، وهي الزيارة التي تمت بشكل سري، على اعتبار أن «زيرو» رفقة عائلته بكثير من التكرم، بعيداً عن أضواء وعن مطاردة وسائل الإعلام. غير أن انتشار الخبر جعل السلطات ترسل فرقاً أمنية للإشراف على حماية اللاعب وأفراد عائلته الذين يرافقونه في هذه الرحلة، وهم الداه وأبناؤه الثلاثة ومدير أعماله، وقد وضعت تحت تصرفه طائرة رئاسية ينتظر أن تنقله الأحد القادم إلى العاصمة الجزائرية للقاء الرئيس بوتفليقة. وكان زيدان قد حظي أيضاً باستقبال السلطات المحلية في المناطق الصحراوية التي زارها، بعد أن نقلت هذه السلطات أوامر بالسفر على راحة اللاعب الفرنسي الدولي الكاسي الفائز لكأس العالم وأوروبا عامي 1998 و2000، والذي يعتبر



النجم زين الدين زيدان

من النجوم التي يعيشها الجزائريون لأصوله التي تعود إلى ولاية «بجاية» (240 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية). كما زار صاحب ألقاب «طلحة» في تاريخ كرة القدم مناطق سياحية وأثرية، خاصة تلك التي توجد بمدينة «جانت» الواقعة بولاية «اليزي» (2300 كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية) وقد أبدى إعجاباً وإعجاباً بما رآه عيناه، مغرباً عن أمه في العودة مرة أخرى، خاصة وأن الحراسة الأمنية المشددة التي أحيطت بها أعطت الزيارة طابعاً رسمياً يسعى إلى



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

أخر لحظة أن يدخل خط سيره، وأن يعرج على العاصمة الجزائرية للقاء الرئيس بوتفليقة، الذي يخوض منذ أيام حملة انتخابية مبكرة استعداداً للانتخابات الرئاسية القادمة، وبالتالي كان من الصعب فصل هذا اللقاء الرجل عن تلك الحملة المبكرة. إن بل بعض الصحف المؤيدة للرئيس بوتفليقة ذهبت إلى حد القول بأن النجم زين الدين زيدان سيقيم بحملة انتخابية للرئيس بوتفليقة في إسبانيا وفرنسا، إذ قنع أفراد الجالية الجزائرية المقيمة هناك بالتصويت لصالحه في انتخابات الرئاسة القادمة. جدير بالذكر أن زين الدين زيدان زار الجزائر لأول مرة في كانون الأول (ديسمبر) من عام 2006، وقد وصفت بأنها «زيارة دولة»، بالنظر للهالة التي أحيطت بها، وقصد عسا «زيرو» إلى قرية أجداده «أقسون» في ولاية «بجاية»، كما استقبل من طرف الرئيس بوتفليقة ومنحه وسام الشرف، غير أن المعارضة قالت بأن تلك الزيارة كانت خطأ لأنها استغلت سياسياً.

انتهاء مهمة رئيس بعثة قوات الأمم المتحدة المنتشرة بالصحراء الغربية

يتوجه إلى مدريد وفرنسا للبحث عن سبل العودة بطراف النزاع الصحراوي إلى المفاوضات بدأت في حزيران (يونيو) 2007 وتوقفت منذ كانون الثاني (يناير) 2008. وقال الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي إن المبعوث الشخصي للأمم المتحدة للامم المتحدة كريستوفر روس خلص عقب اللقاءات التي أجراها خلال زيارته الأخيرة للمغرب، إلى ضرورة تفعيل وتطبيق القرار الأخير لمجلس الأمن 1813. وأوضح في تصريحاته بأنها التفويض من امس الخميس أن زيارة روس، التي تعتبر أول تحرك للامم المتحدة بعد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1813، مكنته أيضاً من الخروج باطنيات تتشمل في الإجماع الوطني المغربي الواضح حول قضية الصحراء. وأشار إلى أن بتفهم الربط الذي تقيمه الجزائر بين ما هو ثنائي محض، من قبيل تطبيع العلاقات الثنائية وتفتح الحدود، وبين تطور ملف الصحراء، وقال أن المغرب يصطحب إلى حد محض تنذوف في التراب الجزائري، وإلى المصالحة وإلى التواصل من جديد ما بين الأوس. وأكد أن جبهة البوليزاريو التي تسعى لولادة مستقلة للصحراء الغربية ليست باتخاذ المسار السريع أو الوحيد للسانة الصحراوية، بل على العكس أغلبية مغربية نشيطة بالمغرب منذ عدة عقود. وأكد الفاسي الفهري أن قرار مجلس الأمن رقم 1813 «قوي جداً»، ويطلب جميع الأطراف بمفاوضات جديدة معمقة مبنية على روح الوفاق والتوافق، وهو ما عبر عنه المغرب حينما تقدمت بمبادرة الحكم الذاتي في نطاق احترام الوحدة الترابية المغربية.

الرباط - «القدس العربي»:

استقبل وزير الداخلية المغربي اليرباع جوليان هارستون، الممثل الخاص للأمم العام للامم المتحدة ورئيس بعثة قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء الغربية (الينورسو) في بمناسبة انتهاء مهمته بالمغرب. وذكر بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أن شكيب بن موسى هنا هارستون على روح المسؤولية والتفهم والمغرب والبنظر للتين شغل خلالها هذا المنصب الحساس. وذكر وزير الداخلية بوقف المغرب المتعلق بنزاع الصحراء الذي وصفه بـ«المفعل»، والذي يتركز على حسن النية والواقعية وإرادة حقيقية للتقدم نحو حل سياسي. وقال البلاغ إن جوليان هارستون عبر عن ارتياحه للعلاقات الجيدة بين بعثة الينورسو والمغرب، وذلك بمناسبة زيارة رؤساء دول للمنامة أو زيارات وزراء شؤون خارجيتها، أو كذلك من خلال رسائل أو بيانات رسمية. واعتباراً لذلك، يؤكد البلاغ المغربي، فإن المغرب يعرب عن استغرابه للطريقة الغربية التي تعاملت بين السلطات الجزائرية مع المملكة المغربية بخصوص هذا الموضوع، ويتساءل عن الدوافع الحقيقية التي تقف وراء نشر بيان رسمي بهذا الشأن.

الرباط قررت استدعاء القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة في طهران للتشاور خلاف إيراني - مغربي على خلفية تصريحات بشأن سيادة البحرين

آل خليفة ومباحثاته مع المسؤولين البحرينيين الموقف المغربي. واحتجاجاً على الموقف المغربي استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بالأعمال بالنيابة بالسفارة المغربية بطهران وأبلغته احتجاجها على الموقف المغربي. وقال بلاغ وزارة الخارجية المغربية أن الطيب الفاسي الفهري وزير الشؤون الخارجية والتعاون استدعى يوم أول امس الأربعاء، السفير الإيراني بالرباط وحيد احمدي سفير وعبر له، عن استغراب حكومة صاحب الجلالة (الحكومة المغربية) الشديد للاستدعاء الذي تم يوم الجمعة 20 شباط (فبراير)، لوزارة الشؤون الخارجية الإيرانية للقائم بالأعمال بالنيابة للمملكة المغربية بطهران. كما أكد المسؤول المغربي في استدعاؤه للدبلوماسي الإيراني رفض بلاده القوي لبعض التعديرات غير المناسبة التي تضمنها البلاغ الذي نشرته، وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) حول استدعاء الدبلوماسي المغربي لدى طهران.

البحرين الشقيقة. وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية بعد ظهر امس الخميس إن بلاده فوجئت برد الفعل السريع للحكومة الإيرانية على الموقف المغربي المتضامن مع البحرين والذي كان شأنه شأن العديد من البلدان العربية وغير العربية. وقال إن تصرف الحكومة الإيرانية تجاه المغرب يظل غير مفهوم وهو ما أدى إلى استدعاء القائم بأعمال السفارة المغربية بطهران لمدة اسبوع. و أعلن في وقت سابق عن رسالة تضامن بعثتها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى العاهل البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أكد فيها دعم بلاده لسيادة واستقلال البحرين ومنندا بالتصريح الإيراني التي اعتبرها منافية لميثاق الامم المتحدة ومبادئ حسن الجوار وروابط الأخوة بين الدول الاسلامية. كما أوفد العاهل المغربي بعد ذلك وزير الخارجية الطيب الفاسي الفهري إلى البحرين حيث أكد خلال استقباله من طرف الملك حمد

صعد المغرب للبحث ضد إيران في بروز أزمة بينهما على خلفية التصريحات الإيرانية التي اعتبرت البحرين جزءاً من الأراضي الإيرانية والموقف المغربي المساند للبحرين. وأعلنت مصادر رسمية مغربية أن وزارة الخارجية المغربية استدعت رئيس بعثتها الدبلوماسية في طهران «للتشاور»، وهو الاجراء الدبلوماسي الذي تستخدمه الدول للتعبير عن احتجاج على موقف الدولة الأخرى دون أن تصل بالاحتجاج إلى قطع العلاقات أو سحب السفراء. وقالت وزارة الخارجية المغربية في بلاغ اصدرته أول امس الأول اليرباع أن المغرب قرر استدعاء القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة المغربية في طهران، للتشاور لمدة اسبوع». وجددت الوزارة في بلاغها بهذه المناسبة دعمها الكامل لوحدة والسيادة الترابية لمملكة

سكان الصحراء بالمغرب يحرضون على الحفاظ على تقاليدهم القديمة



واحة تغمرت

الواحة جمعوية تعاونية من أهدافها الحفاظ على ثقافة وتقاليد الاجداد من الشرون في الحفاظ على ثقافتهم المحلية لكن مع انتقال كثير من أبناء الجيل الجديد إلى المدن أو إلى الخارج في الوقت الحالي أصبح العديد من الحرف التقليدية المتوارثة مهددة بالاندثار. ويات الحفاف والتحف يهددان موارد المياه المحلية وتناقصت أعداد أشجار النخيل الحيوية لاقتصاد الواحات نتيجة الإهمال والأفات بعد هجرة الأيدي العاملة الماهرة إلى المدن بحثاً عن فرص أفضل. وذكر عبد الله الميجب المسؤول بالمتكثب المحلي لوزارة الزراعة المغربية في واحة تغمرت في كلمين أن أشجار النخيل الخاصة في ميان الطبخ، كما يوجد أن يظهر للآخرين أن المرأة قادرة في هذه الصحراوية. ذلك صرح رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الامريكى باتريك ليهي اليرباع أنه يريد التحقيق في برنامج نقل معتقلين لاستجوابهم خارج الأراضي الامريكية وأساءة معاملة المعتقلين في سجن ابو غريب في عهد الرئيس جورج بوش. وأعلن ليهي أن لجنة الشؤون القضائية هي مجلس الشيوخ حددت الرابع من آذار (مارس) موعداً لبحث امكانية تشكيل لجنة تحقيق حول التجاوزات القضائية في عهد بوش. وقال ليهي «علينا الأخاف من كشف ما فعلناه إذا اردنا ان نبقي امة يقظة في مجال الدفاع عن امتنا الوطني وعن دستورنا على حد سواء».

وقال فرانسوا فونديرواك «نعتقد أن طريقة الحياة الأصلية هنا ستبقى زماً طويلاً. ربما تتغير الأمور بعد عدة عقود وتغمر من أكبر الواحات في إقليم

صحيفة جزائرية: فرنسا توافق على استقبال جزائريين معتقلين بغوانتانامو

■ الجزائر - يو بي بي: قالت صحيفة جزائرية أمس الخميس أن فرنسا وافقت على استقبال ثلاثة جزائريين معتقلين في غوانتانامو بصفة لاجئين سياسيين. ونقلت صحيفة «الشروق اليومي» عن مصادر وصفها بالموثوقة أن فرنسا تآقت على استقبال هؤلاء بعدما توافقت برادة اثنين منهم من التهم المنسوبة اليهم، في حين ما زال الاجهزة الامنية الامريكية تحتفظ بشأن براءة الجزائري الثالث. وقالت إن الجزائريين الثلاثة كانت السلطات الامريكية اعترضتهم بمحاولة تفجير السفارتين البريطانية والامريكية عام 2002 في بوسنة، وقد رفضت السلطات البوسنية استقبالهم على أساس عدم حياتهم الجنسية البوسنية، مع أنهم كانوا

يقيمون في أراضيها حينما تم القبض عليهم، لذلك وجهت السلطات الامريكية دعوة إلى كافة البلدان الأوروبية لاستقبال المرحج عنهم من معتقل غوانتانامو من ضمنهم المعتقلون الجزائريون. وكشفت الصحيفة أن السلطات الفرنسية اشترطت أن يتقن من تستقبلهم من معتقلين سابقين اللغة الفرنسية، مما يمكنهم من الاندماج بسهولة في المجتمع الفرنسي، لذلك سعت هيئة المعتقلين الجزائريين الثلاثة ويتعلق الأمر بكل من بومدين لخضر وبين سايح بلقاسم وسابير لصرع التي تتخطح الاجهزة الامنية الامريكية بشأن مصير، إلى إقناع السلطات الفرنسية باستقبالهم، علماً بأن الجهات القضائية الامريكية أرجأت إطلاق سراحهم لغاية التأكد

وقال ليهي «ما من شيء اضر بمكانة امريكا وسلطتها المعنوية أكثر من تخليتها خلال السنوات الماضية عن التزامها التاريخي الدفاع عن حقوق الانسان وذلك نتيجة تجاوز القانون». ومنذ الخريف ضاقت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وبرلمانيون دعواتهم لفتح تحقيق حول التجاوزات خلال ولاية بوش مثل التصمت الهاتفي الذي سمحت به السلطة التنفيذية من دون موافقة السلطة القضائية أو الكونغرس، وممارسة التعذيب خلال استجواب مشتبته بتورطهم بالارهاب وإقالة تسعة مدعين عامين في 2006 لدواع سياسية.

بان يخلق في غضون عام ذلك المعتقل الذي اذ انتقادات على نطاق واسع من قبل جماعات حقوق الانسان وحكومات اجنبية. كما طلب اوباما من وزير الدفاع ووبرت جيتس مراجعة الاوضاع هناك خلال 30 يوماً لضمان حصول المعتقلين على معاملة انسانية. والش نائب رئيس العمليات البحرية لجراء هذه المراجعة إلى ذلك صرح رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الامريكى باتريك ليهي اليرباع أنه يريد التحقيق في برنامج نقل معتقلين لاستجوابهم خارج الأراضي الامريكية وأساءة معاملة المعتقلين في سجن ابو غريب في عهد الرئيس جورج بوش. وأعلن ليهي أن لجنة الشؤون القضائية هي مجلس الشيوخ حددت الرابع من آذار (مارس) موعداً لبحث امكانية تشكيل لجنة تحقيق حول التجاوزات القضائية في عهد بوش. وقال ليهي «علينا الأخاف من كشف ما فعلناه إذا اردنا ان نبقي امة يقظة في مجال الدفاع عن امتنا الوطني وعن دستورنا على حد سواء».

زاد بعد تولي اوباما الرئاسة في كانون الثاني/يناير وكان الحراس يربدون أن ينتهوا من كل ما يربدون فعله قبل إغلاق المعتقل. وفي مطلع الاسبوع خلص ضابط كبير بالبحرية الامريكية في اطار مراجعة الاوضاع في معتقل غوانتانامو التي طلبها اوباما إلى السجن الحربي في خليج غوانتانامو بكوبا يطبق الان معايير معاهدات جنيف للمعاملة الانسانية.

السجن الان نحو 250 سجيناً يشتبه اترهابيون وتطبيق على العسكري اقمى درجات اجراءات الامن، ويحتجز بعض السجناء منذ سبع سنوات دون توجيه اتهام لهم. واعتبرت عمليات الاحتجاز في سجن غوانتانامو على نطاق واسع وضمة في سجن الولايات المتحدة لحقوق الانسان ورمزا لانتهاك حقوق السجناء الى حد التعذيب والاحتجاز دون اتهام مما عرض واشنطن للدانة على نطاق واسع.

وابلغ الاميرال دينيس بيلير مدير المخابرات الوطنية وهو اكبر مسؤول مخابرات في ادارة اوباما الكونغرس اليرباع ان قضية غوانتانامو تحولت الى قضية تمس السياسة الخارجية والمسؤولية الامنية وجعلت الحلفاء يجمعون عن المشاركة في سياسات مكافحة الارهاب بسبب سمعة المعتقل.

وقال ليهي «ما من شيء اضر بمكانة امريكا وسلطتها المعنوية أكثر من تخليتها خلال السنوات الماضية عن التزامها التاريخي الدفاع عن حقوق الانسان وذلك نتيجة تجاوز القانون». ومنذ الخريف ضاقت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وبرلمانيون دعواتهم لفتح تحقيق حول التجاوزات خلال ولاية بوش مثل التصمت الهاتفي الذي سمحت به السلطة التنفيذية من دون موافقة السلطة القضائية أو الكونغرس، وممارسة التعذيب خلال استجواب مشتبته بتورطهم بالارهاب وإقالة تسعة مدعين عامين في 2006 لدواع سياسية.

بان يخلق في غضون عام ذلك المعتقل الذي اذ انتقادات على نطاق واسع من قبل جماعات حقوق الانسان وحكومات اجنبية. كما طلب اوباما من وزير الدفاع ووبرت جيتس مراجعة الاوضاع هناك خلال 30 يوماً لضمان حصول المعتقلين على معاملة انسانية. والش نائب رئيس العمليات البحرية لجراء هذه المراجعة إلى ذلك صرح رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الامريكى باتريك ليهي اليرباع أنه يريد التحقيق في برنامج نقل معتقلين لاستجوابهم خارج الأراضي الامريكية وأساءة معاملة المعتقلين في سجن ابو غريب في عهد الرئيس جورج بوش. وأعلن ليهي أن لجنة الشؤون القضائية هي مجلس الشيوخ حددت الرابع من آذار (مارس) موعداً لبحث امكانية تشكيل لجنة تحقيق حول التجاوزات القضائية في عهد بوش. وقال ليهي «علينا الأخاف من كشف ما فعلناه إذا اردنا ان نبقي امة يقظة في مجال الدفاع عن امتنا الوطني وعن دستورنا على حد سواء».

زاد بعد تولي اوباما الرئاسة في كانون الثاني/يناير وكان الحراس يربدون أن ينتهوا من كل ما يربدون فعله قبل إغلاق المعتقل. وفي مطلع الاسبوع خلص ضابط كبير بالبحرية الامريكية في اطار مراجعة الاوضاع في معتقل غوانتانامو التي طلبها اوباما إلى السجن الحربي في خليج غوانتانامو بكوبا يطبق الان معايير معاهدات جنيف للمعاملة الانسانية.

السجن الان نحو 250 سجيناً يشتبه اترهابيون وتطبيق على العسكري اقمى درجات اجراءات الامن، ويحتجز بعض السجناء منذ سبع سنوات دون توجيه اتهام لهم. واعتبرت عمليات الاحتجاز في سجن غوانتانامو على نطاق واسع وضمة في سجن الولايات المتحدة لحقوق الانسان ورمزا لانتهاك حقوق السجناء الى حد التعذيب والاحتجاز دون اتهام مما عرض واشنطن للدانة على نطاق واسع.

وابلغ الاميرال دينيس بيلير مدير المخابرات الوطنية وهو اكبر مسؤول مخابرات في ادارة اوباما الكونغرس اليرباع ان قضية غوانتانامو تحولت الى قضية تمس السياسة الخارجية والمسؤولية الامنية وجعلت الحلفاء يجمعون عن المشاركة في سياسات مكافحة الارهاب بسبب سمعة المعتقل.

الأهرام

«أنباء عن زيارة جمال مبارك لأمريكا بعد أيام.. ومطالبة بتصدير ثلاثة وزراء للخارج بينهم وزير المالية»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن مواصلة النيابة العامة والشرطة التحقيق في الحادث الإرهابي الذي وقع أمام مسجد سيدنا الحسين يوم الأحد الماضي، واستقبال الرئيس مبارك وزير الخارجية البريطاني ووزير الخارجية الكويتي، وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، واجتماعات معتلتي الفصائل الفلسطينية في القاهرة ورئاسة جمال مبارك لاجتماعات لجان متفرقة من المجلس الأعلى للسياسات وبدء النائب العام المستشار محمود عبدالحق التحقيق في البلاغ الذي تقدم به خمسون من سائقي القطارات ومساعديهم وأتهموا فيه المسؤولين في هيئة السكة الحديد باستيراد جرارات من شركة جنرال مورتوز فيها عبوب، والإعلان عن اتفاقين بنك التعمير والإسكان وشركة داماك الإماراتية على استحوذاه على ستين في المائة من أسهم مشروعا في القاهرة الجديدة واستقالة رئيس تحرير جريدة «الوفد» زميلنا وصديقنا عباس الطرابييلي وإسنادها لزميلنا وقريبي سعيد عبدالحالق، وإلى شيء من أشياء لدينا.

«الوفد»: تفجير الحسين عمل صيباني

ونبدا بالعملية الإرهابية التي وقعت في ميدان سيدنا الحسين، رضي الله عنه وآله، وقال عنها قريبي وزميلي وعضو الهيئة العليا لحزب «الوفد» ورئيس تحرير «الميدان» سعيد عبدالحالق: «حادث انفجار ميدان سيدنا الحسين لا يزيد على جريمة ارتكبتها شوية عيال، أي عمل صيباني لا يرقى إلى مستوى التخبط، والمواد المستخدمة للتفجير في الأعمال السبائية والتي انتهت تماما، وهذا العمل الصيباني يثير القلق لأن هؤلاء العيال سوف يعملون على تطويع عملياتهم في حالة عدم القبض عليهم، وطبعاً ليس المقصود بعمل صيباني أن الذين ارتكبوا الحادث أطفأ، بل شباب من الهوة التي لم يتدرب في الخارج على التفجيرات التي عرفناها خلال فترة التسعينيات، مسؤوليات أجهزة الأمن تتزايد يوماً بعد آخر في بلد تسعى فيه حكومته إلى توفير حالة من عدم الاستقرار وجر شكل المواطنين».

لكن زميلنا وصديقنا عمرو سليم كان له رأي آخر في الأمن كما جاء في رسمه أمس - «المصري اليوم» - إن كان عن جندي شرطة ومعه كلب حراسة مكتوب عليه - قانون الطوارئ، ومواطن يقف أمامه وخلفه عفريت الإهاب يلقي بقنابل يدوية، والمواطن يقول للكلب الذي يهاجمه: قلت لك بسك علي، ما يستشك عليه ليه؟ فالج بس تبسك كل الناس الغلابة والعيال اللي بيتظاهروا؟

لكن انتصح أن الكلب البوليسي مسكٍ ومغذور، لأن الكاميرات التي تراقب ميدان الحسين لم يتم تركيبها كما نشرت «المصري» في نفس العدد في مكان آخر، تحقيقاً لزميلنا على زلط جاء فيه: «تسبب خلافات بين وراثي الداخلية والاتصالات في تعطيل مشروع توريد وتركيب نظام مراقبة في منطقة الحسين السبائية قبل أشهر من التفجيرات الأخيرة، وقالت مصادر في وزارة الاتصالات أن الخلافات تركزت حول مواصفات الكاميرات المطلوب توريدها. أوضحت المصادر - التي طلبت عدم الكشف عن هويتها - أن وزارة الاتصالات تلقت عروضاً من 27 شركة مصرية وعالية، لتركيب 32 كاميرا في منطقتي الحسين والغورية».

«الجمهورية» تندب حظ سيدنا الحسين

وتغار «المصري اليوم» لترجع إلى اليوم السابق - الأربعاء - لأنني نسيت تعليقات هامة في «الجمهورية» - قائل الله الشبان والنشوية - خاصة أن زميلنا السيد هاني، كاد يتسبب في أن يبكي، لأنه ذكرني بأساسه سيد الشهداء، سيدنا الحسين بن علي وإستقامته، وفي كربلاء، ورطه بالحادث الإرهابي بقوله: «لمن قدر سيدنا الحسين، الغدر والدماء من حوله من حيا وميتاً!!!»

لعل رضي الله عنه قد ردت إليه، فانتفض في قبه حزناً وغضباً، عندما سمع صوت قبلة الغر تنفجر على بعد أمتار من مرقد، فقتل وتصيب الأبرياء، الذين لم تصدوا لاحتاح لأضواء زائرين، مطمئنين بآمان بيت الله ومقام حفيد رسوله محمد، عليك أفضل الصلاة وأزكى السلام يا سيدي يا رسول الله، يا من جعلت إكرام الضيف من الإيمان بالله، فقلت في حديثك الشريف: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فحضركم صيفه»، أخرجه البخاري ومسلم، لقد قتل مولانا الحسين يوم الاثنين من شهر محرم عام 61 هجرية عندما غر به الأتباع، وقتله الجرمنون، لك ولنا يا حسين، ولك الله يتها الفناة الفرنسية التي خلقت مصر أمنة مطمئنة في ضيافة أهلها، فقلتها الجرمنون على أعتاب مسجد مولانا الحسين.

والكم الله أيها الحمايون، ولك الله يا مصر، لقد فشلوا في «توريط» في حرب على جيبتك الخارجية ضد إسرائيل، فنجحوا إلى جيبتك الداخلية وجاؤولن مرزها، إن تأخيرا تامروا وديروا وأخطوا وأحداث مخيف نهر الباردة في لبنان هم انقسام الذين يخطون إلى لهن الاستقرار في مصر..

إن استقرار مصر هو مصدر قلق كبير لبعض الدول العربية والإسلامية في الشرق الأوسط، خاصة تلك التي تتطلع إلى فرض هيمنتها على المنطقة مثل إيران، فإيران لديها مخطط تسعى إلى تنفيذ وهو استعادة أبعاد الإمبراطورية الفارسية القديمة عن طريق الاستيلاء على بعض دول الخليج العربية وضمت إليها، وتصدير مفاهيمها الثورية إلى الدول العربية الأخرى، حتى تقع تحت تأثيرها، ويتحول العالم العربي إلى منطقة نفوذ إيراني، كما هو الحال في العراق حالياً، مشكلة إلى أي مصر، لماذا؟

1- لأن مصر لن تسمح لإيران بإبتلاء أي من دول الخليج العربي والإيرانيون يتكثرون جيدا إن مصر هي التي قادت حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي منذ 1991 وتفاصيل هذه القصة معروفة.

2- ومصر هي بلد الأهم الشريف عالمي حمى السنة المحمدية والجماعات السنية في كل شارع وهي بمثابة جيوش حامية في وجه محاولات نشر المذهب الشيعي الذي يعتنقه الإيرانيون ويعملون على نشره.

وبعد أن مسحت دموعي من على خدي، انتهيت إلى هذا التناقض الذي وقع فيه زميلنا، فكيف لإيران الشيعية أن تدبر هجوماً أمام مسجد الحسين، وما زاد في حيرتي أنه في نفس العدد جديتي زميلة جمال الكاوي إلى جندا الأظفر رمسيس الثاني وأنه رغم بعد المسافة بينه وبين سيدنا الحسين كان هو ومعه الشمس المصوبين، قال الكاوي: «حادث مظنة الحسين، على الرغم من أنه كان صغيراً، وأثاره ممدودة، إلا أنه يجب دراسته جيدا، وعدم الاستهانة به، خاصة وأنه اختير له يوم تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني الذي يشهد إقبالا سياحيا كبيرا، ويحقق عداية واسعة في الخارج، كما تم اختيار توقيت خطر أثناء اشتغال الكثيرون، ومن بينهم أحد كبار كبير من رجال الأمن بمباراة الاغلي وبترو جيت، الأظفر ما قيل عن اشتغال أمن منطقة الحسين نفسها بالمباراة».

«البديل» تحذر الناس من تصديق النظام

والى قضية الإفراج الصحي عن زميلنا وصديقنا أيمن نور، بسبب تدور صحته، وانتكار النظام أنه فعل ذلك رضوخا للضغوط الأمريكية مما دفع صاحب اليساري إبراهيم السليح أن يحذر الناس يوم الاثنين في «البديل» من تصديق النظام، فقال: «هذا نظام يعشق الكذب ويدهمه ولا يثق في الأطفاليين ساعة واحدة بدونه. أفرجوا فجأة عن أيمن نور، وكان بسببهم عدم التعليق على هذا الإفراج حتى لا يضيقوا إلى أكاذيبهم وخطاياهم ذنوبا جديدة ولتكمهم قلوبا في تبرير هذا الإفراج الفاجيء - إن السيد النائب العاع اكتشف أن هناك تسعة مساجين يكاد المرض يقضي عليهم، ففضل سيادته بإصدار قرار بالإفراج عنهم، وبالصدفة كان المسجين أيمن نورين هؤلاء المساجين المرضى ذوي الحالات الخطيرة الميؤوس من شفائهما داخل الزنزانات! هل يصدق أحد أن الحكومة التي مارست ضد أيمن نور كل هذا القدر من التعسف اكتشفت فجأة، ومن تلقاء نفسها أنه مريض، فقررت أن تفرج عنه؟ ألم يتقدم أيمن نور طوال السنوات الأربع الماضية بثمان الشكاوى والالتماسات طلبا للعفو الصحي؟ ألم تفحصه عشرات اللجان الطبية والبرلمانية والحقوقيين جميعاً».

وقالوا اجتماع بعد ذلك الفحص إنه سليم معافى، ولا يستحق الإفراج الصحي أو القانوني أو الأخوي؛ لماذا حدث الآن حتى تفرج عنه الحكومة فجأة وتكتشف مرضه فجأة؟

المصادر الأمريكية تقول إن الرئيس الأمريكي الجديد لن يقابل الرئيس المصري الزمن إلا بعد أن يعيقل النظام يديه من الجرائم الملتفة ضد أيمن نور وسعد الدين إبراهيم التي قامه، ثم يسافر مبارك إلى واشنطن بسيامة الله».

«آخر ساعة» تصرع

لى الإفراج الصحي عن أيمن نور

لكن هذا الكلام لم ينعن أو يعجب زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» محمد الشماخ، فقال عن أيمن: «أيمن نور سجن في قضية جنائية ولم يتيق على خروجه سوى عدة أشهر والإفراج الصحي ليس عفواً رئاسياً وإنما هو إفراج لضرورة صحية، ولكن أيمن نور أخذته أضواء الكاميرات وأخذ يصرح شمالا

«الوطني اليوم» تشن هجوما عنيفا ضد نور

وإذا اتجهنا إلى «الوطني اليوم»، لسان حال الحزب الوطني الحاكم التي تصدر كل ثلاثا مسجدا زميلنا وحيد رافت أحد مساعدي رئيس التحرير، يشن بدوره هجوما أشد عنفا ضد أيمن، في عموده بالصفحة الرابعة - اشتباك - فقال عنه: «تمتيع لو عاش أحمد زكي ليمتل قيما من تألغي باسم النصاب، تور قصته حول نصاب دخل كلية الحقوق وتخر فيها ليجل في جريدة معارضة خضراء يرأسها صحافي كبير ومحرر من بورسعيد عاد من الخليل ليشتي هذه الجريدة بفلوس احد باشوات العهد البائد، وأن النصاب له موهب سياسي قام بتزوير مجموعة الصور الصحافية بالمنتجات السينمائي وتم كشفه من خلال اعترافاته بتزويرها فقام رئيس التحرير بركنه».

وحيد يقصد جريدة «الوفد» وأول رئيس لتحريرها زميلنا وصديقنا الراحل مصطفى شردي، وأضاف: «ولدى زوجته القدرة على نشر الأكاذيب لدرجة تحير الناصريين واليساريين، وتعلمهم يدافعون عن زوجها المول من الأمريكان ويتناسون عداهم القديم مع الأمريكان، ويصيح المنقول من الأمريكان زعيما في الصحف الناصرية واليسارية، ويبرهن النصاب على نسيان الناس لتاريخه الزيف، ولا يشبهه أحد منهم باحمد جليبي رجل أمريكا الشائه في العراق».

استطلاع للرأي حول الاتهامات ضد نور

لكن صدمة وحيد كانت هائلة لأنه في نفس اليوم نشرت «نهضة مصر» تحقيقا شاركت في إعداده زميلتانا الجليلات الصغيرتي دينا عن الدين ورشا شراقي ورحاب عزت وديعا حسام، كانت فكرته متميزة، لأنه استطلع آراء مواطنين في عدد من الأحياء حول آرائهم في الاتهام الموجه لأيمن بارتكاب جريمة جنائية، فجاء فيه: «توجهنا لندنية نصر لنعرفه رأي أهلها في تهمة أيمن نور، هل كانت جنائية أم سياسية؟

أحمد حسين «طالب جامعي»: لا أصدق أن أيمن نور تم سجنه بسبب تهمة جنائية ولكن هذا بسبب أخذه المركز الثاني في انتخابات الرئاسة أمام المرشحين الآخرين مثل نعمان جمعة مرتح حزب «الوفد» حيث أنه أخذ خمسماية ألف صوت، هذا غير الأصوات التي لم يتم حسابها وهذا خلق حالة من القلق لدى الحكومة.

حيث أنه ممن ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة والقبول بها وأتوقع أن فرصته ستكون أكبر من جمال مبارك في الانتخابات المقبلة».

عبيد العالفي: «كلية سياسة واقتصاد: أيمن نور كان له العديد من التجازات ولكن الحكومة لم تأخذ ضده أي إجراءات وعندما يرشح نفسه للرئاسة تم فتح جميع الملفات القديمة وتم محاسبته التي انتهت بالحبس ولذلك أصدق أن حبسه بسبب تجاوزات جنائية».

محمد أحمد - مدرس رياضيات: أيمن نور فقد مصداقيته وذلك لسبب تهمة التزوير بحسب عموده السياسية التي أعلن منصبه ألا وهو الترشح لعضبة الحكومة الجمهورية إذ أعطى الحكومة الفرصة لتعطيمه سياسيا وهذا يؤك عباه السياسي حيث إن أصدق الحكومة ولكن هو الذي أعطى لها الفرصة لكي تسجنه جنائيا فقد ساعدنا على ذلك.

رانيا بسية - طالبة: لا أصدق أن أيمن نور بتهمة جنائية، وإن كان بالفعل تم حبسه بسبب جنائية لماذا أفرج عنه الآن دون أية مبررات أمام الرئيس وحصوله على تفرج عن مذنب؟! رأى أن السبب الحقيقي في حبسه هو الترشيح أمام رئيس الجمهورية في انتخابات الرئاسة.

هاني منير - مهندس: أصدق بالفعل التهمة الجنائية، لأن الفساد انتشر في البلد وقد يكون نور سبب ما دفع أيمن نور لهذا وأظن أن ترشيحه في الانتخابات ليس له علاقة تماما بفنك كثيرون رشحوا أنفسهم في الانتخابات لماذا تم حبسه هو فقط؟»، «كيف يفترج جمال مصر الجديده إن أيمن نور وهو يصدقون كلام الحكومة بأن أيمن نور سجن بتهمة جنائية؟

أمير بطرس سيدسلي: أيمن نور ظلم لأنه لم يكن في حاجة لتزوير توكيلات الحزب بدليل أنه حصل على أصوات كثيرة جدا في انتخابات الرئاسة وهذا الأمر يوضح حجم الشعب له، ولهذا فلا اعتقد أن حبسه كان لأسباب جنائية وإنما لأسباب سياسية وإفهامها وقوفه في الانتخابات أمام الرئيس وحصوله على أصوات فاقت التصور، أو فالريد - مدرسة ووف أيمن نور أمام رئيس الجمهورية في الانتخابات كان السبب وراء حبسه واعتبر أن قرار سجنه جاء ظلما وعدوانا وربنا سيقف معه في الفترة القادمة لأنه لا يتركنا أي مظلوم أبوا العدل القادر على كل شيء».

كمال محمود - موظف بالجامعة الأمريكية: حبس أيمن نور طبخة أعدها السؤؤلون بالدولة من أولهم لأخروهم لصحة عليا بالبلع بدليل رفع الحصانة السريع عن أيمن نور فمذمتي ترفع حصانة التواب في أقل من عدة أشهر أو عدة أعوام والنماذج ماثلة أمام أعيننا كالثاب مالك القاتل مالك العاربه وغيره ولكننا في مصر نعمل بلا قوانين وتحكما الأهواء - مصالحه فقط.

ثيفين صلاح - موظفة بشركة خريان - وصالة حبس أيمن نور بتهمة التزوير ليست صحيحة وإنما السبب الحقيقي هو رغبتة في اتخاذ مواقف سياسية حقيقية وهذا لا يسبح به في مصر بالنسبة صارت لول الرئيس ونجله من بعده ولا يجوز الاقتراب من هذا المنصب أبدا وأبدا ولا يسبح صيرور كآين نور ولكن عاتية على الحكومة لأنها لم تحتر التهمة المناسبة التي تتقع الشعب المصري النكي وبالتالي لم يقتنع بتأسيبهم في حبس نور.

عمرو محمد - جامعي - لا يوجد دناخ من غير تأر بمعنى أن الاتهام الموجه له لم يات من فراغ وإنما له أساس فإيمن نور ليس نيبا معصوما من الخطأ ولكل إنسان على وجه الأرض مسؤولا خاصة التي يسمى بتحقيقها بنشئ الطرق ولكن السياسيين البارزين دائما العيون عليهم كثيرة ومتابعة لكل تحركاتهم ولهذا لم يستطع الهرب من أفعاله ولا من تزويره لتوكيلات الحزب»، «وباقى الشهادات غدا، من منطقة فيصل والهرم وباب الشرعية».

جمال مبارك يجيد في التبرير كآبيه

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات الذي تعرض لهجوم عنيف يوم الأربعاء من أسناد التاريخ الدكتور عاصم السدوقي - ناصري - يقول: «في لقاء جمال مبارك بالسياسي أسبوع الاجتماعات بالمتصوره تحدث في عدة قضايا ساخنة تبحت عن إجابات شافية فكان اللقاء فرصة لإفراج من لا يقنتع بمنهج الإدارة المصرية لتلك القضايا، والحقيقة أن الحديث لم يجر أبدا وأبدا ولا يسبح صيرور كآين نور ولكن عاتية على تقديمها من أن لأخر لتجميل سياساتها، فضلا عن المغالطات الواضحة التي قصد بها تجميل صورة الحكم الحالي وتقييع فترة الستينيات الناصرية فمثلا يقول في الستينيات لم تكن هذه المساحة الواسعة من حرية الرأي والحوار وحرية العمل السياسي والنقطة الغائبة هنا أن الستينيات لم تكن هذه المساحة الواسعة من حرية الرأي والحوار وحرية العمل السياسي والنقطة الغائبة هنا أن الستينيات لم تشهد إضراب الموظفين والسواقين مثلا أو خروج الفلاحين والعمال والشباب إلى مختلف الدول بحثا عن لقمة العيش بل إن مصر الهزومة لم 1967 لم تشهد أزمة تموين بسبب بسيط وهو أن الحكم كان يعبر عن الطبقة الوسطى وشرائح العمال والفلاحين.

كما ورد في الحديث شرح لوقف مصر من هجوم إسرائيل على غزة وقوله إن

جمال يحاور الشباب عبر الرياضة

ومن «البديل» إلى «الدستور» التي نشرت في نفس اليوم مقالا لزميلنا محمد خير، عن اهتمام جمال بالرياضة وأزمة نادي الزمالك، وأضاف: «عندما عز الفريق الوطني من بطولة غانا 2008 حاملا كأس بطولة أفريقيا مرة أخرى، كان «جمال مبارك» في مطار القاهرة يستقبل الفريق، مع أن الرئيس مبارك بنفسه كان هناك، وتلك القيادات الرياضية».

بالطبع، وحتى لو ظل الرئيس ونجل الرئيس على نفيهما الرسمي لقضية توريت الحكم، فإنه في كل بلد أعرب فيه عن نجل رئيس عن اهتمامه الكبير وتبنيه ورعايته للأنشطة الرياضية، كانت هناك خطة للتوريت الحكم، المفارقة هنا أن معظم هذه الخطط لم تنتج لأسباب مختلفة معظمها قدرتي، ومن أولى الحالات الشبيهة بحالة «عدي صدام حسين» التي ولادة جمال مبارك 1963، ونفسه، وكما اختلف النظامان السياسيان في مصر والعراق اختلافا جذريا في الأسلوب لا في المضمون، اختلاف الدكتاتورية الشرسة عن الاستبداد الناعم، فإن «عدي» تدخل في المجال الرياضي على نهج العفك الذي يميز نظام أبيه.

على العكس تماما، وكما يتخفي للنظام المصري الذي يحبذ «المظهر الديمقراطي» فإن «جمال مبارك» ارتبط لدى جمهور الرياضة المصرية بالفرحة وبجسد الكؤوس بسبب ظهوره المحسوب جيدا في معسكرات الفرق المصرية التي تمتلك حظوظا جيدة في الفوز».

«روز اليوسف»: تشرح دبلوماسية مصر

لكن كان لزميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» كرم جبري رأي آخر في جمال عنه بالفول يوم الأربعاء أيضا في جريدة «روز»: «ثلاث قضايا خطيرة، قررت لجنة مصر والعالم بأمانة السياسات أن تقمعتها دفعة واحدة في التعامل مع الأبعاد الخارجية للأزمة العالمية وقضايا المصريين في الخارج، والعمال الخارجية المؤثرة في أمن مصر القومي».

- وزير الخارجية أحمد أبو الغيط قدم عرضا شيقا ورشيقا للدبلوماسية المصرية في أحداث غزة حتى الآن وذلك في الاجتماع الذي مساء الاثنين الماضي، وحضره رئيس اللجنة المتكورة محمد عبدالله ولقيف من نخوم الدبلوماسية المصرية.

- جمال مبارك استعرض في بداية الاجتماع الجهود الحزبية الهائل على مدار الشهرين الماضيين، وكيف كان الحزب داعما للدبلوماسية المصرية ومساندا لها في كل تحركاتها.

ولوحظ منذ الإفراج عن أيمن نور زادت تحركات واجتماعات جمال مبارك مع لجان المجلس الأعلى للسياسات الاقتصادية وغيرها، وفي الحقيقة لا أعرف أن ذلك يهدف التواجد الاعلامي أمام تواجده دور في الصحف المستقلة والحزبية أم أن هذه الاجتماعات والزيارات كان مقفرا عنها من قبل، إلا أن جريدة الشروق اليومية المستقلة أفردت أسس - بنينا لزيارة جمال لأمريكا وجعلته موضوعا رئيسي في الصفحة الأولى وكان في تقرير أرسله من واشنطن زميلنا محمد المنشاوي وقال فيه: «أضفت مصادر أمريكية موثوقة بها لالشروق» عن أن جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني وأمين لجنة السياسات بالحزب سوف يوزع العاصمة الأمريكية واشنطن يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وأكدت ثلاثة مصادر أمريكية مختلفة نبأ الزيارة لكنها رفضت بشدة الإفصاح عن هويتها.

«الشروق» تتوقع زيارة مبارك وجمال لواشنطن

وعلمت «الشروق» أنه سيتم عقد اجتماع مغلق في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن يوم الاثنين، يحضره نخبة من كبار الخبراء والباحثين الأمريكيين في أهم مركز البحوث والسياسة، وخلال لقاء مع دبلوماسي أمريكي مضمر من أحد مرئي مسالته «الشروق» عن زيارة مبارك المرتقبة لواشنطن فرد بدوره: «من أي مبارك تسأل، الأب أم الابن؟».

فردت «الشروق»: نقصد أيمن الرئيس حسنتي مبارك المتوقعة في الأشهر المقبلة وربما في أبريل فرد المصدر أنه سمع هذا الكلام لكنه يعرف أن جمال مبارك سيكون في واشنطن يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ومن المعروف أن السيد جمال مبارك يحضر كل عامين للولايات المتحدة في الأوسط فاكت اثنتان منهم صرحت المعلومة، وأضافوا أن جون الترمان مدير برنامج الشروق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وجه الدعوات لاسبوع الماضي لنخبة منقناة من الباحثين لحضور اللقاء مع جمال مبارك لكن أيا من مصادر «الشروق» لم تكن على علم ببرنامج الزيارة.

وكان جمال مبارك قد شارك في صيف عام 2003 في ندوة نظمها نفس المعهد المتكور حول العلاقات المصرية الأمريكية كما زار جمال مبارك العاصمة الأمريكية في مايو 2006 والتقى نائب الرئيس حينذاك ديك تشنيني داخل البيت الابيض.

ومن المعروف أن السيد جمال مبارك يحضر كل عامين للولايات المتحدة في بدايات موسم الصيف من أجل تجديد رخصة الطيران التي حصل عليها منذ عدة أعوام»، «ولمقت للابترهات أن الجريدة الدولية ياتت مطالبها بدور أكثر نشاطا، إلا أن الحركة الناشطة من الطبيعي أن تثير حفيظة البعض ومحاولات البعض الآخر لاختطافها لأجنداتهم الخاصة، كما أنه لن يكون غريبا أن يتهمها آخرون بأن ما تقوم به ليس كآفيا، أو متأخر بل ومن جراء صفقات سياسية، إلا أن النائب دوما أن الحركة المصرية ظلت محكومة بالمصالح العليا لمصر واعتبارات الأمن القومي المصري.

لذا فإن مصر الواثقة بجهتها الداخلية تتحرك بحرية وجرأة ووضوح في المحافل الإقليمية والدولية والتجمعات الاقتصادية من أجل تعظيم مصالحها ومصالح مواطنيها، كما أنها لا تتوقف عن «عمليات مراجعة» وإعادة تقويم لالوضاع في المنطقة والسرح الدولي، وتتدو الحكومة المصرية في الوقت الراهن مدفوعة بالرغبة الأمريكية المعلقة في التعامل بجدية مع «عملية السلام» ومن هنا يبدو الموقف المصري متسقا مع التوجه الاستراتيجي لها باختيار السلام عقب

«الأهرام» تلقي بالوم على العرب

والى المعارك السياسية ونبداً لتعليق ل«الأهرام» يوم الأربعاء، كان هو الأول من نوعه الذي يفسر اهتمام الرئيس مبارك بالقضايا العربية والتعاضف فيها، واعتراها بأنه تحول وتخلي عن الحذر الذي كانت سياسة مصر تصف به، قالت «الأهرام»: «مصر تستعيد حيويتها الإقليمية وتخلي طواعية عن حذرنا السابق نظرا لأن الأطراف الإقليمية والدولية ياتت مطالبها بدور أكثر نشاطا، إلا أن الحركة الناشطة من الطبيعي أن تثير حفيظة البعض ومحاولات البعض الآخر لاختطافها لأجنداتهم الخاصة، كما أنه لن يكون غريبا أن يتهمها آخرون بأن ما تقوم به ليس كآفيا، أو متأخر بل ومن جراء صفقات سياسية، إلا أن النائب دوما أن الحركة المصرية ظلت محكومة بالمصالح العليا لمصر واعتبارات الأمن القومي المصري.



الذين انتقدوا موقف مصر قصدوا تحقيق مكاسب سياسية على حساب قضايا استراتيجية وكبر القول بأن الفلسطينيين رفضوا التوقيع على إطار السلام في كامب ديفيد، والمعنى أنهم مسؤولون عن لما عقاب بهم، والنقطة الغائبة هنا أن المعروض في كامب ديفيد لم يكن دولة فلسطينية وإنما حكم ذاتي دافما، فهل تلوم الفلسطينيين على تمسكهم بإقامة دولتهم، وإذا كانت مصر غير مسؤولة إلا عن نفسها وحدودها ومصالحها كما ورد في الحديث فلماذا وافقت على أن تتضمن معاهدة 1979 نصوص الحكم الذاتي الفلسطيني».

وإزاء زميلنا وصديقنا عبد القادر شهاب رئيس تحرير مجلة «المصور» تأكيد هذا الاهتمام والتحول المصري، فقال: «لأن مصر تدرج جيدا أهداف إسرائيل فهي تسعى لإحباط تحقيق هذه الأهداف وحماية الأمن الوطني المصري من أي إيذاء، وحماية الفلسطينيين من الإيذاء الإسرائيلي أيضا وحماية قضيتهم من التوقيض والضياع».

وهكذا، لن نتوقف الجهود المصرية العنوية والدؤوبة من أجل التوصل إلى اتفاق جديد للتهنية يحمي أهل غزة من عدوان وحشي جديد مازال يهدد به عديد من القادة الإسرائيليين العسكريين والسياسيين معا، وذلك رغم الصعوبات التي تواجه هذا الاتفاق، كما لن نتوقف الجهود المصرية لتوفير مناخ مناسب للعضي قديما في إتمام صلحة فلسطينية شاملة مازالت تواجه خطوطها الأولى صعوبات جمة، وأيضا لتدليل الصعوبات أمام تنفيذ خطط إعادة إعمار غزة التي تعرضت لتدمير واسع النطاق وتخريب هائل من جراء العدوان الإسرائيلي الوحشي.

ولن يوقف الجهود المصرية في هذا الصدد قاطع جهود أخرى من أطراف عربية أو غير عربية، مصر ترحب بأي جهود عربية أو تركية أو فرنسية أو غيرها لإنجاز صفقة شاليط، ولكنها لن تتخلي عن الفلسطينيين انتظارا لما سوف تصير عنه هذه الجهود، بل سوف تستمر في جهودها من أجل إنقاذ غزة وإنقاذ القضية الفلسطينية كلها».

«الدستور»: وزير العدل غير عادل

ونبدا بحكومة البيزنيس وما أشبهه، وما يسبقها من شؤون ونحس معروف للجميع ولا داعي للتذكير به، وقد ضاقت هذه الحكومة زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ «الدستور» بسبب مشروع وزير العدل المستشار ممدوح مرعي لزيادة رسوم التقاضي مما أدى لقيام الحاميين بالإضراب، فقال إبراهيم يوم الثلاثاء: «لا تترك الحكومة فرصة لديها عكنته على المواطنين إلا وتمسك بها وتصر عليها، ولا تترك لجنة المجتمع إلا وحاولت أن تبديلها ونقل من عيبتها، ودورها، وتعمل بأهل الأمانة «حسنة وأن سيدك» رغم الغرض أن يحدث العكس، لكن وزيرها هو إرضاء السيد الرئيس وأمن السيد الرئيس، أما الشعب وفئات المجتمع فليخطوا رأسيهم في أول حيط يقابلونه.

فالحكاية متعلقة هنا بمشروع مرعي - أقصد الوزير مرعي الذي هبط على وزارة العدل بعد معركته في الانتخابات الرئاسية عام 2005 ليمندنا بتشريعاته الجديدة لتأميم «التشريع» لصالح النظام - بزيادة الرسوم القضائية، وهكذا قدمت الحكومة المشروع وتصر على إتمامه دون العودة أو مناقشته مع صاحب الناصب وهو المحامون في سعي للحصول على «جباية» جديدة على «الحاميين والمواطنين» فلم يسترح الحكومة نقابة المحاميين أو أي ممثلين لهم لعرض مشروع النقابة عليهم، وهبوا إلى مجلس نقابة الذي بدأ في مناقشة القانون تمهيدا -

السياسي سيمرر مثل غير من القوانين «سيئة السمعة» - ومع هذا لم يفكر أحد في استدعاء أي من ممثلي الحاميين لسماع وجهة نظرهم في تلك الرسوم التي تختلف عن وجهة نظر الوزير مرعي ومن معه والذي يدافع بشراسة عن تلك الزيادات. إنهم يريدون ألا يستخدمه المواطن حق في التقاضي إلا بما اقتفهم، ويدعون الناس إلى استخدام الحكاميين لخدمة أهدافهم بدل من الذهاب إلى الحكام، على طريقة استخدام الحزب الحاكم والحكومة اللبليطة والبلطجية في أحداث كثيرة ومن بينها الانتخابات التي للوزير مرعي وزملاؤه دور كبير فيها».

وزير المالية يدافع عن سياسته

والدهش أن يجدا إبراهيم دعما في نفس اليوم - الثلاثاء - من رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» الحكومية زميلنا وصديقنا محمد الشماخ الذي تناول قضية أخرى رئيس الرسوم القضائية، تحول تقرير الجهاز المركزي للحسابات إلى مناسبة سنوية للصدام بين المستشار جود الملط والدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية، في كل عام يصدر جهاز الحسابات تقريرا حول المخالفات المالية والفساد الحكومي ووجهة التي تكاد تكون ثابتة، وأهمها البالغة في الإنفاق على تائبث المكاتب والبدلات والسيارات والتبديد للمبارات في مشروعات قليلة الجدوى وغير مدروسة جيدا والتعثر في مشروعات ضرورية، وبدلا من أن تعدل الحكومة ميزانيتها لتتواءم مع حجمها شرسة ضد جهاز الحسابات ورئيسه جود الملط، يوقها يوسف بطرس غالي ويتهمه بالفرفة الإعلامية والرغبة في إطلاق المناشيتات الساخنة»، لكن ما لم يتوقعه الشماخ أن يجد يوسف بطرس غالي، يكتب يوم الأربعاء، نص كلمة بدلا من زميله وإمام فقوذه القومي داخل مجلس الوزراء الآتي من الوزير خفيف الظل: «هذه نص كلمة مني: أنا الوزير الوحيد الذي يقول له الكل هات ولا أحد يقول له خذ إلا البنك المركزي اللي باستقلت منه 5 مليارات ناس الكل أسبوع أدير بيها احتياجيات 80 مليون صردي، وأنا متكن أسبوع ناس الكل هات لو رفعت المسئلة الأمريكية إلى 17 مليارا تخبني واليبي كل طيات الحكومة والضربين، وممكن أعمالها لوكره كرسولها، ولكنها جريمة في حق الأجيال المقبلة أن يرتفع نصيب أولادنا في الدين تريبليون جنيه على كل ولد، لذلك نحن أن نتحمل الشتاوم واللعنات حتى لا يتحمل أولادنا جريمة إرضاء أبائهم الضربين».

ولم يتأخر زميلنا به البلطج» عن الأطراف في توجيه اللعنات إليه مادام يرضى بها، فقال عنه في نفس اليوم: «يبدو أن مدة 16 عاما ليست كافية حتى يزول الكابوس الذي يطارد المصريين في أحلامهم وفي يقظتهم وأعمالهم، والذي دائما ما يعمل على إخلاء جيوبهم وتنظيفها ولا ياول حتى يسدد جواز مرزات الحكومة والإنفاق على الحكومة النحوسة ونكباتها وسقطاتها وأخرها الميزانية المقررة بـ16 مليار جنيه والمتعلقة بالأمزة المالية حيث ضح هذا المبلغ لتحصين الأوضاع.

بالتأكيد الجميع استشف هذه الشخصية وهي بدون النفاق الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية الذي أثار الكثير من الجدل في السنوات الأخيرة في كثير من قراراته وسياساته التي تؤكد دورها ونفوذه القوي داخل مجلس الوزراء وميمنتته على حكومة الدكتور أحمد نظيف لأنه الذي يملك خزانته والمسؤول الأول عند اقتصاد البلد وأموال هذا الشعب فلا توجد أزمة اقتصادية أو إضراب أو اعتصام أو اعتراضات عالية أو لفات متفكدة إلا وكان الوزير شريكا وسببا رئيسيا فيها لتلاخذه من سياسة العناد، ميدا له فهو صاحب تصريحات مفيش حد يلوي دراعي» حينما قالها لوكفي الضراب القفارية ثم كلفها حياضين في ممالطاته في صرف بدل تكنولوجيا وتدريب الصحافيين حتى تدخل الرئيس.

ولكن الوزير الطامع في خلافة نظيف يتميز بالخلاف مع جميع فئات المجتمع المصري وقطاعاته من صحافيين ومحامين وقراءين وتجارين وعمال وموظفين وتجار ورجال أعمال وأصحاب الأعمال الحرة حتى البسطاء والفقراء حيث فرض على الجميع سياسة شد الحزام وتنظيف الجيوب وصدور إليهم جميع أمراض القلب والأعصاب وغيرها.

والغريب أن الوزير حاول على «شوا علمي» مؤخرًا أن عليه بالسلب حيث ادعى تحصيل رسوم جديرة على كل تونة حديدية مرسلة للرئيس مبارك وأن وزارته تسلمت تلك الرسوم ولكن كتبهم الرئيس مبارك ونفى الواقعة من أساسها».



المراة التي أطعمتها ليفني لأولرت سيطعها اياها اعضاء الحزب بنفس الكفاءة وبشبهة اكبر

خدمة السلام من المعارضة



اولرت التزم ببحث جميع القضايا الشائكة

مع السلطة الفلسطينية وتناول قضية القدس من دون تخشى من قيام ابلي يشاي باسقاط حكومتها. ان كان يعترضها جسر الهوى بين الجانبين فلتقم بصياغة مسودة التسوية الدائمة. هذا هو الطريق الوحيد لتفاد السلام وتحويل الانتخابات القادمة الى استفتاء حول مستقبل اسرائيل كنولة يهودية وديقراطية. من يعرف ربما كان هذا هو السبيل لاحت ننتياهو - اربيل شارون قال بان خطة قف الارتباط كانت رده على مبادرة جنيف التي طرحها يوسي بيين.

هناك في الديقراطية حالات يخدم فيها القائد الحقيقي مصالح بلاده من المعارضة وهذه واحدة منها.

مترس 26/2/2009

العلاء؟ و هنا - هل يوافق على اقامة دولة فلسطينية على اكثر من 94 من المنة من اراضي الضفة الغربية بما في ذلك غور الاردن؟ هل يخطر بالبال طرح مصير القدس والتنازل عن السيادة على جزء ملموس من المدينة الشرقية؟ وماذا عن مبادرة السلام العربية التي اعتبرها ليفني «فرصة تاريخية يحظر تضيقها».

عشية الانتخابات وعد ننتياهو بعدم الاكتفاء بـ «السلام الاقتصادي» وأنه سيفتح قناة سياسية مع الفلسطينيين. ولكنه اوضح بان حكومته لا تكون ملتزمة بأي تفاهم بلورته الحكومة السابقة. معنى ذلك هو ان ليفني ستضطر لاعلام صديقها الفلسطيني بان عليه ان ينسئ امر ما تفاوضوا حوله طوال اكثر من سنة. بعد ذلك تعقد اجتماعا للمختصين والخبراء وتقرر عليهم القاء المسودات في سلة القمامة وتحويل الخرائط الى طائرات ورقية. الفلسطينيون على اية حال اعتادوا على العودة الى نقطة البدء مع اغنية جديدة في القلب. هم وضعوا في الارشيف كل الاتفاقيات السابقة من واي 1998 مورا كامب ديفيد 2000 وانتهاء ببطايا 2001.

الراضون وراء ليفني من اوساط اليمين يرفضون الاعتراف بوجود خلاف حول التفاوض مع الفلسطينيين. من يدعون وعن حق انها بيضة لم تولد بعد. الدليل على ذلك - ادارة المفاوضات نفسها وصلت الى طريق مسدود ان ضمت ليفني كل من بيغن ويعلون فلن تخرج حمامة السلام من بيضة كيهده. هي لن تترك حتى قشرة امل لانصار حل الدولتين لشعين. فمن الذي سيحافظ على الحجر وبيقيها مقددة؟ يهود باراك؟ ام سيارات الاودي الثلاثة لدى ميرتس التي تم اقتادها؟ سواء ان اعجبنا ذلك واعجب رفاقها الذين يجدون صعوبة في الانفصال عن السلطان والجاه ليفني في قاعة معسكر السلام. انتخابات الكنيست الثامن عشر اعادت اليمين الى الحكم وارسلت هذا المعسكر الى صفوف المعارضة. من هناك يمكنها مواصلة الدولات

عكيفا الدار

■ انصرت تسيبي ليفني فسيكون يعقودورها ان تنتزع من ننتياهو تعهدا صريحا بان «تسعى حكومة السلام مع الفلسطينيين» المزيد من الضغط سيدفع رئيس الوزراء الموعود للتصريح بأنه «يؤيد حل الدولتين لشعين». لا بل هناك اشاعة بان قائد المفاوضات ناضح لادخال «خريطة الطريق» تلك الوثيقة الغميرة التي قررت بان «الجانبين سيتوصلان الى اتفاق دائم ونهائي وشامل في عام 2005 ليشكل نهاية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني» - في برنامج حكومته. صياغات أكثر ايهاها من هذه مهدت الطريق للزواج بين قابلة عملية اوسلو شمعون بيرس وبين الذي دفنها اربيل شارون.

لنفترض ان الحامي حاييم رامون او الحامي رام كاسبي سيقومان بصياغة القالب الذي يتيح ادخال الاصلاحى بن تسويون ننتياهو وابنه رجل «التسلسل» ايتان ليفني الى مخدع السلام. عادة مراسيم الزفاف تستعمل تسيبي ليفني باحمد قريع وتحدد معه موعد لاستئناف المفاوضات. للتذكير: المداوات بين الاثنتين جرت حتى الان على اساس التزام رئيس الوزراء المنصرف يهود اولرت علانية في مؤتمر نابوليس في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 بما يلي: «المفاوضات ستزكز على كل القضايا التي تم الاتفاق عن تناولها حتى الان. وحتى يزيل الشكوك اضاف قائلا: «لن نذهب من اية قضية وستتناول كل قضايا اللباب» اي: الحدود، المستوطنات، الجائين والقدس طبعاً.

هذا السطر هو خط احمر بالنسبة لليفني. من هنا تشقق الاسئلة التي يتوجب عليها ان توجهها لننتياهو ومن بينها: هل يوجد لديه استعداد لواصله المفاوضات من النقطة التي تم الوصول اليها مع محمود عباس وابو

الشعب من المعارضة ايضا. ولكن من المقاعد الخلفية في الكنيست من شأنها ان تتاكل. لقد سبق لمواف ان قال قوله وكذا ايضا حاييم رامون وداليا ايتسك ممن استلقوا من اجلها على الجدران. بداية في تمهيدية كاديبا وفور ذلك في الانتخابات للكنيست. وهم يريدون ان يراعى رأيهم. اذا كانوا جديدين وناجعين من اجلها امس وامس الاول، فليس امرا سهلا الغاؤهم اليوم. الى مقاعد المعارضة يمكن لتسيبي ليفني ان تدخل بغيرور وتعال. اما الحزب فظاهرا من خلفها. اسناد معظم اعضاء الكتلة يسعم ويبدو طبيعيا ولكن كل هذا صحيح حتى اليوم. اما غدا فسيكون يوما جديدا وبدلا من القيادة والتأثير من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع سيحتاج الحزب الى ان يرفع مشاريح لجدول الاعمال لا ان يقرر هذا الجدول. يصعب استجوابات بدل ان يرد عليها.

اذا ما صمدت تسيبي ليفني امام كل هذا، فلا ريب انها ستكون جديرة في ان تكون زعيمة المعارضة في الطريق بالضبط. فهي دوما ستبقى البديل للبيديل.

بالذات في الحكومة الوافدة سيكون بوسعها ان تبني نفسها من ظل اولرت وباراك اذ ان المواضيع الطروحة على جدول الاعمال تتماثل تماما والمواضيع ايهاها للحكومة المنصرفة. اذا صحيح انه يمكن خدمة

معاريف 26/2/2009



ليفني تبحث عما يمكن للدولة ان تفعل من اجلها ننتياهو يواصل معازلة ليفني بقوة اكبر

في هذه الاثناء لن يضر اذا ما سألت ليفني نفسها قبل الـ «لا» النهائية ما يمكنها ان تفعله من اجل الدولة وليس فقط ما يمكن للدولة ان تفعله من اجلها. وما هو افضل من التعلق بالجملة البارزة للرئيس الامريكى الاسبق جون كيندي من اجل تعزيز اولئك الذين يرغبون في الانضمام الى الائتلاف بهدف اعطاء الدولة بل وبالذات للحصول منها على شيء. فضلا عن ذلك: الحياة السياسية لتسيبي ليفني حتى اليوم كانت سهلة وحلوة وعلى لسان افيغودور لبيرمان، جديده.

الصيغة الحديثة في قلعة الليكود: دولة واحدة من النهر حتى البحر

هدوء في الضفة الغربية

ميرون بنفنتستي

اسرائيل وان الازدهار مصطنع لانه يقوم على التبرعات الآتية من الخارج ورغم مساعي بناء أفاق انتاجية الا انها مصطنعة، وتشجع الاستهلاك والافاق الجبذ. الا ان هدف الناحين هو تاييد سياسة السلطة ومكافحة حماس من خلال الاقتصاد. هم يتنجحون في ذلك على ما يبدو. الدليل: الضفة بقيت هادئة خلال عملية غزة ولم تنجر لاعمال احتجاجية وبدرجة تقل عن عرب اسرائيل حتى.

التجامل مريح للجميع، وهكذا يشتركون جميعا في القول بان العرب مهومون فقط عندما يكونون عنيفين. في ظل عدم الاهتمام بتواصل ترسيخ وتعقيم الحكم الاسرائيلي على الضفة. هناك موقف سائد مفاده، ان الفلسطينيين سيسرعون بايتمتع ثالثة، الا انها قد تكون نابعة من التشبيث بالنظره الاثنتية انهم لا يفهمون الا القوة. ربما تعبوا من العنف الذي قاومه الى الكرامة، وهم يتنبهون الان استراتيجيه عرب اسرائيل - التي تجبر الاسرائيليين على التعامل باقتحام مع قفاهم غير العنيف وامركمة القوو الاقتصادية المجتمعية.

مترس 26/2/2009

الدولة وسكانها. الثانية، هي تلك الدولتين للعمل - كاديبا - ميرتس والتي هي خيار «غير ابداعي»، وذلك ايضا بسبب الميبي الائتلافي وكذا بسبب انه لا يوجد شريك حقيقي، وننتياهو لا يريد الخداع والسير نحو شيء عديم كل امل.

الثالثة، هي تلك الكافة في قبو الليكود، في الصيغة الاصلية توجد هناك ثلاثة شعوب: اليهودي، الفلسطيني والاردني - كلهم تحت حكم واحد. هذا موضوع وجهة نظر. ان تكون دولة الاردن هي حقا شيء زائد لا داعي له. ومن يفكر هكذا يمكنه ان يعود الى الصيغة الدولية الواحدة من العراق وحتى البحر المتوسط. من يسعى الى قليل من التواضع الاقليمي، يمكنه ان يتكفي بدولة واحدة من النهر حتى البحر - الصيغة الحديثة للخريطة التي في القلعة.

في الامكانية الثالثة هذه، لا حاجة الى شريك، فارض اسرائيل لا تقسم ولا يلحق الم شديد بالشركاء الاثلافيين من اليمين. دولة واحدة يهودية وديقراطية، كل المستوطنات تصبح بضربة واحدة سائغة كالحلال. الاتحاد الوطني الذي ينوي الانقراض على منصب نائب وزير الدفاع، يمكنه ان يتكفي بالمنصب نائب وزير الداخلية و يعالج بتفانٍ لا حدود له مواطني اسرائيل الذين في عوفرا وفي نابلس.

في القانون الاول لحكومة ننتياهو - ترتيب دولة ابداعية واحدة من النهر وحتى البحر. في هذا البديل لا يمكن اتاهم اسرائيل بالابرتهايد - وهي التهمة التي توجه لنا في الوضع القائم.

اذا كان ننتياهو غير راض عما هو قائم ويفرض الدولتين - الابداعية اللازمة تقود الى دولة واحدة للشعين. ان اذا كنا نؤمن بالابرتهايد كطريقة مفيدة.

يدعوت 26/2/2009

الباستا ليست سلاحا

■ معابر الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة أصبحت في السنوات الاخيرة، منذ سيطرة حماس، الادارة المركزية للصراع ضد الحركة. محافل الامن تدعي بان لديها براهين اكيدة على ان حماس تستخدم المواد الخام والمنتجات «البريئة» لاتنتاج مواد كيميائية وتخييرية. والى جانب الزاعم الضائع على القطاع حراس عقاب وكفض على حماس طالبا تخريب الهدوء. ومؤخرا ضمت اسرائيل الى قائمة الضائع منتجات غذائية مثل الباستا ومواد بناء مثل الزجاج، الضرورية لاعادة اعمار العديد من المباني التي هدمت في حملة «مصاص مصهور».

التجربة من الحرب ضد الارهاب في لبنان وفي المناطق كان ينبغي لها ان تعلم اصحاب القرار بان العقاب الجماعي للسكان المدنيين ليس فقط غير اخلاقي بل هو ضار ايضا. فالسكان لا يوجهون غضبيهم نحو حماس، بل نحو من يمنع عن اطفالهم الغذاء بل وتجاه محاوريه الفلسطينيين في رام الله. الاسرة الدولية (بما في ذلك الدول العربية المعتدلة)، التي تجند هذه الايام التبرعات لاعمار القطاع، تضطر الى شجب اسرائيل على الانغلاق على احتياجات الاسكانية لليون ونصف مليون من السكان المعتادين.

أسرة التحريز 26/2/2009

■ عندما كنت في الصف التاسع، أخذ مربى الصف تلاميذه الى مكان قريب الى قلبه: القبو في مسودات زئيف (مقر الليكود) في تل ابيب. هناك، في معقل الاصلاحين كانت تعرض خريطة كبيرة لاسرائيل. لا، ليس تلك التي في حدود تلك الايام بل تلك التي تتضمن اسرائيل اياها، فلسطين والاردن. هكذا فقط جديرة اسرائيل بان تظهر، شرح لنا في قول كان سيخبر اليوم غير مناسب لمعلم ومرب. لماذا من المناسب ذكر ذلك الحدث؟ حسب التقارير بنيامين ننتياهو لم يكن راضيا عن انصار تسيبي ليفني على صيغة «الدولتين». ليس بالضبط واضحا لماذا ننتياهو يجد في ذلك صعوبة: فليفني والولرت وباراك - الؤيون الخمسة للصفية - بذلوا العناء الشديد كي لا يدعوا هذه الصيغة الى الاسام في السنوات الاخيرة. هذه الصيغة ليست سوى اختراع اسرائيلي كي تخرج جميلة في نظر الامريكين وفي نظر نفسها - دون ان تطبقها حقا.

خلال السنوات الثلاثة التي عشناها في ظل ننتياهو، بل لن شركاءه في الحكومة المستقبلية من اليمين يكرهونها. اذ انه حتى اذا ما شكل ننتياهو الحكومة مع ليفني، فانه لا يمكنه ان يعتمد عليها. وعليه ان يعد منذ الان البديل اليميني. وعليه، كما نقل، طلب ننتياهو من ليفني ايجاد صيغة «اكثر ابداعية» عند فحص السياسة الممكنة في نزاع اسرائيل - فلسطين. يرى المرء ثلاث امكانيات: الاولى، مواصلة الوضع القائم. ما هو الصيغة؟ منذ أكثر من 40 سنة ونحن نسيطر في المناطق. إننا، لماذا لا نقبل بـ 40 سنة اخرى؟ كم من رجال اليسار والايغار الكارحين لاسرائيل سيقولون انه يوجد هنا ابرتهايد؟ فليقولوا، نحن نعرف بأنه يوجد هنا ما هو ضروري لأمن

النووي الايراني موجه لتعظيم المكانة الاستراتيجية ل طهران حيال دول الخليج اكثر مما هو لتهديد اسرائيل مباشرة

الوحدة قبل الفوضى

هو ايضا عالم مختلف. العالم الذي يعيش فيه مواطنو اسرائيل وسكان اوروبا تحت مظلة الخوف الاسلامي هو عالم آخر. تعلم تعرض فيه الحضارة الغربية للتهديد والخطر يحقق باسرائيل بصورة وجودية.

■ اليكم صورة الوضع: التحول الى دولة عظمى ثنوية يتطلب من ايران توفير ثلاثة عناصر: الصواريخ، قدرة انتاج الرؤوس النووية والمواد الاشعاعية المستنفدة. ايران تمتلك صواريخ «شهاب 3» ويبدو انها تمتلك ايضا الرؤوس النووية. النقطة المركزية التي تواجهها الان هي قضية الحصول على المواد المستنفدة. في السنوات الاخيرة ايران بذلت كل ما بوسعها من اجل مراكمة تلك الكمية الضرورية من اليورانيوم المنضب التي تمكنها من بناء القنبلة النووية الاولى.

حوالي 5000 جهاز طرد مركزي تعمل في المنشأة الارضية في ننتاز. هم انتجوا حتى الان طنا واحدا من اليورانيوم ذي التخصيب المتدني. بناء منشأة ثنوية يتطلب من ايران طنا ونصف طن من اليورانيوم المنضب. اجهزة الطرد المركزية في ننتاز قادرة على استكمال النقص خلال اقل من عام. ان حدث ذلك فسيكون بإمكان طهران ان تجتاز الخطوط الحمراء وان تنتقل من التخصيب المتدني الى التخصيب المرتفع وان تبني القنبلة.

ان اصبحت ايران دولة ثنوية عظمى فسيكون لذلك عدد من الآثار والتبعات. العراق، والكويت وامارة الخليج قد تعترف بالزعامة الايرانية والخضوع لظلتها. مصر والسعودية قد تحصلان على السلاح النووي وتحولان الشرق الاوسط الى منظومة ثنوية متعددة الاقطاب وتفقد للاستقرار. سورية، حزب الله وحماس قد تستغل المظة النووية الايرانية لتحدي اسرائيل من خلال مجابهتها التقليدية صعبة في عدة جبهات، القوى الاديكالية في الشرق الاوسط قد تحول القوى الايرانية الى رافعة لتمكينها من اسقاط أنظمة عربية معتدلة. اتفاقات الاسلحة النووية التي تستحصل على القدرات النووية الايرانية بطريقة ما قد تستخدمها بصورة مهددة من دون القدرة على كبحها وردعها كما يحدث بين الدول.

معدى الامر واضح: حتى ان لم تستخدم ايران سلاحها النووي، فمجرد امتلاكها لهذا السلاح سيغير وجه العالم. عالم ثلث مصادر طاقته موجودة تحت مظلة طهران هو عالم آخر. عالم خاضع لنزوات شرق اوسط نووي

آري شفيت

■ اليكم صورة الوضع: التحول الى دولة عظمى ثنوية يتطلب من ايران توفير ثلاثة عناصر: الصواريخ، قدرة انتاج الرؤوس النووية والمواد الاشعاعية المستنفدة. ايران تمتلك صواريخ «شهاب 3» ويبدو انها تمتلك ايضا الرؤوس النووية. النقطة المركزية التي تواجهها الان هي قضية الحصول على المواد المستنفدة. في السنوات الاخيرة ايران بذلت كل ما بوسعها من اجل مراكمة تلك الكمية الضرورية من اليورانيوم المنضب التي تمكنها من بناء القنبلة النووية الاولى.

حوالي 5000 جهاز طرد مركزي تعمل في المنشأة الارضية في ننتاز. هم انتجوا حتى الان طنا واحدا من اليورانيوم ذي التخصيب المتدني. بناء منشأة ثنوية يتطلب من ايران طنا ونصف طن من اليورانيوم المنضب. اجهزة الطرد المركزية في ننتاز قادرة على استكمال النقص خلال اقل من عام. ان حدث ذلك فسيكون بإمكان طهران ان تجتاز الخطوط الحمراء وان تنتقل من التخصيب المتدني الى التخصيب المرتفع وان تبني القنبلة.

ان اصبحت ايران دولة ثنوية عظمى فسيكون لذلك عدد من الآثار والتبعات. العراق، والكويت وامارة الخليج قد تعترف بالزعامة الايرانية والخضوع لظلتها. مصر والسعودية قد تحصلان على السلاح النووي وتحولان الشرق الاوسط الى منظومة ثنوية متعددة الاقطاب وتفقد للاستقرار. سورية، حزب الله وحماس قد تستغل المظة النووية الايرانية لتحدي اسرائيل من خلال مجابهتها التقليدية صعبة في عدة جبهات، القوى الاديكالية في الشرق الاوسط قد تحول القوى الايرانية الى رافعة لتمكينها من اسقاط أنظمة عربية معتدلة. اتفاقات الاسلحة النووية التي تستحصل على القدرات النووية الايرانية بطريقة ما قد تستخدمها بصورة مهددة من دون القدرة على كبحها وردعها كما يحدث بين الدول.

معدى الامر واضح: حتى ان لم تستخدم ايران سلاحها النووي، فمجرد امتلاكها لهذا السلاح سيغير وجه العالم. عالم ثلث مصادر طاقته موجودة تحت مظلة طهران هو عالم آخر. عالم خاضع لنزوات شرق اوسط نووي



تسوية النزاع ستقلص الذرية العدوانية الايرانية

الذرية للعدوانية الايرانية تجاه اسرائيل، ولو كان لهذا السبب فقط، فانه جدير بننتياهو ان يعني بما هو في متناول اليد وقريب الى البيت - بدلا من ان يبحر الى مطار بعيد. اتفاق اسرائيلي - فلسطيني محتمل دون انسحاب من القسم الاكبر من يهودا والاسامرة والتسليم بقيام دولة فلسطينية. اذا كان هذا هو جدول اعمال زعيم الليكود، فستحتفي بذاتها معارضة تسيبي ليفني للانضمام الى حكومته.

معاريف 26/2/2009

لا تطمس



تسوية النزاع ستقلص الذرية العدوانية الايرانية

على اسرائيل ذو مغزى ولكنه ليس جوديبا كما قضي ايضا بان «دولة اسرائيل غير قابلة للابادة». هذا التشخيص يجب ان يقف امام ناظر الجمهور حين يأتي لحاكمه سلوك متخذيبه بعد الايام. العقل السليم يؤيد تقدير هليفي: سلاح نووي ايراني، اذا ما وعندما ينتج، مخصص لتعظيم المكانة الاستراتيجية لطهران حيال دول الخليج اكثر مما هو لتهديد اسرائيل مباشرة.

حتى لو كان هذا التقدير مغلوطا فلا ريب ان تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ستزيل، او تقلص جدا،

عوزي بنزيمان

■ جددون ساعر، من الناقلين الاكثر طلاقة في الليكود، قال هذا الاسوع انه الى جانب المسألة الفلسطينية توجد على جدول اعمال دولة اسرائيل تحديات هامة اخرى، بل ومصيرية اكثر، وساع ذكر التهديد حكومته واسعة. ساعر ذكر التهديد الايراني، والازمة الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية العسيرة، كي يدعي بان ننتياهو حتى لو كانت تختلف مع موقف زعيم الليكود في القضية الفلسطينية. معنى اقواله هو ان تسوية النزاع مع الفلسطينيين يمكن ان تتم.

ادعاءات ساعر - الذي يمثل في هذا الشأن على نحو دقيق موقف ننتياهو - قد يكون لطيفا على الاذن ولكنه ينوش الرؤية. فلا يوجد موضوع اكثر اهمية والحاحا على جدول اعمال الحكومة الجديدة من دفع التسوية مع الفلسطينيين. منذ اربعين سنة تنتشل دولة اسرائيل بالقضية الفلسطينية ولم تتمكن منها. عشرات السنين من المداوات، المفاوضات، والوساطات (الى جانب مواجهات مسلحة) تلتك طابع السلوك دون ساعة توقف. وكأنه يوجد تحت تصرف الطرفين كل الوقت الذي في العالم. عمليا، يتقل النزاع على اسرائيل وعلى الفلسطينيين على حد سواء ويحجب من الطرفين لثما دعويا باهظا.

عندما يدعي الليكود بان على الحكومة القادمة ان تركز على معالجة مشاكل هامة اخرى، وان تدع على الرف الساسي للوصول الى تسوية مع الفلسطينيين، فانه يشهد على نفسه بأنه لم يتحرر من آليات النقي. ننتياهو ورفاقه في الحزب يواصلون الاعتقاد بأنه تمكن المواصلة وتسويق الانشغال بالمسألة الفلسطينية وعدم منحها الاولوية المناسبة. اما الان فهم يتمسكون بالتهديد الايراني كحجة

معاريف 26/2/2009



عمل مركب للفنانة جينييفر ستاينكامب:

مشاركة أمريكية متميزة في بينالي القاهرة الحادي عشر

القاهرة - «القدس العربي»:

ظلت بعض المشاركات الفنية في بينالي القاهرة الدولي الحادي عشر والمستمر حتى العشرين من شباط (فبراير) القادم لافتة ومؤثرة، وكان بينها تلك المشاركة التي قدمتها الفنانة الأمريكية «جينييفر ستاينكامب» التي مثلت المشاركة الرسمية للولايات المتحدة، وتصفتها تيمرلي ماير ويزان شاكد قوسميرة الجناح الأمريكي بأنها فنانة رائدة من فنانات العمل المركب، واعتبرت أن عملها في القاهرة عمل مدهش.

واعتبرته عملاً يستغرق المشاهد بالحركة عن طريق الكمبيوتر، فهي تستخدم إسقاط هذه الصور لطرخ أسئلة فلسفية عن الإدراك والسياسات والوجود، وتقول ماير إن عمل «ستاينكامب» يستعصي على التصنيفات القاطعة، إذ يمزج بين عدة مؤثرات ثقافية، وأما مصادرها الرئيسية فتتضمن فن التحريك التجريبي، والأشكال الطبيعية البنيوية في السينما، والفن الشعبي والذهب النسوي ومذهب الحد الأدنى وحركة الضوء والفضاء في كاليفورنيا.

وتستكمل الدراسة التي وضعتها الناقدتان الأمريكيتان عن الفنانة بمناسبة بينالي القاهرة رؤية هذا العمل المبهج بالقول: إن فنون الاستغراق عند «ستاينكامب» التي تضرب بجذورها في تامل الزمان والمكان تستجيب للبيئات المعمارية التي تحيط بعروض أعمالها، وتؤدي إلى تحويل جذري في الخبرة الحسية للمشاهد بالمكان وإيداعه للواقع، وهكذا أيضاً ترى على الجدران انفجارات كونية وضعت في أماكنها الدقيقة التي جانب تجريدات متموجة وأصوات متصاعدة ودوامات متحركة وانسجة تراقذ مثل أنهار الزئبق وزهور تتلألأ وتلمع وأشجار تتمايل في رياح مستحيلة، وكل صورة من صورها التي ثبتت فيها حركة الحياة مخلوقة من الصفر، وتستخدم التكنولوجيات الرقمية دون الرجوع إلى مصر، وما تشير إليه بعنوان «صور من الطبيعة المصطنعة»، أعمال تؤدي إلى التركيب الحاذق الغريب وفي الوقت نفسه إلى التوفيق ما بين العلم والفن والثقافة الشعبية.

وتصف الدراسة العمل بأن أشجاره المرسومة وقايا تماثيل وتناجح على إيقاعات غير مسموعة ولا مرئية تدفعها نحو شيء منشود مجهول، وهذه الأشجار الغربية ذات الحركة الرشيقة تلتوي ببطء ثم بسرعة، وتمد فروعها في جميع الاتجاهات، وتتمدد، ورغم ذلك تظل محصورة في دائرة آلية متغيرة الإيقاع، وترطيمها بالأرض أنظمة جذرية غير مرئية، بينما جذورها وفروعها وأوراقها تتبع أدواراً معبرة في رقصه منطقت.

الأشجار يحييها فن التحريك بمعنى الكلمة، فهي خليط يتم عن موهبة فذة ما بين الرسم والحركة فنراها أشكالاً بشرية تنسقط عليها خيالاتنا أو مخاوفنا أو الأثمن معا، فهذه الأشجار تشغل بنا وما هي مجهولة الظلال والأشباح التي ما فتئت تشعرننا بأن ما تراه أعيننا ليس كل الحقيقة، بل أننا نرى أكثر من الحقيقة.

أما عمل دراويش القاهرة 2008 والذي يعرض لأول مرة في بينالي الإزعاج هذا الحادي عشر فقد تم تركيب ثلاثة صور جنباً إلى جنب مع فيديو ذي ثلاث قنوات، ويتم طرح الصور محاكاة للأشجار المتدروشة وكانها تعرض على الحائط في ساحة مدينة القاهرة.

وتتناقض طبيعة الرسم السطحية المصطنعة - حسب الدراسة - مع معمار المدينة، فتفتت نظارتنا إلى الفضاء الزمن عن طريق تصوير التفاعل ما بين القديم والمعاصر، وخلال عرض كل من الصور المركبة يتاح للمشاهد رؤية أشجار تتحرك في ثلاثة أنواع من الأماكن فالو وفي الأساس

ويطلبها للزواج وينجح في تنفيذ مشروعه في ورشة العمل إلا أنه وبعد عدة سنوات تعود إليه تلك الحالة المرصية...

هذا إذن موجز القصة التي لمسناها عبر هذا الفيلم، ولنا الآن أن ندنو من معانيه والإشكالات التي طرحها قدر الإمكان ..

تلك الفيلم الأول عشنا فيه مع حسن حلمي، غرابية المجتمع فالآخرون مزعمون.. مثرثرون.. متأخرون يمتنون الألم ويعرفلون سير نماه العبقرية «مشهد رئيسه المباشر في العمل وهو يجبره على الإجازة من العمل ثم يعلم بعدها بفترة بقرار إيقافه عن العمل» وفي هذا المقام الدرامي تبرز الحكمة الفنية وتصخم الأداء الفني للمبدع أحمد حلمي الذي استطاع أن يجعلنا نحس ما يحسه المهندس حسن ونرى ما يراه ولنعلن الظروف التي تهتمش الذات الإنسانية لتلخص في نهاية نقق الاضطهاد والإزعاج إلى النتيجة الوجودية السارتزية «الأخو هو الجحيم».

إن السلوكيات العدوانية وغير الطبيعية للأخريين جعلت حسن يرى أنه السوي والبقية مرضى أو هكذا أريد لنا أن نفقه ونعيش معه هذا الإحساس من قبل السيناريست أحمد بيهت قمر قد نصح المخرج خالد مرعي والممثل أحمد حلمي في جعل المهندس حسن يشركنا في هذه الرؤية إلى حد بعيد وهي تقنية ناعية ومتطورة تحسب لهم جميعاً وتقطع مع التذم السيميائي المصري الذي عالج دراميا الحالات النفسية المرصية والتي غالباً ما تكشف عن هويتها منذ بداية الفيلم.

وإذا ذهبت بعيداً في هذا الجزء من الفيلم تلخص نوعاً من السير غير الطبيعي للأحداث تلمسه في المشهد الذي وقف فيه حسن مع مفيدة (فتاة أحلامه) لأول مرة عندما لحقت به خارج المطعم لتفسره عن الحلال الذي نهى منها خمسة عشر ألف جنيه مصري ويمرور أحدهم بجانبه بقي يتسبب به بغرابية مما استفز حسن وجعله ينهر مستغرباً ففعله، ما تلحظه في المشهد الذي كان فيه صحبة والده (محمود حميدة) بعد هوة وحينما عرض عليه البعض منها رفض تناولها.. الخ، وهو ما يهد للأحداث التالية في الجزء الثاني من الفيلم ويضيف في جرة التشويق لمعرفة سر الغموض المحيط بهذه المواقف..

الثالث الثاني من الفيلم عبارة عن قطرة عبور للأفراج الأحداث على نحو سعيد ودراماتيكي في الآن ذاته. فيعد تقديم الإطراء الجام للأحداث، كدأب السيني يوهات الكلاسيكية، يتحول بنا بهجت قمر، على غرار

السيناريو الأمريكي لفيلم «عقل جميل» إلى تطورات متصاعدة في الحكمة الدرامية للفيلم حيث يوجد التعقيد النابع من الصراع الزوج عندما بدأ يكشف مرضه وعدم قبوله بالحقيقة الجديدة بأنه فصامي ويرى شخصاً ومهية أو تماماً، في غالب الأحيان، عن الحورات التي يعتقد أنه أجراها من ذلك مشهد الطعم وهو جالس على طاولته يشتغل على حاسوبه المحمول وتخليه بأن النادل يأتي من خلفه ويضربه على قفاه فيسجل اللقطة بكاميرا حاسوبه ويعيد مشاهدتها ليكتشف أن النادل لم يلصمه أبداً ولقطات أخرى يسجلها بكاميرا جواله ليكتشف فيما بعد حوارات مختلفة عما كان أجراها أول مرة.. من هنا تبدأ تعظرات الأزمة تنطق على مسطح الأحداث ويدين لنا الخيط الأبيض من الخيط الأسود.. ويستمر نسق التطورات ولحظات الكشف والصدمة إلى أن يتبين له بالكاشف في الثلث الأخير

الجمهور، يليه مشهد آخر لا يقل تأثيراً من باتميز.. أبداع الممثل أحمد حلمي صحبة باقي الشخصيات في التعبير عنها ونخص بالذكر هنا ثلاثة مشاهد رئيسية الأول الذي يجتمع بين أحمد حلمي والدته دلال عبد العزيز والده محمود حميدة عندما صراحه والدته الأولين مات فيختفي الأب من الصورة وتظهر لنا الميزة العتادة لرياض السيكزوفران في موقع الدفاع عن الوهم والمتمسك بالتهبؤات العدمية من خلال حواشيه لو والده برغم تأكيد أنه له بأنه غير موجود، الصدمة كانت قوية ليس للمهندس حسن فقط وإنما أيضا للأول عندما يليه مشهد آخر لا يقل تأثيراً من الأول عندما كان يصحبه أبيه في مكتبه، وعلى عكس لقاءاته السابقة به لم يعره الاهتمام العتاد وقام بالترفع في صوت الأغنية الأجنبية «لا نتكلم» (don't speak) لينخفض معها صوت الأب (الوهي) ويمرر لنا المخرج خالد مرعي مقطع الأغنية المتلائم تماماً مع تلك الوضعية:

You and me,
We used to be together
Everyday together always

I really feel
That Im losing my best friend
I cant believe
This could be the end

... إن كان فيلم «أسف على الإزعاج» مقبباً عن الفيلم الأمريكي «عقل جميل» Beautiful في فكرته وكثير الشبه بالسينما الهوليوودية في تقنياته الإخراجية التي تلمسها في عديد المشاهد وللقطات والصور من ذلك المشهد الذي يركب فيه أحمد حلمي على

اختيار موسيقي ذكي من المخرج خالد مرعي غير من خلاله عن حدة الألم التي عصفت بالمهندس حسن الذي يعيشه البطل سواء كان بينه وبين أمه أو صديقه حياقة في تجسيده نبزات صوته ونظراته القوية رغم الهزيمة التي حاقت به لاكتشافه بأن وجوده في حياة ابنه ذاهب للزوال..

المشهد الثالث عندما كان يصعد تصفح صوره مع مفيدة (منة شلبي) التي التقطها عندما كانا بصحبتهما في رحلة العين السخنة ليكتشف أنها خالصة له وجود مفيدة تماماً وأنها كانت مجرد تهبؤات.

جسد إذن المشهد الأول والثاني والثالث ذروة الدراما التي وصل إليها الفيلم، وقد أثبت فيها أحمد حلمي ودلال عبد العزيز موهبة خلاقية استنتجت قواماً الداخلية لتقدم لنا لوحة فنية قليل تواترها في السينما المصرية.. لنخلص منها إلى انفراجات شتى لعل أهمها قبوله العلاج في مصحة نفسية وحضوره لجلسات السيكو ترائي وتواوله الأدوية وبعد شفائه (المقصود) نزوح من مفيدة بعد مصارحته بحبه لها إلا أن النهاية السعيدة تبقى منقوسة لعودة السيكزوفران وإن كان قد تحسن بعد العلاج بشكل ملحوظ..

لا يفوتنا في سياق الحديث في العلاج الكلينيكي الذي خضع له أن نتحدث عن المشهد الأول في المستشفى عندما جلس بجانب والده محمود حميدة على الأريكة وسط حديقة بادوات فنية متقدمة أبداع المخرج خالد مرعي في توظيفها، هذا إضافة للأداء الدرامي المتميز للمبدع أحمد حلمي الذي لم يعودنا عليه في أعماله الفنية السابقة التي اتسمت بكونها هادئة ومتناسقة تقدم بها على سلفه من رواد الكوميديا المصرية وتمايز بها عن معاصريه من هوة التبرجح وتدوير الوسط، دون أن ننسى كذلك أن فيلم «أسف على الإزعاج» كان بمثابة المنبر الذي كشف عن الوهية الحقيقية لبعض الممثلين وهنا ننص بالذكر محمد شرف ودلال عبد العزيز أما محمود حميدة فقد أثبت أنه ليس أبا المهندس حسن فقط بل أبا السينما المصرية الراهنة..



إذ قلنا برغم الإقتباس والتقليد المفرط للسينما الأمريكية في الكثير من المشاهد والصور فإن الفيلم يعتبر تحفة فنية تم من خلالها معالجة ظاهرة السيكزوفرانيا معالجة درامية سيرت أغوار هذه الحالة السيكولوجية في ضوء فنية متقدمة أبداع المخرج خالد مرعي في توظيفها، هذا إضافة للأداء الدرامي المتميز للمبدع أحمد حلمي الذي لم يعودنا عليه في أعماله الفنية السابقة التي اتسمت بكونها هادئة ومتناسقة تقدم بها على سلفه من رواد الكوميديا المصرية وتمايز بها عن معاصريه من هوة التبرجح وتدوير الوسط، دون أن ننسى كذلك أن فيلم «أسف على الإزعاج» كان بمثابة المنبر الذي كشف عن الوهية الحقيقية لبعض الممثلين وهنا ننص بالذكر محمد شرف ودلال عبد العزيز أما محمود حميدة فقد أثبت أنه ليس أبا المهندس حسن فقط بل أبا السينما المصرية الراهنة..

نستطيع أن نأخذ تجربة غيرنا ونعتبرها شرطا أو معيارا للقياس.. ومع ذلك يقول التجربة أنهم استخلصوا دروسا من توقف المهرجانات العربية، من خلال «محاولة المهرجان تطور بر الجانب الهني عبر توفير التدريب والنشاطات التخصصية للمهتمين بالفيلم التسجيلي..» وسيكون افتتاح المهرجان يوم 4 آذار/ مارس في سينما الكندي برعاية المؤسسة العامة للسينما في سوريا، يوم فيلم «ولو» في الصين، بحضور مخرجها الجزائري الفرنسي مالك بنسماعل، ويقدم خلاله

تداعيات

شيء غامض يتعلق بالوطن

محمد كتيلة *

■ لن أتعب من ترديد الكلام ولن أزهق بعد اليوم ولن أزهق حتى يصيب بعض الكلام بعضاً من نواحيه، فقد يهجم ما تخلفه الريح، وقد ترى من بعيد أنك ما أرتك الأقرب، من أغرب الأشياء أن تنفد الانتباه لمن كانوا منا وصاروا معنا متراشقين في وجه الرياح العاتية وقبضاتها القوية .

لم تنته الجزرة وما أوسع هذا الرحيل، ما أجمل الغدلو تعرف من أين سيأتي لا تنتظرناه على مشارف الحقيقة وإن ظلت متخفية . لسنا وحيداً، لكنني أعرف مصير هذه العتمة التي تغير من اتجاهاتي كلما صعدتُ روحي وقررت أن أبوح بشيء من الصمت الذي يدوخني ويغير من عاداتي كلها، ناهيك عن الألم والحسرات وبعض الحشرجات القوية والمنحوتة على أوتار الصدى، ليس لدي الكثير من الوقت ولا الحرية لأستنشق هواء ليس لي .. أعرف هذا المدى وهذه البلاد الغريبة وسمعت عن مدينة الضباب هناك في الأعالي الباردة وأنا هنا أتدرب على هذه البرودة القاسية وأتسلى برؤية الثلج وخاصة حين يزيد عن الحاجة ويتحول إلى حاشية من القمامة السوداء المكللة بالرماد . تعصف في داخلي أفكار لا أتذكر أنني كنت يوماً بحاجة إليها، أفكار طائشة وزائفة، أرددها من فوق الشرفات الخفية في جسدي المتآكل ككلسطيني لا يحفظ من الدنيا غير منفاه . أردت كلمات يغلب عليها الأسى والنعاس: إلى متى على أن أنتظر مرور كلام كبتته ذات مساء أحرق ورميته في نافذة بيضاء لا تضيء سوى نفسها، عندها قلت ومن دون تردد: بعد يومين أو أكثر يقليل ساقراً هذا الكلام في الجريدة مثلي مثل غيري

وساعترف به وبغاياته بعد أن يصل إلى من أرسلته له في البعيد ولم أكن أتوهم الجهة أو العنوان ولا الاسم المرسل إليه، كل شيء واضح وأبيض ما عدا الكلام الذي كبتته نامة بنامة وحسا بحس ونزفا بحرفة وفي توتر وحساسية من نوع خاص لا يعرفه إلا من يكابده ، الشعور بالمسؤولية وفداحة الزمن والحدث المستمر والذي يتعجر في عروق كل فلسطيني حر . لم أتوقع أن أقرأ لك ولغيرك الكثير الكثير من الكلام، لكنني تمنيت أن أرى سطراً واحداً يخصني ويعيداً عن الجريدة، يأتيني من خلال رسالة بيضاء تبدأها بتحياتي وكما فعلت أنا.. لا شيء يمنع، حتى هذا المعبر الوحيد أغلقتك دون دون أن تقصد والعالم كله يتفرغ ويتهيا مرغماً لرؤية المعابر التي تسور وتكبل غزة وقد خلصت من اشتباكات الواقع المر بأجساد الشعب المضرع بالدماء وبالفقدان وما يخطط لهذا الشعب الطيب . هذا المعبر لم أحسب يوماً أنه سيغلط من دون انتباه / معبر يؤدى إلى نافذة صغيرة بحجم القلب المعطوب والنافذة تلقي بالكلام على صفحات الجريدة لمن يريد أن يقرأ ومن يتابع الحدث الأقطع في تاريخ القضية والصراع . كل ما في الكلام هو اجس تتعلق بنا جميعاً ويتطلع إليها الشعب الفلسطيني وأينما كان وكامل وحيد أو كجارية إنقاذ ما يمكن إنقاذه أو كمنبذ للخلاص الداخلي !!!

لا أظنك لا تعرف ماذا يعني أن تكون مقهوراً بطغولتك واسمك وتطعاتك البسيطة وأحلامك المغدورة وعمرك القصير ولا يأتيك ممن تحب وتحتمر كلمة واحدة قد تعطر في غاباتك الداخلية ألف ألف مستحيل، كلمة تعتيك ولو للحظة من الشعور المستمر بالقطط والخفاف .

إنني في هذه اللحظات أترجم الألم الذي يعتريني لأنه يلسعني ويكوييني بشدة وأتمنى أن أخلص منه لأنه حامض ومُسَف، أقل لك الظلام كله والذي يقيدني ويعيقني من التحرك بحرية بسيطة في داخل عتباتي.. اشرح كلمة كلمة، لا إضاءة بين الحروف، لأن المعنى سيخفي عن لقاء العتمة وستعلم أن ما نقصنا في الحياة يبقى شيئاً غامضاً جداً يتعلق بالوطن وهذا الغامض هو نحن .. ما الذي يحدث لنا ؟؟

القليل منا من يستطيع أن يسمع للأخر والكثير منا من يقتص من نكران العالم لنا بإهماله للأخر.. ومن هو هذا الآخر ومن كان قبله ومن سيكون بعده؟؟ لك الحق في أن تختار ما يلوح لك من ذهب الكلام ولكن العبارة دائماً بأصحاب الكلام ولهم كامل الحق بأن يعترف في وجودهم وخاصة من لم يطوهم الغيب ولا البعد ولا الزمن، ها أنا أتق على مسامحك مرة أخرى وأقرأ ما كتبتك بغصة ملتاعة.

* كاتب فلسطيني يقم في كندا

دورة ثانية وطموحة من مهرجان أيام سينما الواقع في سورية

■ دمشق - (ف ب)، يعود مهرجان «أيام سينما الواقع» في دورة ثالثة تفتتح مطلع آذار/مارس ببرمجة طموحة تقدم بانوراما حديثة للفيلم التسجيلي حول العالم وتفسح ورشات كتابية لتطوير مهارات ولقاءات مع مخرجين، ليخضع لاجع ذلك متوقفا على جمهور لا يزال غامضاً على هذا النوع السينمائي .

ويضع عبوة التجربة أحد مؤسسي المهرجان، اندفاعهم وطموحهم في سياق «النقص الواضح والأساسي عندنا في التعبير عن ذاتنا كأفراد وجماعة»، وذلك بشكل الفيلم التسجيلي براهية لصاحبه عميقة عند الشباب والجمهور لتتمكن من التعبير عن حياتنا الواقعية بشكل في.. أما المخرجة ديانا جيروبي التي انجزت فيلمين تسجيليين وهي واحدة من المنجزين المهرجان «دنيا حربية كبيرة لأنه لا يوجد في البلد أمور شبيهة بنافها».

وتضيف «هناك فراغ، ويمكننا استعمار حاجة حتى لو لم يكن الناس واعين لوجودها».. لكن بالمقابل هناك تجارب أخرى لا تبدو مشجعة على إقامة مهرجان للفيلم التسجيلي، خصوصا أن المهرجانات العربية الشبيهة توقفت وأخرها كان مهرجان «أيام الفيلم التسجيلي» في بيروت الذي توقف منذ عامين بعد سبع دورات.. وفي هذا السياق ترى جيروبي أنه «لا نستطيع أن نأخذ تجربة غيرنا ونعتبرها شرطا أو معيارا للقياس».. ومع ذلك يقول التجربة أنهم استخلصوا دروسا من توقف المهرجانات العربية، من خلال «محاولة المهرجان تطور بر الجانب الهني عبر توفير التدريب والنشاطات التخصصية للمهتمين بالفيلم التسجيلي..» وسيكون افتتاح المهرجان يوم 4 آذار/ مارس في سينما الكندي برعاية المؤسسة العامة للسينما في سوريا، يوم فيلم «ولو» في الصين، بحضور مخرجها الجزائري الفرنسي مالك بنسماعل، ويقدم خلاله

* ناقد من تونس

يقوم بعرض جوال تراقق مع العدوان على غزة ويقدم دون تقنيات ولا اضاءة قاسم اسطنبولي: انا مع فلسطين بعيدا عن اي حزب او ايدولوجيا



قاسم اسطنبولي في مشهد من المسرحية (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«قوم يايا، عرض مسرحي جوال تراقق مع العدوان على غزة ويستمر حتى الآن في المدن والبلدات اللبنانية وفي المخيمات الفلسطينية. يمثل هذا العرض هو الطالب الجامعي الموهوب قاسم اسطنبولي الذي استعاد القضية الفلسطينية منذ بداياتها حتى الآن، وهو الذي عمل السينوغرافيا وكتب النص، واستند إلى قدرته وطواعيته في تمثيل الشخصية الفلسطينية وراح إلى الناس حيث هم ليقدّم عرضه من دون تقنيات صوت ولا اضاءة، وجد الترحيب من كل الفئات. عن هذا العرض كان هذا الحوار مع قاسم اسطنبولي:

■ «قوم يايا» مسرحية شعبية بدأت عرضها بالتزامن مع العدوان على غزة، ما هي الظروف التي عشقنا كفنّان وخلصت معنا إلى هذا النص وهذا الأداء؟
 ■ كنت مبعباً كفنّان منذ عدوان تموز (يوليو) 2006 على لبنان، ومع العدوان على غزة شعرت بالسنياريو ذاته يتكرر صوراً وأحداثاً ومجازاً من هو نفسه، لكن مسرحيتي ولدت حين اشتداد الحصار على غزة وقبل بدء العدوان الوحشي الذي تواصل لأكثر من ثلاثة أسابيع.

■ كم أنت على تماس مع الشعب الفلسطيني الذي اتقنت لهجته ويومياته وحواره؟
 ■ بحثت عن أسلوب يتمازج بين الدراما والكوميديا، توغلت فيما هو مكبي ومضحك بمعاينة الشعب الفلسطيني الطويلة، وما قدمته ليته تمثيلاً يقدر ما هو إحساس صادق تغلغل في مسامي من خلال معاشتي كشاب لبناني للشعب الفلسطيني، ومن خلال متابعتي للأحداث اليومية، وكان ضرورياً أن أعبر عن مشاعري وليس لي من سبيل سوى المسرح.

■ كيف بنيت السيناريو والسينوغرافيا الخاصة بالعرض؟
 ■ في الحقيقة وجدت بالقرب من الحرم الجامعي حقيبة رمية وإلى جانبها دمية، فشكنا ضالتي، وأستوحيت من صورة الشهيد محمد الدرة والدة الغرسة في بال كل مواطن عربي أساساً لإطلاقتي في عملي، قررت أن تكون صورة محمد الدرة هي التي تتعايش مع الواقع الذي عاشته غزة، فالحدث الذي شغل العالم في 2002 لدى اغتيال الطفل محمد الدرة بدم بارد بدا لي وكأنه بعيد نفسه مع العدوان على غزة وقبلة العدوان على لبنان، وهكذا صار نصي يتطور بين عرض وآخر، وكنت أنا من يبادر طالبا العرض هنا أو هناك.

■ وهل كانت كافة العروض مجانية؟
 ■ بالطبع، ولم اقتاض قرشاً من أي عرض حتى أنني كنت أتأكد التقلبات بين منطقة وأخرى، والتبرع بالعرض بالنسبة لي يشعل حتى التقلبات، رفضت المال لأنني رفضت من خلال عرض ملتزم بقضية الشعب الفلسطيني أن أكون تاجراً، كما أنني رفضت المال حتى لا يتدخل أي طرف تعرض للمحمة واخفاء معالم نجاحها ولهم أقول المسرحية بالتعاون معه في النص، أعرف أن البعض يدعم القضية الفلسطينية من خلال أفكاره وتطلعاته الخاصة، فيما أنا



لقطة من «الاجتياح» (القدس العربي)

التلاحم كان سيد الموقف بين مكونات العمل وصناعه؛ مسلسل الاجتياح بين العرض الأول والأخير

عادل العوفي*

اي شيء آخر، والعمل كما يعرف الجميع من بطولة نخبة من نجوم الدراما السورية والاردنية نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر النجم عباس النوري والنجمة صبا مبارك والنجوم عبدالنعم عمادري ومنذ رياحة ونضال نجم وناندة عمران وحسن عويتي وديما قندلفت ومن أخرج التونسي شوقي الماجري، وقد تعمدت ذكر البلد الذي ينتمي إليه الفنّان رغم إيماني المطلق بوحدة المسار وأنا كنا واحد (و نتمنى أن تصبح كذلك) لابرز مدى التلاحم الذي كان سيد الموقف بين كافة مكونات العمل وصناعه وهذا ما كان يجب أن يكون له انعكاس ايجابي على تسويق المسلسل، ولكن مع كامل الأسف فطرب الحي لا يطرب وهذه المقولة أثبت جدواها على الاقل مع هذا المسلسل بالضبط، بعيداً عن استيئسنا خيراً بما حققه مسلسل «التغريب الفلسطينية» من كسر المعادلة التي كانت رائجة (ولأسف في لا زالت كذلك) بأن كل عمل له صلة بالحقيقة كي لا نقول له علاقة بالقضية الفلسطينية يحكم عليه بالاعدام حتى قبل ولادته، حيث أن ذلك المسلسل حظي بنسبة متابعة عالية جداً وقدم بحرفية كبيرة وهذا الأمر ليس غريباً على صناعه بدءاً بالشركة المنتجة وهي شركة سورية الدولية للإنتاج الفني والكتاب الدكتور وليد سيف والمخرج الرائع دوما حاتم علي إلى النجوم المشاركين فيه جمال سليمان وخالد تاجا وجوليت

مرة أخرى أجد نفسي مرغماً في الخوض في موضوع يبدو أنه يطرح في آخر اهتمامات القارئ على تلفزيوناتنا العربية ولكن المفاجأة جاءت هذه المرة سارة بامتياز، فبينما أنا منكب على كتابة هذا المقال خرجت علينا الأكاديمية الدولية للفنون التلفزيونية لتعلن عن تفوق مسلسل «الاجتياح» على ازيد من 500 عمل تلفزيوني من مختلف أنحاء العالم لنيل جوائز «الأيبي» ووصله إلى التصنيفات النهائية بل والآنكي من ذلك حصوله على الجائزة كأول عمل عربي يصل إلى هذا المستوى واستطاع مقارنة العالم كله، وبذلك يأتي الردي على كل الذين عملوا على طمس نجاح هذا العمل والأهم من ذلك كله إخفاء المضمون الذي يحمله وهو يجسد حقيقة وقضاة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وخصوصاً قبل اجتياح مخيم «جنين» وبعده وما رافق ذلك من أحداث مؤلمة وأخرى أكثر من مشرفة تبرز بطولة الانسان الفلسطيني وبسالته والأهم أنه قدم بشكل موفق، لتظل الفضائيات العربية بهذا القرار معلقة لدورها المعتاد والمكرر والذي اضحى مثيراً للسخرية حقاً، في ازواجية غريبة بين ما نعلنه من تضامن ومساندة لقضية فلسطين العادلة وبين مماربتها لها في السر والتبرؤ منها خوفاً على مصالحها التي وعلى ما يبدو اهم من

المصرية، وهناك كنت أخاطب التخائل الرسمي العربي جميعه، الأسلوب المسرحي الذي قدمت من خلاله عرضك يشبه الحكواتي؟
 ■ إنه مسرح بريشت السردى، مع لوحة تعبيرية وطريقة الحكواتي في تجسيد مأساة الشعب الفلسطيني من سنة 1948 حتى العدوان على غزة، النص لم يكن ثابتاً ويومياً كنت أضيف إليه جديداً يستدعيه التفاعل مع الحضور.

■ يبدو أن المسرح الذي تؤمن به بعيد عن النمط الأكاديمي التجريبي الذي تدرسه في الجامعة؟
 ■ برأيي أن المسرح الذي لا ينقل معاناة الناس ليس مسرح، الجامعة تدرّسنا أساليب وتقنيات، كما أن أسانذتي في الجامعة ينظرون إلى هذا النوع من المسرح على أنه شعبي، في حين أرى فيه حقيقة مشاعر الناس، الجامعة اللبنانية تشجعنا وتدريبنا على مسرح النخبة الذي يحضره قلة من الناس، بالنسبة لي كمرست فرشة العرض وقصدت الجمهور ببدل أن يقصدني وهذا ما يسمى بالمسرح الجوال الذي يعرض في الفضاء المفتوح وكذلك في المكان المغلق. في العرض الذي قدمته في الجامعة الأمريكية كان المسرح ملعب كرة قدم والحضور حوالي 2000 شخص وقد وصل صوتي إليهم جميعاً دون مكبر صوت، أما العرض في مخيم جنين في بعلبك فكان شبيه بالأسطورة حيث بكى الحضور نتيجة التفاعل مع مقومات العرض.

■ تركت الناس تفزع من همومها فهل تركت فيهم العزيمة على المأثرة؟
 ■ بالطبع، فالسرحية تنتهي «إذا ما فينا نعيش بكرامة فينا نموت بكرامة، الحق ما يبيوت يايا، الصمود هو النصر.

■ كانت الناس تعيش حالة وجدانية تجاه غزة، كما أن نصاً يخرج من الناس يصل إليهم لأنه يعبر عنهم بصديق، كل متابع للعرض كان يرى في الدمية إبناً أو قريباً له، لقد تمكن صدق الإحساس من اضاءة حالة إنسانية على العرض.

■ هل كان الجمهور يعبر بصوت مرتفع؟
 ■ في آخر مشاهد المسرحية أقول «قوم يايا نحننا شعب إذا ما فينا نعيش بكرامة فينا نموت بكرامة»، وهنا كان الناس يصقّفون بقوة، فيما يستعير المؤثر الصوتي جملة من اوبريت الضمير العربي «صحي قلوب الناس صحي بنا النخوة نحننا نسياناً في يوم أنو العرب إخوة»، ولهذا كان تفاعل الجمهور واضح وجلي، فكل ما يحدث في وطننا العربي من جراء الإحتلال الصهيوني يشبهه قيلمًا سينمائياً منتجته أمريكي ومخرجه إسرائيلي ولأسف المثلون عرب، لقد قلت في المسرحية «فيلم رخيص بلا تذاكر الكل يحضره بس بلا إحساس يايا».

■ كم مرة عرضت «قوم يايا»؟
 ■ 15 عرضاً جميعها تركت أثرها الكبير في نفسي وساهمت بتطوير المضمون، والعروض الأولى كانت مجانية لكن في العروض الأخيرة كان هناك صدوق تبرعات ساهم به كل من حضر المسرحية عادت لأهل غزة، وتلك العروض تركزت في الجامعات وكانت بعد تحقيق النصر ووقف العدوان.

■ هل من عروض لا تنسأها؟
 ■ لجميعها أثر في نفسي، وأتذكر أن العرض الثاني كان قرب السفارة الأمريكية في عوكر وخلال إحدى التظاهرات المنددة بوجودها، وفي هذا العرض كنت واقفاً أمام حاجز القوى الأمنية فيما كان المظاهرون هم الجمهور، ومن ثم عرضنا أمام السفارة

مع فلسطين والشعب الفلسطيني بعيدا عن ايدولوجيا أي طرف، كأنك تقول أن عرضك تابع من الناس ويهدف الوصول إليهم؟
 ■ هذا صحيح، أردت أن أكون قريباً من الجمهور العادي، رددت كلامه وتحليلاته، مسرحيتي من الناس وإلى الناس، ولهذا أهدف الوصول إلى كافة الناس كتنت متجاوباً في عرض مسرحيتي مع كافة الأطراف، وأنا على استعداد لتلبية أي عرض لكل من يؤيد القضية الفلسطينية المحقة.

■ تقدم عرضك كمونودراما فيما السينوغرافيا المتقلة خفيفة جدا وهي حقيبة سفر ودمية، كيف تمكن تفاعل الجمهور من تطوير عرضك؟
 ■ صارت السينوغرافيا الخاصة بمسرحية «قوم يايا» جزءاً من هويتي من قبل الكثيرين، هي سينوغرافيا خفيفة تتساعدي في النقل وحيدا من دون سيارة خاصة، كما أنها شديدة الدلالة على النص، ولأن تعليقات الجمهور بانت جزءاً من العرض فقد تركت أثرها فيه.

■ متى كان عرضك الأول؟
 ■ تم بالقرب من مبنى الإسكوا حيث كانت خيمة الإعتصام الدائمة تضامناً مع غزة، هناك وفي ليل مطر لم تكن فيه أنوار إعمدنا فقط على أنوار السيارات المارة بالقرب من المكان كان العرض الأول الذي تابعه العشرات وهم تحت المظلات، حتى أن قوى الأمن المكلفة بحراسة مبنى الإسكوا تخلوا عن وظيفتهم وانضموا للجمهور، هذا العرض كانت له جماليته الخاصة، وكل عرض لاحق كانت له خصوصيته وتفاعله مع الجمهور، وفي كل مرة كنت أغانر العرض والفرح يعمرني لنجاحه.

■ ما هي أسباب هذا التفاعل براءيك؟
 ■ تعلق الشريك الذي يهلك والذي يعيش حياة غنية، تريد أن تعجب به وان تشعر بالفخر عندما تكون معه في المناسبات الاجتماعية.

■ التور:

ترى أنه على الآخر أن يتصرف كما لو كان ملك الخاص وفي الوقت نفسه تؤمن بأنه من حقه أنت أن تتصرف بحرية مطلقة وان تكون لك علاقات اخرى.

■ الجوزاء:

انت صديق وفي تهتم جيداً بالأخريين ولكنك تعبر عن أحاسيسك أحياناً بأسلوب يزعج البعض، لا تعرف كيف تخفي الحقيقة بل تقولها بقسوة.

■ السرطان:

لا تستسلم الى الروتين فلنأفلسون يعملون بنشاط وأعينهم مفتوحة عليك، جازف حتى تحافظ على موقعك خصوصا اذا كنت من الفئة الأولى.

■ العذراء:

قوتك الساحرة ستزداد عشرة اضعاف وستكون متلهفاً جداً للمحبة ولأن تحب لن تكون بخيلاً عند التعرض

ابراج

الحمل:	مشاكل ترقية او عائلية.
الميزان:	ركز على النظر في لب الموضوع، لن تصبح مرتاحاً ثانية حتى تفعل ذلك. الحب في وضع قلق نتيجة عدم وجود حوافز لذلك لا تجعل اليأس يسيطر عليك.
العقرب:	لا تخف وضعك في تحسن مستمر كل الذي جرى معك لم يكن سوى غيمة عابرة كن متزنًا وحافظ على هدوء أعصابك.
القوس:	تفعل ما بوسعك لكي تحل المشكلات التي ربما ولدت بين الاصدقاء، لأنك لا تحب المواجهات تستعسى الى خلق الاجواء المريحة في كل مكان.
الجدي:	تتمنى الاصدقاء أحياناً أن تثبت على رأي واحد وان تجلس في مكان واحد لمدة طويلة، انت غير قادر على الالتزام، بل تظهر وتختفي كما يحلو لك.
الدلو:	لا تتنازل عن حقوقك في العلاقة العاطفية وان كنت تعشق الآخر، لانك تعتبر الكرامة أتمن مالدك وبالتالي تحافظ عليها وكأنها كنزك.
الحوت:	تعشق الضحك وتستمتع بالجلسات الممتعة مع الاصدقاء لا تقل من الحياة الاجتماعية الصادقة بل تلجأ إليها هرباً من هواجسك.

سودوكو

9	1	2						
	8	9	6					
3		8						
	7		3					
	5		2	7				
			5	8				
4	2		5					
	5		3	6	7			
			7	2	1			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 في شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	6	5	3	7	4	2	8	1
4	3	8	5	2	1	9	7	6
7	2	1	6	8	9	5	4	3
8	5	4	7	9	6	1	3	2
	7	9	5	2	8	9	7	
3	1	6	4	5	2	8	9	7
2	7	9	1	3	8	6	5	4
5	9	7	2	1	3	4	6	8
6	8	2	9	4	7	3	1	5
1	4	3	8	6	5	7	2	9

الحل السليم:

ملتقى «مساحات شرقية» يخطو في مشروع الالف ميل نحو موسيقى شرقية معاصرة

بعد تطور واضح ومتوقع في تلقي المؤلفات المعاصرة، وفي رهان على فضول الناس تجاه تجربة الغناء الوحيدة في برنامج الحفل.

المؤلف الموسيقي نوري اسكندر، وهو من مستشاري ملتقى «مساحات شرقية»، يوضح ان المؤلفين المعاصرين يريدون الوصول الى «كتابة موسيقى شرقية جديدة بمستوى يشارك العقل في تأليفه، وبتلقاه المستمع بعقلانية وحسية بنفس الوقت»، ويضيف «يجب الا يبتغي التلقي للموسيقى محصوراً بالاستلاب الطربي فقط».

هذا الملتقى بالنسبة لاسكندر هو «خطوة في مشروع الالف ميل، الذي يهدف الى ايجاد موسيقى معاصرة وبناء جمهور لها في نفس الوقت، ويقول حول هذا المسعى «ملئنا من التراث الذي لا زلنا نكرر انفسنا ضمنه منذ 300 سنة، نريد كتابة موسيقى جديدة».

وسيضم «مساحات شرقية» حفلات موسيقية وغنائية وتدوات ومحاضرات يشارك فيها موسيقيون من سوريا، لبنان، العراق، تونس، ايران، الهند، اوزباكستان وفرنسا.

ويجني حفلات الملتقى مجموعة من مغني التراث، اضافة الى مغنين مجديين، من سوريا وايران والعراق، ويختتم يوم الخميس مع المغني العراقي حسن حفار وفرقة.

وتركز الندوات والمحاضرات على البحث في «المقام الشرقي»، والتأثيرات المتبادلة للموسيقى الشرقية مع ثقافات موسيقية في ايران وتركيا والهند.

ويقول نوري اسكندر حول ذلك «ثمة في الموسيقى الشرقية اسرار دقيقة جدا موجودة في المقام، ونحن علينا ان نبحث لتنتشها»، ويضيف «هذا سيساعدنا في صوغ ابدعية مبتكرة لتكاتب تجربة موسيقية جديدة».

المستوى انه «لا يمكن ان يبقى الفن على مستوى الجمهور، والا يموت التطور، ويضيف على الفن ان يسبق الجمهور دائماً وبخطوات».

ورغم مغادرة العديد من الحضور خلال الاستراحة، بقي مع ذلك عدد جيد منهم (حوالي 500 شخص في صالة تتسع لنحو 1200 شخص) وهو ما دعي قائد اوركسترا الحجره ميساك باغودريان الى مخاطبة الجمهور قبل ختام الحفل، ان قال بين المزاح والجد: «واو لا شكرا لاننا نتج حتى الآن، وشكراً لانكم أنتم».

كان الختام يستحق الانتظار، لم يكن صوت المغني الايراني مفاجأة، رغم تمكنه من صوته وخبرته في مرافقة الاوركسترا، المفاجئ كان أداء زوجته «حرير» التي صاحبه ايضا على الدف، والتي قدمت أداء فريداً على أنها، العدة لتنتج اصوات الخشخشة الى جاب الايقاع.

وتقول ندى عثمان، المسؤولة في الامانة السورية للتنمية المنظمة للملتقى، ان المنظمين «مدركون تماماً ان الموسيقى المعاصرة (التي قدمت في الافتتاح) ليست موسيقى شعبية حكما»، وتضيف «لكن من المفترض ان تقدم خيارات جديدة ليسمعها الناس، وليس بالضرورة ان يحبوها من اول مرة».

وتري عثمان ان الملتقى من أولسوياته «الاشتغال مع الجمهور وبناء ذائقة»، وتشير الى ان نشاطات الملتقى تتيسر للجمهور الاستماع الى تجارب متنوعة ومنها التراث الذي يحبون سماعه.

الاحتكام الى مزاج الجمهور للحكم على التجارب الفنية الجديدة، يعتبره الناقد والباحث حسان عباس «معيّاراً خاطئاً»، ويضيف «دائماً لا يجوز في الفن ان يكون الجمهور هو الحكم».

ويرى عباس الذي وجد الحفل متفاوت

بعدمشوق (أ ف ب) - يسعى منظمو الملتقى الاول في سوريا للموسيقى الشرقية الذي افتتح مساء الأحد في دار الأوبرا بدمشق الى ان يكون «الخطوة الاولى» في مشوار الالف ميل، لارتقاء بذائقة الجمهور عبر احتضان تجارب التأليف المعاصرة وافساح مجال بحثي للثقافة في «منجم اسرار» الموسيقي الشرقي.

واقتضت المؤلفات التي يقدمها تحت عنوان «مساحات شرقية» حفلة لجموعة من المؤلفين السوريين المعاصرين هم نوري اسكندر وزيد جبري وشفيق بدر الدين وحسان طه، اضافة الى المؤلف وعازف البيانو التركي فيصل ساي والمغني الايراني سالار أغلي، الذين عزفت مؤلفاتهم اوركسترا الحجره السورية مع عازفين منفردين.

وجاء الافتتاح بمثابة «الصدمة» للجمهور دعي لحضور حفل موسيقى شرقية، لكنه وجد نفسه امام موسيقى اخرى تماماً غير تلك التي اعتاد سماعها.

البداية كانت مع كونشرتو «طريق الحرير» للبيانو والاوركسترا من تأليف التركي ساي، الذي استلهمه من حضارات وموسيقى النيبات والهند وبلاد الرافدين والاندلس.

وجاءت مؤلفات الموسيقيين السوريين متفاوتة في المستوى والاسلوب، فحضرت مؤلفات اوجت بعمق شرقي وان كتبت ضمن قوالب الموسيقى الكلاسيكية مثل «الثلاثي الوترى» لنوري اسكندر و«اغنية بلا كلمات رقم 3» لزيد جبري، فيما ذهبت المؤلفات الأخرى أكثر باتجاه التجريب في التأليف الكلاسيكي بحد ذاته وان أدخلت في الاوركسترا آلات شرقية كالناي والايقاع.

ولم يكن اعجابها الاحتفاظ بتجربة المغني الايراني سالار اغلي الى نهاية الحفل، فالمنظرون أرادوا من ذلك الاحتفاظ بأكبر عدد ممكن من الجمهور في الصالة،



تقول إن مسلسلها «العمدة هانم» سبق القضاء الإداري بمنح المرأة «العمدية» صابرين: أحب «شخايبط» نانسي وأكره «واوا» هيفاء... ولا دخل لإيران بعودة الحجابات للتمثيل

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

على قدم وساق تعمل الممثلة «صابرين» للانتهاج من تصوير مشاهد مسلسلها الجديد، «العمدة هانم» لتلحق بالعرض الرمضاني، وتقوم فيه بدور «حسانات» التي تسعى للتبويض بالقزوية بإنشاء فصول محو الأمية، وتناضل من أجل أن تحصل المرأة على حقوقها لتتوالى الأحداث حتى تتولى «حسانات» منصب العمدة.

وكان آخر أعمال صابرين مسلسل «الفتار» الذي عرض في رمضان الماضي.

وكما هو معروف فإن صابرين، نشأت في أسرة «عاكف» التي برعت في ألعاب السيرك، وحصلت على ليسانس الآداب قسم الفلسفة، ثم قدمت مسلسلات منها «هالة» والدراميش، و«رحلة أبو العلاء البشري»، و«ليلة القبض على فاطمة»، و«النبيا وردة بضاء»، و«ضمير إله حكمت» و«أم كلثوم» ومن مسرحياتها «حمري» و«أولاد الشوارع».

سألته:

■ ماذا يعني أنك ممثلة محببة؟
■ الأمر ليس بالمشكل، لكن بالسلوك والأخلاقيات والعاملة، فدينا دين العاملة، وأنا لا أعتبر نفسي نموذجاً لكن هذا نهجي على مدار عمري، وما يبقى منا هو سيرتنا ونهجنا، وقد جاء ارتدائي له عن إيمان واقتناع.

■ ولماذا لا تلبين الدعوات لعمل برنامج ديني؟
■ ليس كل من قرأ كتابين باستطاعته فعل ذلك، وما يحدث الآن فوضى عامة، والعمل في القنوات الدينية البحثية بمثابة جرة مزرعة تزج المشاهد في أحيان كثيرة، وتفقد مقدمته الصلة العاطفية بينها وبين المتلقي، فإنا أشجع القنوات المتنوعة التي تقدم البرنامج الهادف والمسلسل كذلك.

■ كيف تكون معاملتك مع زوجك؟
■ لا أحب المرأة التي تفرض كلمتها، وأنا أتبع زوجي لكن التلفزيون المصري لا يقدم إلا المرأة التي خانها زوجها فاصبحت شريرة أو تنهيه يشعرها، والمشاكل التي تناقشها المسلسلات ليست موجودة في حياتنا ولا أستطيع وأنا أتابع المسلسلات أن أقتدي بسلوك ما، لا أجد ما اتعلمه سوى تسريحة الشعر، كما أننا نقدم التمزج السببي للمرأة، وعموماً على المرأة المحببة أن تكون قوية ولها رأي وهدف.

■ حاولت الإقتراب من الغناء، فلماذا لا تقدمين أعمالاً للتلطاف؟
■ الغناء له أهله، لكن بالطبع الغناء للأطفال الذي



صابرين

أقبله الآن، ما تغنيه مثلاً «نانسي عجرم» وليس ما تغنيه «هيفاء وهبي» في «بوس الواو».

■ هناك من يتهم المحجبات بأنهن عن اللتمثيل بأموال إيرانية؟

■ هذا كلام غير صحيح، وستثبت الأيام من التي عادت للتمثيل من أجل المال ومن عادت تحت ضغط الظروف المادية.

■ ما رأيك في نموذج من تجببت واعتزلت مثل شادية أو شمس البارودي.

■ ليس معنى أنني محببة، أن أصبح مثلها، مع كامل احترامي لهما، ولكل فنانة محببة قناعاتها.

■ لماذا ارتديت باروكة فوق «الإشرب» في مسلسل «الفتار»؟

■ هو نوع من التحايل حتى يشعر المشاهد بمصدقية العمل وأنا لم أستشر أي من الشيوخ في هذا، كما أنني لم أستشر أي أحد في حجابي، فهذه مسألة بيني وبين ربي، وقد أصبح المشاهد على درجة كبيرة من الوعي ولا يمكن خداعه، وعلى الممثل أن يدرك ذلك مثل الفنانة «عبلة

كامل» التي تجتبت منذ سنوات ولم يشعر المشاهد بذلك بسبب قدرتها على التنوع والصدق الفني، وبالمناسبة لي المشاهد يعلم أنني لا أقدم أدوار الإغراء لذا لم يشعر بفارق كبير بعد عودتي إلى التمثيل.

■ بالنسبة لسلسلة «العمدة هانم» هل أخذت قراراً بتصويره بعد حصول أول امرأة مصرية على منصب «العمدة»؟

■ لقد كنا نعد للمسلسل قبل صدور القرار ولم يكن نتيجة له.

يعملون على موسيقى تصويرية لفيلم فرنسي ونجاح كبير لألبومهم الأخير:

الثلاثي جبران يقدمون «لاعب النرد» لدرويش في البرلمان الأوروبي



الثلاثي جبران في البرلمان الأوروبي بحضور محمود عباس وهانيس غبرت بوتريغ (القدس العربي)

■ باريس - «ثلاثين» - استحضر الثلاثي جبران: سمير، ووسام، وعدنان، بعملهم الفني «في ظل الكلام»، وسبق أن قدموه بنجاح في رام الله، والناصرة، والقاهرة، والشاعر الراحل محمود درويش، صوتاً، كما لو كان يقسم معهم المنصة التي صممت خصيصاً لتكريم «لاعب النرد» في البرلمان الأوروبي، مطلع الشهر الجاري، في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، بحضور الرئيس محمود عباس، ورئيس البرلمان الأوروبي هانيس غبرت بوتريغ، وعدد من رؤساء البرلمانات وأعضائها، والشخصيات السياسية والفنية في أوروبا.

المنصة احتضنت شاشات معلقة رصعت بأشعار درويش بالعربية والفرنسية، بعد أن ترجمها الأديب إلياس صنير، في حين كانت تشع سنابل القمح التي لم تفارق دواوين درويش من على المنصة، مذكرة بما رده يوماً «أنا حبة القمح التي ماتت وفي موتي الحياة».

الثلاثي جبران، وبعرافة عازف الإيقاع يوسف حبش، أبهروا الحضور كما كان في عروض «في ظل الكلام» السابقة.. و ذلك قال سمير جبران، الذي قام أيضاً بإخراج العمل، في حديثه هاتفي خاص: هذا حدث تاريخي، وفي غاية الأهمية بالنسبة لنا.. كنت أتمني لو اعتلقت المسرح في البرلمان الأوروبي برفقة شاعرتنا الحبيب محمود درويش، لكن «وجع الحياة أكبر من تمنياتنا يوماً»،

لكننا حرصنا، وعبّر هذا العمل أن يكون درويش حاضراً بشعره وصوته أيضاً.

وأضاف جبران، الذي يرافق درويش في أمسياته عازفاً منذ أكثر من عقد: «كان رحيل درويش مفاجئ للغاية، ولا يمكن التعبير عن حجم الفاجعة بالكلمات، لكننا سنستكمل المسيرة.. نأمل أن نتكلم من تقديم هذا العرض في جميع أنحاء العالم تكريماً لروح درويش، وموجهاً لشركه الخاص للسفيرة ليلي شهيد التي كان لها الدور الكبير في

نجاح هذا التكريم.

وفي نهاية العرض الموسيقي لإخوة جبران، قام سمير وشقيقاه بالانسحاب من خشية المسرح، تاركين درويش بصوته وأشعاره مع الجمهور الذي غصت به قاعة البرلمان الأوروبي، كما غصت حناجر الحاضرين وعيونهم بالدموع، في حين كان التصفيق للشاعر الذي سيبقى حاضراً أسيد الموقف.

وكان الرئيس محمود عباس، أكد في كلمته أن الشعب الفلسطيني، الذي يفخر بابنه وشاعره محمود درويش، سيواصل المسيرة والنضال من أجل ما يستحق الحياة على هذه الأرض: العمل والحرية والسلام، مضيفاً: هذا التكريم إلى جانب كونه تحية تقدير لواحد من الشعراء الكبار في العالم، فإنه أيضاً شهادة تقدير وفخر ونعتز بها، على الإسهام الفلسطيني في الثقافة العالمية، وهو ما استطاع درويش تحقيقه بشعره ودواوينه، التي ترجمت إلى عشرات اللغات، وحاز من خلالها على العديد من الجوائز.. درويش أثر على كل واحد منا، وسامه في صياغة وعينا وجداننا، وأن كلماته انطبعت في وعينا كأفراد وكشعب.

وأشاد الرئيس بالثلاثي جبران، قائلًا: لطلما رافق الثلاثي جبران الشاعر الراحل في أمسياته بمختلف أنحاء العالم.. إنهم يشكلون اليوم مشهداً جبراًن شكرهم لصدوق الاستثمار الفلسطيني، فنياً مهماً في ثقافتنا الفلسطينية والعربية.

من الجدير بالذكر، أنه بدأ نشر أسطوانة «في ظل الكلام» العمل الذي احتضنه قصر رام الله الثقافي في أربعينيات درويش، في الأسواق العالمية بنسختين إحداهما مصورة والأخرى تشتمل على العمل الموسيقي برفقة صوت درويش، وهنا يوجه الثلاثي جبران شكرهم لصدوق الاستثمار الفلسطيني، وشركة الاتصالات الخليوية الفلسطينية (جوال) لدعمه المتواصل لعمل «في ظل الكلام»، و«دورهم البارز في إصدار هذه الأسطوانة.

فضائيات

بن جدو وصل غزة من مكان ما وتعريف جديد للعملية الاستشهادية

زهرة مرعي *



إمام لغسطين. وقف هناك وتاجى البحر غسان بن جدو بما يشبه القسم بدخول غزة مهما كانت الصعاب.

وقد دخلها من غير البحر كما تبين لاحقاً. فهنيئاً له تقبيله لأرض فلسطين والركوع على ترابها.

بعد اللحظة العاطفية الطبيعية لكل مواطن عربي في لقاءه مع تراب فلسطين بدأت الحكاية. فالزميل بن جدو يقول «جئنا من حيث جئنا وفي نهاية الأمر دخلنا غزة». فهو فاجأنا من قلب غزة كما كان يفاجئنا الكثير من الإطلاقات الجريئة خلال عدوان تموز على لبنان. كذلك فاجأنا بدخوله الاتفاق التي أقامتها المقاومة في جنوب لبنان قبل غيره من الصحافيين. في بداية دخوله إلى فلسطين أعطى بن جدو فسحة لنفسه في التحدث مع مرافقه والتعريف ولو ليلاً إلى الأمكنة التي يسير فيها. ومالح الفلسطيني يتذوق حبه من التوت الأرضي الذي تعرفه بالفريز. ونهاراً وقف حيث إستشهد الشيخ أحمد ياسين قريباً من منزله، وجال على الدمار القائم في كل مكان، فذكرنا بحال الضاحية الجنوبية في لبنان. وكان اللقاء الحوري لخلقته مع كتائب القسام في الهواء الطلق.

في هذا اللقاء إستند زميلنا إلى جذع شجرة وترك لخلقته تأخذ مجراها دون تدخل كبير. طلب تفسيراً للإستشهادي فإختصر القساميون الإيجابية «بالعملية العسكرية التي يكون فيها حظ النجاة بنسبة واحد بالمائة». وقد نجا العديد من الإستشهاديين وهذا ما أسماه المقاومون «إكرامات إلهية». مع هؤلاء المقاومين المرابطين والمتأهبين لكل طارئ عرفنا إلى حال المقاومة حين إشتداد العدوان على غزة. إطلعنا على علاقتهم بالمواطنين والإتهامات التي وجهها إليهم المعتدون الصهاينة من أنهم يتخذونهم كنزوع بشرية. سمعنا بأن المواطنين كانوا أكثر صموداً وأكثر طلباً للنصر على العدو من المقاومين. سمعنا من مقاوم تلقى عبر اللاسلكي خبر إصابة أخيه المقاوم وقطع رجله صباحاً. وفي المساء جاءه أيضاً عبر اللاسلكي خبر إستشهاد شقيقه في موقع آخر. ذهب لتشييعه صباحاً وعاد إلى مسؤوليته. وحدثنا مقاوم عن تلقيه رسالة من والده العجوز يطلب حزاماً ناسفاً ليفجر نفسه بالعدو حين وصوله إلى منزله. وعن أم محمد التي كتبت لابنها طالبة النصر أو الشهادة. تعرفنا إلى حياة المقاومين والغذاء الذي كانوا يتناولونه في حرب ضروس.

هي حلقة وضعنا على تماس مباشر مع الذي سطروا بدمائهم فجراً جديداً لغزة وبالتالي لفلسطين. ترك بن جدو المقاومين يتبادلون مكبر الصوت وتدخل في الأوقات المناسبة، لكنها في الأساس حلقة ليست بحاجة لإدارة كمشاهدين التعرف إلى التفاصيل اليومية للمقاومين. وهي حلقة سيكون لها تبعات علمنا ونحن بانتظارها.

أما الوقوف على معبر رفح من الجهة المصرية فحكاية أخرى لا بل حكايات تروى على لسان المنتظرين، من أطباء ومهندسين مصريين وأعضاء مجلس الشعب المصري الذين يحملون الساعات من الشعب المصري للشعب الفلسطيني. إلى جانب القطريين الذين دخلت مساعدتهم من دونهم وكان في ذلك فعل جيد. ولا ننسى أعضاء الوفد النرويجيين والفرنسيين الذين جاؤوا للدول غزة وتوثيق الجرائم الإسرائيلية لرفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية. ففي تلك الحلقة التي أعدها بن جدو من على معبر رفح وتحت الشمس الساطعة فضحت الإدعاءات بأن المعبر مفتوح. فكيف يكون المعبر مفتوحاً والمهندسون المصريون المخصوصون بما بعد الحروب يقفون بالإنظار فيما زملأؤهم في غزة يحثاجون لخبراتهم كذلك المواطنين المشردين في الخيم.

لم ينس غسان بن جدو في تلك الحلقة ذكر جنسيات الصحافيين الذين سمح لهم الدخول إلى غزة بمن فيهم المصريون، لكنه بقي وزميله أحمد منصور المصري الجنسية «من المغضوب عليهم» ورفضت أوراقهم حتى للمرة السابعة. وفي هذه الحلقة كان أحمد منصور ضيفاً بامتياز على زميله غسان، وفي بعض الأماكن لعب دور المساعد في تنسيق مشاهد الحلقة.

لقد صدق غسان بن جدو حين وصف معبر رفح بمعبر «العانة والعداب»، ولم يضيف إلى جملته وصفاً سياسياً ضرورياً للواقع العربي الذي يحاصر العرب في غزة، رغم كونه أكثر من مرة حاول تفسير المنع بأنه حفاظاً على السلامة من وضع أمني غير مستقر في غزة. وهذا طبعاً ما يقسر في خاتمة النوايا الطيبة.

غيفارا عاش

■ في حوالى الخمسين دقيقة إختصر وثائقي قناة «الجزيرة» تحت عنوان «غيفارا عاش» سيرة رجل يؤمن بالعدالة والحرية والإستقلال، رجل شغل العالم في معاته أكثر منه في حياته. إنه الرمز الثوري العالمي أنستو تشي غيفارا. ولأنه رمز منتشر بقوة بين شباب العالم أجمع حاولت الرأسمالية التجارية تقزيمه ليصبح رمزاً تجارياً. هي بكل تأكيد نجحت في مهمتها لكن غيفارا في الصالحين الثورية الحقيقية والتجارية الإنتهازية بقي كما ذكر الوثائقي يقض مضاجع من إغتاوه من المخبرات الأمريكية. فغيفارا حقاً «عاش» بعد رحيله. وهو لا يزال القدوة رغم عمره الصغير الذي قضاه في النضال من أجل حرية الشعوب.

«غيفارا عاش» وثائقي ناجح حقاً. فهو بحث في كل التفاصيل التي تركها منذ رحيله كرمز حتى الآن.

بحث عن الإستشهاديين الفلسطينيين الذين حملوا إسمه. ووصل إلى الفلسطينيين الفلسطينيين الذين يحملون إسمه أيضاً، وكانت في طليعتهم الزميلة الشجاعة جيفارا البديري التي أكدت فخراً بهذا الإسم الذي أطلقه عليها والدها. ووصل الوثائقي إلى الممثل المصري العالمي نور الشريف الذي تبرا من الفيلم الأمريكي الذي مولته السي أي ايه والذي أدى بطولته وكان في محوره تشويهاً لصورة غيفارا الرمز والإنسان.

الشيخ إمام الذي غنى غيفارا بعد إستشهاده كان حاضراً في كافة مفصل الفيلم وهو ما كان ضرورة حتمية، لأن غيفارا الرمز يرتبط في أذهان الشباب العرب ولا يزال في جزء منه طبعاً، من خلال الشيخ إمام. ولم يغف عن بال معدي هذا الوثائقي التأكيد على الكاريزما الشخصية لغيفارا البطل، وبالتالي التماهي مع تلك الكاريزما التي كان يملكها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ومن بعده السيد حسن نصرالله.

«غيفارا عاش» وثائقي مشغول بحرفية ومعرفة سياسية لموقعه. غطى الجوانب الإنسانية من حياته والجوانب الثورية. وثائقي أعطى ذلك الرمز ما يستحقه كثائر ملاً الدنيا، فقتلته المخابرات الأمريكية وجعلت منه أسطورة عالمية ستستمر عصوراً مقلبة.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

المؤسسة العربية المصرفية تواصل تسجيل خسائر

■ النماة-رويترز: أعلنت المؤسسة العربية المصرفية في البحرين امس الخميس عن تسجيل خسائر صافية في الربع الأخير من العام الماضي بلغت 28 مليون دولار بعد أن تضررت نتائج أعمالها بتجنيد مخصصات.

خسائر الربع الأخير تقارن مع خسائر صافية قدرها 91 مليون دولار قبل عام.

وسجلت البنوك في منطقة الخليج خسائر أو انخفاضات في الأرباح بعد أن ألغت استثمارات وجنبت مخصصات تحسبا لتخلف عن سداد قروض بسبب الأزمة المالية العالمية.

وفي العام بكامله جنبت المؤسسة مخصصات قدرها 1.06 مليار دولار على استثماراتها في أدوات مالية وضمانات ديون. وجنبت 88 مليون دولار في الربع الأخير.

وقالت المؤسسة امس إن أعمالها الإجمالية في المنطقة مثل التعاملات التجارية وتمويل المشروعات ظلت قوية على مدى العام. وتمتعت المؤسسة بهيكلا ملكية قوي يضم بين المساهمين البنك المركزي الليبي وهيئة الاستثمار الكويتية وهيئة ابوظبي للاستثمار كل بحصة 30 بالمئة.

وفي حزيران/يونيو عام 2008 اضطرت لزيادة رأسمالها إلى ملياري دولار عن طريق إصدار حقوق بقيمة مليار دولار.

العراق لا يمكنه فرض تعديلات لعقود كهرباء وقعها مع سيمنز وجنرال إلكتريك لكنه سيحاول خفض تكاليفها

■ بغداد-رويترز: يسعى العراق إلى خفض تكاليف عقدين كبيرين لإنتاج الكهرباء مع شركتي سيمنز الألمانية وجنرال إلكتريك الأمريكية لكن مسؤولا رفيعا أقر يوم الخميس بأن الحكومة لا يمكنها فرض تعديلات بالعقدين.

وقال وزير التخطيط في بيابان أن العقود صحيحة والحكومة العراقية تريدھا ولكن يمكن إجراء بعض التعديلات في التفاصيل ومن بينها إمكانية خفض تكلفة العقدين أو الدفع على أقساط.

وقال بيابان لرويترز على هامش مؤتمر اقتصادي «لا يمكننا فرضها لكن سنبدل محاولات، والحكومة العراقية حريصة على إبقاء العقدين».

وقد وقع العراق عقدا بقيمة 1.5 مليار يورو (1.93 مليار دولار) مع سيمنز لتوريد 16 من توربينات الغاز وعقدا بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع جنرال إلكتريك لتوريد 56 من التوربينات العالم الماضي.

وعقدا للكهرباء جزء هام من سعي العراق للقفاء على النقص المزمن للكهرباء وهو أحد المعوقات الرئيسية لاقتصاد العراق ومشكلة كبيرة من مشاغل الحياة اليومية بعد مرور ستة أعوام على الغزو الأمريكي للبلاد.

وقال متحدث باسم الحكومة العراقية يوم الأربعاء أن الحكومة تعزز إصدار خطابات اعتماد قريبا لغطية جزء من تكاليف عقدين كبيرين للكهرباء مع شركتي سيمنز الألمانية وجنرال إلكتريك الأمريكية.

دار التمويل بالامارات تعزم اطلاق صندوق لاقراض الأعمال الصغيرة

■ ابوظبي-رويترز: قالت دار التمويل المسجلة في بورصة ابوظبي يوم الخميس إنها تعزم اطلاق صندوق حجمه 250 مليون درهم (68 مليون دولار) لتقديم قروض لادعالم المحلية التي تعجز عن الحصول على ائتمان من البنوك.

وذكرت دار التمويل في بيان على موقع بورصة ابوظبي على الانترنت أن الصندوق الذي يبلغ أجله خمس سنوات سيسعى لجذب استيولة من المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وأصحاب رؤوس الأموال من الأفراد وأن حصيلة الصندوق ستساعد في تشجيع عمليات الاقراض وسط ظروف شح الائتمان حاليا.

وقال محمد القبيسي رئيس مجلس ادارة دار التمويل في البيان «سيوزع الصندوق امواله على شكل قروض وسلفيات للمؤسسات المحلية ومواطني دولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف «يعتبر الصندوق طريقة معتمدة لتوجيه موارد السيولة النقدية الفائضة نحو مشاريع واستثمارات بحاجة لهذه الاموال. إضافة لكون الصندوق تطورا إيجابيا في ظل مجمل الظروف الاقتصادية فهو يكتسب أهمية خاصة في هذا المناخ السائد حاليا حيث بات التمويل المصرفي التقليدي أمرا صعب المنال».

تركيا تتوقع انتاج 20 مليون طن قمحا في 2009

■ كوالالمبور-رويترز: قال وزير الزراعة التركي يوم الخميس إن محصول بلاده من القمح سيرتفع هذا العام إلى 20 مليون طن من 17.8 مليون طن في العام السابق.

وقال الوزير محمد مهدي ايكير للصحافيين في 8 عام 2008 شهدنا جفافا حادا خلال الصيف في الجزء الجنوبي الشرقي، ولهذا السبب الرئيسي للنتيجة في الإمارات انها ستبيع أقل للعلماء مع خام مربيان وثلاث خامات نقيصة أخرى في نيسان بالمقارنة مع آذار.

وفجأت الخطوة المتعاملين الذين توقعوا أن تنبع الإمارات على تخفيضات امدادها دون تغيير في البريل.

وفي الساعة 1132 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود نيسان 70 سنتا إلى 43.20 دولار للبرميل بعد أن بلغ أعلى مستوياته خلال يوم عند 43.57 دولار. وارتفع مزيج برنت خام القياس الأوروبي 50 سنتا إلى 44.79 دولار.

وقال الورد مدير المحلل في ام.إف.غلوبل في نيويورك إن السوق تتوقع المزيد من الخفض في الانتاج من جانب اوبك، وأضاف «اسعار النفط الخام قد ترتفع قليلا عن مستوياتها الراهنة مع اقتراب اجتماع اوبك ومع بدء المشاركين في مناقشة خفض جديد».

وتابع وك قال إن خفض اوبك انتاجها فإن لدينا شكوك في أن الاسعار ستتحرك بدرجة كبيرة فوق مستوى 50 دولار الذي يبدو سعرا عادلا للنفط في الوقت الراهن».

البحرين تخفض الدعم للحد من الاعتماد على النفط

■ النماة-رويترز: قالت البحرين في خطة اقتصادية تسري حتى عام 2030 إنها تعتزم خفض بعض جوانب الدعم في إطار جهودها للحد من اعتماد الموازنة على إيرادات صادرات النفط الثقيلة.

وقد هوت أسعار النفط أكثر من 100 دولار للبرميل منذ الذروة التي بلغتھا فوق 147 دولارا للبرميل

في تموز/يوليو الماضي مما أرغم الحكومات في منطقة الخليج على الانعاز بالعجز لمساعدة اقتصاداتها على تجاوز الأزمة العالمية.

وقالت البحرين في خطة على موقع البنك المركزي على الانترنت يوم الخميس إنها تريد الحد من اعتمادھا على إيرادات النفط في تمويل الإنفاق المتكرر. وأضافت انها ستحقق هذا من خلال توليد مصادر دخل اضافية وخفض الإنفاق غير

اتجاه لاصدار سندات اسكان بقيمة 800 مليون دولار

البحرين تخفض الدعم للحد من الاعتماد على النفط

تقريبا لتمويل مشروعات سكنية في

المملكة التي تسعى لزيادة الإنفاق العام وسط الأزمة الاقتصادية.

وقالت القناة نقلًا عن الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفة إن البحرين ستصدر السندات على دفعات على مدى ستة أشهر.

والبحرين هي اصغر دول الخليج العربية وهي ليست عضو في اوبك. وتابعت القناة أن الشيخ ابراهيم أكد ان الإنفاق على الاسكان من اولويات الحكومة وان الإنفاق مطلوب لتلعب على الأزمة المالية العالمية.

وأضافت ان الوزارة ستستخدم حصيلة السندات التي تبلغ 300 مليون دينار (796 مليون دولار) لتمويل مشروعات في قطاع الاسكان الذي خصصت له البحرين النسبة الاكبر من الموازنة الاستثمارية في

العامين المقبلين.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من وزارتي الاسكان والمالية في البحرين للتعليق على التقرير.

وتضررت اسعار العقارات في منطقة الخليج وبخاصة دبي بسبب الأزمة المالية العالمية التي أوقفت ازدهارا استمر ست سنوات مدفوعا بارتفاع أسعار النفط.

وتعدت حكومات منطقة الخليج بالابقاء على الانفاق الحكومي مرتفعا حتى مع توقعهم لعجز في الميزانيات هذا العام من أجل دعم اقتصاداتهم في وقت التباطؤ. وقال الشيخ ابراهيم إن البحرين تريد أن تصبح مركزا ماليا للبحرين هناك العديد من الفرص التي يمكن الاستفادة منها في هذه السوق. الدولار يساوي 0.3769 دينار.

الازمة المالية تقلل من مساعدات الدول الغنية لفقراء العالم

لندن – من ميغان رولينج:

يتوقع أن تبلغ كلفة الدعم الحكومي للمؤسسات المالية المتضررة بالدول الغنية التي تواجه أسوأ تداعيات الأزمة المالية العالمية مئات بل وآلاف المليارات من الدولارات مما يقلل من العونات لأفقر فقراء العالم حيث ازادت صعوبة جنيتهم أموالا بأنفسهم.

كما أن تقلص دخل الأفراد أو خوفهم من حدوث ذلك سيقلص بشدة تبرعاتهم للمؤسسات الخيرية التي تسعى لمساعدة الفقراء سواء داخل البلدان الغنية أو في دول العالم الفقير.

وفي الولايات المتحدة قال رؤساء أكثر من 50 جماعة في ائتلاف انتركتاشن، الذي يدير أعضاؤه وعددهم 175 مليغا قدره تسعة مليارات دولار سنويا، إنهم يتوقعون انخفاض التبرعات من الأفراد والشركات التجارية والمؤسسات بنحو مليار دولار هذا العام.

وقال سام ورفينغتون رئيس ائتلاف انتركتاشن لرويترز «إذا استمر هذا (الكمساد) حتى عام 2010 سنشهد انخفاضا كبيرا في تنفيذ البرامج بأفقر مناطق العالم».

وذكرت وكالات في الهند لرويترز انها أمنت موارد للعام القادم لكنها حذرة.

وقالت سارة عرو المسؤولة الإقليمية للاتصالات بصندوق الأطفال التابع للأمم المتحدة من المهم دق أجراس الإنذار التي تعبر عن الشعور بالقلق في هذا الوقت لأنة في أنحاء جنوب اسيا هناك أشخاص على حافة الهاوية ووجود جرح مستديم في الراس سيكون مميتا».

وحذر البنك الدولي بأن نحو 40 في المئة من 107 دول نامية معرضة بشدة إلى آثار أزمة القروض وأن ما يصل إلى 53 مليون آخرين محاصرون في الفقر مع تداعي العولم الاقتصادي.

وتشير منظمة أوكسفام التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها إلى أن تراجع التحويلات من العمال

سوق قطر تواصل قيادة غالبية البورصات الخليجية للهبوط

دبي – من جيسون بيهانم:

سجلت بورصة قطر أكبر انخفاض في يوم واحد في نحو شهر يوم الخميس وقادت أغلب بورصات الخليج للهبوط بعد أن انخفض سهم صناعات قطر بسبب تسجيلها انخفاضا بنسبة 90 بالمئة في ارباحها الصافية في الربع الأخير من العام الماضي.

وهبط سهم صناعات قطر ثاني أكبر شركة للكيمياويات في الخليج من حيث القيمة السوقية بنسبة 8.17 بالمئة وهو أكبر انخفاض في يوم واحد منذ كانون الأول/ديسمبر بعد أن أضرصف الطلب وانخفاض اسعار منتجاتها على أرباحها.

وقاد مؤشر بورصة الدوحة بورصات دبي والبحرين للانخفاض

تروج أيضا عروض الأفلام السينمائية التي تشعر الرواد بالأمل وترفع من روحهم المعنوية، كما تشهد المتاجر التي تقدم تخفيضات مثل متجر لدي الشهرية إقبالا منقطع النظير.

وتنصح كارين فيليبس من شركة ذي ليندج إرج لبحوث السوق بأن يكون الجميع على حذر في الوقت الراهن، حيث أن الاتجاه إلى الإفراط في الاستهلاك واستعراض القدرة المالية في شراء السلع أصبح شيئا بعيدا أيضا إلى النفس.

ويدل من جلب شظيرة معهم من المنزل إلى مكان العمل يحب المديرون أن تتم مشاهدتهم وهم يتناولون طعام الغداء في الخارج وإن كان على شكل وجبة بسيطة منخفضة السعر، وبدلا من الجلوس في المنزل والاستغراق في تفكير كتيب فإن الناس يتجهون إلى الترفيه عن أنفسهم بدخول دور السينما.

ويقول بيتر كودي من أحد سلاسل دور السينما في سيدني: «إننا لم نلظ أي تأثيرات سلبية من جراء الأزمة المالية العالمية، وشهدنا روجا في ارتداد دور السينما خلال شهري كانون الأول/ديسمبر وكانون

الثاني/يناير وهما الشهران اللذان يعدان نروة المشاهدة السينمائية في أفرعنا بشكل تقليدي».

ولا يعين على الناس الذهاب إلى دور السينما لمشاهدة الأفلام في الأوقات التي تسود فيها الأزمات الاقتصادية، غير أنهم يفعلون ذلك، ولكنهم يتعين عليهم تناول الطعام بغض النظر عن الأوضاع الاقتصادية سواء كانت في حالة الانتعاش أو الأزمات، وفي ظل الظروف الحالية فإن القطاعات منخفضة الأسعار والمرحة من الأسواق هي التي تعد الأفضل من حيث الأداء.

وتعزز سلسلة ماكدونالد افتتاح 39 منفذا جديدا خلال العام الحالي، غير أنه من المتوقع أن تغلق الكثير من المطاعم الرابحة أيضا.

ويقول روبرت جولدمان رئيس مجموعة رعاية مصالح الطعام «إننا لنفقد بالتأكيد الأيام الطيبة التي كانت سائدة خلال السنوات العشر الماضية حيث كان النشطاء رائجا، وسيظل الناس يتوجهون إلى المطاعم أيام الجمع، ولكن السؤال الصعب حاليا هو ما إذا كانوا سيتوجهون أيضا بقية أيام الأسبوع».

القطاع المصرفي من تقرير موديز ...

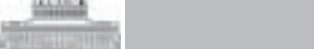
الأجانب يبيعون أسهم البنك وكانوا يملكون الكثير منها.

وكانت بورصة ابوظبي أكبر رابع في المنطقة وواصلت مكاسبها لليوم السادس على التوالي، وقادت اتصالات ارتفاعات الفصحة سهمها لليوم الثالث على التوالي بعد أن أعلنت توزيعات أرباح نقدية بواقع 35 بالمئة وأسهم مجانية.

وقادت أسهم شركات البناء والبنوك بورصة عمان للارتفاع فصدع سهم رايسوت للأسمنت 7.22 شباط (فبراير) الماضي انها اتقنت بالمشة وسط توقعات بأن الشركة ستعلن توزيعات ارباح ترضي المستثمرين.

وفي قطر هبط المؤشر 6.02 بالمئة إلى 4438 نقطة وهو أكبر انخفاض في يوم واحد منذ 14 كانون الثاني

السنة العشرون – العدد 6137 الجمعة 27 شباط (فبراير) 1 ربيع الاول 1430 هـ



دبليوسي.تي الماليزية وارايتيك الاماراتية تطلبان تعويضات عن الغاء عقد إنشاء مضمار سباق بدبي

■ دبي-رويترز: قالت شركة دبليوسي.تي الهندسية الماليزية انها وشركة ارايتيك الفايزة في دبي تطلبان تعويضات قدرها 460 مليون دولار على الأقل عن الغاء عقد إقامة مضمار سباق في دبي في الشهر الماضي.

وقالت الشركة الماليزية في بيان على موقع البورصة انها وارايتيك سترفعان دعوة مدنية وتبدءان اجراءات تحكيم ضد شركة ميدان في دبي بسبب مزاعم عن «انتهاك عقد» لإلغاء صفقة إقامة مضمار سباق في دبي.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من ميدان للتعليق. وقالت دبليوسي.تي «في إطار طلب التحكيم قدم المشروع المشترك ملخصا للخلاف إلى جانب وصف للمطالب التي تبلغ نحو 1.69 مليار درهم (460.1 مليون دولار) بالإضافة إلى مبالغ أخرى».

وقالت ميدان في بيان أنها ألغت صفقة لإقامة مضمار للسباق بسبب عدم الالتزام بالجدول الزمني لإنشاءات.

وقال رياض كمال الرئيس التنفيذي لارايتيك لرويترز في اتصال هاتفى «بيدانا اجراءات تحكيم»، ورفض تحديد حجم التعويضات التي تطلبها شركته. وقال «مازلنا ندرس الأمر».

وقالت دبليوسي.تي وارايتيك في 2008 إن مشروعا مشتركا مناصفة بينهما فاز بعقد قيمته 1.3 مليار دولار لبناء مضمار سباق في دبي.

ويعاني قطاع العقارات في دبي من انخفاض الأسعار بعد ست سنوات من الازدهار مدفوع بالسماح للمستثمرين الأجانب بشراء العقارات وبسبب ازدهار الخليج بشكل عام مع ارتفاع أسعار النفط.

وقال كمال انه لا يتوقع الا يكون لاجراءات التحكيم على سهم شركته. وأضاف «كان لها أثر على السهم لكني لا أتوقع تداعيات أخرى».

مؤسسة التنظيم العقاري بدبي تتوقع تأخر تسليم المساكن بالعامين الحالي والمقبل

■ دبي – رويترز: قالت مؤسسة التنظيم العقاري في دبي إن المواطنين العقاريين في الإمارة سيخرون على الأرجح في تسليم نحو عشرة بالمئة من الوحدات السكنية في عامي 2009 و 40 بالمئة في عام 2010.

ويعاني القطاع العقاري في دبي بشدة من جراء الأزمة المالية التي أدت إلى انخفاض أسعار العقارات مما أرغم الشركات العقارية على إلغاء أو تأجيل مشروعات وخفض آلاف الوظائف.

وقالت المؤسسة في تقرير صدر يوم الأربعاء إنه تم الانتهاء من حوالي 29319 وحدة سكنية في عام 2008 في حين ينتظر الانتهاء من 31003 وحدات أخرى في العام الحالي و 43880 وحدة في عام 2010.

وقال بنك مورغان ستانلي هذا الشهر أن أسعار الوحدات السكنية دبي انخفضت بمتوسط 25 بالمئة منذ الذروة التي بلغتھا في ابول (سبتمبر) الماضي وأضاف انه جرى إلغاء أو تجميد مشروعات بحوالي 263 مليار دولار في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد وضعت الأزمة المالية العالمية نهاية للطفرة الاقتصادية في منطقة الخليج ويتوقع كثير من الاقتصاديين أن

ميزوبوتاميا بتروليوم البريطانية تؤسس مع العراق شركة لحفر آبار النفط

بغداد – من أحمد رشيد:

قال مسؤول بقطاع النفط العراقي إن وزارة النفط العراقية وشركة ميزوبوتاميا بتروليوم البريطانية وقعتا يوم الخميس اتفاقا لإنشاء شركة مشتركة لحفر 60 بئرا نفطية جديدة كل عام على أن تبدأ العمل في حقول نفطية حول مدينة البصرة الجنوبية.

وقال ادريس الياسري رئيس شركة الحفر العراقية إن رأسمال الشركة المشتركة ستبلغ 90 مليون دولار وانها ستكون مملوكة بنسبة 51 بالمئة للعراق ومن المتوقع أن يؤدي نشاطها إلى زيادة الانتاج العراقي بمقدار 120 ألف برميل يوميا في غضون عام.

وأولى الآبار التي ستحفرها الشركة الجديدة واسمها الشركة العراقية للخدمات النفطية ستكون في حقول الجنوب وناها حقلالطخاية العملاق الذي تزيد احتياطياته على خمسة مليارات برميل من النفط.

وقال الياسري قبل التوقيع مع رئيس الشركة البريطانية ستيفين ريمب في حضور وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان المشروع المشترك سيبدأ على الفور بعد التوقيع وهناك خطة للعمل.

وريمب يرأس كذلك شركة رامكو انرجي البريطانية التي تملك حصة 32.66 في ميزوبوتاميا.

ورد الياسري على سؤال عن سبب اختيار الشركة البريطانية قائلا انها كانت الأكثر إصرارا والأكثر جراة والأكثر استعدادا للحصول على العراق في حين ما زالت بقية الشركات مترددة منذ هذا الشهر.

ومع تراجع إيرادات النفط بسبب انخفاض اسعاره عن ذروتها البالغة 147 دولارا للبرميل العام الماضي يدور العراق اجراءات قصرية الأجل لزيادة الانتاج.

وتضم أراضي الشركة ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم وتحتجأ بشدة لإعادة الاعمار بعد ست سنوات من الحرب التي أثارها غزو قادته الولايات المتحدة عام 2003.

ويبلغ انتاج العراق الحالي من النفط ما بين 2.3 و2.4 مليون برميل يوميا وتراوح الصادرات بين 1.8 و1.9 مليون برميل يوميا يمر أغلبها عبر ميناء البصرة الجنوبي. وانخفضت الصادرات عن مليوني برميل يوميا وهو أعلى مستوياتها منذ ما بعد الغزو بسبب مشكلات فنية.

كرايسلر الامريكية تتفاوض مع الجزائر لإنجاز مصنع تركيب قطع محركات السيارات

■ الجزائر-يوبي أي: كشف الشركة كرايسلر الامريكية لصناعة السيارات أن مفاوضات تجارية حاليا مع الجزائر حول مشروع إنجاز مصنع تركيب بعض قطع محركات السيارات في الجزائر.

جاء هذا على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها حاليا إلى الجزائر وفد اميركي مكون من 30 رجل أعمال يمثلون كبرى الشركات الأمريكية المختلفة يقومهم الرئيس الشرقي لجلس الأعمال الجزائري-الأمريكي دونالد دواين.

وحظى الوفد الأمريكي باستقبال من طرف الوزير الأول أحمد أويحيى وبحث مع وزير الصناعة وتربية الاستعانة عبد الحמיד تمار فرص الشركة والاستثمار مع الجزائر.

وقال إن رجال الأعمال الأمريكيين «ما فتئ الشعور بالارتياح براودهم لاستثمار في الجزائر»، معتبرا الزيارة «حدثا إيجابيا إلى حد بعيد»، مشيرا إلى أن يعزز الوفد أجرام العديد من عقود الشركة «الوقت لم يحن للحديث عنها، لكنها ترتبط بمجالات معالجة المياه والبناء والسيارات».



يريد وضع «مدونة عمل واضحة» للقطاع المالي بباراك أوباما: مشروع الموازنة الأمريكية انعكاس «صادق» للازمة وجهود الإصلاح

كبار المستثمرين والنواب الواسعي النفوذ في البيت الأبيض لبدء عملية التنظيم المالي الجديد «لا يمكننا أن نسمح بعد الآن بأن تنظف قوانين تعود إلى القرن العشرين في نيسان/الحدادي والعشرين».

وأضاف «من أجل قيام اسواق مالية سليمة، نحتاج الى مدونة عمل واضحة، ليس الهدف منها عرقلة المؤسسات المالية بل حماية المستهلكين والمستثمرين، وتؤدي الى بقاء المؤسسات المالية صلبة في نهاية المطاف».

وأوضح أوباما ان فريقه الاقتصادي سيعمل توصيات وسيستأون مع النواب للانصراف الى صياغة قانون في الاسابيع والاشهر المقبلة. واعلن أوباما المبادئ الاساسية التي ستوجه كما قال التنظيم الجديد:

– اخضاع المؤسسات المالية التي تشكل خطرا منهجية «حاد،» لرقابة جديدة من قبل الحكومة، لأنه عندما سيضطر البنك الفدرالي في النهاية الى التدخل لصلحتها، كما قال أوباما، على غرار ما فعل في الاشهر الاخيرة، فان ذلك سيكون مقابله «وثيقة تأمين موقعة بيد دافع الضرائب الأمريكي».

– يجب ان يكون القانون التنظيمي وجميع الاسواق قوية الى الحد الذي يمكنه مقاومة التهورات التي تؤثر على كامل النظام وتؤدي الى افلاس واحدة او أكثر من كبرى المؤسسات، الامر الذي يتطلب تحديث القانون وعقلنته ومراقبة حجم المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المؤسسات.

– ضرورة «مضاعفة الجهود» لتشجيع الشفافية في النظام المالي.

– ضرورة الاشراف الصارم والموحد على المنتجات المالية.

– «محاسبة المسؤولين الذين يخونون ثقة الجمهور».

– على الولايات المتحدة مطالبة البلدان الاخرى باتخاذ تدابير مماثلة لأن المشاكل «ليست مشاكل اميركية فقط، بل هي مشاكل عالمية».

موازنتي سيكون معغيا من فحص دقيق او متروكا على هامش الإصلاح.. ويتضمن مشروع الموازنة الذي قدمه مكتبه ادارة يعكس بطريقة «صادقة» الوضع الراهن للاقتصاد الأمريكي، وادارته هو في تطبيق الاصلاحات التي انتخب لاجلها، مع تشديده على اعادة الانضباط الى الموازنة على المدى البعيد».

وقال أوباما ان «اعادة الانضباط الى الموازنة هو السبيل الوحيد لكي تتمكن من تحقيق نمو ثابت وازدهار مشترك، وهذه هي بالضبط غاية الموازنة التي اقدها اليوم».

وأضاف الرئيس الأمريكي ان «كلا منا عليه تقديم تنازلات عن امور هي مهمة بالنسبة اليه ولكننا ببساطة لا يمكننا الحصول عليها في هذا الوقت، انها تضحية لا بد منها».

واكد أوباما ان الامر الوحيد الذي لن يضحى به هو الاستثمار في مجالات الضمانات الصحية والطاقة والتعليم التي «اهملت لفترة طويلة جدا»، وقال «سنوفر مليارات الدولارات عبر الغاء التخفيضات الضريبية الممنوحة للايرانيين الاكثر ثراء، وغير منح العائلات التي تعمل بك يد الطيقة المتوسطة خفضا ضريبيا بنسبة 95 %».

واشارت ارقام رسمية نشرت امس الى ان مشروع الموازنة الذي عرضه الى التمدد عاجزا هائلا يبلغ 1171 مليار دولار، ويفترض ان يخرج البلاد من الانكماش الذي تعاني منه منذ 14 شهرا، اما عجز ميزانية 2010 فيبلغ 1750 مليار دولار وفق المصادر نفسها.

وبلغ اجمالي النفقات في ميزانية 2010 التي تبدأ في الاول من تشرين الاول/اكتوبر 3552 مليار دولار، مقابل 3938 مليار دولار في 2009.

وتوقع مشروع الموازنة انكماش اجمالي الناتج المحلي في 2009 بنسبة 1.2 % ونموه في 2010 بنسبة 3.2 %، كما توقع البيت الابيض للسنوات الثلاث التي تلي اي 2011 و 2012 و 2013 نموا كبيرا لاجمالي الناتج المحلي به % 4.6 و % 4.2 على التوالي.

على صعيد اخر اعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الاربعا ان ادارته ستضع مع الكونغرس «مدونة عمل واضحة» جديدة للقطاع المالي الذي تآثر بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة. وقال أوباما بعد اجتماع مع

واشنطن – ا ف ب: اعلن الرئيس الاميركي باراك أوباما امس الخميس ان مشروع الموازنة للعام 2010 الذي قدمته ادارته يعكس بطريقة «صادقة» الوضع الراهن للاقتصاد الأمريكي، وادارته هو في تطبيق الاصلاحات التي انتخب لاجلها، مع تشديده على اعادة الانضباط الى الموازنة على المدى البعيد».

وقال أوباما ان «اعادة الانضباط الى الموازنة هو السبيل الوحيد لكي تتمكن من تحقيق نمو ثابت وازدهار مشترك، وهذه هي بالضبط غاية الموازنة التي اقدها اليوم».

وأضاف الرئيس الأمريكي ان «كلا منا عليه تقديم تنازلات عن امور هي مهمة بالنسبة اليه ولكننا ببساطة لا يمكننا الحصول عليها في هذا الوقت، انها تضحية لا بد منها».

واكد أوباما ان الامر الوحيد الذي لن يضحى به هو الاستثمار في مجالات الضمانات الصحية والطاقة والتعليم التي «اهملت لفترة طويلة جدا»، وقال «سنوفر مليارات الدولارات عبر الغاء التخفيضات الضريبية الممنوحة للايرانيين الاكثر ثراء، وغير منح العائلات التي تعمل بك يد الطيقة المتوسطة خفضا ضريبيا بنسبة 95 %».

واشارت ارقام رسمية نشرت امس الى ان مشروع الموازنة الذي عرضه الى التمدد عاجزا هائلا يبلغ 1171 مليار دولار، ويفترض ان يخرج البلاد من الانكماش الذي تعاني منه منذ 14 شهرا، اما عجز ميزانية 2010 فيبلغ 1750 مليار دولار وفق المصادر نفسها.

وبلغ اجمالي النفقات في ميزانية 2010 التي تبدأ في الاول من تشرين الاول/اكتوبر 3552 مليار دولار، مقابل 3938 مليار دولار في 2009.

وتوقع مشروع الموازنة انكماش اجمالي الناتج المحلي في 2009 بنسبة 1.2 % ونموه في 2010 بنسبة 3.2 %، كما توقع البيت الابيض للسنوات الثلاث التي تلي اي 2011 و 2012 و 2013 نموا كبيرا لاجمالي الناتج المحلي به % 4.6 و % 4.2 على التوالي.

على صعيد اخر اعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الاربعا ان ادارته ستضع مع الكونغرس «مدونة عمل واضحة» جديدة للقطاع المالي الذي تآثر بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة. وقال أوباما بعد اجتماع مع

نشاطه بعيدا عن أعماله «السليمة» الأساسية في ظل وجود رؤية للتخلص من الأقسام المتعثرة لنشاطه في وقت لاحق.

وقال دارلينغ ان «التكاليف هائلة لكن تكاليف عدم القيام بذلك ستكون أيضا هائلة» مشيرا الى اخفاق بنك ليمان برانرز الاستغاري الأمريكي وكخلص دارلينغ في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى أن خطة إنقاذ المصرف تأتي «قرية من عملية التأميم الكامل، لكنه شدد على أن الحكومة البريطانية ترى أن ضمان إنقاذ رويال بانك أوف سكوتلاند. وقال وزير الخزانة البريطاني اليستر دارلينغ إنه من خلال تقديم برنامج تأمين ضخم للاصول بقيمة 325 مليار استرليني للبنك فإن الحكومة «تقر حقيقة أن البنوك في حاجة إلى تسوية ميزاتياتها» (وتخليصها من الأصول عالية المخاطر). وستمنح الخطة رويال بانك أوف سكوتلاند من فصل الأجزاء «عالية المخاطر» من

جنرال موتورز الأمريكية للسيارات تكبد نحو 3.1 مليار دولار خسائر في عام

بإرسال القليل من المعلومات حول فروض بنكية أو دخول مستثمرين لشراء حصص فيها لتغطية العجز المالي الذي تعاني منه الشركة.

ومن جانب، وعد وزير الخارجية الألماني ونائب المستشار فرانك فالتر شتاينماير بتقديم دعمه الكامل لعمال شركة أوبل وقال يوم أمام 15 ألف عامل للشركة تجمعوا في المصنع الرئيسي بمدينة روزلسهايم «لا تعرف حتى الآن الألمانية وحكومات الولايات بعض الحصص في أوبل لإخراجها من عثرتها، أكد وزير الاقتصاد تقديم المساعدة للشركة، غير أنه لم يحدد أنواع المساعدة التي ستقدمها الحكومة الألمانية لإنقاذ أوبل.

في عام 2006 التي بلغت 21.8 مليار استرليني، وتمثل الخسارة شطب أصول بقيمة 16.2 جنيه استرليني بسبب عمليات استحواذ منها شراء أجزاء من ايه.ان.بي أم في عام 2007 فضلا عن 7.9 مليار استرليني خسائر تشغيل.

وقال هيستر ان البنك لم يقرر بعد عدد الوظائف التي سيتم الاستغناء عنها وقال انه لا يختلف مع تكهنات بانها قد تصل إلى 20 ألف وظيفة.

من جهتها دافعت الحكومة البريطانية امس عن تدخلها مجددا على نطاق واسع من أجل ضمان إنقاذ رويال بانك أوف سكوتلاند. وقال وزير الخزانة البريطاني اليستر دارلينغ إنه من خلال تقديم برنامج تأمين ضخم للاصول بقيمة 325 مليار استرليني للبنك فإن الحكومة «تقر حقيقة أن البنوك في حاجة إلى تسوية ميزاتياتها» (وتخليصها من الأصول عالية المخاطر). وستمنح الخطة رويال بانك أوف سكوتلاند من فصل الأجزاء «عالية المخاطر» من

قد تعطي البنك الاستقرار اللازم لتنفيذ خطة إعادة الهيكلة.

وسيوعد البنك ما قيمته 325 مليار استرليني من أصوله في خطة تمويلها الحكومة ليحصل على حماية جزئية من خسائر مستقبلية قد يتكبدها. وسيكون البنك مسؤولا عن أول 19.5 مليار جنيه استرليني من أي خسارة وقال البنك انه سيحصل على 13 مليار استرليني أخرى من الحكومة مقابل سهم دون حقوق إدارة تغطي التزاماته.

وارتفع سهم البنك 29 بالمئة إلى 29.8 بنس بحلول الساعة 0955 بتوقيت غرينتش في حين زاد مؤشر فاينانشال تايمز للأسهم البريطانية 1.6 بالمئة.

وارتفع سهم البنك 29 بالمئة في 29.8 بنس بحلول الساعة 0955 بتوقيت غرينتش في حين زاد مؤشر فاينانشال تايمز للأسهم البريطانية 1.6 بالمئة.

وارتفع سهم البنك 29 بالمئة في 29.8 بنس بحلول الساعة 0955 بتوقيت غرينتش في حين زاد مؤشر فاينانشال تايمز للأسهم البريطانية 1.6 بالمئة.

بالنسبة للسنة وللغسل الرابع منها وهي الفترة التي كلفت فيها الشركة التي تشهد إعادة هيكلة مستمرة منذ نهاية 2005، اجراءات الاصلاح واجهت خلالها تدورا اقتصاديا.

والخسائر الصافية لعام 2008 تبلغ 9.30 مليار دولار غير انها تقلصت الى 8.16 مليار دولار اذا استبعدنا منها نفقات استثنائية لم تورد الشركة تفاصيل بشأنها.

وبحسب السهم وبدون اعتبار النفقات الاستثنائية فان الخسارة السنوية تبلغ 29 دولارا.

وفي الفصل الرابع من العام الماضي اعلنت جنرال موتورز خسارة صافية بقيمة 6.9 مليارات

لندن – رويترز: سجل مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند خسارة 24.1 مليار جنيه استرليني (34.2 مليار دولار) وهي أكبر خسارة يشهدها بنك في تاريخ بريطانيا وقال إن حصة الحكومة قد ترتفع إلى 95 بالمئة بعد أن طرح خطة بمليارات الدولارات لتأمين البنوك.

وكشف البنك كذلك عن خطط لتخفيض التكاليف بمقدار 2.5 مليار جنيه استرليني (3.56 مليار دولار) في إطار خطة إعادة هيكلة تشمل خروجها أو تقليص وجوده في 36 من 45 دولة يعمل بها وقد تشمل التخلص من 20 ألف وظيفة.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك ستيفن هيستر للصحافيين في مؤتمر على الهاتف «الدعائم الرئيسية لانعاش رويال بانك أوف سكوتلاند أصبحت قائمة الآن»، وأضاف «هذا لا يعني أننا سنتنهنج بنجاح فهناك الكثير من العمل الصعب الذي يتعين علينا القيام به والعقبات التي يتعين علينا التغلب عليها واما ان مهمة التنفيذ».

وقال هيستر ان خطة الحكومة لتأمين الأصول

الاتحاد الأوروبي يتطلع لإنهاء الحرب الكالمية خلال قمته الاقتصادية

أين ركز على خطر اتباع سياسة الحماية الامر الذي اعتبره مظلون ردا انتقاميا على كلمات ساركوزي.

وهدت نيران الخلاف بالانتشار على مساحة أوسع أمس الأول الثلاثاء حينما دعا ساركوزي ورئيس الوزراء الإيطالي سلفيوي بروسكيني لتبني الاتحاد الأوروبي سياسة «أوسع نطاقا لإقامة» مجموعات أوروبية قوية، وحمايتها.

وقال وايت إن دعوة من هذا القبيل من المؤكد أنها لا تلقي قبولا بالرة من دعاة التجارة الحرة مثل بريطانيا وألمانيا.

كما ثارت مشكلات حول مسألة اجتماعات ما قبل القمة مثل الاجتماع بين الاعضاء الأوروبيين في مجموعة الـ 20 – بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا – في برلين في 22 شباط/فبراير وأخرين بين أعضاء الاتحاد الأوروبي من دول وسط وشرق أوروبا المقرر يوم الأحد القادم.

وقد دعيت كلا من هولندا وأسبانيا وهما ليستا من بين دول مجموعة الـ 20 أيضا في محادثات برلين الامر الذي اشار العنصر في صفوف الدول متوسطة الوزن مثل فنلندا وبولندا اللتين اعتبرتا هذه المعاملة التي تنطوي على التمييز بمثابة إهانة.

علق وزير الخارجية الفنلندي الكسندر ستوب على ما يجري قائلا «لم نشهد في تاريخ الاتحاد الأوروبي فترة مثل هذه حيث صارت تكلمات داخلية عديدة».

بيد انه من صخرة الحوار الدبلوماسية فان وجود الاقتصاد الأوروبي تتركز على الآن التاكيد من أن القمة لن تتحول إلى مشاجرة».

وصرح بيوت كازينسكي الخبير في شؤون الاندماج بالاحاد الأوروبي بمركز الدراسات السياسية الأوروبية في بروكسل قائلا «من المهم للغاية تحاشي معركة لأنه من المهم أن تبقى متحدين».

يمثل تجنب الشجار المهمة الرئيسية التي تواجه قادة الاتحاد الأوروبي يوم الأحد القادم عند اجتماعهم في بروكسل لاجراء محادثات عاجلة بشأن الازمة الاقتصادية الاسوأ منذ الحرب العالمية الثانية.

وردا على سؤال لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن الهدف الرئيسي للقمة قال دبلوماسي من وحدة من الدول عريقة العضوية في الاتحاد، «الشيء الأساسي الذي نطمح اليه هو الا يحدث شجار وتشاحن.. الا تحدث معركة».

وتعقد القمة غير الرسمية بناء على دعوة من الحكومة التشيكية التي تتولى رئاسة الاتحاد في دورته الحالية حيث تسلمتها من فرنسا في كانون ثان/يناير الفائت وذلك في مسعى لدعم وحدة الكتلة في مواجهة الازمة الاقتصادي.

بيد أن التشاحن بين الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي، حول الدعم الحكومي لصناعة السيارات الذي يرى البعض انها بمثابة سياسة حمائية وحول التشكيك الواضحة للكتلات الداخلية، رفع درجة الحرارة الدبلوماسية إلى حد أن بعض المحللين حذروا من أن وحدة الاتحاد الأوروبي قد تنتفض عراها.

وصرح فيليب وايت كبير الباحثين بمركز الإصلاح الأوروبي وهو معهد للبحوث الاستراتيجية في لندن وبيدو هناك خطر واضح من سيطرة أجواء التشاحن والحدة على أعمال القمة».

وكانت فرنسا وجمهورية التشيك قد اشتكتا في العلن مطلع شباط /فبراير إثر انتقاد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لقاومتي في مساعده السيارات الفرنسية الذين نقلوا الإنتاج إلى وسط أوروبا.

في البداية قال المسؤولون التشيكي إن اجتماع الأحد يتعين

من الإهدار».

ويشير ستاينش ناميار النائب السابق لرئيس أركان الجيش الهندي ان تقليد شرطي الحي في تراجح بالهند وأضاف «هذا عاشق كبير جدا، ليس هناك أفضل من الرجل على الأرض ليخبرك بما يجري».

وصرح كراميتون رويترز بأن المسؤولين الأمريكيين لديهم فضيل ثقافي «لانظمة الدفاع الباهظة الثمن عالية التقنية» التي ترضي الأطراف صاحبة الصلحة القوية السياسية والتجارية، وأضاف «لكن اذا نظرت الى اكثر حملات مكافحة الإرهاب التي قمنا بشئنا فعالية (تجد انها) في الحقيقة هي تفهم الناس ودمجهم».

وأشار الى أنه قد إنفاق مليارات الدولارات على مكافحة القنابل التي توضع على جانب الطرق في العراق. وفي نهاية المطاف جاء التقدم من مصدر مختلف هو تطوير شبكات مخابرات موقوف بها مع العشار».

ونكرت دراسة قام بها خبراء اقتصاديون أمريكيون نشرت في آذار (مارس) 2008 أن معظم الإنفاق الحالي على مكافحة الإرهاب غير فعال وأن من الأفضل اتفاق المال على تعزيز التعاون البوليسي الدولي وزيادة المساعدات للدول النامية.

وأشار التقرير في أن الإنفاق العالمي على الأمن الداخلي ارتفع بنسبة نحو 10 مليار دولار في العام منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال المحلل السياسي النمركي بيون لومبورغ الذي قام بإجازة التقرير لرويترز هذا الأسبوع أن الازمة المالية العالمية التي تزامنت مع قووم إدارة أمريكية جديدة بتفكير جديد تعني أن من المرجح القيام بمراجعة للاستراتيجية. وتابع أن التغيير سيأتي لكن ببطء بسبب أوقات الإعداد الطويلة فيجب أن نسعى إلى فهمه».

الأزمة المالية تدفع الحكومات الى مزيد من التدقيق في الإنفاق الأمني

الأمنية المفرطة الحقيقي وفي تزايد وقد أسس في تقريره بشده فيما يتعلق بتأثيراته السبئية».

ومنذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) انفتحت الحكومات في أنحاء العالم بسخاء على أنظمة الكشف بالاشعة في المطارات وعمليات التفتيش على البوارج وانظمة استخراج البيانات والمراقبة الالكترونية لكل شيء من رسائل البريد الالكتروني التي غرقت الدردشة على الانترنت وشوارع المدن والمكاتب.

وتم إنفاق مئات المليارات من الدولارات الإضافية على حربي العراق وأفغانستان حيث سعى تحالف تقوده الولايات المتحدة الى إخماد حركات التمرد واستئصال شائقة خلايا القاعدة.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، وهو مؤسسة بحثية، قال في تقرير تحت عنوان «الوازن العسكري لعام 2009» وهو عبارة عن تقييم للقدرات العسكرية والاقتصادات الدفاعية على مستوى العالم إن «الإنفاق الدفاعي فيما يبدو متجه نحو الخضوع لتدقيق عن كثب» من قبل الحكومات المتأثرة بالركود.

وستكون تكاليف الحربين المستمرتين عنصرا قويا جدا في الميزانية الأمريكية التي طرحها الرئيس باراك أوباما يوم الخميس والذي تعهد بمراجعة الإنفاق العسكري.

ويرى بعض المراقبين أنه قد يتفق المثل القائل «رب ضارة نافعة» مع إعادة واشنطن وحلفائها النظر في سياساتها الأمنية لأسباب تتعلق بالميزانية حيث ستؤدي الى العودة للاعتماد على الأدوات التقليدية مثل التعاون الدولي ووريات الشرطة المترجلة.

وقال ديفيد كيلكون وهو مستشار عسكري لحكومات غربية «مزيد من التنظيم المالي ليس فكرة سيئة على الأرجح. اعتقدت ان كان هناك الكثير

لندن – من وليام ماكلين:

ستدفع الازمة المالية العالمية الدول الى توفير أمن داخلي أكثر كفاءة من حيث التكلفة، ومن المحتمل ان تؤدي بالمولد الى الحد من شراء المعدات الباهظة الثمن والاسراع من وتيرة اتجاه نحو مزيد من التعاون الدولي.

ويرى محللون أن الضغوط على الميزانيات أوجه الإهدار والتساؤل بشأن شراء التكنولوجيا باهظة الثمن أن هناك حاجة الى مراقبة منتشرة في الغرب من أن المراقبة المفرطة تمثل خطرا على الحريات المدنية.

وقال هنري كراميتون المسؤول البارز السابق بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية «تعتبر ما يعتقد الناس أن هناك حاجة الى مراقبة منتشرة لكن ما يمكن أن يهدد السلامة الاجتماع لكن الواقع أن الشبكات القائمة على السخاء يوسعها توفير معلومات المخابرات الفعالة اللازمة».

وقال رافاييل بيورل رئيس وحدة التحرك ضد الإرهاب بمتابعة من التعاون في أوروبا ويجب أن نسال أنفسنا بكل جدية الى متى نستطيع الاستمرار في استنزاف اقتصادنا في محاولة غير مجدية لتأمين كل شيء على جميع الأوقات».

وأضاف «حتى اذا كان هناك ممتكا وهو غير ممكن فإن الخطر المجتمعي الناتج من القضاء على حقوق الإنسان والحريات المدنية بسبب الإجراءات

الأمنية المفرطة الحقيقي وفي تزايد وقد أسس في تقريره بشده فيما يتعلق بتأثيراته السبئية».

ومنذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) انفتحت الحكومات في أنحاء العالم بسخاء على أنظمة الكشف بالاشعة في المطارات وعمليات التفتيش على البوارج وانظمة استخراج البيانات والمراقبة الالكترونية لكل شيء من رسائل البريد الالكتروني التي غرقت الدردشة على الانترنت وشوارع المدن والمكاتب.

وتم إنفاق مئات المليارات من الدولارات الإضافية على حربي العراق وأفغانستان حيث سعى تحالف تقوده الولايات المتحدة الى إخماد حركات التمرد واستئصال شائقة خلايا القاعدة.

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، وهو مؤسسة بحثية، قال في تقرير تحت عنوان «الوازن العسكري لعام 2009» وهو عبارة عن تقييم للقدرات العسكرية والاقتصادات الدفاعية على مستوى العالم إن «الإنفاق الدفاعي فيما يبدو متجه نحو الخضوع لتدقيق عن كثب» من قبل الحكومات المتأثرة بالركود.

وستكون تكاليف الحربين المستمرتين عنصرا قويا جدا في الميزانية الأمريكية التي طرحها الرئيس باراك أوباما يوم الخميس والذي تعهد بمراجعة الإنفاق العسكري.

ويرى بعض المراقبين أنه قد يتفق المثل القائل «رب ضارة نافعة» مع إعادة واشنطن وحلفائها النظر في سياساتها الأمنية لأسباب تتعلق بالميزانية حيث ستؤدي الى العودة للاعتماد على الأدوات التقليدية مثل التعاون الدولي ووريات الشرطة المترجلة.

وقال ديفيد كيلكون وهو مستشار عسكري لحكومات غربية «مزيد من التنظيم المالي ليس فكرة سيئة على الأرجح. اعتقدت ان كان هناك الكثير

لندن – من وليام ماكلين:

ستدفع الازمة المالية العالمية الدول الى توفير أمن داخلي أكثر كفاءة من حيث التكلفة، ومن المحتمل ان تؤدي بالمولد الى الحد من شراء المعدات الباهظة الثمن والاسراع من وتيرة اتجاه نحو مزيد من التعاون الدولي.

ويرى محللون أن الضغوط على الميزانيات أوجه الإهدار والتساؤل بشأن شراء التكنولوجيا باهظة الثمن أن هناك حاجة الى مراقبة منتشرة في الغرب من أن المراقبة المفرطة تمثل خطرا على الحريات المدنية.

وقال هنري كراميتون المسؤول البارز السابق بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية «تعتبر ما يعتقد الناس أن هناك حاجة الى مراقبة منتشرة لكن ما يمكن أن يهدد السلامة الاجتماع لكن الواقع أن الشبكات القائمة على السخاء يوسعها توفير معلومات المخابرات الفعالة اللازمة».

وقال رافاييل بيورل رئيس وحدة التحرك ضد الإرهاب بمتابعة من التعاون في أوروبا ويجب أن نسال أنفسنا بكل جدية الى متى نستطيع الاستمرار في استنزاف اقتصادنا في محاولة غير مجدية لتأمين كل شيء على جميع الأوقات».

وأضاف «حتى اذا كان هناك ممتكا وهو غير ممكن فإن الخطر المجتمعي الناتج من القضاء على حقوق الإنسان والحريات المدنية بسبب الإجراءات

وزير المالية: احتياطات النقد الأجنبي لروسيا تكفي لعامين ونصف

موسكو – د ب أ: أعلنت الحكومة الروسية أن احتياطات النقد الأجنبي لديها والتي تراجت بشده في الأونة الأخيرة تكفي لعامين ونصف العام حتى لو بقيت أسعار الطاقة على وضعها الحالي.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية اليوم الخميس عن وزير المالية الروسي اليكسي كودرين قوله إن موازنة عامي 2010 و 2011 ستنتهين فيما إجمالية مشابهة للموازنة التكميلية التي وضعت لعام 2009.

كانت احتياطات النقد الأجنبي في روسيا قد تراجت بعد عدة أشهر من بدء الازمة المالية بمقدار الثلث لتصل إلى 400 مليار دولار (ما يعادل 315 مليار يورو) بسبب اجراءات دعم الروبل الروسي وبرامج الإنقاذ المخصصة للصناعات الروسية.

ولا يتوقع كودرين وفقا لبيانات نقلت عنه أن تتراجع أسعار الطاقة في الأعوام القادمة إلى مستويات ما قبل الازمة. وتتوقع البلاد هذا العام لأول مرة منذ عشرة أعوام عجزا في الموازنة العامة يبلغ قيمته ستة بلايين

موسكو – د ب أ: أعلنت الحكومة الروسية أن احتياطات النقد الأجنبي لديها والتي تراجت بشده في الأونة الأخيرة تكفي لعامين ونصف العام حتى لو بقيت أسعار الطاقة على وضعها الحالي.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية اليوم الخميس عن وزير المالية الروسي اليكسي كودرين قوله إن موازنة عامي 2010 و 2011 ستنتهين فيما إجمالية مشابهة للموازنة التكميلية التي وضعت لعام 2009.

كانت احتياطات النقد الأجنبي في روسيا قد تراجت بعد عدة أشهر من بدء الازمة المالية بمقدار الثلث لتصل إلى 400 مليار دولار (ما يعادل 315 مليار يورو) بسبب اجراءات دعم الروبل الروسي وبرامج الإنقاذ المخصصة للصناعات الروسية.

ولا يتوقع كودرين وفقا لبيانات نقلت عنه أن تتراجع أسعار الطاقة في الأعوام القادمة إلى مستويات ما قبل الازمة. وتتوقع البلاد هذا العام لأول مرة منذ عشرة أعوام عجزا في الموازنة العامة يبلغ قيمته ستة بلايين

موسكو – د ب أ: أعلنت الحكومة الروسية أن احتياطات النقد الأجنبي لديها والتي تراجت بشده في الأونة الأخيرة تكفي لعامين ونصف العام حتى لو بقيت أسعار الطاقة على وضعها الحالي.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية اليوم الخميس عن وزير المالية الروسي اليكسي كودرين قوله إن موازنة عامي 2010 و 2011 ستنتهين فيما إجمالية مشابهة للموازنة التكميلية التي وضعت لعام 2009.

كانت احتياطات النقد الأجنبي في روسيا قد تراجت بعد عدة أشهر من بدء الازمة المالية بمقدار الثلث لتصل إلى 400 مليار دولار (ما يعادل 315 مليار يورو) بسبب اجراءات دعم الروبل الروسي وبرامج الإنقاذ المخصصة للصناعات الروسية.

ولا يتوقع كودرين وفقا لبيانات نقلت عنه أن تتراجع أسعار الطاقة في الأعوام القادمة إلى مستويات ما قبل الازمة. وتتوقع البلاد هذا العام لأول مرة منذ عشرة أعوام عجزا في الموازنة العامة يبلغ قيمته ستة بلايين

شركة تاتا موتورز الهندية تطرح أرخص سيارة في العالم الشهر المقبل



رatan تاتا رئيس مجموعة تاتا يقدم امس في نيودلهي سيارتها الجديدة تانو

السيارات الهندية تاتا موتورز امس الخميس اعترافا طرحها سيارتها الجديدة «نانو» أرخص سيارة في العالم في مومباي يوم 23 آذار/مارس المقبل على نشرتها في عددها امس «وعدنا بأن سعر السيارة تانو سيصل إلى نحو 2000 دولار وسنحافظ على هذا الوعد في بداية الامر على الاقل ولفترة محددة».

وقال تاتا ان سيارته ستخرج أيضا للسوق الأوروبية موضحا أنه سيتم عرض النموذج الأوروبي للسيارة الذي يراعي معايير الامن والتلوث الأوروبية، الشهر المقبل في معرض جنيف للسيارات. وقد يصل سعر النموذج الأوروبي للسيارة تانو إلى نحو خمسة آلاف يورو.

وأردف قائلا «ولكننا نرغب أولا في خدمة السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا». ثم أضاف ضاحكا «ربما تكون سيارتي الجديدة في السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا».

وقال تاتا في بيان صحفي امس انه سيتم عرض السيارة لدى وكلاء تاتا موتورز ابتداء من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل 2009 على أن يتم فتح باب الحجز للسيارة في الأسبوع الثاني من الشهر.

وقال ديباسيس راي رئيس إدارة المبيعات للشركات ان تفاصيل عملية الحجز ومواعيد التسليم ستعلن يوم 23 آذار المقبل. وأشار بيان الشركة إلى

السيارات الهندية تاتا موتورز امس الخميس اعترافا طرحها سيارتها الجديدة «نانو» أرخص سيارة في العالم في مومباي يوم 23 آذار/مارس المقبل على نشرتها في عددها امس «وعدنا بأن سعر السيارة تانو سيصل إلى نحو 2000 دولار وسنحافظ على هذا الوعد في بداية الامر على الاقل ولفترة محددة».

وقال تاتا ان سيارته ستخرج أيضا للسوق الأوروبية موضحا أنه سيتم عرض النموذج الأوروبي للسيارة الذي يراعي معايير الامن والتلوث الأوروبية، الشهر المقبل في معرض جنيف للسيارات. وقد يصل سعر النموذج الأوروبي للسيارة تانو إلى نحو خمسة آلاف يورو.

وأردف قائلا «ولكننا نرغب أولا في خدمة السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا».

وقال تاتا في بيان صحفي امس انه سيتم عرض السيارة لدى وكلاء تاتا موتورز ابتداء من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل 2009 على أن يتم فتح باب الحجز للسيارة في الأسبوع الثاني من الشهر.

وقال ديباسيس راي رئيس إدارة المبيعات للشركات ان تفاصيل عملية الحجز ومواعيد التسليم ستعلن يوم 23 آذار المقبل. وأشار بيان الشركة إلى

السيارات الهندية تاتا موتورز امس الخميس اعترافا طرحها سيارتها الجديدة «نانو» أرخص سيارة في العالم في مومباي يوم 23 آذار/مارس المقبل على نشرتها في عددها امس «وعدنا بأن سعر السيارة تانو سيصل إلى نحو 2000 دولار وسنحافظ على هذا الوعد في بداية الامر على الاقل ولفترة محددة».

وقال تاتا ان سيارته ستخرج أيضا للسوق الأوروبية موضحا أنه سيتم عرض النموذج الأوروبي للسيارة الذي يراعي معايير الامن والتلوث الأوروبية، الشهر المقبل في معرض جنيف للسيارات. وقد يصل سعر النموذج الأوروبي للسيارة تانو إلى نحو خمسة آلاف يورو.

وأردف قائلا «ولكننا نرغب أولا في خدمة السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا».

وقال تاتا في بيان صحفي امس انه سيتم عرض السيارة لدى وكلاء تاتا موتورز ابتداء من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل 2009 على أن يتم فتح باب الحجز للسيارة في الأسبوع الثاني من الشهر.

وقال ديباسيس راي رئيس إدارة المبيعات للشركات ان تفاصيل عملية الحجز ومواعيد التسليم ستعلن يوم 23 آذار المقبل. وأشار بيان الشركة إلى

البحث عن طرق أخرى للخروج من الازمة.

وحول رايه في الفترة لتجاوز الازمة قال تاتا الذي أكد انه لم يصر مطلقا بأزمة مشابهة في حياته العملية

السيارات الهندية تاتا موتورز امس الخميس اعترافا طرحها سيارتها الجديدة «نانو» أرخص سيارة في العالم في مومباي يوم 23 آذار/مارس المقبل على نشرتها في عددها امس «وعدنا بأن سعر السيارة تانو سيصل إلى نحو 2000 دولار وسنحافظ على هذا الوعد في بداية الامر على الاقل ولفترة محددة».

وقال تاتا ان سيارته ستخرج أيضا للسوق الأوروبية موضحا أنه سيتم عرض النموذج الأوروبي للسيارة الذي يراعي معايير الامن والتلوث الأوروبية، الشهر المقبل في معرض جنيف للسيارات. وقد يصل سعر النموذج الأوروبي للسيارة تانو إلى نحو خمسة آلاف يورو.

وأردف قائلا «ولكننا نرغب أولا في خدمة السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا».

وقال تاتا في بيان صحفي امس انه سيتم عرض السيارة لدى وكلاء تاتا موتورز ابتداء من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل 2009 على أن يتم فتح باب الحجز للسيارة في الأسبوع الثاني من الشهر.

وقال ديباسيس راي رئيس إدارة المبيعات للشركات ان تفاصيل عملية الحجز ومواعيد التسليم ستعلن يوم 23 آذار المقبل. وأشار بيان الشركة إلى

السيارات الهندية تاتا موتورز امس الخميس اعترافا طرحها سيارتها الجديدة «نانو» أرخص سيارة في العالم في مومباي يوم 23 آذار/مارس المقبل على نشرتها في عددها امس «وعدنا بأن سعر السيارة تانو سيصل إلى نحو 2000 دولار وسنحافظ على هذا الوعد في بداية الامر على الاقل ولفترة محددة».

وقال تاتا ان سيارته ستخرج أيضا للسوق الأوروبية موضحا أنه سيتم عرض النموذج الأوروبي للسيارة الذي يراعي معايير الامن والتلوث الأوروبية، الشهر المقبل في معرض جنيف للسيارات. وقد يصل سعر النموذج الأوروبي للسيارة تانو إلى نحو خمسة آلاف يورو.

وأردف قائلا «ولكننا نرغب أولا في خدمة السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا».

وقال تاتا في بيان صحفي امس انه سيتم عرض السيارة لدى وكلاء تاتا موتورز ابتداء من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل 2009 على أن يتم فتح باب الحجز للسيارة في الأسبوع الثاني من الشهر.

وقال ديباسيس راي رئيس إدارة المبيعات للشركات ان تفاصيل عملية الحجز ومواعيد التسليم ستعلن يوم 23 آذار المقبل. وأشار بيان الشركة إلى

السيارات الهندية تاتا موتورز امس الخميس اعترافا طرحها سيارتها الجديدة «نانو» أرخص سيارة في العالم في مومباي يوم 23 آذار/مارس المقبل على نشرتها في عددها امس «وعدنا بأن سعر السيارة تانو سيصل إلى نحو 2000 دولار وسنحافظ على هذا الوعد في بداية الامر على الاقل ولفترة محددة».

وقال تاتا ان سيارته ستخرج أيضا للسوق الأوروبية موضحا أنه سيتم عرض النموذج الأوروبي للسيارة الذي يراعي معايير الامن والتلوث الأوروبية، الشهر المقبل في معرض جنيف للسيارات. وقد يصل سعر النموذج الأوروبي للسيارة تانو إلى نحو خمسة آلاف يورو.

وأردف قائلا «ولكننا نرغب أولا في خدمة السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا».

وقال تاتا في بيان صحفي امس انه سيتم عرض السيارة لدى وكلاء تاتا موتورز ابتداء من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل 2009 على أن يتم فتح باب الحجز للسيارة في الأسبوع الثاني من الشهر.

وقال ديباسيس راي رئيس إدارة المبيعات للشركات ان تفاصيل عملية الحجز ومواعيد التسليم ستعلن يوم 23 آذار المقبل. وأشار بيان الشركة إلى

السيارات الهندية تاتا موتورز امس الخميس اعترافا طرحها سيارتها الجديدة «نانو» أرخص سيارة في العالم في مومباي يوم 23 آذار/مارس المقبل على نشرتها في عددها امس «وعدنا بأن سعر السيارة تانو سيصل إلى نحو 2000 دولار وسنحافظ على هذا الوعد في بداية الامر على الاقل ولفترة محددة».

وقال تاتا ان سيارته ستخرج أيضا للسوق الأوروبية موضحا أنه سيتم عرض النموذج الأوروبي للسيارة الذي يراعي معايير الامن والتلوث الأوروبية، الشهر المقبل في معرض جنيف للسيارات. وقد يصل سعر النموذج الأوروبي للسيارة تانو إلى نحو خمسة آلاف يورو.

وأردف قائلا «ولكننا نرغب أولا في خدمة السوق الهندية وبيع من 500 ألف إلى مليون سيارة سنويا».

وقال تاتا في بيان صحفي امس انه سيتم عرض السيارة لدى وكلاء تاتا موتورز ابتداء من الأسبوع الأول من نيسان/أبريل 2009 على أن يتم فتح باب الحجز للسيارة في الأسبوع الثاني من الشهر.

وقال ديباسيس راي رئيس إدارة المبيعات للشركات ان تفاصيل عملية الحجز ومواعيد التسليم ستعلن يوم 23 آذار المقبل. وأشار بيان الشركة إلى



ردا على رشاد ابو شاور: مصالحة أم وحدة وطنية؟!

■ قبل بدء الحوار بين الاخوة الاعداء يجب الاتفاق على مصطلحات تسم الشأن الفلسطيني في الصميم ومن هذه المصطلحات تعريف الاحتلال وتعريف المقاومة وسبيل الرد على الاحتلال، هل هي المفاوضات حياة، كما تفنقت ذهنية كبير المفاوضات صائب عريقات، هل هي المفاوضات الى الابد، واذا كانت اسرائيل لا تريد المفاوضات وليست مستعدة لتقديم اي تنازل عن حق من حقوق الشعب الفلسطيني فما هو البديل لدى سلطة رام الله، هل هو مزيد من المفاوضات وبعد صعود نجم اليمين المتطرف بقيادة نتنياهو وحارس النواصي الليبية ليرمان، فما هو البديل؟

اذا كان للحوار ان ينجح واذا كان للوحدة الوطنية الفلسطينية ان تسير على طريق الخلاص من هذا الانقسام الذي نخز عظم الفلسطينيين يجب التعريف بهذه المصطلحات والاتفاق بشأنها بين جميع الاطراف. ويجب تعريف من الذي يقاتل اسرائيل ومن الذي ينسق امنيا معها.

أحمد الظواهري

اخذوا فرصتهم فليتناحوا!

■ المراهنون على بوش وأولمرت والتسوية يحد ذاتها كان عليهم ان يذهبوا هم ايضا بذهاب هؤلاء، فقد فعلوا ما فعلوا وفشلوا فشلا ذريعا على كافة الاصعدة، عليهم ان يتجوهوا فرصة لغيرهم ممن حجوا في المرحلة السابقة، خاصة من ابناء حركة فتح ليقدروا الساحة والسيطرة واخراجها من المازق التي وضعت به. التوافق ليس معجزة في ظل ما يمارس من عدوان ضد شعبنا وقضيتنا اذا ما وضعت القضية فوق كل الحسابات الانانية، سواء كانت شخصية او تنظيمية ولكن التوافق مستحيل في ظل بقاء معسكر التسوية براوح مكانه ويعول فقط على المفاوضات والوعود الزائفة، رغم الواقع المر الذي يعيشه شعبنا تحت الاحتلال ويزداد مرارة يوما بعد يوم.

سلطان ناجي - المانيا

المقاومون جنود مجهولون

■ اما عن المقاومة وابطالها وجنودها الجهوليين، فهم مجهولون فعلا، اما افعالهم فهي التي تُرى وتُلمس وتغوص في اعماقنا وتيقظ ثورات غضبنا.. التي لم تهدأ او تعدد ايدا.. فهم الذين لا نعرفهم او نعرف اسماءهم الا اذا ماتوا.. هم الذين لغوا وجوههم بالقهر وخياروا اسلحتهم بالوعر.. يظهرون بالليل امام اعينهم نهر الدمع، دمع امهاتهم، دمع اخواتهم، دمع اطفالهم وابائهم واجدادهم.. فيهذا النهر الذي لم ينضب بعد سيسبحون ويسبحون ويتعطف هذا الدمع على شرايبتهم يدل الدماء، هم سيسبحون في هذا النهر، لكنهم لم ولن يدعوا.. فكتفي بهم دموع اهليهم واطنائهم، فهم لهم الدور الاعظم والحمل الاكبر، هم المقاومون المجاهدون الثوار، دورهم تكفيهم هذا الدمع لا ذرفه، فهل تكفي كلماتنا وتحياتنا!

سوزان ابوزيد

تعبقيا على د. عزام التميمي:

إنكار الهولوكوست جهل وحمافة

■ شاهدت مقابلة مع هذا القس، وقال بوضوح أنه لا ينكر الهولوكوست، بل أنه لا يصدق حكاية غرف الغاز، لا أكثر ولا أقل، هو يتحدث عن الارقام لا عن الحدث يا دكتور. المقابلة موجودة على «يو تيوب» بالمانسية. ثم كفتنا حكاية أننا يافعلنا نعطى حججا للغرب، أنت تعلم ان السياسات توضع قبل التبريرات. وان لم توجد تبريرات جاهزة سيخترعونها، كما في حالة العراق عندما كذبوا التبرير الغزوي.

أحمد محمد

نحن من يعيش «الهولوكوست»!

■ لقد قام الصهاينة في ارض فلسطين وقبل ان يظهر من يشكك في الهولوكوست ولن يردعهم الا الخوف والقهر والقتل، الذي يمارسونه على شعب اعزل في فلسطين.

الخي، ان من اقامت المانيا النازية بحقه مجازر يجب ان لا يقوم هو الاخر بدوره مجازر، وهذا الامر يدفنا الى التشكيك في طروحاتهم.

حتى ولو اعترف الشعب الفلسطيني عن بكرة ابيه بالمحرقة، فلن يزيلوا محرقتهم عنه، وانما يزيلها الفعل المضاد مهما اطلقوا عليه من مسميات الارهاب والتخريب. ان درس غزة هو ان لا تولى اي اهتمام للعدو، وافعل ما تستطيع ان تقوم به من فعل مقاوم، فانت في بريطانيا لا تنتظر منك سوى الشرح للبريطانيين بان المحرقة لم يقم بها الفلسطينيون، وان من يقوم بها الامم الصهاينة ان المقاومة الثقافية هي دور المثقف والمقاومة الفنية هي دور الفنان والمقاومة الجهادية هي للمجاهد فليقارم كل من ميدانه فقط.

عماد عسالي

لكل حرب ضحاياها

■ لكل حرب ضحاياها، لا يختلف في ذلك عاقلان، فالحرب العالمية الثانية كان مجموع القتلى فيها 62 مليون انسان، اي بنسبة 2% من سكان العالم والإتحاد السوفياتي قتلاه حوالي 25 مليونا، أما المحرقة الكبيرة فهي في اليابان على مرحلتين القنبلة الذرية الاولى في هيروشيما 80 ألف قتيل، ثم الثانية في ناكازاكي 75 ألف قتيل، غير المتضررين والمشوهين، ناهيك ان ضرية هيروشيما شهدا 90% من المبانى، فهما محرقتان يشهد عليهما العالم من غير خلاف، وال عرب والمسلمون فلا احصاء ولا يحزنون ما حاك فظهرك مثل ظفرك، هل اليهود فقط من الفصيلة الليكتورية؟ ميمما كان المحرقة لم تقتصر عليهم، فلم هذا التكريز؟! ولقد نالوا التعويض اضعافا مضاعفة، وما زالوا، أما الوطن الذي اهدى لهم فقد وعدوا به قبل هذه المحرقة. فالفلسطينيون ابرياء منها براءة النشيب من دم يوسف.

عبد الوهاب أحمد الفقيه رمضان

التاريخ وجهات نظر

■ المشكلة لم تكن يوما في إنكار «الهولوكوست»، فلم أسمع عن أحد أنكرها، بل شككوا في أعداد الضحايا، وأنت قلت ان هناك فرقا بين من يشكك في العدد وبين من ينكر أمرا قائما في التاريخ. ولكن مجرد ان يحاول أي مفكر أو مؤرخ ان يفكك على حقيقة العدد الممول به، باعتبر منكرا للجريمة. وهذا يعني.. ان التاريخ أصبح مكررا عليهم ليكتوبوا فيه ما يشاءون من تزوير للحقائق وطمس للوثايت.. وهذا ما لا يرضاه أي شريف له مصداقية عند أتباعه وقرائه، ناهيك عن شهود التاريخ الذين سيعلنون كل مزرور لتلك الحقائق والثوابت في المستقبل.

خالد سمعان الطبري

ردا على محمد كريشان: مسيحيو الشرق

■ مسألة الوجود المسيحي في الشرق الأوسط تتطلب وقفة دراسية موضوعية وبناءة، وليس بعيدا عن تلك الوقفة ومع كل جميل يستحقه الانسان على هذه الارض وعموما والشرق الأوسط خصوصا مسلمانا، مسيحيا، يهوديا ليس صهيونيا، كانت ما تكون ملته، الا انني اتمنى ان تحظى هذه المسألة بالحوار التفاعلي من اجل نسيج شرق اوسطي اكثر تماسكا.

صابر بن صو

التطرف موجود في كل الاديان

■ انني مواطن عربي مسيحي اقيم في الغرب، لكنني مرتبط ارتباطا ازليا بوطني، وان اكثر ما اشتاق اليه في بلدي هو صوت الانان، كما اني افخر بان اقرب اصداقائي الي هم مسلمون، ولم اشعر في يوم من الايام ان مكاني ليس في وطني، قد نسمع احيانا اتهامات من هنا وشتائم من هناك، لكن هذا لا يؤثر في مقدار شعوري بالانتماء الي وطني ولا في حبي له، اما الذين يكيلون الاتهامات فهم يعبرون عن انفسهم فقط، وهي فئات متواجدة في كل الاديان.

فراس جرجس سلوم

مسيحيو الشرق نبراس في الوطنية

■ مسيحيو الشرق ومسيحيو فلسطين بالذات هم شوكة في حلق اسرائيل والصهيونية، والسبب ان الصهيونية طوال تاريخها تحاول تصوير الشرق او العرب في العالم الغربي كيشعر متخلفين بدو صحراويين لا يستطيعون العيش مع الاعراق الاخرى وغير المسلمين، وهذا تزوير للحقيقة وهذه عادة الصهاينة الذين يبيعون تشويه صورة العرب من هذه الزاوية لتصوير انفسهم بانهم الاقرب الي هذا الغربي المسيحي. مع ان الحقيقة هي العكس فوجود الصهيونية ما كان الا بسبب عدم قدرة اليهود المتصهين العيش في العالم الغربي المسيحي وكانوا هناك يعيشون في كاتونات او مناطق وكانها مستقلة ولديها حكم ذاتي بمدارس واسواق ودور عبادة لا علاقة لها بالمجتمع الذي توجد به، وللعلم فان حقدهم على العالم الغربي اكبر من حقدهم على العالم العربي ولكنهم لا يستطيعون الانتقام من الغرب فعملوا بالبرعي وفلسطين.

محمد دبتش

دولة البدو في مصر 2008

■ عندما يصبح الحل الامني هو الفصائل في كل قضاياها فلا عجب ان تتحول الدولة الى مجموعة من الدويلات داخل الدولة بدءا بدويلة النخيلة الى دويلة البدو التي تشد عودها وقويت اركانها الى ان تصبح دولة تشمل حوالي 82% من مساحة مصر وهي دولة لا تعتمد على تكوين مؤسسي كالدول الاخرى بل تكوين قبائلي قائم على سيطرة كل قبيلة على مقدرات ما وضعت يدها عليه ولانها قبائل فلها ارتباط نسبي مع القبائل المجاورة في الدول الاخرى وهذا ملاحظ في ارتباط

بدو الشمال مع القبائل الليبية بل الاكثر مع القيادة الليبية التي منحتمهم مميزات خرافية!! لا يحصل عليها اي عربي او حتى من الدولة المصرية والاكثر هو ارتكاز البدو في المناطق الغنية بمواردها كالماء والارض الصالحة للزراعة ورعي الانعام وهذه هي العقيدة الاساسية لفهم البدو فالبدو مرتبط بوجود الماء والرعي وايضا وجدا فهذا وطنه وهذا هو المنطق الذي يدخلنا في فهم الطبيعة البدوية بعيدا عن الشعارات الجوفاء المرتبطة باشياء لا جدال فيها فالتوقع بعد نهاية المشكلة المتدلعة على البدو الان ان يخرج علينا اعلامنا ببعض الهياكات كالتالي: البدو يعتززون بمصرتهم، البدو يؤكدون نحن ابنا هذا الوطن وهذه ارض الاجداد... الخ. حب الوطن لا يحتاج الى

تطبيع رياضي أم رياضة تطبيع؟

■ قررت دولة الإمارات منح لاعب التنس الصهيوني «أندري رام» تاشيرة لدخول اراضيها للمشاركة في بطولة التنس التي تقيمها أبو ظبي، معللة ذلك بعدم وجود علاقة بين التطبيع وبين النشاطات الرياضية، علما بأن دولة الإمارات لا تقيم علاقات سياسية مع (إسرائيل)، فإذا كانت استضافة رياضيين إسرائيليين لا تعتبر تطبيعا وكانت التعاملات التجارية كذلك فما هو التطبيع إذن؟ وهل تشتراط الدول العربية عدم استخدام (إسرائيل) للأرباح المتحققة من التبادلات التجارية في شراء قتال الفسفور الأبيض لضرب غزة وتجريها على استخدام تلك الأرباح لتوسيع الملاعب الرياضية وشراء كرات التنس؟

اللاعب الإسرائيلي «شاهار بير» كانت أقل حظا من اللاعب عندما ليس بسبب خسارتها أمام الروسية «إيلينا» عندما احتج العشرات من النيوزلنديين على تواجدها أثناء اثناء عدوان حكومتها على غزة، ولكنها أقل حظا لأن السلطات الإماراتية رفضت منحها تاشيرة الدخول إلى أراضيها، ربما لأنها أصبحت «فالا سبياً» أو لأنها ستستسبب في إحراج البعض عند المقارنة بين القبول الذي ستلقاه في دولة عربية في حين تم رفضها في دولة أجنبية بسبب قضية عربية بحتة.

إذن الرياضة لا يمكن فصلها عن السياسة، وهذا لا أقره أنا أو أنت بل هي الجماهير وحدها التي تقر، والجماهير التركية حين هاجمت وطردت فريق كرة السلة الإسرائيلي من الملعب، فهذا يعني أن الأتراك يحبون الرياضة ولكنهم لا يحبون قتلة

استمقاف ليرمان والمعتدلون القادمة ..



أرض ايران أرض عربية

■ ذك أقال شخصية لا تعبر عن الموقف الرسمي للدولة، وأنا أكتب اليوم ما أكتبه بصفة شخصية وليس لي صفة رسمية أصلا. من كان يسكن البحرين قبل الإسلام؛ كان يسكن البحرين واليمامة والقرينتين طسم وجديس وهؤلاء من العرب وقبل نشوء دولة الفرس بقرون. وفي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث العلاء بن الحضرمي الى زعيمها المنذر بن ساري يدعو الي الاسلام فأسلم وأسلم أهل البحرين معه. من كان يسكن البحرين عند بدء الاسلام؛ كانت تسكنها قبائل عبد القيس وبنو أسد ويكرن بن وائل وربيعة وغيرهم من القبائل التي لا أذكرها الساعة. ليس عجيبا أن يدعي أحد أن البحرين ايرانية؛ اليس هذا نكرنا للتاريخ؛ تاريخيا يقول أن ايران

اعتذر المسؤولون في ايران عن هذه الأقوال والتصريحات معتبرين

من كان بيته من زجاج

زوايا- دور المسنين- تعيش وحيدة وكأنها لم تنجب ولم تضن وتسر حانية محنية الظهور من أجل راحة وليدها الذي سرعان ما تشد عن طبيعة الأوسياء من البشر، فمفتح كذا عليه إعادة النظر في أسس بناءه فليس من العدل أن يكون جزء الأم عقوقا وجفاء وبدون حجل أو مواردة هم لا ينظرون الى سيئاتهم فيطلع علينا إعلامهم بتخرصات مكررة يتكاثرون فيها على المرأة المسلمة ومظلوميتها وعدم تمكثها من الخروج من سرقة العفة والوقار والحقوق المقدسة والتقاليد التي انارت طريق المرأة في الإسلام على ولدها أن ينفض عليها إذا احتاجت الى النفقة، ما دام قادرا مستطيعا، ولماذا لم يعرف من أهل الإسلام طيلة قرون عديدة أن المرأة تترك في دور العجزة، أو يخرجها ابنها من البيت، أو يمتنع أبناؤها من النفقة عليها، أو تحتاج مع وجودهم الى العمل لتأكل وتشرى. وكرم الإسلام المرأة زوجة، فإوصى بها الأزواج خيرا، وأمر بالإحسان في عشرتها، وأخير أن لها من الحق مثل ما للزوج إلا أنه يزيد عليها درجة، والمسؤولية في الإنفاق والقيام على شؤون الأسرة، وبين أن خير المسلمين أفضلهم تعاملًا مع زوجته، وكرم أخذ مالها بغير رضاها، ومن ذلك قوله تعالى: (وَاعْشُرْوهُنَّ

القبائل من المشكلة؟ ان تدخل الامن المباشر مع بعض التجاوزات احدث كراهية بين البدو والامن وتصور الامن انه في منطقة محدودة الابعاد ولم يدرك انه في صحراء مترامية لا يعرف دروبها الا ساكنها وكذلك لم يدرك الامن اي بعد سياسي او استراتيجي للمشكلة فهناك على الحدود القوات الاسرائيلية المتربصة بنا ويسعداها ذلك و احيانا بل دأما يقفون الى جانب البدو بهدف المصلحة ليس الا والا كيف يحدث التهريب بهذه الدرجة على الحدود. لابد ان تعيد الدولة تفكيرها في حل هذه المشاكل وليس كل حل لابد ان يكون امنيا والغريب أننا لا نتعلم من الدروس ولا نتعلم وهناك أمثلة من تعامل الدولة مع كلاً من: -الاخوان، 2- المعارضة، 3- اهل النوبة، 4- البدو، 5- التطورات المجتمعية المتخلطة في الشباب، 6 الصحافة. وهناك ملحوظة هامة في نهاية كلامي وهي كمية الاسلحة الرهيبة مع البدو من اين؟ من زودهم بها؟ اعتقد الاجابة واضحة ومشكلة البدو هي مشكلة عمل في المقام الاول لماذا ان لم ننتم بتسمية هذه المناطق بدلا من السوادى الضيق وفرض ان سبناه تعاني النسيان والاهمال رغم الحرب التي كانت في سبيل استردادها من الغتصب ولكن اظن ان هذه عادة مصرية قديمة فعندما كانت في ايدي الاسرائيليين استفندوا منها كثيرا وعندما عادت لنا لم نستغلها الا سياحة فقط رغم ما بها من ثروات وخامات غنية تنتظر من يخرجها. حمى الله مصر وابعدها عن كل مغرض وخائن.

محمد احمد عبد القوي - مصر

أبناء غزة ومن يذكهم بهم، وكذلك الجمهور النيوزلندي يقرر أن الإنسانية التي تحد خلف كرة يمكن أن تعكر صفوها كرات النار التي تنتهك كل الحقوق الإنسانية في غزة وهناك أمثلة كثيرة لا يمكن حصرها واكتفي بالإشارة إلى نجوم رياضية تحولت إلى نجوم وطنية فكتفي بأنها أظهرت تضامنها مع غزة من ميادين الرياضة كما حصل مع محمد أبو تريكة نجم النادي الأهلي. على كل حال نحن بانتظار مجريات البطولة التي سستشارك بها (إسرائيل)، ولكن هناك أسئلة تدور، من سيوفر الحماية للاعب (إسرائيل)؟ فهل ستواجه قوات جفغاتي بين الجماهير العربية لمنعها من الاحتجاج، أم أن طائرات الإف 16 ستصد كل شراردة وواردة على أرض الإمارات، أم أن الجماهير ذاتها ستكون من نوعية بعض الكتاب العرب الصهاينة، وهؤلاء سيتكلمون بحماية وتشجيع ممثلي (إسرائيل) رياضيا كما تكلموا بدعمهم المطلق إعلاميا؟

د. عصام شاوير

بالمُعْرُوفِ النساء/19، وقوله: (وَلَهِنَّ مَثَلُ الَّذِي عَلِيَهُنَّ بِالْمُعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلِيَهُنَّ رِجَّةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) البقرة/228 فما أسعدنا حين نحظى بهمسة أم ورضاهما تكون بعدها من القرة والثقة والطمأنينة ما يجعلنا أغنى الأغنياء فلم نعد نحشى قولة قائل وسئل سائل فنحن لدينا شهادة حسن سلوك مهوور برضاه- ختم- الوالدين (الجنة تحت اقدام الأمهات) والأن ونحن في مصر وهن فيه حبل الجهاد واقتصر على ساحات تعد على أصابع اليد الواحدة قليلا كان واجبا وفرض عين على كل مكلف يستطيع حمل السلاح ولكن ذلك وصل إلى حد يشنا من جنه ظللها السيف ولم يبق لنا غير اقدم امهاتنا عسى ان تترسخ تحتها. فحري بكم وانتم تنتقدون وضع المرأة العربية والمسلمة ان تكفوا عنا مساوكم وغسيلكم الغنز وتتركونا نحافظ على سنن ونواميس اثبتت التجارب والمعطيات الكونية ان الدين الإسلامي هو الدين الذي سلتجا اليه البشرية للخلاص من ظلم الظالمين ليعم العالم نظام يحترم فيه الإنسان مهما كان لونه وعرقه ويكون فيه الابوان قيلة وملجا ليلجا اليهما عندما تتسكسر العيريات في صدور الابناء فيجدون صدرا حنوننا موحيا وناصحا وديلا موقوفا به للوصول إلى الفوز بقوله تعالى (وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفَاةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) آل عمران(فكفاكم صراخا وكفكفوا دموع امهاتكم وبناتكم فإنيكم ارائل الناس فمن كان بيته من زجاج فلا يرمي الناس بالحجارة.

عبيد حسين سعيد
obeadh@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

دياب أبو جهجه*

■ عندما يسمع أي كان خطابا للرئيس الأمريكي أوباما قد يدخل له اللحظة بأن الرجل فعلا حسن التنية تقوده رؤية مخلصه لعالم ديمقراطي حر خال من القهر والاستعباد ومما يعكس ذلك هو تلك النبرة الصادقة وذلك الحس الدرامي الرفع والكاريزما التي لا شك في وجودها عند الرجل. ولا نستطيع كذلك أن نغيب فعل اللون الذي يحمل في طياته أي المتلقي في العالم الثالث شعورا نفسيا بالتناغم مع تطعاته والنظم لمعاناته. واضف الى ذلك الاسم الذي يشعور بالعروبة والاسلام والعائلتيية.

ولكن هنا لا بد لنا من الذهاب أبعد من الظهر والأسم ومن كلمات سيد واشنطن المنقحة والحسولة والوقوف امام بعض المغاطات الأساسية في مضمون الافكار التي يحملها خاصة في ملف السياسة الخارجية.

أولا، الربط بين التنمية ومحاربة الراهب؛

إن هذا الربط الذي يبدو للوهلة الأولى طرحا تقدميا يحدد الاطار الاجتماعي لنشوء نقمة الناس في العالم الثالث ضد دول المركز الرأسمالي هو في الحقيقة ربط منقش ونهتاري، منقش لأن التنمية وحدها لا تكفي فالإرهاب السياسي أو المسبب في العالم قد يمنع أيضا من اشكالية لا اقتصادية أو يغلب عليها عامل لا اقتصادي مثل القضية الفلسطينية مثلا وقضايا الاحتلال والشعوب لن ترضى بالاستسكانه إذا ما اطعت واشيعت ورفيت. إن الميل الرأكسي والرأسمالي على حد سواء لفهم الكون فيما يقاها يغشا بخصب هذه العوامل ويدفع باتجاه أخطاء تحليلية مميته. والمفاجئ هنا هو أن أوباما صاحب الجيول الرحوانية يرتكب هذا الخطأ في التحليل وهذا إذا ما سلمنا جدا بحسن نيته وقصده لما يقول. ان حركات التحرر الوطني وحركات مناهضة الامبريالية التي اتخذت الكفاح المسلح نهجا لها لا تحارب من أجل لقمة العيش ولا تجتد من اجل لقمة العيش.كما ان خلفيات منفيذ جهات ايول (سيتيمير) الاقتصادية والاجتماعية مثلا لا تتوافق مع صورة الفقيه المدم الحائد طبقيا والذي كان لقمة سائغة لجنده نظرا لبساطته وبأسه. كان من أن تصبح القوق عوضا عن هذا التعميم التبسيطى إن التعمية قد تساعد في جرم الصراعات والاشحاش على الحوار بسبب أن الكل يكون عنده ما يخسر و لكن لنقلب المنظار قليلا، هل تساعد التنمية في

عدنان الموسوي *

■ بنفس راضية ام ساخطة يتوجب على سماحة الشيخ علي اكبر ناطق نوري قبول حقيقة مفادها ؛ إنه اخطأ في تصريحاته غير المقبولة شعيبا في البحرين خطا جسيميا حينما مطلق ينشئ نواز تاريخية وجغرافية من أجل إسقاط لحة تاريخية مازومة ولم يجد ما يتحدث به في هذا الصدد إلا حديث الحجر والرماد حول البحرين كيانا وإنسانا وذلك حينما اعتبر بانها كانت المحافظة العسيرة لإيران لأن مثل هذه التصريحات التشكيكية والتي تعيد إلى الأذهان الخيارات الخارجية الغربية لإيران لأن مثل هذه التصريحات الصغيرة الجارورة للجنة المسلمة ايران وذلك واعتقادنا وانتصار الحقيقة الضحية إن التشكيك لا يمكن القبول به على إنه ابن يوم أو ابن ساعة الإعلان عنه وإنما هو يبدأ في العقل الباطني .

فعل طائش

... وبنفس راضية ام ساخطة يتوجب على سماحة الشيخ علي اكبر ناطق نوري قبول

الحقيقة الصامة: إن يطلق بعض المسؤولين الإيرانيين في عام 2007 ما شاكل مثل هذه التصريحات فذاك يمكن اعتباره امرا مؤسفا وأن كتبت مقالات في بعض الصحف بعد ذلك فذلك اعتبرنا فعلا طائشا دون جدل لكن إن نصد عن شخصكتم مثل هذه التصريحات غير الودية وفي هذا التوقيت فهو خطوة بالغة الخطورة ولها مضاعفات سلبية رغم كل المحاولات الودية التي بذلها الرئيس الإيراني احمد نجاد ووزير الخارجية منوشهر متقي حينما زار الامم المتحدة والتصريحات المنالفة في 2007 ورغم كل محاولات تهدئة روع الجيران لا نتعتقد ان روع الجيران يمكن ان يهدأ والحال هذه على قاعدة مثل تلك التصريحات بين الجمهورية الاسلامية ضد الجارة البحرين .

وبنفس راضية ام ساخطة يتوجب على سماحة الشيخ علي اكبر ناطق نوري الاعتراف ببلغة عشية سبواء عن طريق وسيلة اعلامية او غيرها بان تصريحاته ليس لها اصل فعلي ولا ينحى صحیح حتى وان كانت مشاعر وقوال عابرة لاننا قد سنسئما مبدأ ((التصريح ثم التويرير)) لانه اذا كان الافطار في رمضان حرام تحت اي تبريرات غير شرعية او طيبة فإن مثل هذه التصريحات اشبه بانقول على الافطار بعد الصيام باحساسة الخمر ولم يعد اي وطني بحرینی على الاقدام على خمر ما تادة نادي التشكيك بعروية وهوية واستقلال وسيادة مملكة البحرين سواء كان هذا التشكيك في ماضيها واحضارها ومستقبلها لان فان التحوط ضرورة وعلينا ان نقرع جرس التحذير من مثل هذه التصريحات لكل من ربما اصابتها غفوه وان واجبت الجيرة والمشتركات

للأقليات حقوق ولكن.. مهزومة في العالم العربي!!

■ الحكومة اليمنية لم تحرك ساكناً في سبيل حماية هؤلاء البؤساء الذين أوقعهم حظهم العاثر في موقف صيرى من هذا النوع، صحیح أن عوداً قد تم اطلاقها بقظهم في مناطق أخرى أو توفير الحراسة والحماية للطائفة اليهودية في اليمن إلا أن شيئاً لم يحدث في أرض الواقع وقد ظلت وسائل الاعلام تناقل الأنباء حول الترهيبات وحادثة قتل اأحمدم (ماشيا يعيش النহারي) دون أن يتوافق ذلك مع اجراء عملي واحد يتود الاذى عن هؤلاء، وحدها الوكالة اليهودية لاسف من أخذت زمام المبادرة وسعت لانهاء المسلسل الميولودرامي، الامر الذي اسفر عن هجرة أو بالحرى تهجير عائلة بن اسرائيل المكونة من تسعة افراد كاول الغيت الذي قد يمتد ليشمل الجالية كلها البالغ تعدادها نحو 300 فرد.

تلك النهاية السلمية لعائلة بن اسرائيل لن ندوم لسوء حظها، فاسرائيل ورغم التمييز والعرقى والاثني الذي يسبمها لا تخلو من عنصرية وتوتج وتلك العائلة لن تعود كونها اضافة عددية جديدة لطبقة السفارديم (اليهود الشرقيين) الاقل حظا من غيرهم في المجتمع العبري سيما (الاشكناز). بل ان تلك العائلة سوف تكابد مرارة التمييز من عدة زوايا فهم ليسوا فقط يهود شرقيين بل وعرب ومولوثيين وفقراء ومعدمين سياسيا ومهاجرين جدد.

سكولوجيا الأقليات

القرار بالاذى والتمييز والتعامل العنصري الذي تتعرض له الأقليات في مجتمعاتنا العربية لا يجوز أن يعمى الانظار، مع ذلك، عن «سكولوجيا الاقليات» التي تسهم بشكل أو بآخر في تعزيز الوضع المتضخم لهذه الاقليات، وهي سكولوجيا غالباً ما تتخذ المتضامن متناقضين تماما. الاول يسهم في تمكين المجتمع من ممارسة سياسة الاقصاء والانزعال بحق الاقليات عندما يتجنبن الانخراط في محيطهم خضية التعرض للتمييز أو عدم المساواة. اليهود تحديداً (خاصة يهود أوروبا) كانوا مضرباً لأمثال في هذا النوع من السلوك، هنا تجد الإشارة إلى أن أحد مستويات هذه السكولوجيا قد تقود إلى وهم التميز والوقفية والاستعلاء التي تؤدي غالباً إلى نوع من الاحساس بالقرود.

الاتجاه الثاني لسكولوجيا الاقليات قد تصل بهم إلى الحد الاكثار لأوضاعهم والظهار بأن كل شيء على مايرام خاصة إذا ما كانت ثمة ضغوط تمارس عليهم على صعيد الوعي أو اللاوعي. وهو أمر باتأكد لا يسع على علاج المشكل ولا في تلافيه، ناهيك عن أنه ينفي وجوب الأخذ بالأخبار ومراعاة خصوصية هذه الاقليات إلى حد بعيد.

لكن الاهم من هذا كله هو الثقافة العربية السائدة في مجتمعاتنا العربية وهي ثقافة يتضمها بالتأكد الاعتراف بالأخر ناهيك عن تقبله، أضف إلى ذلك المفاهيم المغلوطة وضيقة الافق التي تخص «المواطنة»، المجتمعات المتحضرة نهيت مذهباً بعيداً في بحث وترسيم مفهوم «المواطنة» بما يفيد بالاصلاح والبناء والاعمار ونبيذ الحروب والتناحر وصهر افراد المجتمعات على اختلاف تلالويهم وأعراقهم وانتماءاتهم في بوتقة واحدة وحيدة اسمها الوطن. أما نحن فما يزال أكثرنا ان باللحق والحقيقة أن الامر ينطوي على شيء من «حشر الأتوف» ولكنه ذلك النوع من الحشر الحميد الذي لا مناص منه عندما تزيد الامور عن حدها ولا يجد معها المتضررون سوى الاحتكام إلى «الخارجيين» أي يتودوا الضرر عن أنفسهم (هذا ما حدث واثبت غالباً) في يهود اليمن خير مثال على ذلك، وعائلة سعيد بن اسرئيل كانت العائلة الاولى التي تتخذ قرار الهجرة يهودية بعتية لأكثر من أربعين عاماً على آخر هجرة يهودية بعتية لأكثر من نصف القرن بل يجر اتخاذها لا بعد أن تكثفت سلسلة الهجمات والتهديدات باللحق اثر العدوان الاسرائيلي المهجم على غزة.

الولايات المتحدة على لجم العنف الأمريكي؟ أو ليست الولايات المتحدة أكثر الدول استخداماً للعنف والعسكر؟ أو هل ساعدت التنمية الاقتصادية على تخفيف النزعة التوسعية العدوانية للكيان الصهيوني؟ ألم تكن التنمية الاقتصادية دافعا على العدوان بالنسبة للدول الاستعمارية طوال عقود؟

من ناحية أخرى طرح أوباما النهاري لأنه لو كان صادقا لسأهم في شن حرب ضروس على التفاوت التنموي الاقتصادي في العالم وهو القادر من موقع اكبر قوة اقتصادية عالية على ذلك. ولكن الواقع غير هذا فالسياسة الأمريكية على السبج الاقتصادي سياسة محافظة زراعا بينما القطاع الزراعي هو المجال الذي يجب أن يفتح للمنافسة العادلة لكونه القطاع الاستراتيجي الأول في العالم الثالث اضافة الى قطاع المواد الأولية ومن ناحية أخرى تتسهب أمريكا سياسة هجومية شرسة ضاعيا لأن الأمر عندها يتعلق بالتصدير وغالبيا للدول الفقيرة وهنا مصلحة الدول الفقيرة هي عكس ذلك لأنها تحتاج لحماية صناعاتها الوطنية الناشئة. فكيف تصدق أوباما وهو يلغق مصادره في وجه صادرات الدول الفقيرة ويقرق اسواقها بصاراته فارضا على ما يسبمه الاقحاح الاقتصادي الذي غالبا ما يعني فتح اسواقها من دون قيود وحرمان صناعاتها الوطنية الناشئة من الحماية التي تحتاجها لكي تنمو.

الديمقراطية

ثانياً: عندما يتحدث أوباما عن الديمقراطية تكبر ونهئل لسماع مايقول من حيث المضمون فهو يدعو لما ندعو اليه من رفع للتسلط واطلاق لارادة الشعوب وسيادتها وحتى أنه يعترف بخصوصيات الشعوب وبالتالى بخصوصية تجاربها الديمقراطية. ولكنه يقف قبل أن يقترح حتى من انتقاد خلفائه بينما ينهل نقدا وتهجما على أعدائه. ففي خصم النبره الحازمة التي يتحدث بها الرجل عن انتهاكات حقوق الانسان وتجاوزات الأنظمة للقوانين والأعراف الودية في بلاد عديدة. لم ينتقد بكلمة واحدة الجزرة الصهيونية الأخيرة في غزة لا بل اندفع ميررا للصهاينة لجرم التعمير الاستيطاني الذي توسقت الصوراخي على منزله ومهدت حياة بناته لكان فعل كل شيء لا يقاها. والغريب هو أنه لا يقول هذا في غرض تبريره مقاومة الفشعب

البحرين عربية.. كانت وستبقى

الانسانية يدعوننا إلى مطالبة د. لي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني أن لا يقف عند حدود تجديد التأكيد على احترام سيادة واستقلال البحرين وأن يبادر بخطوة متقدمة لأزالة آثار ما حدثه تلك التصريحات من ندوب على جدار الجيرة المشاطنة على اعتبار أن التصريحات التي اطلقت كانت على لسان الرئيس السابق لمجلس الشورى الإيراني..

تأجيح مشاعر العداء

وبنفس ساخطة نقول: لكل من تعاقب من المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الإيرانية على استعادة عبارات وتصريحات التشكيك في استقلال وعروبة البحرين عليهم ضرورة التحلي عن اطلاق كل من شأنه أن يعذّر مشاعر الغفور والعداء والتوجه نحو المزيد من التناغم والتعاون واحترام الخيارات المفضلية الكبرى التي اختارها أبناء هذا البلد والتي أبتقت البحرين دولة مستقلة عربية (قبل ان تتحول إلى مملكة) بعد الاستفتاء الذي جرى في اعقاب قرار بريطانيا بالانسحاب من الخليج في مطلع السبعينات وأن يعملوا وفق الخط المرسوم الذي انتهجه الامم الخميني (ت.س)؛ وان يلغي البعض منهم ثقافة ((البحرین مال هو)) وإلى الأبد هذه الثقافة التي روج لها طويلا شاه إيران وكنتس غبارها القيم التي أسسها ورعاها وصانها قائد الثورة الإيرانية الفذ .

ويدورنا نقولها صريحة: إن المنطقه الآن ... الآن وليس عدا بحاجة إلى شجاعة الحكمة لا إلى حكمة الشجاعة وبالذات في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها في تاريخها بعد أن دخلت صمرا مجهولاً لا يمكن تحديدها بشكل واضح وعلانيي بسبب ضباب العواقق والحديدات والتدلائل العالمة والاقليمية النشطة والسريعة... لان شجاعة الحكمة هي الامم المتعامل مع عصر الفتن هي حياة الشعوب وهي الضرورة الاقليمية في مواجهة الحن والازمات وان على بعض الناس في الجارة الكبرى ايران أن يفقهوا مع انفسهم وحق صدق حتى لا يرهقوا البحرين نفسيا بل كل فترة وأخرى بمثل هذه المواقف والتصريحات فرأية البحرين لم تكن عيبا بل مفتوحة العينين وواضحة جدا في شمس ظهيرة صيف شهر آب (أغسطس) للهاب في رابعة النهار..... وان خيارنا الوحيد كمواطين اول وا قبل كل شيء هو التمسك بحياة هؤلاء للبحرين لا غير فلا وطنية الا بسلبير على هذا الخط ولاخط ثان أو ثالث غير.

■ كاتب صحافي بحريني موقوف عن العمل منذ 2005.

أوباما والبلاغة الفارغة

الفلسطيني للمجزرة المستمرة بدقة منذ سنين عاما والتي قتلت الأبناء والبنات واستلبت الأرض وما عليها وانما يقول ذلك ميررا استمرار الجريمة ضد الناس الفقراء أصحاب الأرض الأصليين وبنائهم وادانة لفعلم كل ما يستبعدون فعله لواجبتها.

وقد يقول قائل أن هذا أمر طبيعي فالك مناحز لأصدقائه ويرى القشة التي تي في عين الآخر ولا يرى الخشبية في عينه، ولكن أوباما يدعي أنه قائد تقوده رؤية كونية صادقة لا تعرف ميازية بين صديق وعدو الا من منطلق انسجام هذا وذاك مع الطرح الفكري الحر والديمقراطي. أوباما يدعي بأن فرز القوي يتم على هذا الأساس ومن هذا المنطلق وهو الداعي الأول لهذا الفرز، وهو القامد من خلفية صراع من أجل الحقوق المدنية عليه ان يدرك ارتباط الديمقراطية بأسسواة داخليا وبالضمان الدولي والقانون الدولي خارجيا.

ولكنه يتكلم وكان الديمقراطية لا بعد دولي لها ولا رديف لها في العلاقات بين الدول والشعوب وكانها مجرد آلية من دون بعد اجتماعي. فديمقراطية عنصرية بالنسبة للسيد أوباما لا غير عليها وهذا حتى حكومة الفصل الغابرية في جنوب أفريقيا بديمقراطية فهي نضمت انتخابات نزيهة لوطنيتها البيض ولم تميز بين أبيض وأبيض كما لا تميز «اسرائيل» بين يهودي ويهودي إذا ما نتغالنا عن ما يدعيه اليهود السفريدم الشرقيين من تمييز على الأقل.

وعندما يتغنى أوباما بشجاعة الشعب العراقي في الانتخابات وأخذه للمخاطر من أجل ان يدلي بصوته ويختر حكامه، وهو أمر قد نفهمه رغم معارضة المضمون الباطني في رأينا، ينسئ ذلك الديمقراطي الكفني بشجاعة الشعب الفلسطيني وهو يدلي بصوته ويرفض الاعتراف بنتيجة تلك التصويت. لا بل يفشل أوباما داعي الحوار في حد جسور الحوار الى التمكين الشرعيين المنتخبين للشعب الفلسطيني المحاصر وذلك بتهمة المقاومة وعدم الاعتراف بدولة الاحتلال وكان المحتل والمقتول والملغى عليه أن يعترف بالاحتل والقتال الملغي، أنه فعلا العالم رأسا على عقب، فإذا الميس الاعتراف بالنسبة لأوباما ولا للشرعية الديمقراطية وإنما المهج هو النتيجة والعم سام لم يكن يوما سعيدا عندما يقوّض معارضوه بثقة الشعب وتشليبي ونيكاراغا وتشهان على ذلك.

رمضان جربوع*

■ لا مناص من الإقرار بأن هنالك معارضة سياسية في داخل ليبيا وخارجها، ولقد فقهنا صلته لأول سكرين من الإجحاف إنكارها ولنتناول القضية بوازع واحد فقط: مصلحة الوطن وساكنته.

المعارضة في ليبيا، قبل الشرعوى في تناولها تحليلا، هي من طبيعة البشر أيضا ومتى قاموا، فهي من طبائع الأمم، ومقتضاها عدم القبول برأي أو سلوك ما، وهي، عند القبول والاعتراف بها، عامل صحي تتهب أولى الأمر لما قد يكون معيبا وتطرح رؤى أخرى قد يكون فيها صلاح. ولا تضر المعارضة إلا في الحالة التي يتم الإقرار بها بدءا، ومن خلال ضبط وسائل تعبيرها ومقابلتها بحذك أخرى، والمستفيد الأول سيكون الوطن وكذلك أولى الأمر والمواطين.

وهي أيضا حق طبيعي لا يجب غمطه، وفي سبيل التوصل إلى أرجح الآراء لاتخاذ القرار

أما في الداخل وصورها

المعارضة تتخذ صورا شتى، فهي أحيانا الاعتراض على تصرفات وقرارات ومقاهيم وأنماط سلوك وانا، أو يعبر عنها المواطن السانك في وطنه بالقرع الناجح، سواء في جلسات المؤتمرات الشعبية الأساسية وأن كان الحضور فيها لم يعد بالمستوى المقدر، وربما كان العزوف مرده قناعات تكفورت لدى الناس بعدم جدوى القبول في الشأن العام، أو في جلسات المربع والسامرة، أو حتى في ردود أفعالها أو دعمها في مواجهاات الحياة الوبئية، إلا ان الحيز أتيح ميرر معارضه أكثر عن طريق صحافة الغد وقنواتها الاعلامية بل وحتى في ندوات تنظم من حين لآخر تطرح فيها العديد من القضايا ويتكلم فيها الناس بما لم يكونوا يحملون بالجاهرة به. ما سلف من تفكير وصيغة للمعارضة السلمية أو حتى السلبية (عندما يكون التعبير بواسطة العزوف أو مقاطعة الشان العام والاصلا والانخسغال بالأمور الخاصة কিفما قام، أو قلنا نلتهم «نفسى»

كما ظهرت في ليبيا أيضا صورا أخرى للمعارضة المباشرة التي تستهدف الوضع السياسي القائم سواء عن طريق تنظيمات سياسية سرية، تعددت أصنافها وبرامجها، أو تنظيمات بتخرج يدني الخذفها المقاومة المسلحة ووصلت إلى درجة المواجهة مع قوات الأمن والتقتيل المتبادل.

عن معارضة الخارح

بالإحرى، التعبير الصحيح هو «المعارضة من الخارج» حيث أن من يعارض هناك هم من أهل الداخل أصلا، غنارواو الوطن لعدم تمتكهم من العيش فيه بالطريقة التي يرونها صحيحة أو هروبا من اضطهاد، أو ظلم حاق بهم، أو بمجرد الخوف من كل ذلك وفق تقديرهم، وانا هنا لن أدخل في مجادلة عن صحة رأيهم ولكني لن أستطيع أبدا أن أغصط حق أحد في رأيه، وهذا الموقف تابع من قسأتمعي من أن أهل المعارضة في الخارج لا يمكن تصنيفهم ضمن أعداء الوطن أو عملاء لأخر كما أحسب، فوازهم في معارضتهم ولدى الأغلبية الساحقة منهم، هو حب الوطن، تختلف معهم وينتقم في أمره وأمر ولكتهم يظلوا من وطنسنا، فلنا فيهم أقارب وأصحاب واصدقاء وأصدقاء وزملاء دراسة وعمل وجيران، ونعرفهم، فيلاندنا وإن سادوا كتيرة جيمالا أن إن سكانها ليسوا بكثرة، وعندما تحدث عن جبلي أكاد أقول بل عن جرد الجميع ولا من أعرفه أعرف من التالى بل أستطيع أبدا أن أغض الطرف عن من أعرف، مهما كنت مختلفا معه في الرأي والرؤية.

بحكم جرحهم من البلاد وحلمهم لهوم الوطن فلا تعجب بانهم رآوا الانقسام في تشكيلات تمارسه المعارضة وفشا لما يرونه، واتخذت هذه المعارضة أشكالا شتى في الأحرى، من نقاشات اعلامي التنظيمي والحشدي إلى العنف، وبحكم تواجدهم خارجا، فلقد كانوا ضمن منظار السيادة والوظيفة المناهضة للنظام الحكم في ليبيا لاختلافات وتزاعات الدول والايديولوجية بولية أو عربية محضة، وكما هي عادة أجهزة الاستخبارات في العالم، نظر لفصائل المعارضة الليبية بالخارج كحليف محصل يمكن استغلاله لتحقيق المآرب الأنية، وبعض هذه الفصائل رأت إمكانية الاستفادة من أي وجه من أوجه داخل الوطن من أجل صموده فيكون صديقهم – ما له أن يكون، في العقاد، بل في «التهزية» سياسية من الطرفين – للتصلح على ميزم ما يرضي النظر عن أزعها.

بالطبع أستطيع القول بأنه ما كان يجدر بهم ذلك، فالأحرى أن نحل اختلافاتنا سواء بشكل سلمي، وأكاد أسمع الر في هذا لم يكن في امكانه «جبهة»، وهنا أقول بأنني داخل الوطن أنا عرضا لن تدخل اجنبي في شؤوننا، واللجوء إلى العنف المسلح، كما حدث بسنة 1984 – صغرنا منه داخل الوطن كمواطنين وكوطن وأنى إلى سيطرة مفهوم التصرفات المناهضة المباشرة إلى وجه من أوجه داخل الوطن من أذهب إلى القول بأن أقتسى ما عيناها في مجال حرية الرأي والتعبير والمساواة يرجع السبب في فشل ذلك الكائن سنة وما تلاها من تجاوزات قانونية وقضائية خارجة عن القضاء المعتاد.

كانت تلك الأحداث إبذانا بانتهاء «المعارضة العاملة على الساحة السياسية» بقايعالتي برز سلمية، وتحولت معظم الفصائل إلى المعارضة السياسية السلمية بمنهاج إعلامي بالدرجة الأولى ثم في عقد المؤتمرات والندوات وبعض المظاهرات والمواقع على السبب الدولية، بل وجنح البعض من فصائل، أو شخصيات تلك المعارضة إلى جانب الحوار مع اولي الأمر في البلاد وكان من حسن حظنا نحن في داخل البلاد أن نوافق ذلك مع التوصل إلى ما صرح بعرف اليوم بتيار الإصلاح والدعوة للحوار والتصالح وتدارك ما فات البلاد من إسهامات المثقفين المستقلين عن تيار الجاسة السائدت سابقا والتي تميزت بالإقصاء لكل من يخالفها في الرأي أو جرد تصنيفه كذلك، وقد ولى ذلك العهد وما نحن وقد سمع لنا بالتعبير وإبداء الرأي، لنج الباب لأمين في نجاح هذا التوجه على يؤدي إلى إصلاح حال لا رجعة عنه.

وقد صارت من المناسب إن لم يكن من الضروري أن نتطرق من حين لآخر لأحداث ضمت لعنا نستخلص منها عبرة تقنياا الووع في مزالق نحن لسنا في بابها، ونختتم الفقرة بالإشارة إلى أهم «نجاح» حقلقة مواقع الانترنتي ألا وهو استطاعتها جذب أعداد هائلة من المتصفحين داخل الوطن بحثا عن أخبارها (أحيانا حتى أخبار الوفيات) أو آراءه أو تحليلات أو استعراض لتاريخه على وحتى على نصوص أدبية وشعرية وفكرية، واستطاعت بتنوعها وتعدد مناشريها القيام بدور صحافة بديلة بل وحتى دور نشر سياسية وتاريخية مجانية، لها وعليا، فما كان يطلق عليه اسم الصحافة في بلادنا في معظمه لم يكن سوى وريقات دعائية وإعلانات سيئة الإعداد متبقة التحزير، بل أذهب إلى القول بأن المواقع الميومية الخارجية وبحكم تواصل الداخل معها قراءة ونشرها، غرقت من لفيوم الإعلام السائد وتوافق ذلك تماما مع توجهات تيار الإصلاح ودعوته لإعلام حر، فكان أن رفع الحجب عن المواقع الخارجية وأنشأت مواقع محلية صارت تتنافس الخارج مادة وتوعا، تحليلا

السنة العشرون – العدد 6137 الجمعة 27 شباط (فبراير) 1 ربيع الاول 1430 هـ



السلام

ثالثا: طرح أوباما للسلام في الشرق الأوسط على أساس دولتين مستقلتين لا يمكننا فهمه إلا في اطار الثوابت التي أعلنها خلال خطابه أمام مجموعة أيباك الصهيونية وسط حملته الانتخابية، وهي أول الغاء حق عودة اللاجئين وثانيا عدم عودة الأرض المحتلة عام 1967 كاملة بل من دون القدس وأجزاء من الضفة الغربية وثالثا سيادة منقصة للدولة الفلسطينية. إن طرح السلام هذا هو طرح للتصفيه وتصفية القضية الفلسطينية، وبما أن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال أم القضايا العربية ومصدر الغضب العربي سيقبى الانحياز الأمريكي لاسرائيل العنصرية الاستعمارية التوسعية مصدر العداء العربي وأمريكا ولو صدق أوباما في كل ما يقول وهو أبعد من أن يسطق ولو بجزة منه.

نعم لقد كان هنالك بعض الأمل المتسرّب لدى الجميع عند انتخاب أوباما وهو تابع من تلك المؤثرات الصوتية للرجل وكل البعد الهوليوودي لقصته وشخصيته وأسلوبه، ولكن في نهاية الأمر الرجل هو ابن المؤسسة الأمريكية الحاكمة ولم يصل للحكم إلا لأنه ابنتها ولأنه التزم بقواعد اللعبة. وكل محاولات التغيير من الداخل غالبا ما تتحول إلى قصص درامية للفشل وتتجذ أصساخا من الغميرين السابقين الذين تغفروا هم بدل أن يغفروا شيئا وتحولوا إلى متنسقين للامر الواقع وللساتيكو. التمسق بغير من صلخته من المناد جذا أن يعبر أحد كرسى. وفيما هذا التغيير يغيب بعد بوش المقلع، لا شك بأن بلاغة أوباما تغيير ملموس ولكن هذا التغيير يغيي لقلب أكثر منه فصيحة. أما التغيير الفعلي فلم يأت به إلا وأوباما وإنما فرضته معادلات قاسية بدأت عندما حولت المقاومة العراق إلى مستنقع للمحلت أستهلته لوجسنتيا واقتصاديا وما زال وعندما انتقلت العدوى إلى أفغانستان بعد فترة هدوء خادة وعندما بدأت الماكينة الاقتصادية الأمريكية تظهر معالم الترهل والعجز نتيجة لما يمكننا تسميته بالانفلاش الامپراطوري الذي يكون متبوعا دوما اما بانتكاش أو بانهباز للامپراطورية. أوباما إذا يعبر عن تغيير مفروض على أمريكا وهو عنوان هذا التغيير وليس اداته، أنه الدخان وليس النار.

أما ما يقبسى ملكه وما هو فعلا ميزته فهو الكلام والخطابة، ففي الماضي كان يقال أن العرب أمة قولة في دالة على بلاغة القول مع انعدام الفعل وهو أمريكا تسرق منا حتى هذه الميزة لعل ما أصابنا جراء مرض الخطابة والبلادة يصيبها فترتاح.

■ كاتب من لبنان

المعارضة والمقابلة

ونقدا ولعمري ذلك خطوة شجاعة وجريئة تستحق الإشادة، ونشير إلى أن فتح الباب على الراي الآخر لم ينتج عنه سلب على ضمير الوطن، صحیح أن يصرّ بمن أضر الوطن عندما كان أمثاته وسلب بعض أعماله وتجاوز في بعض الصلاحيات التي أتيبت به، إلا أن الأمر نقاس بخواتميتها، والخاصة ترواها خيرا بإذنه تعالى.

ولن لا يعلم، متى وأين، عند القبول والاعتراف بها، عامل صحي تتهب أولى الأمر لما قد يكون معيبا وتطرح رؤى أخرى قد يكون فيها صلاح. ولا تضر المعارضة إلا في الحالة التي يتم الإقرار بها بدءا، ومن خلال ضبط وسائل تعبيرها ومقابلتها بحذك أخرى، والمستفيد الأول سيكون الوطن وكذلك أولى الأمر والمواطين.

وعن وعاز الحوار وضوابط الرشد

لما صار الأمر كذلك، وصار «الإصلاح» حقيقة لا تنكسر، وإن تباطأ أحيانا، إلا أنه من الواضح البين أن حرية الراي أخذت تنمو وترتعز وقيلها سكان الوطن بلح فرح ونجح عنها حوار حقيقي لأول مرة من سنين، بل وقد استخدم أصحاب التيار السائد السابق المنابر المتاحة للأعراب عن آرائهم ورؤاهم وأخذوا يتحاورون وغفروا من منهاجهم الذي كان في معظم الأحوال يقتصر على الإمداء ولمونولوج الذاتي الذي لا يتهيئ، هكذا تطورت قضية الرأي والتعبير وأخذ الحوار انسقا ضخاريا، إلا أن ذلك لم يكن بالوعومي المطلوبة من حيث مستوى الأداء الخطابي ومفرداته، ومن ذلك نلاحظ:

بعض النواهي والمآخذ بقصد جميع الأطراف

إلى جانب اللياقة والأدب والحفظ في إطلاق النعوت، هنالك جانب آخر – بل باسم جهات ما، وهنا يتبادر بين جميع الأطراف، بالاحترام يستطیع المرء أن يقول ما يشاء بدون جريمة، والاحترام ينتج ملكة أخرى تتولد مع نواهي استخدامها، إلا أنه حتى التمتع الذات المتكلمة التي تريد أن تسمع، فن نهاية لقبول بالرأي الآخر لن ينقص من قيمة من يقول، وإن كان اختلاف فليكن بالمقابلة ومقارة الحجة بالحوجة والابتداء من حيث الاتفاق على المصالحات والمفردات والتوصيفات التي لا توجع البعض والكراهية. كل صاحب رأي يجب أن يحمي القاعة بمن أن يدخل يحمل التراب وكذلك الخطا، وهنا المقصود ليس الراي فقط بل «الرؤية» لأحداث ماضية ولت، وليحاول الجميع الاتفاق، عبر الحوار والتسجال السلمي، على تقييم معين وطرح مبرراته عوضا عن اللجوء إلى الأسلوب الأسهل الا وهو اطلاق الشنيع من الصفات أو التمثين جانح جزافا، حقيقة كانت أم مشتهه فيها، يجب أن يكون الرشد هو الأساس، والرشد هنا هو العقل، الذي يرى ويتصور ويخترح والطرح، والكلام المستند على «عقل» تكون له الحجة الواضحة، والمقابلة، ونسلم لها بصعوبة ذلك، ولكتنا نشير إلى أنه من السهل جدا ترك العقل جانبا واللجوء إلى أسلوب التنايز، فمأذا ستكون النتيجة إن؟ ... فيما مضى عبرة وأمر عبا.

الاحترام

لعل العنصر الأول في أي حوار حضاري نطمح إليه هو عنصر «الاحترام» والذي يجب أن يكون متبادلا بين جميع الأطراف، بالاحترام يستطیع المرء أن يقول ما يشاء بدون جريمة، والاحترام ينتج ملكة أخرى تتولد مع نواهي استخدامها، إلا أنه حتى التمتع الذات المتكلمة التي تريد أن تسمع، فن نهاية لقبول بالرأي الآخر لن ينقص من قيمة من يقول، وإن كان اختلاف فليكن بالمقابلة ومقارة الحجة بالحوجة والابتداء من حيث الاتفاق على المصالحات والمفردات والتوصيفات التي لا توجع البعض والكراهية. كل صاحب رأي يجب أن يحمي القاعة بمن أن يدخل يحمل التراب وكذلك الخطا، وهنا المقصود ليس الراي فقط بل «الرؤية» لأحداث ماضية ولت، وليحاول الجميع الاتفاق، عبر الحوار والتسجال السلمي، على تقييم معين وطرح مبرراته عوضا عن اللجوء إلى الأسلوب الأسهل الا وهو اطلاق الشنيع من الصفات أو التمثين جانح جزافا، حقيقة كانت أم مشتهه فيها، يجب أن يكون الرشد هو الأساس، والرشد هنا هو العقل، الذي يرى ويتصور ويخترح والطرح، والكلام المستند على «عقل» تكون له الحجة الواضحة، والمقابلة، ونسلم لها بصعوبة ذلك، ولكتنا نشير إلى أنه من السهل جدا ترك العقل جانبا واللجوء إلى أسلوب التنايز، فمأذا ستكون النتيجة إن؟ ... فيما مضى عبرة وأمر عبا.

الاحترام

لعل العنصر الأول في أي حوار حضاري نطمح إليه هو عنصر «الاحترام» والذي يجب أن يكون متبادلا بين جميع الأطراف، بالاحترام يستطیع المرء أن يقول ما يشاء بدون جريمة، والاحترام ينتج ملكة أخرى تتولد مع نواهي استخدامها، إلا أنه حتى التمتع الذات المتكلمة التي تريد أن تسمع، فن نهاية لقبول بالرأي الآخر لن ينقص من قيمة من يقول، وإن كان اختلاف فليكن بالمقابلة ومقارة الحجة بالحوجة والابتداء من حيث الاتفاق على المصالحات والمفردات والتوصيفات التي لا توجع البعض والكراهية. كل صاحب رأي يجب أن يحمي القاعة بمن أن يدخل يحمل التراب وكذلك الخطا، وهنا المقصود ليس الراي فقط بل «الرؤية» لأحداث ماضية ولت، وليحاول الجميع الاتفاق، عبر الحوار والتسجال السلمي، على تقييم معين وطرح مبرراته عوضا عن اللجوء إلى الأسلوب الأسهل الا وهو اطلاق الشنيع من الصفات أو التمثين جانح جزافا، حقيقة كانت أم مشتهه فيها، يجب أن يكون الرشد هو الأساس، والرشد هنا هو العقل، الذي يرى ويتصور ويخترح والطرح، والكلام المستند على «عقل» تكون له الحجة الواضحة، والمقابلة، ونسلم لها بصعوبة ذلك، ولكتنا نشير إلى أنه من السهل جدا ترك العقل جانبا واللجوء إلى أسلوب التنايز، فمأذا ستكون النتيجة إن؟ ... فيما مضى عبرة وأمر عبا.

الاحترام

لعل العنصر الأول في أي حوار حضاري نطمح إليه هو عنصر «الاحترام» والذي يجب أن يكون متبادلا بين جميع الأطراف، بالاحترام يستطیع المرء أن يقول ما يشاء بدون جريمة، والاحترام ينتج ملكة أخرى تتولد مع نواهي استخدامها، إلا أنه حتى التمتع الذات المتكلمة التي تريد أن تسمع، فن نهاية لقبول بالرأي الآخر لن ينقص من قيمة من يقول، وإن كان اختلاف فليكن بالمقابلة ومقارة الحجة بالحوجة والابتداء من حيث الاتفاق على المصالحات والمفردات والتوصيفات التي لا توجع البعض والكراهية. كل صاحب رأي يجب أن يحمي القاعة بمن أن يدخل يحمل التراب وكذلك الخطا، وهنا المقصود ليس الراي فقط بل «الرؤية» لأحداث ماضية ولت، وليحاول الجميع الاتفاق، عبر الحوار والتسجال السلمي، على تقييم معين وطرح مبرراته عوضا عن اللجوء إلى الأسلوب الأسهل الا وهو اطلاق الشنيع من الصفات أو التمثين جانح جزافا، حقيقة كانت أم مشتهه فيها، يجب أن يكون الرشد هو الأساس، والرشد هنا هو العقل، الذي يرى ويتصور ويخترح والطرح، والكلام المستند على «عقل» تكون له الحجة الواضحة، والمقابلة، ونسلم لها بصعوبة ذلك، ولكتنا نشير إلى أنه من السهل جدا ترك العقل جانبا واللجوء إلى أسلوب التنايز، فمأذا ستكون النتيجة إن؟ ... فيما مضى عبرة وأمر عبا.

الاحترام

لعل العنصر الأول في أي حوار حضاري نطمح إليه هو عنصر «الاحترام» والذي يجب أن يكون متبادلا بين جميع الأطراف، بالاحترام يستطیع المرء أن يقول ما يشاء بدون جريمة، والاحترام ينتج ملكة أخرى تتولد مع نواهي استخدامها، إلا أنه حتى التمتع الذات المتكلمة التي تريد أن تسمع، فن نهاية لقبول بالرأي الآخر لن ينقص من قيمة من يقول، وإن كان اختلاف فليكن بالمقابلة ومقارة الحجة بالحوجة والابتداء من حيث الاتفاق على المصالحات والمفردات والتوصيفات التي لا توجع البعض والكراهية. كل صاحب رأي يجب أن يحمي القاعة بمن أن يدخل يحمل التراب وكذلك الخطا، وهنا المقصود ليس الراي فقط بل «الرؤية» لأحداث ماضية ولت، وليحاول الجميع الاتفاق، عبر الحوار والتسجال السلمي، على تقييم معين وطرح مبرراته عوضا عن اللجوء إلى الأسلوب الأسهل الا وهو اطلاق الشنيع من الصفات أو التمثين جانح جزافا، حقيقة كانت أم مشتهه فيها، يجب أن يكون الرشد هو الأساس، والرشد هنا هو العقل، الذي يرى ويتصور ويخترح والطرح، والكلام المستند على «عقل» تكون له الحجة الواضحة، والمقابلة، ونسلم لها بصعوبة ذلك، ولكتنا نشير إلى أنه من السهل جدا ترك العقل جانبا واللجوء إلى أسلوب التنايز، فمأذا ستكون النتيجة إن؟ ... فيما مضى عبرة وأمر عبا.

الاحترام

■ كاتب ليبي



رأي القدس

حلول سطحية لخلافات سطحية

الدول والشعوب العربية في أزمت عاصفة؟ ونذهب الي ما هو أبعد من ذلك ونقول ان الخلافات الفلسطينية كانت ورفقة جرى استخدامها من قبل المعسكرين المتصارعين لتحقيق اهداف، وتصعيد خصومات، بل وخدمة اجندات ليست فلسطينية على الاطلاق، الامر الذي يجب ان يفتح أعين بعض القيادات الفلسطينية على هذه الحقيقة الواضحة وضوح الشمس. والافتان ان الحكومتين السعودية والمصرية ظلتا طوال الاشهر الماضية تتهمان سورية ونظام الحكم لبعث بخدمة طموحات ايران، وتحذران من نمو النفوذ الإيراني عبر البوابة السورية الى المنطقة. الآن توقفت هذه الاتهامات، وهادت الحرب الاعلامية والسياسية، وستشاهد عناقا على شاشات التلفزة، وافتتاحيات تشديد بعصر المصالحت العربي الجديد.

لم يتغير شيء على الاطلاق، سورية ما زالت في المحور الإيراني، وحزب الله ما زال يحظى بدعمها، وحزب حماس السياسي ما زال في العراق، دمشق، والطموحات الإيرانية في بناء قدرات عسكرية ونووية تتصاعد وتقترب من نروتها. المصالحت العربية التي تطل برأسها مفيدة، لاشك في ذلك، ولكنها تكشف في الواسع نفسة عن ضحالة النظام الرسمي العربي وانعدام بصيرته، وغرقه في التفاصيل الشخصية والنشوية، والابتعاد كلياً عن الاهداف والخطط الاستراتيجية، وهذا ليس جديداً أو مفاجئاً على اي حال.

ما يؤكد مدى سطحية الخلافات العربية، وعدم استنادها الى اي اسباب جهرية، هو ما نراه حالياً من الغزل السوري المصري، الذي تعكسه تصريحات المتبادلة بين وزيرى خارجية البلدين.

فبعد طعنة امتدت لعامين تقريباً، وحروب اعلامية شرسة، وتسخين أمني على الساحة اللبنانية كان يؤدي الى حرب أهلية، نجح تصريح واحد أدلى به السيد وليد المعلم وزير خارجية سورية وقال فيه انه سيسارك في مؤتمر شرم الشيخ قمة لإعادة اعمار قطاع غزة، وأكد فيه عزم بلاده تعزيز جهود الحكومة المصرية على صعيد الحوار الفلسطيني، حتى زابت معظم الخلافات المصرية السورية، وتغيرت لهجة كلياً، وتوقفت الحملات الاعلامية المصرية ضد سورية التي خرجت عن كل الاعراف وآداب الخلاف.

السيد احمد ابو الغيط الذي كان يقود حملات التازيم ضد سورية ومحور ما يسمى بدول الممانعة، اشاد فوراً بهذا الموقف السوري وتصريحات السيد المعلم الايجابية، ولن نستغرب عقد قمة ثلاثية مصرية-سورية-سعودية لتكريس الصالحة، وخلق اجواء جديدة تؤدي الى انجاح القمة العربية المقبلة في الدوحة.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو اذا كانت هذه الخلافات تنتهي بتصريح فلماذا قامت اساساً، ولماذا لم يصدر هذا التصريح الايجابي قبل عام أو عامين أو حتى قبل حرب القمم الاخيرة التي اندلعت في الشهر الماضي، واغرقت جامعة

بمعزل عن مقدار الشك واليقين في صدق توقعات نظرية المؤامرة التي تقول بتأثير مجموعات الضغط اليهودية في حياة العالم السياسية والاقتصادية والمالية، وكذلك الاجتماعية والثقافية والدينية كما يذهب البعض، فإن من الإنصاف القول إن هذه المجموعات أحرزت مؤخرًا نصرًا جديدًا مؤررًا، متعدد الأبعاد في الواقع، لأنه لا يقتصر على قضية واحدة، ولا ينتهي الى تسهيل نقطة واحدة، ففي تراجع الفاتيكان عن قرار إعادة الأسقف البريطاني المولد ريشارد وليامسون الى الكنيسة، وما تعرض له بعدئذ من تنكيل حكومي وكنسي في اليرموثين، هزيمة قمة الصعيد الأخر الأهم ريماء: الحويلة دون إغلاق ملف الإنتفاخ الأكبر الذي واجهته الكنيسة في العصور الحديثة، وكان وليامسون طرفاً فيه؛ وصب المزيد من الزيت على نار لم تهدأ اصلاً، منذ أن اندلعت ضد قرار البابا السابق يوحنا بولس السادس، بتطويق البابا بيوس التاسع، ونسب إلى هذا الأخير، الذي تولى الكرسي الرسولي بين 1846 و1878، سلسلة تصريحات معادية لليهود، ويحلو قوله لهم «كأن يتواجد الكثير منهم في روما، بينما قولهم أن كل شيء راحنا في كل مكان» وتسلحه قرارات تمييزية ضد اندماج الجاليات اليهود في المجتمع، أو تمتنع بالخدمات المعتادة التي تتوفر لساكني الأوطان، وقد يسجل البعض، كما يفعل كاتب هذه السطور، بأن سجل وليامسون ليس وصفاً مشرفاً في عدد كبير من الملفات الأخرى، غير تلك التي تحضن موقفه الأشهر في التشكيك بحجم المحرقة النازية، والميل إلى نفي وجود غرف الغاز اصلاً، وهي المواقف التي جلبت عليه نكمة مجموعات الضغط اليهودية، إنه، على سبيل المثال، يناهض إرادات النساء الكاتوليك، وتسيجنين في الجامعة، لأن ممارسات كهذه تترزع عنهن صفة المرأة؛ كما يعتقد موقفه عادياً متطرفاً من الحداثة، يبلغ درجة اعتبارهها مسؤولة عن مجازر رواندا، ويرفض فكرة التعددية في الراي أو الذهب، فيرى أنها التوحيد الذي تواجهه المسيحية عموماً، والكنيسة الكاتوليكية صفة خاصة، وبين موقفه الطرفة إبدائه للجيلك المشهور «صوت الموسيقي»، لأنه يُعني سلطة الحب والمثوثكية على سلطة الدين والارهبنة.

هل كان، استطراداً، صيداً سهل المثال أمام كواسر مجموعات الضغط اليهودية، مما أخرج البابا والكنيسة، وسجل هزيمة الفاتيكاني في المحادثات المنظمة، التي شارك فيها عشرات من الكتاب والمصنفين ورجال الدين (السيدحيا، وليس الودع وحدهم)، وتبارى في إشعال فيرثانها ساسة من أمثال الرئيس الفرنسي نيكلو

ساركوزي والاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، ليس تماماً، وليس هذا التفصيل ضروريا في المقام الأول؛ ثمة، بين الكنيسة الكاثوليكية ومجموعات الضغط اليهودية، تلك الثغران المتقدة تحت رماد قرون من النزاعات الدينية والفقهية والتاريخية التي لا تهدأ حتى تستعطل، ولا تصلح خلافا حتى تفتح ما هو أشد استعصاء من سوابقه.

هنالك، أيضاً، ميل الكنيسة إلى تسويات جزئية فقط، أو مجتزأة ناقصة، في الملف الأكثر حساسية، والأعلى مسؤولية أخلاقية في الواقع، أي موافق الصمت أو التواطؤ أو حتى المباركة التي اتخذتها بعض المؤسسات الكاثوليكية إزاء الجرائم النازية، وعلى سبيل المثال، في خريف 1997، أقرت الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، بعد 57 سنة، أن صمتها المطبق على ترحيل 75 ألف يهودي من المعتسكرات النازية (لم يبق منهم على قيد الحياة سوى ثلاثة آلاف) لم يكن سلوكاً مسيحياً لائقاً، وهو بالتالي يستوجب الاعتذار العلني وبافصح العبارات.

«إن نسال الله العفران، ونريد من الشعب اليهودي أن يستمع إلى كلمات توبتنا هذه»، عن الأسقف أوليغويه دوبيرانجيه وهو ينطق كلمات التوبة، محاظ بما لا يقل عن ثلاثين من كبار أساقفة الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، ولكي يقترن الاعتذار بالدرجة المطلوبة من التمسك بالذاكرة وجعل التاريخ، بدأ الأسقف دوبيرانجيه خطبته بهذه العبارة الدالة: «الحدث الرئيسي الأكبر في تاريخ القرن العشرين، أي محاولة التازيمين التي أنشعب اليهودي، يطرح على الضمير أسئلة جلية لا يمكن لأي كاتب ينسري أن يجهاها. ولأنها أبعد ما تكون عن المطالبة بنسيان ذلك الحدث، فإن الكنيسة الكاثوليكية تتجرت، على الضمير يتأسس بفعل الإستذكار، وأنه ما من حرف، وما من فرد في مقدوره العيش بسلام مع الذات حين يكون المناصي مغموساً أو كادياً».

كان الكلام جميلاً وسليماً تماماً، سيما إذا تذكر المرء الصمت (الرهيب بالفعل) الذي أزمته الكنيسة الكاثوليكية إزاء ترحيل اليهود، وإخضاعه لسياسات تمييز جائرة مثل تعليق تجمة نازد على النصر صورة الإرامية، والمنع من الوظائف النبلماسية والعسورية والتدريسية، ومصادرة الأملاك. أكثر من ذلك، ثمة شك

الإصلاح على الطريقة العربية !!



الفقه اليهودي، حول التاريخ والذاكرة مثلما حول الكارثة وتعريف الضحية، يميل هنا للإذات إلى تمييز نرجسي فاضح لا يليق بحقائق السجل التاريخي، ولا يساوي بين ضحية وضحية أخرى في الكرامة الإنسانية وحقوق واستحقاقات الذكرة، ورددت أصداءه جردان هذا الضمير هو إيلي فيزل (حامل جائزة نوبل للسلام لعام 1986)، والذي رفض ويرفض أي وجه للعلاقة بين الجثث البريئة التي يحفظها الأرضيف التاريخي هنا وهناك في أرجاء البسيطة، وبين الجثث «الفريدة المفردة» التي تهاوت واحترقت في الهولوكوست. إنه، أيضاً، يرفض حتى الاستخدام المجازي (الركبي في واقع الأمر) لتعبير «الهولوكوست الجديدة»، عند وصف جرائم الحرب في البوسنة والهرسك، ولكي يقطع الشك باليقين، ساهف ذات يوم إلى سرباييفو لينأشذ الصحافيين الكف عن هذه «البيعة» في ابتدال ما هبّ ودبّ من مصطلحات مقدسة؛

وليس الأمر فقه الذاكرة اليهودي لا يرى المسألة كلّ المسألة في ما جرى ويجري هنا وهناك، بل بالنظر ببساطة على التالي كما جرى على لسان فيزل: «أو شقّز سوف تظل فريدة في التاريخ المسجل لأنها انطوت على إبادة شعب بأكمله، حتى آخر طفل وآخر أسرة وآخر نفس، لا أحد سيقنع الثاني بأن رادوفان كراچيخ وراككو مالايش، وإن كانا يسعيان لإنشاء عهداً معاً من قبل الأخير مثلاً؛ أو جرداناً عجز عن أن تصف نطاق الحرق والإبادة والافتناء، وأما أربعة عشرات اللابن من اليهودي الحمر والأقوام الأصلية، وترك الآلاف فقط كمنكبات لتحمير العالم الجديد في أمريكا البكر، كمثل ثان؟ وفيزل لا يكف عن ارتكاب زلة اللسان (من مساقفة طاعة هذه الصفة، في نهاية المطاف)، حين يطلق على ضحايا اليهود صفة «الشعب»، ويطلق على الضحية البوسنية صفة «المسلم»، فينقل تعاطفه الإنساني من المستوى الإبدئي إلى مستويات الفرض، حيث يتوجب أن يتعدى أي مستوى في واقع الأمر. زلة اللسان ذاتها جاءت في نص اعتذار الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، فحدث الذي شاعه فرانسوا أن تحاكمه علانية بتهمة تسهيل تسليم اليهود إلى النازيين؟

الفاتيكان والهولوكوست: نار تظل متقدة تحت الرماد

صبحي حليدي *

العبارة «المسماز التي ردها، انذاك، الكاردينال بيير جيرلييه أسقف ليون: «المارشال بيتان هو فرنسا، وفرنسا هي المارشال بيتان»، وردت أصداءه جردان كدراية يوردو العريقة أثناء قيام المارشال زعيم كاثوليكية ناصفة، في الملف الأكثر حساسية، والأعلى مسؤولية أخلاقية في الواقع، أي موافق الصمت أو التواطؤ أو حتى المباركة التي اتخذتها بعض المؤسسات الكاثوليكية إزاء الجرائم النازية، وعلى سبيل المثال، في خريف 1997، أقرت الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، بعد 57 سنة، أن صمتها المطبق على ترحيل 75 ألف يهودي من المعتسكرات النازية (لم يبق منهم على قيد الحياة سوى ثلاثة آلاف) لم يكن سلوكاً مسيحياً لائقاً، وهو بالتالي يستوجب الاعتذار العلني وبافصح العبارات.

«إن نسال الله العفران، ونريد من الشعب اليهودي أن يستمع إلى كلمات توبتنا هذه»، عن الأسقف أوليغويه دوبيرانجيه وهو ينطق كلمات التوبة، محاظ بما لا يقل عن ثلاثين من كبار أساقفة الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، ولكي يقترن الاعتذار بالدرجة المطلوبة من التمسك بالذاكرة وجعل التاريخ، بدأ الأسقف دوبيرانجيه خطبته بهذه العبارة الدالة: «الحدث الرئيسي الأكبر في تاريخ القرن العشرين، أي محاولة التازيمين التي أنشعب اليهودي، يطرح على الضمير أسئلة جلية لا يمكن لأي كاتب ينسري أن يجهاها. ولأنها أبعد ما تكون عن المطالبة بنسيان ذلك الحدث، فإن الكنيسة الكاثوليكية تتجرت، على الضمير يتأسس بفعل الإستذكار، وأنه ما من حرف، وما من فرد في مقدوره العيش بسلام مع الذات حين يكون المناصي مغموساً أو كادياً».

كان الكلام جميلاً وسليماً تماماً، سيما إذا تذكر المرء الصمت (الرهيب بالفعل) الذي أزمته الكنيسة الكاثوليكية إزاء ترحيل اليهود، وإخضاعه لسياسات تمييز جائرة مثل تعليق تجمة نازد على النصر صورة الإرامية، والمنع من الوظائف النبلماسية والعسورية والتدريسية، ومصادرة الأملاك. أكثر من ذلك، ثمة شك

مشروع عربي لعراق ما بعد الانسحاب؟

عبدالامير الركابي *

وفي مثل هذه الحالة، لن يتردد قادة أوروبا في قبول سبتاريو للعراق، يحوهم الى الشركاء كاملي الشراكة لأمريكا، في الشرق الأوسط، كما هي حالتهم في أفغانستان، وكما يبدو، في العراق الجديداً أمام سيناريو من هذا النوع، موجودة في المنطقة نفسها، فقوى الاعتراض أو تقدير متناسب تماماً مع أبعاد اللحظة الراهنة، وهذا إن بالغ في تقدير الواسي في تقدير أوزان وتفصيلات الأحداث، وهناك إجحافات عاجلة، تثير الفوضى في تقدير أوزان القوى، والحركات الأساسية في المنطقة، وتزيل الصالح بقدرات كفية، وصفحة، الحقائق الجوهرية، والديناميات الثابتة، والتي اليها يعود الدائم والرئيسي في عوم المنطقة، ويحدد إستراتيجياتها، ومن الغربيين أن تكون الأبحاث قد تجنبت الإقليم، فأهل بهذا جانباً لا ينكر من خصوصية كبيرة تغيير على مستوى الإقليم، باعتبارها الوضع الوحيد الصاعد دور الحالة العراقية، والكيان العراقي، باعتبارها الوضع الوحيد الصاعد من قاع الخراب وحافة الموت. إن كينيات المنطقة الأخرى، لم تعرف الانهيار المروع والانحدار المهول، كما قد عرفه المركز الامبراطوري العربي الإسلامي الأكبر، هذا الوضع الذي عنده تمركزت الفتح الإسلامية، وتحولت الى سلطة إمبراطورية كبرى، إستمرت لقاربة خمسة قرون من السذرة، الأمر الذي لم يستطع أي موضع آخر الإضطلاع به، فوصل الانحياز هنا بالإذات إلى قمته، وبلغت الذروة الحضارية الثانية في المنطقة، والمرافقة لبل الناجمة، عن دفع الإصلاح الجزيري، ذروة لا تتصاهي.

كل الكينيات العربية الأخرى، ساحة ومن بقايا النظم والتشكيلات، المختلفة عن الدورة الثانية الإسلامية، وكلها لا تتضمع ديناميات عالية، في حين يركز على طوايفها واحصايات، تحولت بمحض حساسية الموقع

رأي القدس

رأي القدس

الخصايات، وطبيعة التكوين النفسي واللغوي والاجتماعي التاريخي . كان العراق يفقد الى التعبير عن ذاته، وتلك معضلة إستمرت لعشرات القرون، لكن الثابثة ظلت تتكرر، الابراهيمية التوحيدية الأولى، مقابل نيوخندصر /قديما/ اصناف الافكار، وآرقاها، من التصوف، الى الاسماعيليه، والقرطبية والتشيع، وعلى الصعيد الثقافي في اللغة والفكر (إخوان الصفا) في الأوسل، في هارون الرشيد من أعلى، وصولاً الى اليوم، بينما تكاد الحركات والموضعية الراهنة، توحى بجل هذا التناقض مع إنسداد أفق إستمراره، فالدولة نهاترت، من دون أفق أو احتمال بديل ثابت، وبلا أي قاعدة باقية، تؤمن إعادة بنائها /موضوع قاعدة الدولة في العراق، يحتاج إلى قراءة أوسع لا يتبعها المجال /والجمع يصطرع مع نفسه، ويتقلب يقو فوسرة، مجدداً اتجاهات تنم عن ديناميات صاعدة، توحى باحتمال إثباتق التكوين الأسفل، عن مفهوم وطني وروية، عن ثورة.

الذين يفكرون الآن بتطوير خطط، وتختلات تناسب عراقاً، يتصارع طاقيفاً، بينما هم ياملون ببلورة وتحقيق صيغ ومشايخ تدخليه، سواء عن طريق الجامعة العربية، أو إحضار قوات دولية، سوف يفاجأون تماماً، بأن مثل هذا الفعل سيستثري في العراقي، ردة فعل معاكسة، والرهانات على أفكار ساذجة، من نوع كل الذي نقول بأن قوات بقومها ضباط قرويون، تدخل لاحقا إلى المناطق السننية/في الرمادي والفوجة والموصل، سوف تواجه برفض مطلق وشامل، وستكون على العكس، إحدى الحركات الدافعة بقوة، لإستكمال المهمة الوطنية الراهنة، وحين يصل العراقيون إلى مزيد من تبلور وتوثيق المطابقة ونموذجهم، فإن المنحصر العربي الإقليمي، سيكون وقتها قد حقق فعلا، ما هو ضروري لمزيد من انسداد النفوذ الحالي ليران، أو تركيا أو أية قوة إقليمية، أما الاحتمال الأمريكي، فسيتلقى وقتها الضربة الأخيرة، ولا يعود أمام العراقيين الموحدين الناهضين، من عقود الخراب، سوى الوثوب على أصل الكارثة، ومسببها الهزوم عسكريا، وعلى صعيد النموذج والمشرق.

قبل لاميركيين قبل الغزو، أو أنهم ادعوا تصديق، خرافة إستقبال العراقيين لهم بالورود، والنتيجة معروفة. هذا درس، يجب أن يتعلمه الاقربون أيضاً، سواء منهم من يواصلون عملياً وعلى الأرض، التدخل العربيين على الشأن الوطني العراقي، أو من يفكرون بنشء من هذا القبيل، باسم شتى الأذائع والوجج، العراق يصعد وهم يتراجعون، العراق ينهض وهم يتخبطون، ومعضلاتهم وامرأهم لا حل لها، لعل هؤلاء يصدقون، بأن العراقي أصل تاريخي كبير، لامة نامت لقرون مديدة، وأن الشمس تترجع هناك، في الوضع الذي يغيث، لنعم بعدها المديجر، بإيقابها الظلمة والانهيارالديد، العراق على طريق آخر.

صاحبنا في مقديشو

د. عبدالوهاب الأفندي

قبل أكثر من عام كنت على موعد مع بعض الأصدقاء من العاملين في بعثة الأمم المتحدة في السودان في مقهى أوزون المعروف في الخرطوم حين عرفني أحدهم على شاب صومالي جيبى قليل الكلام قائلاً: هذا هو الاخ عمر عبدالرشيد شارماركي، ابن رئيس الانقلاب الأسبق.

(1)

حييت القادم بما يستحق، فقد سمعت من قبل عبدالرشيد على شارماركي، أول رئيس وزراء للصومال بعد استقلاله عام 1960 وثاني وآخر رئيس منتخب لذلك البلد المكتوب. وقد أدى اغتياله من قبل أحد حراسه في تشرين الاول (نوفمبر) من عام 1969 إلى بداية المسيرة المضطربة للصومال، حيث وقع انقلاب سياد بري بعد ذلك بعد أسبوع، ولم تثر البلاد خيراً منذ ذلك الوقت.

(2)

قلت في نفسي، لا بد أن هذا الشاب كان طفلاً حين اغتيل والده (وبالفعل عرف فيما بعد أنه كان في التاسعة وقتها) ولا بد أنها كانت مأساة كبيرة له ولأسرته، وكذا لم نتحدث في هذا الموضوع في ذلك الوقت ولا في لقاءاتنا التالية، بل دار الحديث حول الأوضاع في دارفور، محور عمل ونشاط تلك الفئة من الأصدقاء، وبالطبع الصومال وحالتها الذي لا يسر، وفي مرة عبر عمر عن رغبته في إكمال دراسة الدكتوراه وقتل بعد إبتنا سرتجب به طالباً عنداً.

(3)

في زيارتي قبل الأخيرة للخرطوم علمت من صديقنا أن عمر سافر إلى واشنطن حيث عينته الحكومة الصومالية سفيراً لها هناك، ثم أثنائي قبل حوالي أسبوعين عرفت هاتفي علمت منه أن الصديق الذي تعرفت على عمر عبره أصبح مرشحاً لرئاسة الوزارة في الصومال، وكانت مفاجأة سارة بحق أن يلتقت أهل الشأن إلى هؤلا الشباب من أهل الكفلاء والنزاهة ليولولهم هذه المنصب الهامة في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الصومال.

(4)

في زيارتي قبل الأخيرة للخرطوم علمت من صديقنا أن عمر سافر إلى واشنطن حيث عينته الحكومة الصومالية سفيراً لها هناك، ثم أثنائي قبل حوالي أسبوعين عرفت هاتفي علمت منه أن الصديق الذي تعرفت على عمر عبره أصبح مرشحاً لرئاسة الوزارة في الصومال، وكانت مفاجأة سارة بحق أن يلتقت أهل الشأن إلى هؤلا الشباب من أهل الكفلاء والنزاهة ليولولهم هذه المنصب الهامة في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الصومال.

(5)

لسبب يعلمه أهل الشأن اختير للمنصب عمر شارماركي الأكبر سناً وأكثر خبرة من صديقي الشباب الذي يتمتع في نفس القبيلة والمنطقة، ولأنه سيكون مرشحاً (إضافة إلى سعة والده وقبيلته)، وأنه ينتمي إلى التيار الليبرالي، مما يجعله يوازن بين الرئيس شيخ شريف شيخ أحمد قبلياً وسياسياً، إضافة إلى قرابه من الولايات المتحدة التي فيها قدم سفيراً لبلده وعاش في الخرطوم من عمره وما زالت أسرته يقيم هناك (فيما يحمل هو الجنسية الكندية).

(6)

قلت لصديقي: لماذا حين يصل صديقنا الى قمة هرم السلطة لا يكون ذلك إلا في يوم مثل السودان والصومال والعراق؟ ما هو العيب في السعودية والإمارات وأمريكا وحتى بريطانيا؟

(7)

صاحبنا الذي أصبح رئيس وزراء للصومال بعد قرابة خمسين عاماً من تولي والده المنصب وبعد أربعين عاماً من اغتياله يحتاج إلى المودة أكثر من التهنئة، وهو مشغور تعاقب لدى ما كانت تابعة على قناة الجزيرة مقابلة مع المتحدث باسم حركة شباب المجاهدين يعلن فيها أن جماعته سوف تستمر في الجهاد إلى يوم الدين ولا تحقر بل سماء «الحدود المستنقعة»، بين الدول الإسلامية ومقولات أخرى تجعل تقليد القادة (الذي اعترف بتعباطه وعمر ومشاركتة اهدافه) يبدو معدوماً.

(8)

تكرني هذا الموقف بمؤتمر حضرته في الخرطوم في مطلع التسعينيات كان أحد المتحدثين فيه طالباً لأمر الحرب محمد فرح عبيد، وقد أبلغ رئيس الجلسة (وكان المتحدثون الشيوخ مصطفى سيريش) المتحدثين باسم أمم كل منهم خصم دفاثق، وعندما تجاوزها صاحبنا بضعف المدد نبهه سيريش، فطلب المزيد، وعندما أكثر رئيس الجلسة المطالبة، انتهره الرجل وطلب منه الصمت حتى يكمل، ولم يتوقف حتى اكمل قراءة ورقته في أكثر من نصف ساعة، بعد نهاية الجلسة اقرب الأخ فكان متشامخاً، معللاً ذلك بأن قوة شيخ شريف كيف أخرجتم الأمريكان من الصومال».

(9)

عند إبحرنا في الصومال يجعل عدواة أي منهم بندقية ويدعي أنه خليفة الله الواحد في الأرض. كنت قد سللت صديقنا المذكور (قبل أن يعرض صاحبنا رئاسة الوزراء) عن رايه في فرض الرئيس شيخ شريف في الخناج شوارع مقديشو والاستماع لختمق الحركات التي تعتمد على دعم الحركات الإسلامية التي كارتها اليوم، بينما يفتقد أهل القبلي وسند المياديين التي كان يتبعه به الرئيس السابق عبدالله يوسف. بعد مشاهدة ما يحدث في شوارع مقديشو والاستماع لختمق الحركات الإسلامية المقاتلة وجدت ما قاله معقولاً إلى حد كبير، رغم أنني كنت أسرب بعض الغاؤول قبل ذلك.

(10)

الذي يتفق حوله معظم المراقبين والحادين على الصومال هو أن منطق التطرف الانحزاري الذي تتسكك به حركة شباب المجاهدين لا يخدم الإسلام ولا الصومال، وأن معادلتها لحكومة شيخ شريف مير وغير منطقي، خاصة وأنها تتبنى منهج التفارض، ولا تعارض التوجه الإسلامي. يضاف إلى ذلك أن هناك أربع أو خمس حركات إسلامية جهادية صالحت عبيد الذي أشرفنا عليه، وسيتسبني الحال بهذه الحركات أن تتحول إلى مليشيات متناحرة مثل سابقها من أمراء الحرب تدمر نفسها والبلاد وتهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
http://www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No.(2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omar Str. Flat No.17 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor, No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن بوليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(37 00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد البارى عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
http://www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No.(2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omar Str. Flat No.17 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor, No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن بوليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(37 00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

